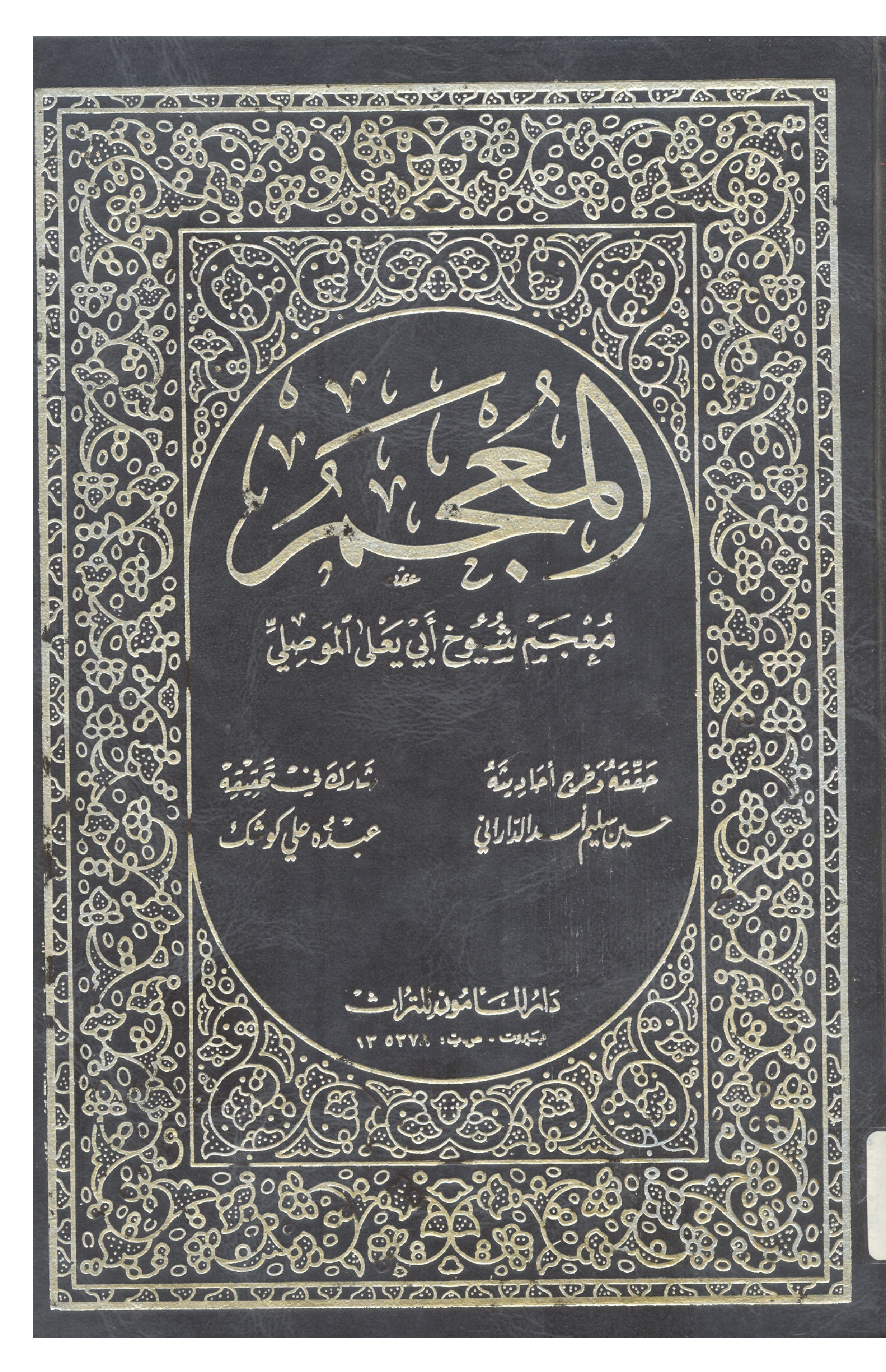

المعجم
معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي
حققه وخرج أحاديثه
حسين سليم أسد الداراني
شارك في تحقيقه
عبده علي كوشك
دار المأمون للتراث
بيروت - ص.ب: ١٣٥٢٧٨



الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

(٢١٠ - ٣٠٧هـ)

حققه وخرج أحاديثه

حسين سليم أسد

دار المأمون للتراث

الطبعة الأولى
١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا.

مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُم مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

- **﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءاً، وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ، إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾** [النساء: ١].

- **﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ، وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾** [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

وبعد: فإني أحمدك يا ربّ حمداً يليق بجلال وجهك وعظمة كبريائك، يا مَن خلقت الإنسان، وعلّمته البيان، وأرسلت إليه الرُسل منذرين ومبشّرين، مُبلّغين عنك، داعين إليك.

وأُصلّي وأُسلّم علىٰ نبيّك محمد الذي أرسلته للعالمين، فكان لهم الأمان، وأنزلت عليه القرآن وأمرته أن يبيّن للناس ما نزل إليهم، وقد عصمته

مـن الهوىٰ فقلت: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: ٣]، فكان قرآنك العظيم، وسنّة نبيّك الكريم مشعل النور في ليل الضلالة، والكوكب المنير في ظلام الجهالة، والهادي القويم إلى الصراط المستقيم.

اللَّهمّ لك الحمد يا مَن حفظت كتابك من الباطل فقلت: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصّلت: **٤٢**] وصنته من الاختلاف فقلت: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافاً كَثِيراً﴾ [النساء: ٨٢]، وسخرت من خلقك أُناساً نقشوا سنّة نبيِّك في ضمائرهم، واستودعوها كتبهم صيانة لها من كذب الكذابين، وغلوّ الغالين، وضلال المنحرفين، فكان بعضهم لا يهتم إلا بجمع الحديث الصحيح، بينما صنّف آخرون سُنناً، وجمع كثير منهم المسانيد، وكتبوا الأجزاء، وصنعوا المشيخات والمعاجم ـ وكتابنا الذي نقدّم له واحد منها ـ . . . كل ذلك حفاظاً على السنّة، وإحياءً لها لتكون ـ مع كتاب الله ـ الأُسوة والقدوة في صياغة الأفكار، وتلوين المشاعر، وضبط السلوك.

والمعجم ـ لغة ـ: مصدر ميمي، قال محمد بن يزيد: «المعجم مصدر بمنزلة الإعجام، كما تقول: أدخلته مُدْخلاً، وأخرجته مخرجاً، أي: إدخالاً، وإخراجاً»(١).

وقد حكىٰ الأخفش أن بعضهم قرأ: ﴿وَمَنْ يُهِنِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ﴾ [الحج: ١٨]. بفتح الراء، أي: من إكرام.

وقال الليث: «المعجم: الحروف المقطعة، سمِّيت معجماً لأنها أعجمية».

وقد أضافوها إلى «حروف» واختلفوا طويلاً في جواز ذلك وعدمه. وقد لخّص الرازي ذلك في «مختار الصحاح» دون إشارة إلى الخلافات التي نقلها

(١) كل فعل زادت أحرفه على ثلاثة أحرف، كان المصدر منه، واسم المفعول، واسم المكان، واسم الزمان على وزن مضارعه بوضع ميم مضمومة مكان حرف المضارعة في أوله، وفتح ما قبل الحرف الأخير.

ابن منظور في اللسان، فقال: «المعجم: وهي الحروف المقطعة التي يختصّ أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ومعناه: حروف الخط المعجم، كقولهم: مسجد الجامع، وصلاة الأولىٰ، أي: مسجد اليوم الجامع، وصلاة الساعة الأولىٰ.

وناس يجعلون المعجم بمعنىٰ الإعجام ـ مصدراً ـ مثل: المخرج، والمدخل، أي: من شأن هذه الحروف أن تعجم . . .».

ورأي ابن منظور أن هذا «أسَدُّ وأَصْوَبُ» من الذهاب إلىٰ القول الأول.

وقال الخليل: «حروف المعجم مخفف، هي الحروف المقطعة لأنها أعجمية. وكتاب مُعَجَّمٌ، وتعجيمه تنقيطه كي تستبين عجمته ويَتضحَ».

وقال ابن فارس في «مقاييس اللغة» **٤/٢٤٠ ـ ٢٤١** تعليقاً علىٰ قول الخليل السابق: «وأظن أن الخليل أراد (بالأعجمية) أنها ما دامت مقطّعة غير مؤلفة تأليف الكلام المفهوم، فهي أعجمية لأنها لا تدل علىٰ شيء.

فإذا كان هذا أراد، فله وجه، وإلاَّ فما أدري أيّ شيء أراد بالأعجمية.

والذي عندنا في ذلك أنه أُريد بحروف المعجم: حروف الخط المعجم، وهو الخط العربي لأننا لا نعلم خطّاً من الخطوط يُعْجم هذا الإعجام حتى يدل علىٰ المعاني الكثيرة».

وأما ابن الأثير فقد قال: «حروف المعجم: أ، ب، ت، ث سمّيت بذلك من التعجيم، وهو إزالة العجمة بالنقط»(١).

وأما المعجم في اصطلاح المحدّثين فهو المصنَّف الذي تذكر فيه الأحاديث علىٰ ترتيب الصحابة كالمعجم الكبير للطبراني الذي يقول في مقدمته **١/٥١**: «هذا كتاب ألّفناه، جامع لعدد ما انتهىٰ إلينا ممَّنْ روىٰ عن رسول الله ـ ﷺ ـ من الرجال والنساء، علىٰ حروف: ألف، ب، ت، ث، بدأت فيه بالعشرة رضي الله عنهم لأنه لا يتقدمهم أحد غيرهم . . .».

أو علىٰ ترتيب الشيوخ كالمعجم الصغير للطبراني، وفي مقدمته ١/٧

(١) وانظر تاج العروس ـ عجم ـ، ولسان العرب، وأدب الكاتب ص: (٣٩، ٣٧١)، وتهذيب إصلاح المنطق ص: (١٦٠، ٢٩٤، ٣٢٨، ٥٢١).

يشرح خطته فيقول: «هذا أول كتاب فوائد مشائخي الذين كتبت عنهم بالأمصار، خرجت عن كل واحد منهم حديثاً واحداً، وجعلت أسماءهم على حروف المعجم...»، غير أن بعضهم يقدم من اسمه محمد تبركاً برسول الله ـ ﷺ ـ كما فعل أبو يعلى، ثم يعود إلى الترتيب السابق من جديد.

وهناك معاجم البلدان، كمعجم ياقوت، وفي مقدمته يشرح خطته أيضاً فيقول ١/١٢: «... فاستخرتُ الله تعالى، وجمعت ما شتّتوه، وأضفت إليه ما أهملوه، ورتبته على حروف المعجم، ووضعته وضع أهل اللغة المحكم...»(١).

والمشيخة بمعنى المعجم، ولكن لا يلتزم أصحابها إيراد أسماء شيوخهم مرتبة على حروف المعجم، وإنما يسلكون فيها مسالك مختلفة لا يجمعها نظام.

وإنما أقدم سلفنا الطيب على ذلك لأنهم أدركوا أن الاجتماع إلى العلماء يصقل الفكر، ويشحذ الطبع، ويوسع الأُفق، ويحرك القوى الكامنة في الإنسان لتنطلق في مجالها مؤدية وظيفتها التي ما خلقها الله إلا لأدائها والقيام بها.

والعالم ـ الذي يخشى الله تعالى ـ يعلم أن الدين النصيحة، وأن نصيحة المؤمنين الأخذ بيدهم، وإرشادهم إلى الطريق الأقوم والسبيل الأسلم، والمسلك الأحكم، فكان لذلك يختصر خبرة عمر طويل ليصبّها في ذهن الطالب الذي جاء إليه ـ متحمِّلاً وعثاء الطريق ومشقة السفر ـ للأخذ عنه، والإفادة منه.

وكلما ازداد اطّلاع الطالب على نتاج عقول النخبة الواعية، والصفوة المختارة من أُمته، اتسع أُفقه، وانجلت ظلمته، وانحلّت عقده، وقصر الطريق إلى الحق أمامه.

وتعدّد الشيوخ لا يتوفر للإنسان إلا بالرحلة إليهم، وطلبهم في مواطنهم

(١) وانظر كشف الظنون ١/١٧٣٣ ـ ١٧٣٧، والرسالة المستطرفة ص: (١٠١ ـ ١٠٤).

ـ «والسَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَاب»(١) ـ فيصلب أيضاً عود هذا الطالب، ويقوى ساعِدُه، ويشتد عزمه، ويعتاد مجابهة العقبات وتذليل المصاعب.

وعلى ما في السفر من العناء فإن فيه فوائد جمّة، فقد قال بعض حكمائنا:

تَغَرَّبْ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعُلَا ... وسَافِر ففي الأسفار خَمْسُ فَوَائِدِ:
تَفَــرُّجُ هَمٍّ وَاكْـتِسَــابُ مَـعِيشَــةٍ ... وَعِـلْمٌ وَآدَابٌ وَصُحْـبَـةُ مَـاجِـدِ

ونضيف إلى ما تقدم أن كثيراً من العلماء يتّصفون بصفات ذاتية تجذب إليهم طلابهم لأنهم كالزهرة الفوّاحة تغري بأريجها أفواج النحل التي تقصدها، فتمتصّ رحيقها، فتُخرجه شفاء للناس.

فكون العالم ثقة، متقناً، ضابطاً، محتسباً، يجعل الناس يفِدون إليه زرافات ووحداناً، ينهلون من منهله جادّين، وينكبُّون على آثاره مجتهدين.

وهذا والد ابن مندة يقول لشيخه أبي يعلى الموصلي: «إنما رحلت إليك لإجماع أهل العصر على ثقتك واتقانك».

وأما أبو أحمد بن عدي فقد قال: «وما سمعت مسنداً على الوجه إلا مسند أبي يعلى، لأنه كان يحدّث لله عزّ وجل».

وقد كان أبو عمرو بن حمدان ـ راوية المسند عن أبي يعلى ـ يفضل أبا يعلى الموصلي على الحسن بن سفيان، فقيل له: «كيف تفضله و(مسند) الحسن أكبر وشيوخه أعلى؟

قال: لأن أبا يعلى كان يحدّث احتساباً، والحسن بن سفيان كان يحدّث اكتساباً».

وأعتقد أنه أصبح من الواجب علينا ـ وقد قلنا ما قلنا ـ أن نعرف بالكاتب، والكتاب.

لقد كتبت سيرة أبي يعلى في مقدمة المسند الذي حققت ولكن نفسي الآن تتوق إلى نشر ترجمته كما كتبها الحافظ الذهبي. رحمة الله عليه.

(١) متفق عليه من حديث أبي هريرة.

أبو يعلىٰ

«الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ بن يحيىٰ بن عيسىٰ بن هلال التميمي الموصلي، محدّث الموصل، وصاحب المسند، والمعجم.

ولد في ثالث شوّال سنة عشر ومئتين، فهو أكبر من النسائي بخمس سنوات، وأعلىٰ إسناداً منه.

لقي الكبار، وارتحل في حداثته إلى الأمصار باعتناء أبيه، وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ، ثم بهمّته العالية.

وسمع من أحمد بن حاتم الطويل، وأحمد بن جميل، وأحمد بن عيسى التُّسْتَري، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وأحمد بن منيع، وأحمد بن محمد بن أيوب، وإبراهيم بن الحجّاج السامي، وإبراهيم بن الحجاج النِّيلي صاحب سلام بن أبي مطيع، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وإبراهيم بن زياد سَبَلَان، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسحاق بن موسىٰ الخَطْمي، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالْقَاني، وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، وأبي إبراهيم إسماعيل التَّرْجُماني، وإسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشي، وأيوب بن يونس البصري، عن وهيب، والأزرق بن علي أبي الجهم، وأمية بن بسطام.

وبشر بن الوليد الكندي، وبشر بن هلال، وبسام بن يزيد النقّال.

وجعفر بن مهران السباك، وجبارة بن المغلِّس، وجعفر بن حميد الكوفي.

وحوثرة بن أشرس العدوي، والحسن بن عيسىٰ بن ماسَرْجِس، والحكم بن موسىٰ، والحارث بن مسكين، والحارث بن سريج، وحفص بن عبد الله الحلواني، وحجاج بن الشاعر.

وخلف بن هشام البزار، وخالد بن مرداس، وخليفة بن خياط.

وداود بن عمرو الضّبي، وداود بن رُشَيْد.

وروح بن عبد المؤمن المقرىء، والربيع بن ثعلب.

وأبي خيثمة زهير بن حرب، وزكريا بن يحيىٰ زحمويه، وزكريا بن يحيىٰ الرقاشي، وزكريا بن يحيىٰ الكسائي الكوفي.

وأبي الربيع الزهراني، وأبي الربيع سليمان بن داود الخُتُّلِيّ، وأبي أيوب سليمان بن داود الشاذكوني، وسليمان بن محمد المُبَارَكيّ، وسعيد بن عبد الجبار، وسعيد بن أبي الربيع السمان، وسعيد بن مطرف الباهلي، وسريج بن يونس، وسهل بن زنجلة الرازي.

وشيبان بن فروخ.

والصلت بن مسعود الجحدري، وصالح بن مالك الخَوَارزمي،

وعبد الله بن محمد بن أسماء، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وعبد الله بن سلمة البصري، عن أشعث بن بَرَاز الهُجَيْميّ، وعبد الله بن عون الخراز، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعبد الله بن بكار البصري، وعبد الله بن عمر مشكدانة، وعبيد الله بن عمر القواريري، وعبيد الله بن معاذ، وعبد الرحمن بن سلام الجمحي، وعبد الرحمن بن صالح الأسدي، وأبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، وعبد الواحد بن غياث، وعبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وعلي بن الجعد، وعلي بن حمزة المعولي، وعلي بن المديني، وعمرو الناقد، وعمرو بن الحصين، وعمرو بن أبي عاصم النبيل، وعيسىٰ بن سالم، وعيسىٰ بن أبي شيبة.

وغسان بن الربيع،

والفضل بن الصباح،

وقطن بن نُسَير،

وكامل بن طلحة،

ومصعب بن عبد الله، ومنصور بن أبي مزاحم، ومعلّىٰ بن مهدي، ومسروق بن المرزبان، والمنتجع بن مصعب بصري، وموسىٰ بن محمد بن حيان، ومحمد بن منهال الضرير، ومحمد بن منهال الأنماطي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن يحيىٰ بن سعيد القطان، ومحمد بن جامع

العطار وضعّفه، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن بكار مولىٰ بني هاشم، ومحمد بن بكار البصري، ومحمد بن عباد المكّي، ومحمد بن إسحاق المُسَيِّبي، وأبي كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن خالد الطحان، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي.

ونعيم بن الهيصم.

وهدبة بن خالد، وهارون بن معروف، وهاشم بن الحارث، والهذيل بن إبراهيم الجمَّاني.

ووهب بن بقية.

ويحيىٰ بن معين، ويحيىٰ بن أيوب المقابري، ويحيىٰ الحماني، وخلق كثير سواهم مذكورين في «معجمه».

قال أبو موسىٰ المديني: أخبرنا هبة الله الأبرقُوهي، عمَّن ذكره: أن والد أبي عبد الله بن مندة رحل إلى أبي يعلىٰ، وقال له: إنما رحلت إليك لإجماع أهل العصر على ثقتك واتقانك.

وقال السلمي: سألت الدارقطني عن أبي يعلىٰ فقال: ثقة، مأمون.

حدّث عنه: الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في «الكنىٰ» فقال: حدّثنا أحمد بن المثنىٰ، نسبة إلى جدّه، والحافظ أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي، وأبو حاتم بن حبان، وأبو الفتح الأزدي، وأبو علي الحسين بن محمد النيسابوري، وحمزة بن محمد الكناني، والطبراني، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبو أحمد عبد الله بن عديّ، وابن السني، وأبو عمرو بن حمدان الحيري، وأبوه، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرىء، والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي، ومحمد بن النضر النخاس ـ بمعجمة ـ ونصر بن أحمد بن الخليل المرجي، وأبو الشيخ، وخلق.

قال يزيد بن محمد الأزدي في «تاريخ الموصل»: ومنهم أبو يعلىٰ التميمي، فذكر نسبه وكبار شيوخه وقال: كان من أهل الصدق والأمانة، والدين والحلم، روىٰ عن غسان بن الربيع، ومعلىٰ بن مهدي، وغيرهما من المواصلة، إلى أن قال: وهو كثير الحديث، صنّف المسند وكتباً أُخرىٰ في الزهد والرقائق، وخرّج الفوائد. وكان عاقلاً، حليماً، صبوراً، حسن الأدب، سمعته يقول: سمعت ابن قدامة، سمعت سفيان يقول: ما تمتع متمتع بمثل ذكر الله. قال داود عليه السلام: ما أحلى ذكر الله في أفواه المتعبدين.

وحدّثنا أبو يعلىٰ، حدّثنا ابن زنجويه، سمعت عبد الرزاق يقول: الرافضي عندي كافر.

وقد بلغنا عن أبي عمرو بن حمدان أنه كان يفضل أبا يعلىٰ الموصلي على الحسن بن سفيان، فقيل له: كيف تفضله، ومسند الحسن أكبر، وشيوخه أعلىٰ؟.

قال: لأن أبا يعلىٰ يحدّث احتساباً، والحسن بن سفيان كان يحدّث اكتساباً.

وقد وثّق أبا يعلىٰ أبو حاتم البستي وغيره. قال ابن حبّان: هو من المتقنين المواظبين علىٰ رعاية الدين وأسباب الطاعة.

وقال ابن عدي: ما سمعت مسنداً علىٰ الوجه إلا مسند أبي يعلىٰ، لأنه كان يحدّث لله عزّ وجل.

قال ابن المقرىء: سمعت أبا إسحاق بن حمزة يثني علىٰ مسند أبي يعلىٰ ويقول: مَنْ كتبه قَلَّ ما يفوته من الحديث.

قال ابن المقرىء: سمعت أبا يعلىٰ يقول: عامة سماعي بالبصرة مع أبي زرعة.

وقال الحافظ عبد الغني الأزدي: أبو يعلىٰ أحد الثقات الأثبات، كان علىٰ رأي أبي حنيفة.

قلت: نعم، لأنه أخذ الفقه عن أصحاب أبي يوسف.

قال ابن مندة: أحمد بن علي بن المثنى بن عيسىٰ بن هلال بن دينار التميمي، أبو يعلىٰ أحد الثقات، مات سنة سبع وثلاث مئة.

وقال أبو أحمد بن عدي في «كامله» ـ في ذكر محمد الطُّفَاوي ـ: سمعت أبا يعلىٰ يقول: عندي عن أبي خيثمة المسند، والتفسير، والموقوفات، حديثه كله.

وقد وصف أبو حاتم البستي أبا يعلىٰ بالإتقان، والدين ثم قال: وبينه وبين رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاثة أنفس.

وقال أبو عبد الله الحاكم: كنت أرىٰ أبا علي الحافظ معجباً بأبي يعلىٰ الموصلي، وحفظه، وإتقانه، وحفظه لحديثه، حتىٰ كان لا يخفىٰ عليه منه إلا اليسير، ثم قال الحاكم: هو ثقة مأمون.

وقال أبو علي الحافظ: لو لم يشتغل أبو يعلىٰ بكتب أبي يوسف، على بشر بن الوليد الكندي، لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب، وأبا الوليد الطيالسي.

قلت: قنع برفيقهما: الحافظ علي بن الجعد.

قال أبو سعد السمعاني: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الحافظ يقول: قرأت المسانيد كمسند العدني، ومسند أحمد بن منيع وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلىٰ كالبحر يكون مجتمع الأنهار.

قلت: صدق، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرىء عنه، فإنه كبير جداً، بخلاف المسند الذي رويناهُ من طريق أبي عمرو بن حمدان، عنه، فإنه مختصر.

ويقع حديثه عالياً بالاتصال للشيخ فخر الدين بن البخاري في أمالي الجوهري. ويقع حديثه بالإجازة العالية لأولادنا في أثناء جزء مأمون.

وقد قرأت سماعه في سنة خمس وعشرين ومئتين ببغداد من أحمد بن حاتم الطويل، صاحب مالك ـ وأبو الوليد الطيالسي حيّ بالبصرة إلىٰ سنة سبع وعشرين ـ.

وعاش أبو يعلىٰ إلى أثناء سنة سبع وثلاث مئة، فقيده أبو الحسين بن المنادي في رابع عشر جمادى الأولىٰ.

قلت: وانتهىٰ إليه علوّ الإسناد، وازدحم عليه أصحاب الحديث. وعاش سبعاً وتسعين سنة...»[1] ثم ذكر مَن مات معه في هذا العام وأورد له حديثين، وعظة من الشعر لأبي غزية.

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/١٧٤ ـ ١٨٢.

منهج أبي يعلىٰ في المعجم

لقد أوضحنا أن كثيراً من العلماء رتبوا أسماء شيوخهم بحسب ترتيب حروف المعجم ضمن ما سمّوه بالمعاجم، وقلنا إن بعضهم كان يبدأ بالمحمدين تبركاً بسيد الأنام محمد عليه الصلاة والسلام، كما هو الحال في «معجم» أبي يعلىٰ، و«معجم الشيوخ» لمحمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، ثم يعود بعد ذلك إلى ترتيب أسماء الشيوخ بحسب حروف المعجم.

وقد بدأ أبو يعلى معجمه بأسماء المحمدين من شيوخه، وعندما انتهىٰ منهم قال: «باب الألف» وسرد الذين سمّوا بأحمد من شيوخه، وعندما انتهىٰ منهم قال: «باب إبراهيم»، ثم اتبعه بـ «باب إسحاق» فـ «باب إسماعيل»، حتىٰ إذا انتهىٰ منهم قال: «باب الباء» ثم «باب الجيم»، ثم «باب الحاء»... حتىٰ «باب الياء».

ويبدأ الحديث بقوله: «حدثنا...» ثم يذكر اسم الشيخ دون أن يذكر شيئاً عن حياته، أو ما عرف من صفاته، كما هو مشهور عن أصحاب المشيخات وبعض المعاجم الذين كانوا يترجمون شيوخهم، ويذكرون ما لهم من صفات، ثم يبيِّنون حال هذا الشيخ من حيث أنه ثقة عدل، أو غير ذلك ـ وانظر الأحاديث: (٥٠، ٥٧، ١١٢، ٢٠٤) ـ.

ثم يورد حديثاً لكل شيخ في غالب الأحيان، وقد يورد لشيخ أكثر من حديث وذلك جدّ قليل.

نسبة المعجم إلى صاحبه

إن الكتاب بالنسبة لكاتبه، كالولد بالنسبة لأبيه، وليس من المألوف أن نلجأ إلى إثبات علاقة الأُبوّة بينهما إذا أردنا إنشاء علاقة ما مع أحدهما.

نعم قد نلجأ إلى ذلك ولكن في حالات نادرة جداً، وشاذة، وفي ظروف اجتماعية سيئة أسقمها مرض الشك، فأذوىٰ فيها براعم الثقة والاطمئنان.

وكما أنه ليس من المعتاد أيضاً أن ينحل والد ولده إلىٰ غيره إلا في

أحوال يحيطها الغموض، ويبطنها الخوف وعدم الثقة، فكذلك الكاتب فإنه لا ينحل كتابه غيره إلا إذا فقد الثقة بنفسه فإنه يدفعه إلىٰ القراء وعليه غير اسمه ليرىٰ رأيَ الناس فيه وحكمهم عليهم.

أو أن يكون الكتاب صورة لشرور سلطان غاشم عاثَ في الأرض فساداً فخشي الكاتب علىٰ نفسه فوضع علىٰ مؤلفه غير اسمه تقية.

أو أن يكون الكتاب معرضاً لأفكار زائفة، وآراء منحلّة يريد عدو أن يستنبتها في أرض لا يريد بها خيراً، فإن الكاتب في مثل هذه الحال يخفي اسمه اتقاء غضبة مجتمع يرىٰ أن استئصال الشر بعض أوامر دينه.

والأمر في هذه الأحوال أو ما شابهها جدّ نادر، وفي مثل هذه الأحوال ينبغي علينا أن نبحث وندقّق، ونوازن، ونقبل، ونرفض حتى نتوصل إلى شيء نطمئن إليه.

وأما في غير ذلك فإن محاولة إثبات الكتاب لصاحبه وهو له معروف، وبه موصوف. ما هي ـ في نظرنا ـ إلا جهد ضائع وحتىٰ لا يظن بنا التقصير فإننا نقول:

إن المعجم كتاب عرفه العلماء ونسبوه إلى أبي يعلىٰ، فقد قال الحافظ الذهبي في «تذكرة الحفاظ» **٢/٧٠٧**: «وقد خرّج لنفسه معجم شيوخه في ثلاثة أجزاء».

وقال إسماعيل باشا البغدادي في «هدية العارفين» **١/٥٧**: «صنف أجزاء في الحديث: المسند الكبير، ومعجم الصحابة». هكذا سمّاه.

وذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص (١٠٢) ونسبه إلى أبي يعلىٰ.

وقال الأُستاذ كحالة في «معجم المؤلفين» **٢/١٧**: «من تصانيفه ـ يعني أبا يعلىٰ ـ المسند، والمعجم».

وقال الزركلي في «الأعلام» **١/١٧١**: «له كتب منها: المعجم، مخطوط في الحديث، ومسندان: كبير وصغير».

ولم يكتفِ العلماء بذكر «المعجم» ونسبته إلىٰ أبي يعلىٰ، وإنما كانوا يعزون الأحاديث إليه:

فقد عزا إليه صاحب «كنز العمال» أكثر من حديث، قال في الكنز **١/٥١٦** الحديث رقم (٢٣٠١): (أبو يعلىٰ في معجمه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي هريرة)[١].

وقال أيضاً في الكنز **١٥/٣٧٥** الحديث رقم (٤١٤٤٧): (أبو يعلىٰ في معجمه، عن رجل من الصحابة)[٢].

وقال أحمد بن الصديق الغماري في «فتح الوهاب» **١/١٤**: «ورواه أبو يعلىٰ في معجمه بسند صحيح من حديث البراء بن عازب»[٣].

وقد روىٰ هذا المعجم أيضاً عن أبي يعلىٰ أكثر من راوٍ: فقد رواه الميانجي، وهي الرواية التي بين أيدينا، ورواه عنه أيضاً محمد بن النضر بن النحّاس الموصلي.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» **٣/٣٢٥**: «محمد بن النضر بن محمد بن سعيد بن رزين بن عبيد الله بن عثمان بن المغيرة أبو الحسين النحّاس الموصلي، سكن بغداد، وحدّث بها عن أبي يعلىٰ الموصلي كتاب: معجم شيوخه...»[٤].

وفي دراسة السماعات مزيد تأكيد لهذا النسب، وشُهرة المعجم بين العلماء، وكثرة السماعات في النسختين لتدل علىٰ عناية العلماء بهذا الكتاب، واهتمامهم به، وتداوله، وما هذا كله إلا بسبب المكانة المرموقة التي احتلها مصنفه أبو يعلىٰ، هذا الإمام العظيم.

وصـــف النسخ

لقد شرعنا بتحقيق «المعجم» بعد أن حصلنا علىٰ نسختين:

الأولىٰ: نسخة في دار الكتب المصرية برقم (١٩١٣) أحضرها إلينا

---

(١) سيأتي هذا الحديث برقم (٢٩٠).

(٢) سيأتي هذا الحديث برقم (٣٢٠).

(٣) نقله الأُستاذ حمدي السلفي علىٰ هامش مسند الشهاب **١/٥٢**.

(٤) وانظر سير أعلام النبلاء **١٦/٤٢١**، وشذرات الذهب **٣/٩٦**.

الأخ الفاضل الأُستاذ أحمد الدقاق فله منّا جزيل الشكر، ومن الله ـ إن شاء الله ـ عظيم الأجر.

وتتألف هذه النسخة من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يبدأ هذا الجزء بورقة الغلاف وفي أعلاها: «دمشق: ١٩١٣». وهذا يدل علىٰ أن مصدر هذه النسخة دمشق ثم انتقلت إلى القاهرة.

يلي ذلك ما نصه: «الجزء الأول من كتاب (المعجم) تأليف أبي يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ الموصلي.

رواية القاضي يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي[1] رحمة الله عليه،

رواية الشيخ أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر[2] رحمه الله،

رواية الشريف الأجل، الخطيب: أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني[3]،

---

(١) يوسف بن القاسم بن يوسف الميَانِجي هو الإمام الحافظ، المحدّث الكبير، نائب الحكم في دمشق، مسند الشام في زمانه، وكان ذا رحلة، وفهم، وتواليف مع الثقة والأمانة، توفي ـ رحمه الله ـ سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

انظر العبر ٤/٦٥، والطبقات الكبرى ٣/٤٨٨ ـ ٤٨٩، و«سير أعلام النبلاء» ١٦/٣٦١ ـ ٣٦٣ وفيهما عدد من المصادر التي ترجمت هذا العلم.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن عثمان هو العدْل الكبير المأمون، المحدّث سمع أباه، والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي، وحدّث عنه الخطيب، والكتاني، وأبو الحسن الموازيني، وكان محتشم وقته.

توفي في رجب سنة ست وأربعين وأربع مئة، وشيّعه نائب دمشق، وكانت جنازته مشهودة.

وانظر العبر ٣/٢١١، وسير أعلام النبلاء ١٧/٦٤٨ ـ ٦٤٩، وشذرات الذهب ٣/٢٧٤.

(٣) علي بن إبراهيم بن العباس هو النسيب، الدمشقي الخطيب، الرئيس، المحدّث، صاحب «الأجزاء العشرين» التي خرّجها له الخطيب. =

رواية الشيخ الإمام الأوحد أبو ـ هكذا ـ الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي[1].

سماع عبد الله بن عيسىٰ بن عبيد الله بن عيسىٰ المرادي، الأندلسي، ثم الإشبيلي جميع الكتاب...».

يلي ذلك: «مهدى من حضرة السيد حسين الحسيني نجل... في شهر سبتمبر سنة ١٩٢١».

وتحت ذلك خاتم الوقفية: «وقف هذا الكتاب السيد أحمد الحسيني بن السيد أحمد بن السيد يوسف الحسيني سنة (١٣٢٣ هـ)».

وفوقه إلى اليمين ختم آخر نص ما فيه: «دار الكتب السلطانية ١٣٢٣».

وفي أعلىٰ الزاوية اليسرىٰ من هذه اللوحة: «سمعه والذي... وبعده أبو بكر...». وانظر وصفنا للجزء الثاني.

وينتهي هذا الجزء في أواخر السطر الثاني الورقة ١٤/١ حيث يقول الناسخ: «ثم الجزء الأول من المعجم، والحمد لله كثيراً، يتلوه في الذي يليه ـ إن شاء الله ـ: حدّثنا أبو يعلىٰ قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم الترجماني».

= كان ثقة، نبيلاً، محتشماً، مهيباً، سيداً، شريفاً، صاحب حديث وسنّة. توفي سنة ثمان وخمس مئة.

وانظر العبر ٤/١٧، مرآة الزمان ٨/٥٤، وشذرات الذهب ٤/٢٣، والأعلام ٤/٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/٣٥٨ ـ ٣٦٠.

(١) هبة الله بن الحسن هو الصائن، الفقيه، أخو الحافظ ابن عساكر الأكبر. سمع عدداً منهم أبا الحسن بن الموازيني، وروىٰ عنه أخوه الحافظ أبو القاسم، وابنه القاسم، وأبو القاسم بن صصرىٰ وغيرهم.

توفي سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

قال السبكي: «وكان إماماً، ثقةً، ثبتاً، ديِّناً، ورعاً».

وانظر العبر ٤/١٨٤، والطبقات الكبرى ٧/٣٢٤ وفيه عدد من المصادر التي ترجمت له، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٤٩٥.

يلي ذلك سماع بخط الإمام هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي، ونصه: «سمع منّي هذا الجزء الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن عيسىٰ بن عبيد الله المرادي الإشبيلي ـ نفعه الله بالعلم واستعمله به ـ معارضاً به أصل سماعي.

وأجزتُ له جميع مسموعاتي، وإجازاتي علىٰ شرط الإجازة مع براءتي في التصحيف والغلط.

وكتب هبة الله بن الحسن بن هبة الله الدمشقي في جمادىٰ الآخرة سنة ست وخمسين وخمس مئة».

ثم تبع هذا ما نصه: «يقول عبد الله بن عيسىٰ بن عبيد الله المرادي، الأندلسي:

سمع معي جميع هذا الجزء ـ علىٰ الشيخ، الإمام، العامل، الثقة، أبي الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي ـ الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن علي الأشـري، وابنه محمد وفّقه الله وذلك بداره في دمشق، في العشر الآخر من شهر جمادىٰ الآخر، من سنة ست وخمسين وخمس مئة. وصحّ وثبت».

الجزء الثاني: ويبدأ من الورقة ٢/١٤ وفي أعلاها: «دمشق».

يلي هذا ما نصه: «الجزء الثاني من كتاب (المعجم) تأليف أبي يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ الموصلي، رحمه الله.

رواية القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن فارس الميانجي، عنه.

رواية أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمـان بن أبي نصر العفيف، عنه،

رواية الشيخ أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن الموازيني[1]، السلمي، عنه،

(١) أبو الحسن: علي بن الحسن بن الحسين بن علي السلمي، الموازيني هو الشيخ العالم، المسند، المقرىء، الثقة، شيخ دمشق المولود سنة ثلاث وأربع مئة.

كان ـ رحمه الله ـ حسن الأخلاق، مرضي الطريقة، حافظاً لكتاب الله تعالىٰ، =

مما أخبرنا به القاضي الأجل أبو الحسن علي بن محمد بن يحيىٰ بن علي القرشي[1]، عنه.

سمـاع عبـد الله بن عيسىٰ بن عبيـد الله بن عيسى المـرادي، ثم الإشبيلي».

وكتب علىٰ الزاوية اليسرىٰ بخط مائل: «سمعه والذي قبله وبعده أبو بكر بن القاسم الرحبي».

ويختم هذا الجزء علىٰ الورقة ١/٢٦ بـ «تم الجزء الثاني من المعجم ـ بحمد الله وعونه ـ يتلوه في الثالث إن شاء الله: حدّثنا القواريري، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي».

وبعد هذا يأتي ـ ضمن مستطيل ما نصه: «يقول عبد الله بن عيسىٰ بن عبيد الله بن عيسىٰ المرادي الأندلسي ثم الإشبيلي: سمع معي جميع هذا الجزء ـ علىٰ الشيخ الإمام، الكامل، القاضي أبي الحسن علي بن محمد بن يحيىٰ القرشي بداره، بمدينة دمشق، في التاريخ المذكور ـ الشيوخُ: ولد المسمع أبو المعالي محمد[2]، والشـريف السيد أبـو الفضل محمـد بن

= توفي سنة أربع عشرة وخمس مئة.

وانظر دول الإسلام (٢٢٦)، و«شذرات الذهب» ٤/٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/٤٣٧ ـ ٤٣٨ وفيه عدد من المصادر التي ترجمت هذا العلم.

(١) علي بن محمد بن يحيىٰ القرشي هو الإمام الكامل قاضي دمشق، الإمام، الفقيه، الديِّن الخيِّر، العالم، الذي حمدت أحكامه، وابن القاضي المنتخب، استعفىٰ من القضاء فأُعفي، سار يحج من بغداد، وعند عودته إليها توفي بها سنة أربع وستين وخمس مئة، وله من العمر سبع وخمسون سنة.

وانظر العبر ٤/١٨٨، وسيـر أعلام النبـلاء ٢٠/٥١٩، والطبقـات الكبرىٰ ٧/٢٣٥، والكامل في التاريخ ١١/٣٥٠، وشذرات الذهب ٤/٢١٣.

(٢) هو محيـي الدين أبو المعالي محمد ابن قاضي القضاة زكي الدين علي بن محمد بن يحيـى القرشي الشافعي.

كان فقيهاً، إماماً، عالماً، صارماً، حسن الخط طـويل البـاع في الإنشاء والبلاغة، فصيحاً، كامل السؤدد. توفي في شعبان سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

وانظر ذيل الروضتين ص: (٣١)، والعبر ٤/٣٠٥، ودول الإسـلام ص: =

الحسين بن الفضل الناصري، والشيخان: الإمام الحسن[١] والحسين[٢] ابنا القاضي النجيب أبي الغنائم هبة الله بن صصرى التغلبي، وأبو علي حسين بن محمد الصوفي[٣]، وذلك في التاريخ».

ثم جاء بعد ذلك ما نصه: «سمع جميع كتاب (المعجم) لأبي يعلى

= (٣١٨)، والبداية والنهاية ٣٢/١٣ - ٣٣، وشذرات الذهب ٣٣٧/٤ - ٣٣٨، والطبقات الكبرى ١٥٧/٦ - ١٥٩، والتكملة لوفيات النقلة ٤٢٩/١ - ٤٣٠ وفيهما عدد من المصادر التي ترجمت هذا العلم.

(١) الحسن هو ابن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي، الإمام، العالم، الحافظ، المجود، البارع، الرئيس النبيل، أبو المواهب، البلدي الأصل، الدمشقي.
جمع «المعجم». وصنّف في «فضائل الصحابة»، و«عوالي ابن عيينة» و«فضائل القدس» و«رباعيات التابعين». وقد احترقت كتبه بالكلاسة، ثم وقف خزانة أُخرى.
توفي - رحمه الله - سنة ست وثمانين وخمس مئة.
وانظر الذيل على الروضتين ص (١٥٤)، ودول الإسلام ص (٣١١ - ٣١٢)، وتذكرة الحفاظ ١٣٥٨/٤، والعبر ٢٥٨/٤، والشذرات ٢٥٨/٤، والتكملة ١٤٦/١ - ١٤٧، و«سير أعلام النبلاء» ٢٦٤/٢١ - ٢٦٦ وفيهما عدد من المراجع التي ترجمت هذا العلم.

(٢) الحسين هو ابن هبة الله بن محفوظ بن صصرى، الشيخ، الجليل، مسند الشام التغلبي، الجزري، الدمشقي، أخو الحافظ أبي المواهب.
حدّث عنه الضياء، والقوصي، والمنذري، وأبو جعفر بن الموازيني.
قال البرزالي: «كان يسأل الناس من غير حاجة، وهو مسند الشام في زمانه».
وقال ابن الحاجب: «ربما كان يأخذ من آحاد الأغنياء على التسميع».
وقال أيضاً: «كان صاحب أُصول، ليِّن الجانب، بهيّاً، سهل الانقياد، مواظباً على أوقات الصلاة، متجنباً لمخالطة الناس».
وانظر العبر ١٠٥/٥، والتكملة ٢٤٠/٣ - ٢٤١، وسير أعلام النبلاء، وفيهما عدد من المصادر التي ترجمت له.

(٣) قال المنذري في «التكملة لوفيات النقلة» ١٤١/١: «الشيخ الصالح أبو علي الحسين بن محمد بن الحسين الفارسي، الصوفي، المعروف بالمجاور...». سمع هبة الله بن الأكفاني، روى عنه أبو القاسم بن صصرى.
وفي التكملة عدد من المصادر التي ترجمت له.

الموصلي - وهو ثلاثة أجزاء - على الشيخ الإمام، العالم الورع، الزاهد الصالح - إن شاء الله - المسند، بحق سماعه لجميعه من الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي[١] - بسنده، بقراءة شيخنا وقارئنا الحافظ الإمام نور الدين علي بن مسعود بن نفيس[٢] الموصلي ثم الحلبي القرشي - السادة:

الشيخ الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن شيخنا الشيخ الصالح علي بن[٣] محمد بن بقاء الملقن،

وابنه محمد[٤]،

وأبو عبد الله بن شيخنا،

---

(١) هو الإمام العالم، والحافظ الحجّة، محدّث الشام، شيخ السنّة، صنّف وصحّح، ولين وجرح، وعدل وكان المرجوع إليه في هذا الشأن، كان محدّث عصره، ووحيد دهره، شُهرته تغني عن الإطناب في ذكره والإسهاب في أمره.
ولد سنة تسع وستين وخمس مئة، وسمع بدمشق، وتوفي - رحمه الله - سنة ثلاث وأربعين وست مئة.
وانظر دول الإسلام ص: (٣٥٢)، والعبر ١٧٩/٥ - ١٨٠، وتذكرة الحفّاظ ١٤٠٥/٤، والبداية والنهاية ١٦٩/١٣ - ١٧٠، وشذرات الذهب ٢٢٤/٥.

(٢) هو المحدّث الحافظ نزيل دمشق الحنبلي، ولد سنة أربع وثلاثين وست مئة، وعني بالحديث عناية تامة، مع التقوى والصلاح، فكان رحمه الله يجوع ليشتري الأجزاء، وكانت قراءته مفسّرة حسنة، حدّث ووقف كتبه وأجزاءه، سمع منه الذهبي وغيره، توفي رحمه الله سنة أربع وسبع مئة.
وانظر تاريخ الصالحية ٤٤٢/٢ - ٤٤٣، والدرر الكامنة ١٢٩/٣، وشذرات الذهب ١٠/٦.

(٣) علي بن محمد بن بقاء الملقن، الشيخ، الصالحي، المقرىء، البغدادي، العبد الصالح، عاش ستاً وثمانين سنة، وتوفي سنة ثمان وتسعين وست مئة.
وانظر العبر ٣٨٨/٥، والشذرات ٤٤٢/٥.

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بقاء - في الدرر (بغا) - البغدادي الأصل، الدمشقي. سمع منه الذهبي، والعراقي، وآخرون وتوفي سنة تسع وخمسين وسبع مئة.
انظر الدرر الكامنة ٢٩٠/٣.

والزين أبو بكر محفوظ بن معتوق بن عمر البغدادي[1]، عرف بابن البُزُورِيّ[2].

وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن مظفر[3] بن أبي محمد النابلسي،

والشيخ الجليل المقرىء أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داود الجزري،

وأبو الحسن علي بن شمس الدين أبي عبد الله محمد بن شيخنا فخر الدين علي بن البخاري[4]،

---

(١) هو التاجر البغدادي الذي وقف كتبه على تربته بسفح قاسيون وكان نبيلاً، سرياً، جمع تاريخاً وذيّل به على (المنتظم) لابن الجوزي.

وتوفي في صَفَر سنة أربع وتسعين وست مئة عن ثلاث وستين سنة.

انظر تاريخ الصالحية ١/٣١٠، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٥، والعبر ٥/٣٨٣ـ ٣٨٤، وشذرات الذهب ٥/٤٢٧.

(٢) البزوري ـ بضم الباء الموحدة من تحت، والزاي مخففة ـ هذه النسبة إلى البزور، وهي جمع البزر، ولمن يبيع البزور للبقول.

انظر الأنساب ٢/١٩٨ ـ ٢٠٠، واللباب ١/١٤٨.

(٣) أحمد بن مظفر بن أبي محمد هو ابن مظفر بن بدر بن الحسن بن مفرج بن بكار النابلسي.

كان حافظاً مفيداً، حجة، ذا صلاح ظاهر لكنه عن الناس نافر.

وقال البرزالي: محدّث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الفن، ثم ترك وانقطع... تفرّد بأجزاء وأشياء كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع». توفي وهو ساجد سنة ثمان وخمسين وسبع مئة.

وانظر الطبقات الكبرى ٩/٣١ ـ ٣٤، وذيل طبقات الحفاظ ص (٣٥٤)، والدرر الكامنة ١/٣١٧ ـ ٣١٨، والدارس ١/٥٥٥، وشذرات الذهب ٦/١٨٥، والوفيات لابن رافع السلامي وفيه عدد من المصادر التي ترجمت هذا العلم.

(٤) فخر الدين أبو الحسن هو علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المعروف بابن البخاري، الإمام المحدّث، مسند الدنيا، العالم، الجيدُ الإصغاء لما يقرأ عليه، طال عمره، وكثرت الرحلة إليه طلباً لعلو الإسناد وتوفي سنة تسعين وست مئة.

وانظر تاريخ الصالحية ٢/٣٨٧ ـ ٣٨٨، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٢٥ ـ ٣٢٩، والعبر ٥/٣٦٨، والشذرات لابن العماد ٥/٤١٤ ـ ٤١٥.

وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي[1]، وفتاه لاجين وآيبك بن عبد الله عتيق شيخنا فخر الدين البخاري،

وفقير رحمه ربه أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحبي الكتاني ـ عفا الله عنهم ـ وهذا خطه».

ـ وإلى جانب كلمة (سمع) السابقة، وبشكل طولي كتب ما نصه: «الزين وولده المذكورين كلاهما المعجم، وابن مظفر النابلسي فاته الجزء الثالث وهو الآخر. بخطه أبو بكر بن قاسم الرحبي عفا الله عنه» ـ.

يلي ما سبق: «وسمع الجزء الثالث محمد بن عمر بن أحمد بن حازه، ومحمد بن أبي بكر بن عمر المهيني».

«وسمع ـ من حديث جابر، عن النبي ﷺ ـ قال: مَن كان له ثلاث بنات أو مثلهنّ من الأخوات... الحديث بطوله، إلى آخر الكتاب ـ زينُ الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن، وابنه أحمد في الثالثة، وآخرون.

وصحّ ذلك وثبت في مجلسين أولهما يوم الثلاثاء حادي عشر، وآخرهما يوم السبت خامس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وست مئة بجامع الصالحية، ظاهر دمشق.

وأجازهم المسمع مروياته، والحمد لله وحده، وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن عمر هو ابن الفرج بن أحمد الواسطي، المقرىء، المفسّر، الخطيب، الفقيه، العالم، المفتي، العارف بالقراءات ووجوهها، البصير بالعربية واللغة، الواعظ، الزاهد، الخيّر، صاحب الأوراد والمروءة، والتواضع، الحلو المجالسة، اللطيف الشكل، توفي سنة أربع وتسعين وست مئة.

وانظر تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٥، والعبر ٥/٣٨١، ودول الإسلام ص: (٣٩٠)، وفوات الوفيات ١/٥٥ ـ ٥٦، والدارس ١/٣٥٥ ـ ٣٥٧، وذيل التذكرة (٨٥)، وشذرات الذهب ٥/٤٢٥، ومعرفة القرّاء الكبار ٢/٦٩١ ـ ٦٩٣ وفيه ذكر عدد من المصادر التي ترجمت هذا العلم.

الجـزء الثالث: ويبـدأ من الورقـة ٢/٢٦ وقد كتب في أعـلاها: «دمشق».

يلي ذلك ما نصه: «الجزء الثالث من كتاب (المعجم) تأليف أبي يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ التميمي الموصلي،

رواية القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي،

رواية الشيخ أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن القاسم، عنه،

رواية الشيخ أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، عنه.

مما أخبرنا به الشيخ الإمام الكامل، القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن يحيىٰ بن علي القرشي، عنه.

سماع عبد الله بن عيسىٰ بن عبيد الله بن عيسىٰ المرادي، الأندلسي، عنه».

وينتهي هذا الجزء ـ وهو نهاية الكتاب ـ في آخر الورقة ١/٣٧ بقوله: «آخر المعجم، والحمد لله رب العـالمين، وصلىٰ الله علىٰ محمد وآلـه أجمعين، وأزواجه الطاهرات».

وعلىٰ الورقة ٢/٣٧ ضمن مستطيل، ما نصه: «يقـول عبد الله بن عيسىٰ بن عبيد الله بن عيسىٰ المرادي، الأندلسي، ثم الإشبيلي: سمع معي جميع هذا الجزء علىٰ الشيخ الإمام، الكامل، القاضي، مجد القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن يحيـىٰ القرشي، بداره بمدينـة دمشق، بقراءة الشيخ أبي المواهب الحسن بن القـاضي النجيب هبة الله بن صصـرىٰ، الشيوخ:

ولد المسمع القاضي أبو المعالي محمد،

والشيخ الشريف أبو الفضل محمد بن الحسين بن علي الناصري.

وأبو علي حسين بن محمد الصوفي[1]،

(١) الحسين بن محمد هو ابن الحسين الفارسي، الصوفي، الشيخ الصالح، المعروف بابن المجاور. توفي سنة ست وثمانين وخمس مئة. وانظر التكملة ١٤١/١ برقم (١١٧).

وأخو القارىء الحسين بن هبة الله بن صصرىٰ. وذلك في يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر، من سنة ست وخمسين وخمس مئة. والحمد لله وحده، وصلواته علىٰ نبيِّه محمد».

وهذه النسخة هي النسخة الكاملة، وتتألف من سبع وثلاثين ورقة، علىٰ كل ورقة صفحتان، قياس كلٍّ منهما ١٢ × ١٧ سم وفي كل صفحة واحد وعشرون أو اثنان وعشرون سطراً، وفي كل سطر حوالي ثماني عشرة كلمة.

وقد كتبت بخط نسخ مقروء وهي قليلة الضبط ولكنها قليلة الأخطاء، وقد أصاب الأوراق (٣ ـ ١١) بعض تلف في أماكن متناظرة من هذه الأوراق.

وجعلنا هذه النسخة أُمّاً لعملنا، وقد رمزنا إليها بحرف (ظ).

وأما النسخة الثانية: فمصدرها تشستربيتي، وقد أحضـر لنا الأُستـاذ محمود الأرناؤوط مصوّرتها من معهد المخطوطات العربية، جزىٰ الله الأُستاذ محموداً، والأخ الفاضل الدكتور خالد عبد الكريم جمعة مدير هذا المعهد كل خير، وأحسن إليهما، ونفع الله بهما.

غير أن هذه النسخة ناقصة، فُقِدَ الجزء الأول بكامله منها، وهي تبدأ بـ: «الجزء الثاني من كتاب (المعجم) تأليف أبي يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ التميمي الموصلي،

رواية القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن فارس الميانجي، عنه،

رواية الشيخ أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، عنه،

روايـة الشيـخ أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي، الموازيني، عنه،

رواية الفقير إلى الله ـ عزّ وجل ـ ابن ابنه أحمد بن حمزة بن علي الشافعي[1] بإجازته، عنه.

(١) أحمد بن حمزة بن علي هو ابن الحسن السلمي، أبو الحسين، سمع من جده علي بن الحسن السلمي، ورحل إلى بغداد في الكهولة، فسمع من أبي بكر بن =

وأخبرني به سماعاً عنه أخي أبو المعالي محمد بن حمزة بن علي الشافعي[1]،

سماع الشيخ أبي العساكر المطهر بن محمد بن المطهر بن سالم بن شجاع الكلبي، نفعه الله به».

يلي ذلك سبعة أسطر غير مقروءة.

وينتهي هذا الجزء قبيل نهاية الصفحة الأولىٰ من الورقة (١٧) بقوله:

«تم الجزء والحمد لله وحده، وصلواته علىٰ خير خلقه محمد وصحبه.

كتبه محمد... بن هبة الله بن سرايا الأنصاري... سنة إحدىٰ وثمانين وخمس مئة».

وعلىٰ الصفحة ٢/١٧ ما نصه: «سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره، وهو الثاني من (المعجم) علىٰ الشيخ الأمين، العدل، تقي الدين أبي الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمي الشافعي ـ رضي الله عنه ـ بحق إجازته من جدّه أبي الحسين علي الموازيني، بقراءة الشيخ أبي الفضل محمد بن عسكر بن محمد المعروف بابن اللِّحية:

أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء الحمصي،

وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان،

ومثبت الأسماء صاحبه الفقير إلى الله تعالىٰ أبو العساكر المطهر بن محمد بن المطهر بن سالم بن شجاع الكلبي، وذلك في يوم الثلاثاء من عشر

= الزاغوني، وكان صالحاً، خيِّراً، محدِّثاً، فهماً، توفي في المحرم سنة خمس وثمانين وخمس مئة.

وانظر العبر ٤/٢٥٥ ـ ٢٥٦، وشذرات الذهب ٤/٢٨٣، والطبقات الكبرىٰ ٣/١٤، والتكملة ١/١١٠ ـ ١١١ برقم (٧١) وفيه ذكر عدد من المصادر التي ترجمت له.

(١) محمد بن حمزة بن علي السلمي، الدمشقي، المعدل. تفقه على جمال الإسلام، وسمع ببغداد من أبي القاسم بن بيان، وبدمشق من هبة الله بن الأكفاني، وكان متجمِّلاً، حسن الاعتقاد، باع أملاكه وأنفقها علىٰ نفسه، توفي سنة خمس وستين وخمس مئة.

وانظر الطبقات الكبرىٰ ٦/١٠٢. =

ذي القعدة في مسجد الجامع ـ عمّره الله تعالىٰ، الكلاسة ـ سنة إحدىٰ وثمانين وخمس مئة. صحّ وثبت.

صحّح ذاك. كتبه أحمد بن حمزة الشافعي».

يلي هذا ما مقداره اثنا عشر سطراً غير مقروء.

وعلىٰ الصفحة ١/١٨ ما نصه: «قرأت جميع هذا الجزء علىٰ الشيخ الأمين أحمد بن شمس الدين... أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرىٰ التغلبي ـ أدامه الله ـ بسماعه فيه منقولاً من شيخيه ـ رحمهما الله ـ بسندهما، فسمعه صاحبه سيدنا المولى، الصاحب الوزير، القاضي الأشرف، جمال الدين، رئيس... سيد الوزراء، ناصر السنّة أبو العباس أحمد[1] بن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم[2] بن أبي المجد علي بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن الفرج البَيْسَانِي أدام الله رفعته وأعلىٰ في الدارين درجته.

وولده عزّ الدين أبو عبد الله محمد،

وفتــاه

= وعلى هامش الورقة ٢/٢٤ تفصيل مفيد هذا نصه: «من الأول إلى هاهنا ـ نهاية الحديث (٢٧٥) سمع الشيخ أحمد بن حمزة بن عليّ من جده.

ومن هاهنا إلى آخره بالإجازة من جده، وسمع الكل على أخيه الشيخ الإمام أبو المعالي محمد».

(١) أحمد بن عبد الرحيم بن علي القاضي الأشرف، سمع من فاطمة بنت سعد الخيِّر، والقاسم بن عساكر، وحصل له في الكهولة غرام زائد بطلب الحديث، وكان رئيساً نبيلاً، وافر الجلالة. توفي سنة ثلاث وأربعين وست مئة.

انظر العبر ٥/١٧٥، وشذرات الذهب ٥/٢١٨.

(٢) عبد الرحيم بن علي أبو علي العسقلاني المولد، المصري الدار، القاضي الأجلّ، الفاضل، ذو اليد البيضاء في النثر والنظم. كان كثير البرّ والمعروف والصدقة وله آثار جميلة ظاهرة في ذلك، مع ما كان عليه من الاغضاء والاحتمال. توفي سنة ست وتسعين وخمس مئة.

وانظر العبر ٤/٢٩٣، وذيل الروضتين ص (١٧)، وسير أعلام النبلاء ٢١١/٢٣، والتكملة ١/٣٥١ ـ ٣٥٢ وفيهما عدد من المصادر التي ترجمت له.

وشفيع الحبشي،

وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء الأزدي الحمصي[1]،

وعمر بن محمد بن منصور الآميني الحاجب[2]،

وعبد الله ابن شيخنا...». يلي ذلك كلام مقداره اثنا عشر سطراً، غير مقروء.

وعلى الصفحة ٢/١٨ ما نصه: «... الزاهد شيخ السالكين، قدوة المجتهدين، شمس الدين أبي طالب محمد بن أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي[3]، بسماعه من أبيه عن الشيخين: الشريف أبي القاسم الحسيني، وأبي الحسن بن الموازيني، كليهما عن أبي الحسين بن أبي نصر، عن أبي بكر الميانجي، عنه:

الشيخُ الفقيهُ، العالم بدر الدين أبو الميمون عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن وردان المقرىء[4]،

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن أبي العلاء هو ابن أحمد بن حسان الأزدي الحمصي. سمع بدمشق من القاضي عبد الله بن أبي عصرون، وجماعة.

وسمع بمصر من هبة الله بن علي بن سعود البوصيري والقاسم بن الحافظ علي بن الحسن الدمشقي، توفي سنة سبع وعشرين وست مئة.

وانظر التكملة ٣/٢٥٧ - ٢٥٨.

(٢) عمر بن محمد بن منصور هو ابن الحاجب الحافظ الرحّال، خرّج لنفسه معجماً حافلاً في بضعة وستين جزءاً، وكان فيه دين، وخير، وله حفظ وذكاء وهمّة عالية في طلب الحديث، قلّ مَن أنجب مثله في زمانه، توفي سنة ثلاثين وست مئة.

وانظر العبر ٥/١٢١، والتكملة ٣/٣٤٦ برقم (٢٨٤١)، وشذرات الذهب ٥/١٣٨، وفي التكملة عدد آخر من المصادر التي ترجمت هذا العلم.

(٣) محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن هو ابن أحمد بن علي بن صابر السلمي، الصوفي، الزاهد، روى عن أبيه وجماعة وصار شيخ الحديث بالعزية. توفي سنة سبع وثلاثين وست مئة.

وانظر العبر ٥/١٥٤ - ١٥٥، وشذرات الذهب ٥/١٨٦، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٥٣، وترجمة والده في السير أيضاً ٢١/٩٣ - ٩٤.

(٤) عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله هو ابن الميمون بن عتيق بن وردان، الشيخ الأجلّ، =

وأولادُهُ: المعين أبو الحسين علي، والزينُ أبو العباس أحمد، والجلالُ أبو الفضائل محمد.

وذلك بقراءة الفقيه العالم رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي العطار[1]، وبقراءته لما فاته.

والمشايخ الفقهاء: جمال الدين أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم المقرىء الضرير[2]،

والشريف أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أبي شجاع الحسني البصري.

وأبو حفص عمر، وأبو عبد الله الحسين ولدا الفقيه الإمام العالم بهاء الدين أبي الحسين علي بن هبة الله الشافعي[3]، عرف بابن الجُمَّيْزِي.

وضياء الدين أبو الحسن علي بن أبي القاسم... الشاطبي،

وأبو الحسن فاضل بن علي الإسكندري، عرف بابن السيوري، وعبد

= المفيد، المقرىء، حدّث وأقرأ، وكان كثير الإفادة جداً، محبّاً لأصحاب الحديث، معظِّماً لهم، وكان بيته مجمعاً لشيوخ الحديث وطلبته من أهل البلد والقادمين. توفي سنة ست وعشرين وست مئة.

وانظر التملة ٣/٢٤٥ برقم (٢٢٤٥).

(١) يحيى بن علي بن عبد الله هوابن علي بن مفرج القرشي، الأموي، النابلسي، المصري سمع من الكبار فأكثر وأطاب، وجمع «المعجم» وحصّل الأصول، وتقدم في الحديث، وولي مشيخة الكاملية ست سنين وتوفي سنة اثنتين وستين وست مئة.

انظر العبر ٥/٢٧١، ودول الإسلام ص (٣٦٨)، وفوات الوفيات ٤/٢٩٥، والشذرات لابن العماد ٥/٣١١.

(٢) علي بن شجاع بن سالم هو ابن علي الهاشمي العباسي المصري، شيخ القرّاء، صاحب الشاطبي وزوج ابنته، وكان إماماً يجري في فنون العلم، وفيه تودد، وتواضع، ولين، ومروءة تامة، توفي سنة واحدة وستين وست مئة.

وانظر العبر ٥/٢٦٦، والشذرات ٥/٣٠٦، ومعرفة القرّاء الكبار ٢/٦٥٧ - ٦٥٩ برقم (٦٢٦) وفيه عدد من مصادر الترجمة.

(٣) علي بن هبة الله هو ابن سلامة بن المُسَلَّم، العلاّمة، اللخمي، المصري، المقرىء، الخطيب. =

العظيم بن عبد القوي المنذري[1]،

وشرف الدين أبو محمد عبد الله بن أبي الحسيني يحيىٰ بن عبد الله النجدي،

وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن شرف الملك، وفتاه ركان الزمام،

وأبو محمد عبد الله، وأبو مدين شعيب ابنا الشيخ الصالح أبي إبراهيم بقاء بن صالح السكري عرف بابن الأقمر.

وابن أخيهما أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن بقاء.

وأبو زكريا يحيىٰ بن عبد الله بن بقاء،

وعبد الوهاب بن مرتضىٰ بن جماعة المقرىء. . .

وأبو الفضل عبد الرحمن بن عبد المنعم بن خلف بن الدميري،

وعبد الرحيم بن هبة الله بن محمد بن الدوري،

و. . . أبو علي الحسن بن النجيب أبي القاسم عبد الرحمن قارىء المصحف،

وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسن العمري عرف بابن الوزان،

وإسحاق بن إبراهيم بن أحمد الأنصاري،

= سمع بدمشق من ابن عساكر، وببغداد من شُهْدَةَ وجماعة وسمع بالإسكندرية من السلفي، وتفرّد في زمانه، ورحل إليه الطلبة ودرّس، وأفتى، وانتهت إليه مشيخة العلم بالديار المصرية، توفي سنة تسع وأربعين وست مئة.

وانظر العبر ٥/٢٠٣، والطبقات الكبرى ٨/٣٠١، ومعرفة القرّاء الكبار ٢/٦٥١ ـ ٦٥٢ برقم (٦٢٠) وفيهما عدد من المصادر التي ترجمته.

(١) عبد العظيم بن عبد القوي هو ابن عبد الله بن سلامة الحافظ الكبير، الثبت، الحجة، المتبحر في علوم الحديث، العارف بالفقه والنحو مع الزهد والورع والصفات الحميدة، ولِيَ مشيخة الكاملية مدة، وانقطع بها نحواً من عشرين سنة مكبّاً على العلم والإفادة، توفي سنة خمس وخمسين وست مئة.

وانظر العبر ٥/٢٣٢، ودول الإسلام ص: (٣٦١)، وطبقات الشافعية ٨/٢٥٩، والأعلام للزركلي ٤/٣٠ وفيهما عدد من المصادر التي ترجمت هذا الإمام.

وعبد الرحمن بن مرهف الناشري[1]،

وأبو عبد الله محمد بن عبد المحسن بن عوض المقرىء،

ويوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن القرشي،

وكاتب أسمائهم فقير عبد الله ـ هكذا ـ بركات بن ظافر بن عساكر بن عبد الله الأنصاري الخزرجي، وذلك بالجامع العتيق بمصر، يوم الأربعاء السابع من شوال، من سنة ثماني عشرة وست مئة.

وأجاز الشيخ المسمع لمن ذكر فيه جميع ما يصح له، وعنه.

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين».

وقد ذيّل المسمع هذا السماع بقوله: «السماع صحيح، وقد أجزت لهم ـ وفقهم الله وزانهم بالعلم، وأعلى من بركات دعائهم عليّ ـ مروياتي.

كتبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي. . .».

وعلى الصفحة **١/١٩** ما مقداره ستة أسطر من الكلام غير واضح في المصوّرة التي بين أيدينا، يليه بعد فاصل ما نصه: «سمع جميع المعجم للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي على الشيخ المسند. . . بن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن محمد. . . التغلبي، بسماعه لجميعه على والده، بسماعه له على أبي طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر، بسماعه من والده، بسماعه من أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، وأبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني.

بسماعهما من أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي

---

(١) عبد الرحمن بن مرهف هو ابن عبد الله بن يحيى، الإمام تقي الدين أبو القاسم الناشري، المقرىء البارع، والفقيه الشافعي انتصب للإقراء بجامع مصر، وقرأ عليه جماعة، توفي سنة إحدى وستين وست مئة.

وانظر العبر ٥/٢٦٥، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٣، وشذرات الذهب ٥/٣٠٦، ومعرفة القرّاء الكبار ٢/٦٥٩ برقم (٦٢٧).

نصر قال: قرىء على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي، وأنا حاضر أسمع لجميع الكتاب بسماعه من الموازيني:

كاتب السماع محمد بن محمد بن بكر بن عبد العزيز المقدسي، وذا خطه،

وولداه أبو عمر بن عبد الرحمن، وشقيقته... العرب فأتممت الرابعة...

وسمع الجزء الأول فقط شيخنا الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن العراقي[1]، وولداه: أبو زرعة أحمد[2]، وأبو حاتم... في الثالثة.

والمحدِّث شهاب الدين محمد بن إسماعيل بن خليفة بن الجبائي،

والمفتي الفاضل شهاب الدين أحمد بن عمر بن بلال...

وصح ذلك وثبت بقراءة الشيخ مجد الدين علي بن أبي بكر بن سليمان جميعهم للجزء الأول خاصة،... باب البرقية، ظاهر القاهرة.

وبقراءة مالك الجزء الأخ الفاضل المحدّث، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر لبقية المعجم.

(١) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، الإمام الأوحد، والعلّامة الحجّة، الحَبْر الناقد، عمدة الأنام، حافظ الإسلام، فريد دهره ووحيد عصره، من فاق بالحفظ والاتقان في زمانه، وشهد له بالتفرّد في فنه أئمة عصره وأوانه... توفي ـ رحمه الله ـ بالقاهرة سنة ست وثماني مئة.

وانظر ذيل تذكرة الحفاظ ص (٢٢٠ ـ ٢٣٤)، ومعجم المؤلفين ٥/٢٠٤ وفيه الكثير من مصادر ترجمة هذا الإمام.

(٢) أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي، أبو زرعة، الإمام العلّامة الفريد، الحافظ مع ذكاء وتواضع وحُسْن خلق، وشرف نفس، وسلامة باطن، حصّل وصنّف، وجمع وألّف فكان الفقيه الأصولي، المحدّث، الأديب، المشارك في كثير من العلوم، توفي بالقاهرة سنة ست وعشرين وثماني مئة.

وانظر ذيل تذكرة الحفاظ ص: (٢٨٤ ـ ٢٨٩)، ومعجم المؤلفين ١/٢٧٠ ـ ٢٧١ وفيه الكثير من المصادر التي ترجمت هذا الإمام العلم، والنجوم الزاهرة ١٣/٣٤.

وسمع الجزء الأول بقراءة الشيخ نور الدين الهيثمي.

وكان آخر سماع الكتاب في يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر جمادىٰ الآخرة سنة أربع وسبعين وسبع مئه ببريد ابن الزجاج الدمشقي بالقرب من بيت المسمع... وأجاز المسمع لنا رواية ما له روى.

صحح ذلك، كتبه عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الثعلبي»[1].

الجزء الثاني: يبدأ هذا الجزء على الورقة ٢/١٩ بقوله: «الجزء الثالث من كتاب (المعجم) تأليف أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي رحمة الله عليه،

رواية القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي، عنه،

أخبرني به، عنه، الشيخ أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر رضي الله عنه،

رواه عنه السيد الشريف الخطيب مشخّص الدولة ونسيبها أبو القاسم علي بن الشريف القاضي مشخص الدولة ذي الشرفين أبي الحسين إبراهيم بن العباس الحسيني رضي الله عنه،

رواه عنه الشيخ الأمين الفقيه، زين الأُمناء أبو المعالي محمد بن حمزة بن علي بن الحسين الشافعي رحمة الله عليه،

أخبرنا به، عنه، أخوه الشيخ الأمين تقي الدين مجد الأُمناء أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن الشافعي رحمه الله تعالى».

يلي ذلك كلام مقداره ستة أسطر غير مقروء.

وينتهي هذا الجزء على الصفحة ٢/٣٣ بقوله: «آخر كتاب المعجم، والحمد لله حق حمده، وصلواته على محمد خير خلقه وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليماً».

(١) عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون، زيد الدين أبو الفرج المعروف بابن القارىء، حدّث بحلب عن الأبرقوهي، ومات في أواخر سنة ست وسبعين وسبع مئة.

ثم يستدرك الحديث الأخير في المسند، ويتبعه ما نصه: «نقلته من جزء بخط أبي المعالي محمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي بحمد الله.

قرأ عليّ جميع هذا الجزء ـ وهو الثالث من (معجم) أبي يعلى الموصلي ـ بحق سماعي في أوله، والباقي بإجازتي منه ـ صاحبه الشيخ النجيب أبو العساكر المطهر بن محمد بن المطهر التغلبي نفعه الله به، وذلك في صفة الكلاسة من الجامع المعمور بدمشق حرسها الله.

وكتب الفقير إلى الله ـ عزّ وجل ـ أحمد بن حمزة بن عليّ الشافعي في التاريخ».

وتتألف هذه النسخة من ثلاثة وثلاثين ورقة ـ غير ورقة الغلاف ـ وتتألف كل ورقة من صفحتين بقياس ١٧,٣ × ١٣,٣ سم وفي كل صفحة ـ وسطياً ـ تسعة عشر سطراً، في كل سطر تقريباً حوالي خمس عشرة كلمة،

وقد كتبت بخط نسخ مقروء، وهي قليلة الأخطاء، وعلى هامشها بعض التصويبات مما يدل ـ إضافة إلى ما تقدم ـ على أنها مقروءة على علماء تركوا بصماتهم عليها.

هذا، وإن إمعان النظر فيما تقدم، وبخاصة في السماعات ـ يقودنا إلى القول:

١ ـ إن النسخة (ظ) مصدرها دمشق، وقد انتقلت إلى القاهرة.

٢ ـ إن عبد الله بن عيسى بن عبيد الله المرادي الإشبيلي الأندلسي لم ينفرد بسماعها، وإنما تابعه على هذا السماع غير واحد من العلماء.

٣ ـ إن عبد الله بن عيسى سمعها من الإمام هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي، كما سمعها من الإمام علي بن محمد بن يحيى القرشي.

٤ ـ إن الذي تولى القراءة هو الإمام الحسن بن هبة الله بن صصرى، وذلك في بيت المسمع علي بن محمد بن يحيى القرشي.

٥ ـ إن الضياء المقدسي قد سمع هذه النسخة كاملة من الحسين بن هبة الله بن صصرى.

٦ ـ إن عدداً من العلماء والحفاظ قد سمعوها من الضياء بقراءة الإمام علي بن مسعود بن نفيس الموصلي.

٧ ـ إن النسخة (ش) مصدرها دمشق أيضاً، وقد قرئت على الإمام أحمد بن حمزة بن علي السلمي، وذلك في المسجد الجامع، في الكلاسة، سنة إحدى وثمانين وخمس مئة، بقراءة محمد بن عسكر بن محمد بن اللّحية.

٨ ـ إن هذه النسخة انتقلت إلى مصر، وقد تداولها ـ قراءة وسماعاً ـ عدد من العلماء الكبار، والحفاظ الذين عمّ ذكرهم الآفاق، فقد قرئت على الإمام محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر، بقراءة علي بن عبد الله القرشي العطار، كما سمعها الحافظ المنذري، وقرأها أيضاً الحافظ الهيثمي وغيرهما...

٩ ـ إن اتصال الإسناد إلى مؤلفها، واهتمام العلماء والحفاظ بها، والحفاوة التي نالتها، دون أن يشك أحد منهم في نسبتها إلى مصنفها، إن هذا هو الدليل إلى ما ذهبنا إليه في تعليقنا على صحة نسب النسخة إلى مؤلفها، وهو الدليل أيضاً لمن يرغب في هذا اللون من الدراسة والتعليق.

١٠ ـ إن كثرة العلماء الذين اهتموا بها، وعناية الحفاظ التي نالتها هذه النسخة لدليل على القيمة العظيمة التي يتمتع بها هذا الكتاب، وعلى المكانة العليا التي يتبوؤها مؤلفه عليه رحمة الله، فحريٌّ بنا أن ننشر أمثال هذ الكتاب كي يطّلع أبناؤنا على ما كان عليه أجدادهم سعياً وراء العلم، وطلباً للمعرفة، واعتصاراً لأدمغة الرجال، وجمعاً لمفرزات العقول، علّ ذلك يحرّك فيهم روح الدأب والمثابرة، والجدّ في البحث والطلب حتى يصلوا إلى اكتشاف سنن الكون والحياة، وبذلك يستطيعون أن يفيدوا مما سخره الله تعالى لهم فيصنعون ما يحتاجون.

لقد أدرك أفراد أمتنا ـ أو الكثير منهم ـ أن أمة لا تستطيع أن تنتج ما تحتاج إليه، لا تستطيع أن تدّعي أنها حرّة، لأن الحاجة تدفع الإنسان ـ كما تدفع الأمة ـ إلى الكثير من التنازلات، ومَن تنازل ـ بدافع الحاجة ـ عمّا لا

يرغب في التنازل عنه، لا يستطيع أن يزعم أنه حر، وأنه مستقل، وأنه . . .

النسخة الثالثة: وأخيراً فإن من نافلة القول أن نزعم أن المسند كان بمثابة نسخة ثالثة لهذا الكتاب، لأن الأحاديث التي وردت فيه ليست بقليلة، والله نسأل أن يسدّد خطانا، وأن يوفّق مسعانا، وأن يلهمنا الصواب في القول والعمل، إنه خير مسؤول، وأسرع مَن يجيب.

منهج التحقيق

إن المنهج الذي اتبعته في تحقيق هذا الكتاب هو المنهج نفسه الذي اتبعته في تحقيق «المسند»، وطالما أنه لا فائدة من إعادة تدوينه إلا الإطالة التي لا طائلة وراءها أضربت عن ذكره وأحلت عليه إحالة، ولكن لا بدّ من التنبيه على ما يلي:

١ ـ لقد حذفت من رأس السند «حدّثنا أبو يعلىٰ»، وبدأت الإسناد بالشيخ الذي روىٰ عنه أبو يعلىٰ الحديث، حتى لا يظن ظان أن الكتاب لغير أبي يعلىٰ، مع العلم بأن عبارة «حدّثنا أبو يعلىٰ» ليست واردة في كل أحاديث هذا الكتاب.

٢ ـ لقد زاد الرواة في النسخة (ش) كلمة «قال» بين راويين، وقد نبّهت على ذلك في عدد من الأحاديث، ثم تركت ذلك لعدم الجدوى.

٣ ـ إنني لم ألتزم ترجمة الأعلام الواردة في الأسانيد إلا بالمقدار الذي يستدعيه الحكم على الإسناد لبيان حاله صحةً، وحسناً وضعفاً، لأنني أعلم أن الذين يتناولون هذه النوعية من الكتب الجادة من مصادر تراثنا المجيد إما أن يكونوا من العاملين في هذا الحقل الشريف، أو هم في الطريق إلى هذا العمل، ورجوع هؤلاء إلى مصادر الترجمات ـ وبخاصة إن كانت لرواة الست ـ أمر ميسور، وفيه أكثر من فائدة، لأنهم يتابعون المحقّق فيكشفون الخطأ، أو السهو، أو الاشتباه إن وقع فيه فيلفتون النظر إليه، وينبِّهون الناس عليه، وقد استدركت على نفسي بعضاً من الهفوات نبّهت عليها في مكانها.

فيا رب جنِّبنا الشبهة، واعصمنا من الحيرة، واجعل بيننا وبين المعرفة سبباً، وبيننا وبين الصدق نسباً.

اللّٰهمّ حبّب إلينا التثبّت، وزيِّن الإنصاف في أعيننا، وأذقنا حلاوة التقوىٰ، ودفء الاطمئنان، ولذة الأمن في سربنا، وأشعر قلوبنا عزّ الحق، وأودع صدورنا برد اليقين. واطرد عنّا ذلّ اليأس، وعرِّفنا ما في الباطل من الذلّة، وما في الجهل من القلّة، واجعلنا هداة مهديين يا أرحم الراحمين.

كلمة شكر وتقدير

إن التحدّث بالنِعَم شكر، وتركها كفر، ومَن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير[١].

فيا رب، لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، ولك يا رب دوام الشكر على سابق نعَمك، والأمل بمزيد فضلك فأنت الذي أطمعتنا إذ قلت: ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ وأنت الذي أخبرتنا بلسان الذي لا ينطق عن الهوى أن «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ الله»[٢].

وإنني لأسجل هنا خالص شكري للأستاذين الفاضلين: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدقاق صاحبي دار المأمون للتراث، اللذين أخرجا هذا الكتاب هذا الإخراج الذي لا يشك اثنان أنه إخراج يستحقان من أجله هذا الثناء.

كما أنني أشكر لأخي أحمد يوسف الدقاق جهوده التي بذلها للحصول على نسخة دار الكتب المصرية، والتي كان الأخ أحمد قد ذكر لي أنَّه قد حصل على هذه النسخة من الأخ عمرو علي عمر فجزى الله الجميع خيراً عنا وعن المسلمين ثم قدمها لي من أجل هذا العمل الذي أرجو من الله أن يتقبله القبول الحسن.

كما أنني لأشكر الدكتور خالد عبد الكريم جمعة المبجل مدير معهد المخطوطات العربية، والأستاذ محمود الأرناؤوط اللذين قدّما لي النسخة الثالثة التي تقدّم وصفها.

---

(١) الشكر لابن أبي الدنيا ص (٦٥).

(٢) خرّجناه في المسند ٢/٣٦٥ برقم (١١٢٢).

وإنني لأرجو لهم جميعاً حسن المثوبة وعظيم الجزاء من كريم لا يردّ يدَي من بسطهما إليه بطلبٍ صفراً، وكأنّ لسان حالي يخاطب كلاًّ منهم قائلاً:

فَلَوْ كَانَ لِلشُّكْرِ شَخْصٌ يَبِينُ ... إِذَا مَا تَـأَمَّـلَهُ النَّـاظِـرُ
لَبَيَّنْتُـهُ لَـكَ حَتَّى تَـرَاهُ ... لِتَعْلَمَ أَنِّي امْرُؤٌ شَـاكِـرُ
وَلكِنَّـهُ سَـاكِنٌ فِي الضَّمِيـرِ ... يُحَـرِّكُـهُ الْكَلِمُ السَّـائِرُ[1]

ظهر يوم عرفة ١٤٠٧ هـ
الموافق ١٩٨٧/٨/٤

أبو سليم
حسين سليم أسد

(١) عيون الأخبار ١٦١/٣.

نسخة (ظ) الأم

حميع الكتب ...
مهدى من حضرة السيد حسين الحسيني ...
في شهر ستمبر سنة ١٩٢١

يرد نصف الى بزيد عليها اكان الرجل ينفق انها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران [illegible]

سلوه في الدين [illegible] اسمعيل بن ابرهيم [illegible]

سمع مني هذا الجزء الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن عيسى بن عبد الله المرادي [illegible] نفعه الله بالعلم واستعمله به معارضا باصل سماعي وكتبت له [illegible] واجزت له [illegible] الاجازة [illegible] من التصحيف والغلط وكتبه [illegible] الحسن [illegible] [illegible] وخمسمائة

سمع عبد الله بن عيسى بن عبد الله المرادي [illegible] جميع هذا الجزء على [illegible] ابي الحسن [illegible] ابو محمد [illegible] عبد الله بن [illegible] وذلك [illegible] سنة ست وخمسين وخمسمائة [illegible]

الجزء [illegible] من كتاب المعجم لابي يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي

رواية القاضي ابي بكر احمد [illegible] يوسف بن القسم [illegible] الميانجي عنه

رواية ابي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن عثمن بن ابي نصر التميمي عنه

رواية الشيخ ابي الحسن علي بن الحسن بن الحسن بن الموازيني السلمي عنه

مما اجازه القاضي [illegible] ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن علي القرشي عنه

سماع عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن عيسى المرادي [illegible]

دمشق

ثنا ابو [illegible] عن محمد بن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا تحلفوا [illegible] ولا تحلفوا الا بالله عز وجل ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون

[illegible] المعجم والحمد لله [illegible]

الجزء الثالث من كتاب المعجم

لابي يعلى احمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي

رواية القاضي ابي بكر يوسف بن القسم الميانجي

رواية الشيخ ابي [illegible] محمد بن عبد الرحمن بن القاسم عنه

رواية الشيخ ابي الحسن علي بن الحسن بن الحسن الموازيني عنه

مما اجازه الشيخ الامام الكامل القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن علي القرشي عنه

سماع عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن عيسى المرادي [illegible]

سمع [illegible] عبد الله بن عيسى [illegible] المرادي [illegible] جميع هذا الجزء [illegible] الكامل القاضي ابي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي [illegible]

سمع جميع كتاب المعجم لابي يعلى الموصلي [illegible]

نسخة شستر بتي (ش)

الجزء الثاني من كتاب المعجم للشيخ أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي

رواية القاضي أبي بكر محمد بن القاسم بن [illegible] المياني عنه

رواية الشيخ أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر عنه

رواية الشيخ أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين المسلمي [illegible]

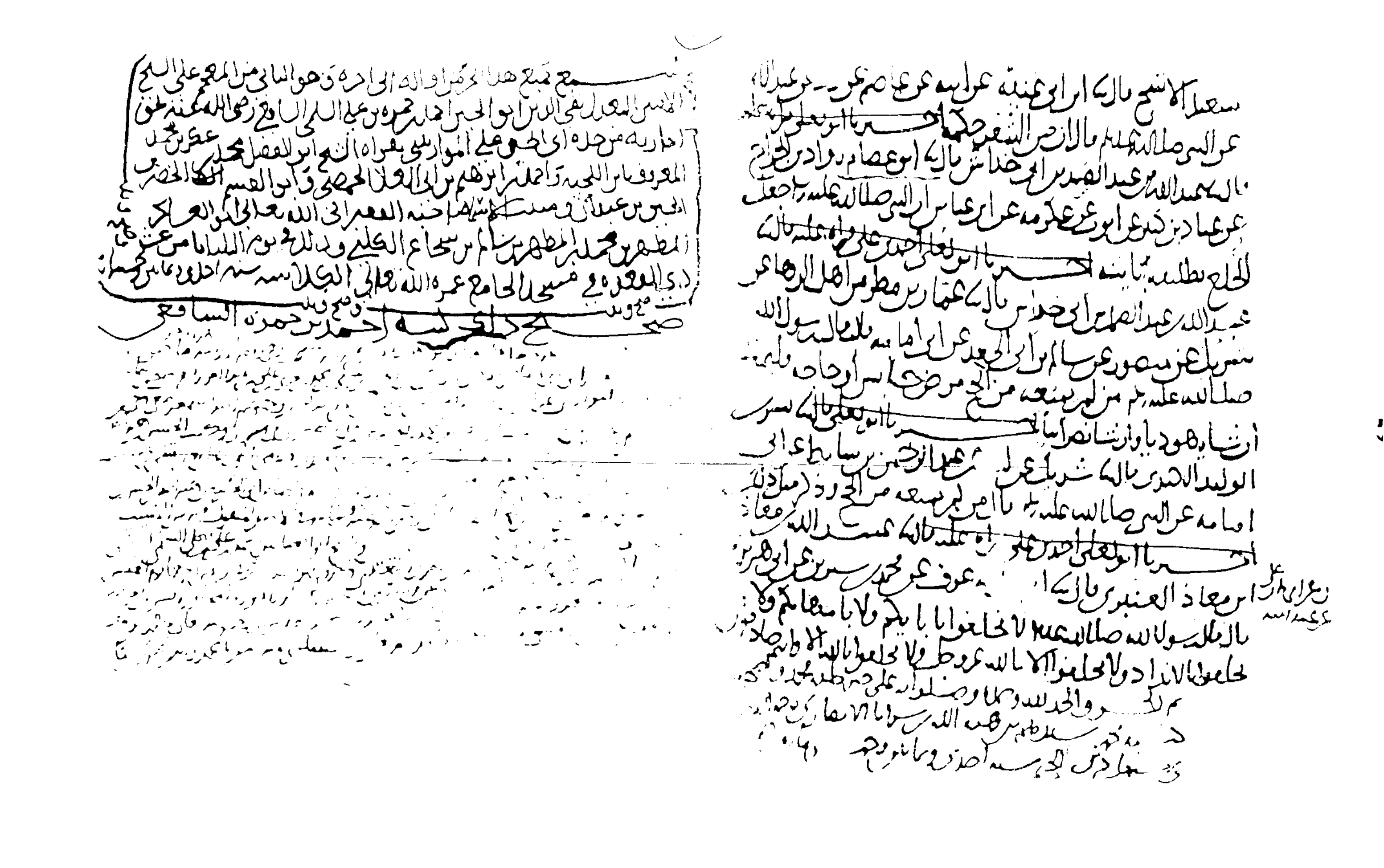
رواية [illegible] إلى الله عز وجل [illegible] حمزة بن علي [illegible]

وأخوه [illegible] محمد بن حمزة بن علي [illegible]

سماع للشيخ أبي العساكر المطهر بن محمد بن [illegible]

[illegible]

[illegible]



سمع جميع المعجم للامام ابي يعلى ... [illegible]

[illegible]

صحيح ذلك ... عبد الرحمن ... [illegible]

الجزء الثالث من كتاب المعجم لابي يعلى
أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي رحمه الله عليه
رواية ... ابي بكر بن يوسف بن القاسم ... عنه
أخبرنا به عن الشيخ ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن القاسم بن ابي نصر رضي الله عنه ... رواه عنه السيد
الشريف الخطيب ... ابو القاسم علي بن
... [illegible]
الحسن ابراهيم بن العباس الحسيني رضي الله عنه
رواه عنه ... الامين ... ابو المعالي محمد بن
... علي بن الحسن الشافعي رحمه الله عليه
اخبرنا به عنه اخوه الشيخ الامين تقي الدين ...
الامينا ابو الحسين احمد بن حمزة بن علي السلمي ... الشافعي رحمه الله

[illegible]

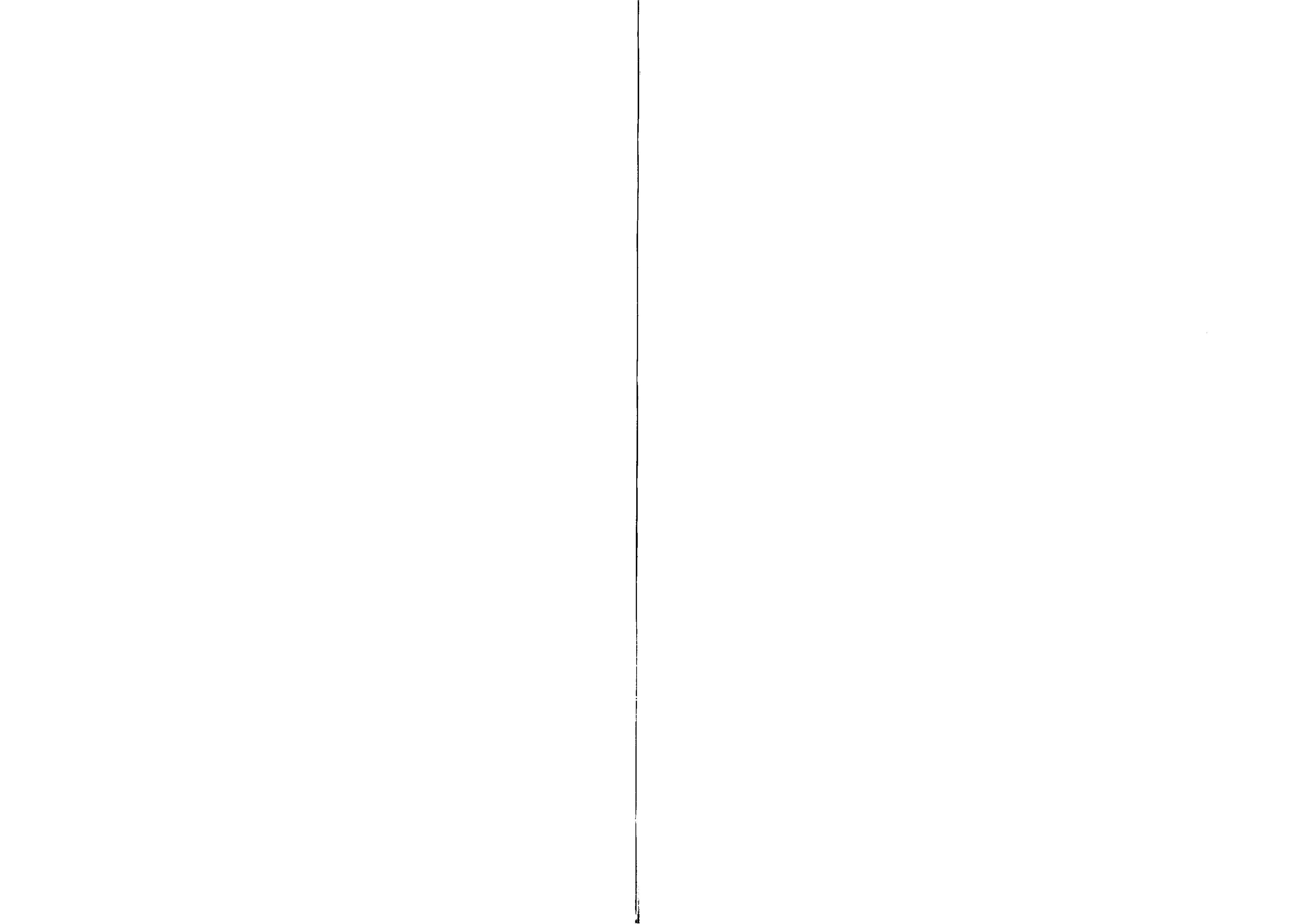
الجزء ... بن ملاعب ... بن اسماعيل قال
حماد قال حدثنا يونس عن الاصبغ ... قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ... انما يهلك
هذه الامة كل منافق عليم اللسان

آخر كتاب المعجم والحمد لله وحده
وصلواته على محمد ... وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

اخبرنا ابو الحسن احمد بن عبد الرحمن بن ... القاسم بن ابي نصر
قال ... القاضي ابو بكر ... ابو العباس محمد بن اسحق بن ابراهيم ...
... بنيسابور في شهر ربيع الاول سنة ...
... يعقوب بن ماهان ... عبد الله ... ثلاث ... هشيم قال
... ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا الحرث كرمي ... لم ... له ثواب دون الجنة
... يعقوب قال عبد الله ...
عن ابن عباس ...

قرأت على ... جميع هذا الجزء ... ابي يعلى الموصلي ... [illegible]

اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي قراءة عليه قال ...
ابو يوسف قال ابراهيم بن سعد عن ... العزيز بن المطلب عن
عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الله بن عباس عن ... بن علي بن حسين عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ... دون ماله فهو شهيد
اخبرنا ابو يعلى قراءة عليه قال ... يعقوب بن ماهان قال هشيم قال
ابو بشر ... عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل اذا اخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم ارض
له ثوابا دون الجنة اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي قراءة عليه قال
يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال الاشجعي ... عبد الله عن سفيان
الثوري عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال علمنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جلسنا في الركعتين التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي قراءة عليه قال
يوسف بن موسى القطان قال ... عبد الحميد ...
سليمان بن مهران ... ابن عباس ...
... النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ...
اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي قال ... اسحق ابو ...



الجزء الأول من كتاب (المعجم) تأليف أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.

رواية القاضي يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي رحمة الله عليه.

رواية الشيخ أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر رحمه الله.

رواية الشريف الأجل، الخطيب أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني.

رواية الشيخ الإمام الأوحد أبى - في الأصل (أبو) - هبة الله بن الحسن ابن هبة الله الشافعي.

سماع عبد الله بن عيسى بن عبيد الله بن عيسى المرادي الأندلسي الإشبيلي.

بسم الله الرحمن الرحيم

[باب المحمدين]

صلىٰ الله علىٰ محمد وآله وسلم.

١ ـ قال: أخبرني الشريف الأجلّ المسندِ الخطيب أبو القاسم علي ابن إبراهيم بن العباس الحسيني(١) بقراءتي عليه قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر(٢) في المحرم سنة أربع وأربعين وأربع مئة، قال: قرىء علىٰ القاضي أبي بكر يوسف ابن القاسم بن يوسف بن فارس الْمَيَانَجِيّ(٣) في داره بمدينة دمشق في جمادىٰ الأولىٰ سنة أربع وسبعين وثلاث مئة وأنا حاضر أسمع قيل له:

أخبركم أبو يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ التميمي الموصلي قراءة عليه، قال: حدثنا محمد بن المنهال، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة،

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْني عن ابن عمي: ابْن جُدْعَانَ(٤). قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: «**وَمَا كَانَ؟**». قَالَتْ: قُلْتُ: كَانَ

---

(١) تقدمت ترجمته في المقدمة ص (١٨).

(٢) تقدمت ترجمته في المقدمة ص (١٨).

(٣) تقدمت ترجمته في المقدمة ص (١٨)، والميانجي ـ بفتح الميم، والياء، وسكون الألف، وفتح النون، وفي آخرها الجيم ـ هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما ميانج وهو موضع بالشام، والثاني منسوب إلى ميانة بلد بأذربيجان. . . انظر اللباب ٢٧٨/٣ ـ ٢٧٩.

(٤) هو عبد الله بن جدعان الشريف المسن، الذي اجتمعت قبائل قريش في داره وعقدت حلف الفضول القاضي أن لا يجدوا بمكة مظلوماً من أهلها أو من غيرهم من سائر الناس، إلا قاموا معه، وكانوا على ظلمه حتى ترد غليه =

يَنْحَرُ الكَوْمَاءَ، وَيُكْرِمُ الْجَارَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَيُوفِي بِالذِّمَّةِ. وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفُكُّ الْعَانِي، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيُؤَدِّي الْأَمَانَةَ.

قَالَ: «**هَلْ قَالَ يَوْماً وَاحِداً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ؟**».

قَالَتْ: لَا، وَمَا كَانَ يَدْرِي مَا جَهَنَّمُ. قَالَ: «**فَلَا، إِذاً**»[1].

٢ ـ حدثنا المنهال أخو حجاج الأنماطي قال: حدثنا عبد الواحد ابن زياد، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ**».

قَالَ: وَقَالَ: «**إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَاللهُ يُعْطِي**»[2].

٣ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو،

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ: **﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾** [الطلاق: ٤]، أَهِيَ الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثاً. أَوِ: الْمُتَوَفَّى عَنْهَا[3]؟ قَالَ: «**هِيَ لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً، وَلِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا**»[4].

= مظلمته... وانظر شرح مسلم للنووي ١/٤٨٩، والبيان والتبيين للجاحظ ٣/١٢٣، والكامل في التاريخ ٢/١٥، ٤١.

(١) إسناده صحيح، وقد استوفيت تخريجه في مسند أبي يعلى برقم (٤٨٧٠) وشرحت غريبه. وانظر أيضاً الحديث (٤٦٧٢) في المسند المذكور.

(٢) هذان حديثان بإسناد واحد. وهو إسناد صحيح. وقد فصلت القول فيهما، وخرجتهما في مسند أبي يعلى الموصلي برقم (٥٨٥٥) بهذا الإسناد.

(٣) عند ابن أحمد، والدارقطني: «أهي للمطلقة ثلاثاً، أو للمتوفى عنها». وأما عند ابن كثير فهي كما هنا.

(٤) إسناده ضعيف من أجل المثنى بن الصباح، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٧٠٩٩) في مسند أبي يعلى الموصلي. وانظر «الكامل لابن عدي» =

٤ ـ حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي حصين، عن أبي صالح،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (٢/٢) ـ ﷺ ـ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[1].

= ٦/٢٤١٧ ـ ٢٤١٨.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٥/١١٦ ـ ومن طريقه أخرجه الدارقطني ٤/٣٩ برقم (١١١) ـ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، بهذا الإسناد.

كما أورده ابن كثير في التفسير ٧/٤٢ وقال: «هذا حديث غريب جداً، بل منكر، لأن في إسناده المثنى بن الصباح وهو متروك الحديث بمرة».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٢ باب: العدة، وقال: «رواه عبد الله ابن أحمد، وفيه المثنى بن الصباح، وثقه ابن معين، وضعفه الجمهور».

وأخرجه الطبري في التفسير ٢٨/١٤٣ من طريق أبي كريب قال: حدثني موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، بهذا الإسناد. وابن لهيعة ضعيف.

كما أخرجه الطبري أيضاً ٢٨/١٤٣ من طريق أبي كريب قال: حدثنا مالك ابن إسماعيل، عن ابن عيينة، عن عبد الكريم بن أبي المخارق يحدث عن أبي بن كعب... وعبد الكريم ضعيف، ولم يدرك أبي بن كعب. والله أعلم.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٦/٢٣٥ وعزاه إلى عبد الله بن أحمد، وابن مردويه. ثم ذكره بنحوه ـ رواية الطبري ـ ونسبه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والدارقطني. وانظر سنن الدارقطني ٧/٤١٤ وحديث أم سلمة (٦٩٨٨)، وحديث المسور بن مخرمة برقم (٧١٨٠) وكلاهما في مسند أبي يعلى الموصلي.

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري في العلم (١١٠) باب: إثم من كذب على النبي ـ ﷺ ـ، وفي الأدب (٦١٩٧) باب: من سمى بأسماء النبي، ومسلم في المقدمة (٣) باب: تغليظ الكذب على رسول الله ـ ﷺ، من طريق أبي عوانة، بهذا الإسناد.

وقد استوفيت تخريجه وجمعت طرقه، وعلقت عليه في مسند أبي يعلى =

٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو صالح، قال: حدثني أبي، قال: حدثني شعبة قال: حدثني الحكم، عن القاسم بن مُخَيْمِرَةَ، عن شريح بن هانىء قال:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ عَنِ الْمَسْحِ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتْ: سَلْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمْ ـ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَهُ. فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ: «**لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ**»[(١)].

= الموصلي برقم (٦١٢٣).

والحديث متواتر فقد رواه علي برقم (٤٦٩)، والزبير بن العوام برقم (٦٧٤)، وأبو سعيد الخدري برقم (١٢٠٩)، وقيس بن سعد برقم (١٤٣٦)، وجابر برقم (١٨٤٧)، وأنس برقم (٢٩٠٩)، وابن عباس برقم (٢٣٣٨، ٢٥٨٥)، وابن عمر برقم (٥٤٤٤)، وابن مسعود برقم (٥٢٥١) وقد خرجناها جميعها في مسند أبي يعلىٰ الموصلي.

(١) إسناده صحيح، وأخرجه ابن حبان من طريق أبي يعلىٰ هذه ـ الإحسان ٢/٣١١ ـ ٣١٢ برقم (١٣٢٨).

وأخرجه أحمد ١/١٢٠ من طريق يحيىٰ بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ١/١٠٠ من طريق أبي سعيد مولىٰ بني هاشم،

وأخرجه أحمد ١/١٣٣، وابن ماجه في الطهارة (٥٥٢) باب: التوقيت في المسح على الخفين للمقيم والمسافر، من طريق محمد بن جعفر، جميعاً عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٧٨٩) من طريق الثوري، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، به.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد ١/١٤٦، ومسلم (٢٧٦)، والنسائي في الطهارة ١/٨٤ باب: التوقيت في المسح علىٰ الخفّين للمقيم، والبيهقي في الطهارة ١/٢٧٥.

وأخرجه الدارمي في الوضوء ١/١٨١ باب: التوقيت في المسح، =

٦ ـ حدثنا محمد بن بحر في بَلْهُجَيْم[(١)] بالبصرة، قال حدثنا سليم ابن مسلم المكي الْحَجَبِيّ[(٢)]، قال: حدثنا النضر بن عربي، عن عكرمة،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ**

= والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٨١ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن الثوري، بالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد ١/٩٦، ١٤٩ من طريق يزيد، عن الحجاج، عن الحكم، به.

وأخرجه أحمد ١/١١٣، ومسلم (٢٧٦) ما بعده بدون رقم، باب: التوقيت في المسح علىٰ الخفين، والنسائي في الطهارة ١/٨٣، والبيهقي في السنن ١/٢٧٢، ٢٧٥، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، به.

وصححه ابن خزيمة برقم (١٩٤، ١٩٥)، وابن حبان ـ في الإحسان برقم (١٣١٩، ١٣٢٤).

وأخرجه أحمد ١/١١٨ و٦/١١٠، والبيهقي ١/٢٧٢ من طريق حجاج، وأسود بن عامر، وعمرو بن عون، جميعهم عن شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، به.

ولتمام تخريجه انظر الحديث (٢٦٤، ٥٦٠) في مسند أبي يعلىٰ الموصلي.

وفي الباب عن صفوان بن عسال برقم (١٧٩، ١٨٠)، وعن خزيمة بن ثابت برقم (١٨١، ١٨٢) كلاهما في «موارد الظمآن» بتحقيقنا.

وعن أبي بكرةعند ابن حبان برقم (١٣١٣) بتحقيقنا، وهو في الإحسان ٢/٣٠٩ برقم (١٣٢١).

(١) بلهجيم: هم بنو الهجيم بن عمرو بن تميم بن مرّ، بن أد، بطن من تميم نزلوا في محلة بالبصرة فنسبت إليهم. وانظر اللباب ٣/٣٨١ ـ ٣٨٢.

(٢) الحجبي ـ بفتح الحاء المهملة، والجيم، وكسر الباء الموحدة من تحت ـ: هذه النسبة إلى حجابة البيت المعظم... وانظر الأنساب ٤/٦٤ ـ ٦٥، واللباب ١/٣٤٢.

الذَّهَب وَالْفِضَّة إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»[(1)].

٧ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن يونس بن عبيد، وهشام، عن محمد،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ فِي ﴿ **إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ** ﴾، [الانشقاق: ١]. وَلَقَدْ سَجَدْتُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ، وَلاَ أَدَعُهَا حَتَّى أَمُوتَ[(2)].

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن بحر الهجيمي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» **٧/٢١٥** ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» **٤/٣٨**: «منكر الحديث كثير الوهم».

وقال ابن حبان في «المجروحين» **٢/٣٠٠ ـ ٣٠١**: «يروي عن الضعفاء أشياء لم يحدث بها غيره عنهم حتى يقع في القلب أنه كان يقلبها عليهم، فلست أدري البلبلة في تلك الأحاديث منه أو منهم، ومن أيهم كان، فهو ساقط الاحتجاج حتى تتبين عدالته بالاعتبار بروايته عن الثقات». وانظر «ميزان الاعتدال» **٣/٤٨٩**، و «لسان الميزان» **٥/٨٩**.

وسليم بن مسلم المكي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» **٤/٣١٤ ـ ٤١٥**، وأورد فيه قول أحمد: «قد رأيته بمكة، ليس يسوى حديثه شيئاً». وقول ابن معين: «سليم بن مسلم الخشاب ليس بثقة». وقول أبيه: «ضعيف الحديث، منكر الحديث». كما أورد فيه قول أبي زرعة: «ليس بقوي». وانظر «الكامل» لابن عدي **٣/١١٦٥ ـ ١١٦٧**. وباقي رجاله ثقات.

والحديث أورده ابن عدي في الكامل **٣/١١٦٦** من طريق أبي يعلى هذه.

وهو في المسند برقم **(٢٧١١)** حيث استوفينا تخريجه، ولكن تحرفت فيه «بحر» إلى «يحيى» وقد سهونا عن التنبيه على ذلك هناك.

وفي الباب عن أم سلمة برقم **(٦٨٨٢، ٦٩١٣، ٦٩١٤، ٦٩٣٩، ٦٩٩٨)** في مسند أبي يعلى الموصلي.

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن مروان العقيلي، وقد فصلت القول فيه عند الحديث **(٢٨٣٦)** في مسند أبي يعلى الموصلي. =

٨ ـ حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، قال: حدثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي، عن نافع، عن أسلم مولى عمر بن **الخطاب** ـ رحمة **الله** عليه ـ.

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**»[(1)].

= وقد استوفيت تخريج الحديث في المسند المذكور برقم **(٥٩٥٠، ٥٩٩٦، ٦٤١٣)**.

ونضيف إلى تخريجاتنا أنه في «المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة» برقم **(٦٣)**.

(١) إسناده ضعيف، إسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفي ترجمه البخاري في الكبير **١/٣٧٧** وقال: «سكتوا عنه». وقال ابن معين في تاريخه ـ رواية الدوري ـ **٤/٨٨** برقم **(٣٢٨٧)** تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف: «أبو أمية بن يعلى ليس بشيء».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» **٢/٢٠٣**: «سمعت أبي يقول: «أبو أمية بن يعلى ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة». وقال: «وسألت أبا زرعة عن أبي أمية بن يعلى فقال: واهي الحديث، ضعيف الحديث، ليس بشيء».

وقال النسائي في الضعفاء ص: **(١٧)** برقم **(٣٥)**: «أبو أمية بن يعلى متروك الحديث». وقال الدارقطني: «متروك».

وقال ابن حبان في «المجروحين» **١/١٢٦**: «كثير الخطأ، فاحش الوهم، ضعفه يحيى بن معين».

وقال ابن عدي في كامله **١/٣١١** بعد أن ساق له مجموعة من الأحاديث: «ولأبي أمية بن يعلى غير ما ذكرت من الحديث، وهو في جملة الضعفاء، وهو ممن يكتب حديثه».

وقال شعبة: «اكتبوا عن أبي أمية بن يعلى فإنه رجل شريف لا يكذب».

ومحمد بن عقبة السدوسي ترجمه البخاري في الكبير **١/٢٠٠** ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» **٨/٣٦**: «سألت =

٩ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن علي الوساوسي، قال: حدثنا زيد بن حُباب، عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن شرحبيل ابن سعد، عن جابر بن عبد الله،

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ عَلَىٰ هٰذِهِ الأَعْوَادِ: **«اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّهَا تُقِيمُ الْعِوَجَ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ، وَتَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّبْعَانِ»**[1].

= أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، كتبت عنه ثم تركت حديثه فلست أحدث عنه. وترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا وقال: لا أحدّث عنه». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ في التقريب: «صدوق، يخطىء كثيراً».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/٣١٠ من طريق الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث أبي هريرة الذي خرجناه برقم (٦١٩٩، ٦٤٠١) في مسند أبي يعلىٰ، وهو في الإحسان ٥/١٢٣ برقم (٣٢٧٩)، وصححه الحاكم ١/٤٠٧، وحديث ابن عمرو وقد ذكرناه شاهداً لحديث أبي هريرة هذا.

كما يشهد له حديث الخدري برقم (١٢٠٢، ١٣٣٣) في مسند أبي يعلى أيضاً.

(١) إسناده ضعيف، محمدُ بن إسماعيل الوساوسي، بصري، قال العقيلي في الضعفاء ٤/٢٢: «قال لي أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: كان يضع الحديث، وحديثه يدل علىٰ ذلك».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٣/٤٨١: «وقال الدارقطني وغيره: ضعيف». وانظر لسان الميزان ٥/٧٧.

وشرحبيل بن سعد بينا ضعفه عند الحديث (١٦١) موارد الظمآن.

وأخرجه البزار ١/٤٤٢ برقم (٩٣٣)، وأبو يعلىٰ برقم (٨٥)، والعقيلي في الضعفاء ٤/٢٢ من طريق محمد بن إسماعيل الوساوسي، بهذا الإسناد.

وقال البزار: «لا نعلم أحداً حدث به عن زيد إلا محمد بن إسماعيل، ولم يتابع عليه، ولا يروي عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد وحده».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٠٥ باب: الحث علىٰ الصدقة... =

١٠ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الوساوسي[1]، قال: حدثنا ضَمْرَةُ بن ربيعة، عن يحيىٰ بن أبي عمرو السَّيْبَانِي[2]، عن أبي صالح مولى أم هانىء،

عَنْ أُمِّ هَانِىءٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِغَلَسٍ وَأَنَا عَلَىٰ فِرَاشِي، فَقَالَ: **«شَعَرْتُ أَنِّي نِمْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَأَتَانِي جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ فَذَهَبَ بِي إِلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا دَابَّةٌ[3] أَبْيَضُ، فَوْقَ** (١/٣) **الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ مُضْطَرِبُ الأُذُنَيْنِ، فَرَكِبْتُهُ فَكَانَ يَضَعُ حَافِرَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، إِذَا أَخَذَ بِي فِي هُبُوطٍ، طَالَتْ يَدَاهُ وَقَصُرَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا أَخَذَ بِي فِي صُعُودٍ، طَالَتْ رِجْلاَهُ وَقَصُرَتْ يَدَاهُ، وَجِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ لَا يَفُوتُنِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَأَوْثَقْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي كَانَتِ الأَنْبِيَاءُ تُوثِقُ بِهَا، فَنُشِرَ لِي رَهْطٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فِيهِمْ: إِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَىٰ، وَعِيسَىٰ ـ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ـ فَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَكَلَّمْتُهُمْ وَأُتِيتُ**

= وقال: «رواه أبو يعلىٰ، والبزار، وفيه محمد بن إسماعيل الوساوسي، وهو ضعيف جداً».

وانظر المسند ١/٨٦ ـ ٨٧ حيث خرجناه وذكرنا ما يشهد له. وانظر حديث ابن عباس برقم (٢٧٠٧) في المسند أيضاً، وكشف الأستار للبزار ففيه أيضاً عدد من الشواهد.

(١) في (ظ): «الوسواسي» وهو خطأ. وانظر الحديث (٨٥) في مسند أبي يعلىٰ.

(٢) السيباني ـ بفتح السين المهملة، وسكون الياء المثناة من تحتها، بعدها باء موحدة من تحت مفتوحة، وبعد الألف نون ـ هذه النسبة إلى سيبان وهو بطن حمير، وهو سيبان بن الغوث بن سعد... وانظر الأنساب ٧/٢١٤ ـ ٢١٥، واللباب ٢/١٦٣ ـ ١٦٤.

(٣) الدابة: اسم لما دبَّ من الحيوان مميزة وغير مميزة، والدابة: التي تركب، وقد غلب هذا الاسم علىٰ ما يركب من الدواب، وهو يقع على المذكر والمؤنث.

بِإِنَاءَيْنِ: أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ، فَشَرِبْتُ الأَبْيَضَ: فَقَالَ لِي جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ شَرِبْتَ اللَّبَنَ وَتَرَكْتَ الْخَمْرَ، لَوْ شَرِبْتَ الْخَمْرَ لاَرْتَدَّتْ أُمَّتُكَ.

ثُمَّ رَكِبْتُهُ فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَصَلَّيْتُ بِهِ الْغَدَاةَ. [قَالَتْ][1]: فَتَعَلَّقْتُ بِرِدَائِهِ وَقُلْتُ: أَنْشُدُكَ اللهَ يَا ابْنَ عَمِّ أَنْ تُحَدِّثَ بِهٰذَا قُرَشِياً فَيُكَذِّبَكَ مَنْ صَدَّقَكَ! فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى رِدَائِهِ فَانْتَزَعَهُ مِنْ يَدِي، فَارْتَفَعَ عَنْ بَطْنِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى عُكَنِهِ[2] فَوْقَ إِزَارِهِ وَكَأَنَّهُ طَيُّ الْقَرَاطِيسِ، وَإِذَا نُورٌ سَاطِعٌ عِنْدَ فُؤَادِهِ كَادَ يَخْتَطِفُ بَصَرِي فَخَرَرْتُ سَاجِدَةً. فَلَمَّا رَفَعْتُ رَأْسِي إِذَا هُوَ قَدْ خَرَجَ. فَقُلْتُ لِجَارِيَتِي نَبْعَةَ: وَيْحَكِ!! اتْبَعِيهِ فَانْظُرِي مَاذَا يَقُولُ، وَمَاذَا يُقَالُ لَهُ!

فَلَمَّا رَجَعَتْ نَبْعَةُ أَخْبَرَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ انْتَهَى إِلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْحَطِيمِ فِيهِمُ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلٍ، وَعَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، فَقَالَ: «إِنِّي صَلَّيْتُ اللَّيْلَةَ الْعِشَاءَ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ، وَصَلَّيْتُ بِهِ الْغَدَاةَ، وَأَتَيْتُ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَنُشِرَ لِي رَهْطٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ: مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى ـ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ ـ فَصَلَّيْتُ بِهِمْ، وَكَلَّمْتُهُمْ».

فَقَالَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ كَالْمُسْتَهْزِئِ: صِفْهُمْ لِي! فَقَالَ: «أَمَّا عِيسَى ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ فَفَوْقَ الرَّبْعَةِ[3] وَدُونَ الطَّوِيلِ، عَرِيضُ الصَّدْرِ،

(١) ما بين حاصرتين زيادة ضرورية للمعنى. وانظر مصادر التخريج.

(٢) العكن واحدتها عكنة ـ بضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح النون ـ: وهي الطي في البطن من السمن، وتجمع أيضاً على أعكان.

(٣) الربعة ـ بفتح الراء وسكون الباء الموحدة من تحت، وفتح العين المهملة ـ: مربوع الخلق لا طويل ولا قصير.

ظَاهِرُ الدَّمِ، جَعْدُ الشَّعْرِ، تَعْلُوهُ صُهْبَةٌ[1]، كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيّ.

وَأَمَّا مُوسَى ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ فَضَخْمٌ آدَمُ، طُوَالٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، كَثِيرُ الشَّعْرِ، غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُتَرَاكِبُ الأَسْنَانِ، مُقَلَّصُ الشَّفَتَيْنِ، خَارِجُ اللَّثَةِ، عَابِسٌ.

وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ فَوَاللهِ لأَشْبَهُ (٣/٢) النَّاسِ بِي خَلْقاً وَخُلُقاً». فَضَجُّوا، وَأَعْظَمُوا ذَاكَ.

فَقَالَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلٍ: كُلُّ أَمْرِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ كَانَ أَمَماً[2] غَيْرَ قَوْلِكَ الْيَوْمَ، أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ كَاذِبٌ، نَحْنُ نَضْرِبُ أَكْبَادَ الإِبِلِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مُصْعِداً[3] شَهْراً، وَمُنْحَدِراً شَهْراً تَزْعُمُ أَنَّكَ أَتَيْتَهُ فِي لَيْلَةٍ، وَاللاَّتِ وَالْعُزَّى لاَ أُصَدِّقُكَ وَمَا كَانَ هٰذَا الَّذِي تَقُولُ قَطُّ. وَكَانَ لِلْمُطْعِمِ ابْنِ عَدِيٍّ حَوْضٌ عَلَى زَمْزَمَ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، فَهَدَمَهُ، فَأَقْسَمَ بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى لاَ يَسْقِي مِنْهُ قَطْرَةً أَبَداً.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ: يَا مُطْعِمُ، بِئْسَ مَا قُلْتَ لابْنِ أَخِيكَ! جَبَهْتَهُ[4] وَكَذَّبْتَهُ؟! أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ صَادِقٌ.

(١) الصهبة ـ بضم الصاد المهملة وسكون الهاء ـ: كالشقرة، والمعروف أن الصهبة مختصَّة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد. قاله ابن الأثير في النهاية.

(٢) الأَمَم: القريب اليسير.

(٣) قال ابن عرفة: «كل مبتدىء وجهاً في سفر وغيره، فهو مصعد في ابتدائه، منحدر في رجوعه من أي بلد كان». وجاءت في «المطالب العالية» ٤/٢٠٣: «نصعد شهراً، ونحدر شهراً...».

(٤) جَبَهْتَه: استقبلته بالمكروه.

فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ صِفْ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ. قال: «دَخَلْتُهُ لَيْلًا وَخَرَجْتُ مِنْهُ لَيْلًا». فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ فَصَوَّرَهُ فِي جَنَاحِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «بَابٌ مِنْهُ كَذَا فِي مَوْضِعِ كَذَا، وَبَابٌ مِنْهُ كَذَا فِي مَوْضِعِ كَذَا» وَأَبُو بَكْرٍ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ عِنْدَهُ يَقُولُ: صَدَقْتَ صَدَقْتَ.

قَالَتْ نَبْعَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ـ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدْ سَمَّاكَ الصِّدِّيقَ».

قَالُوا: يَا مُطْعِمُ، دَعْنَا نَسْأَلْهُ عَمَّا هُوَ أَغْنَى لَنَا مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؛ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا عَنْ عِيرِنَا، فَقَالَ: «أَتَيْتُ عَلَى عِيرِ بَنِي فُلَانٍ بِالرَّوْحَاءِ قَدْ أَضَلُّوا نَاقَةً لَهُمْ وَانْطَلَقُوا فِي طَلَبِهَا، فَانْتَهَيْتُ إِلَى رِحَالِهِمْ لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ، [وَإِذَا قَدَحُ][1] مَاءٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَسَلُوهُم عَنْ ذَلِكَ». فقالوا: هَذَا وَالْإِلَهِ [آيَةٌ].

قَالَ: «ثُمَّ انْتَهَيْتُ][2] إِلَى عِيرِ بَنِي فُلَانٍ، فَنَفَرَتْ مِنِّي الْإِبِلُ. وَبَرَكَ مِنْهَا جَمَلٌ أَحْمَرُ [عَلَيْهِ جَوَالِقُ مُحِيطٌ][3] بِبَيَاضٍ لَا أَدْرِي أَكُسِرَ الْبَعِيرُ أَمْ لَا، فَسَلُوهُمْ عَنْ ذَلِكَ». [قَالُوا: هَذِهِ وَاللهِ][4] آيَةٌ!

[قال]: «ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى عِيرِ بَنِي فُلَانٍ فِي التَّنْعِيمِ يَقْدُمُهَا جَمَلٌ [أَوْرَقُ، وَهَاهِيَ ذِهِ تَطْلُعُ][5] عَلَيْكُمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ». فَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: سَاحِرٌ! [فَانْطَلَقُوا، فَنَظَرُوا، فَوَجَدُوا الْأَمْرَ][6] كَمَا قَالَ. فَرَمَوْهُ

(١) في الأصل بياض واستدركنا ما بين حاصرتين من المطالب العالية.
(٢) في الأصل بياض واستدركنا ما بين حاصرتين من المطالب العالية.
(٣) في الأصل بياض، واستدركنا ما بين حاصرتين من المطالب العالية.
(٤) في الأصل بياض، واستدركنا ما بين حاصرتين من المطالب العالية.
(٥) في الأصل بياض، واستدركنا ما بين حاصرتين من المطالب العالية.
(٦) في الأصل بياض، واستدركنا ما بين حاصرتين من المطالب العالية.

بِالسِّحْرِ، وَقَالُوا: صَدَقَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ فِيمَا [قَالَ، فَأَنْزَلَ اللهُ][1] ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا ـ (٤/١) الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ [الإسراء: ٦].

[قُلْتُ لِأُمِّ هَانِئٍ: مَا الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ]؟[2] قَالَتْ: الَّذِينَ خُوِّفُوا فَلَمْ يَزِدْهُمُ التَّخْوِيفُ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا[3].

(١) في الأصل بياض، واستدركنا ما بين حاصرتين من «المطالب العالية».
(٢) زيادة من المطالب العالية يقتضيها المعنى.
(٣) إسناده ضعيف، وانظر الإسناد السابق. وقد أشار الحافظ ابن كثير في التفسير ٤/٢٧٥ ـ ٢٧٦ إلى رواية أبي يعلى هذه.
وأورده الحافظ في «المطالب العالية» ٤/٢٠١ ـ ٢٠٤ وعزاه إلى أبي يعلى.
وقال الحافظ في «الإصابة» ١٣/١٤٩ ـ ١٥٠: «قلت: وأخرجه أبو يعلى من طريق يحيى بن عمرو السيباني ـ تصحفت إلى «الشيباني» ـ عن أبي صالح مولى أم هانىء، عن أم هانىء قالت: ...... وهذا أصح من رواية الكلبي، فإن في روايته من المنكر أنه ﷺ صلى العشاء الآخرة والصبح معهم، وإنما فرضت الصلاة ليلة المعراج، وكذا نومه تلك الليلة في بيت أم هانىء، وإنما نام في المسجد».
وأخرجه الطبري في التفسير ـ مختصراً ـ ١٥/٢ من طريق ابن حميد، حدثنا سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن السائب، عن أبي صالح باذام، به. ومحمد بن السائب الكلبي اتهموه بالكذب وتركوا مروياته.
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/٤٣٢ ـ ٤٣٤ برقم (١٠٥٩) ـ ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٤/٢٧٦ ـ من ثلاثة طرق عن عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عكرمة، عن أم هانىء... بنحوه.. وعبد الأعلى بن أبي المساور متروك الحديث أيضاً فقد كذبه ابن معين وغيره.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/٧٥ ـ ٧٦ باب منه: في الإسراء، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور، متروك كذاب».

١١ ـ حدثنا محمد بن بشار بندار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر،

عَنْ عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»**[(١)].

١٢ ـ حدّثنا أبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ قال: حدّثنا عبد الله بن قيس الرقاشي الخزّاز ـ بَصْريّ ـ قال: حدّثنا أيّوب السختياني، عن نافع،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: **«يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ ذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»**. فَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَتَمَنَّىٰ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَإِذَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَدْ طَلَعَ[(٢)].

= ثم ذكره ـ مختصراً ـ في «مجمع الزوائد» **٩/٤١ ـ ٤٢** باب: ما جاء في أبي بكر الصديق، وقال: رواه الطبراني وفيه عبد الأعلىٰ بن أبي المساور وهو متروك».

وانظر سيرة ابن هشام **١/٤٠٢**، والسيرة لابن كثير **٢/٩٦ ـ ٩٧**، ودلائل النبوة للبيهقي **٢/٣٥٤ ـ ٤٠٨**، وحديث أنس برقم (**٣٣٧٥، ٣٤٩٩**) في مسند الموصلي. وقد خرجناه في صحيح ابن حبان برقم (**٤٨**) عن أنس، عن مالك ابن صعصعة فانظره.

(١) إسناده حسن، وأخرجه ابن عدي في الكامل **٤/١٣٤٣**، من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وقد خرجناه في مسند أبي يعلىٰ برقم (**٥٠٧٣**) بهذا الإسناد، ونضيف هنا أن الطبراني أخرجه في الكبير **١٠/١٧٠** برقم (**١٠٢٣٥**) من طريق أحمد بن موسىٰ، حدثنا أبوبكر بن عياش، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف، قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» **٢/٢٨٩**: «عبد الله بن قيس الرقاشي، عن أيوب، حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به». =

١٣ ـ حدّثنا محمد بن مهديّ الأُبُلّي: أبو عبد الله بالبصرة، قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ: **«حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بْنَتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ»**[(١)].

١٤ ـ حدّثنا محمد بن جامع العطّار ـ وكان ضعيفاً ـ قال: حدّثنا

= وانظر «ميزان الاعتدال» **٢/٤٧٣**، ولسان الميزان **٣/٣٢٨**.

وأورده الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» **١/١٠٨** بتحقيقنا والشيخ شعيب من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء **٢/٢٨٩** من طريق محمد بن زكريا قال: حدثنا محمد بن المثنىٰ، بهذا الإسناد.

ومن طريق العقيلي أورده ابن حجر في لسان الميزان **٣/٣٢٨**.

وذكره صاحب كنز العمال **١٣/٤١٧** برقم (**٣٧١١١**) وعزاه إلى ابن عساكر. ثم ذكره بعده مختصراً وعزاه إلى «عد، كر».

وأخرجه الحاكم **٣/٤٩٩** من طريق أبي الفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا الخصيب بن ناصح، حدثنا عبدة بن نائل، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها: أن النبي ـ ﷺ ـ جلس في المسجد ثلاث ليالٍ يقول: «اللهم أدخل من هذا الباب عبداً يحبك وتحبه». فدخل منه سعد. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وهو كما قالا، غير أن «عبدة بن نائل» خطأ صوابه «عبيدة بنت نابل» وقد روىٰ عنها جماعة، وما رأيت فيها جرحاً، ووثقها ابن حبان.

(١) إسناده صحيح، محمد بن مهدي أبو عبد الله ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» **٨/١٠٦** ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وما رأيت فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في ثقاته **٩/٩٩**، كما وثقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» **١٠/٣٩٤**.

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (**٣٠٣٩**) وهناك استوفينا تخريجه. وانظر حديث أبي موسىٰ الأشعري (**٧٢٤٥**) في المسند المذكور.

حمّاد بنُ زيد، عن أيّوب، عن نافع،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ**»(١).

١٥ ـ حدّثنا محمد بن أبي رجاء قال: حدثنا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي كرب وعبد [الله بن مرثد](٢).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «**[وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيْبِ](٣) مِنَ النَّارِ**»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن جامع العطار، غير أنه لم ينفرد به بل توبع عليه كما عند مسلم، وقد استوفيت تخريجه في مسند أبي يعلىٰ برقم (٢٦٤٠). وانظر أيضاً (٢٦٤١، ٦٠١٤).

وفي الباب عن جابر سيأتي برقم (١٩٥) في هذا المعجم، وعن أنس بن مالك في المسند برقم (٤١٧٣)، وعن ابن عمر برقم (٢٦٤٢)، وعن ابن مسعود برقم (٥٣٩٦)، وعن عروة بن الجعد برقم (٦٨٢٨) وجميعها في مسند الموصلي.

(٢) في الأصل بياض، واستدركنا ما بين حاصرتين من رواية أحمد ٣/٣٩٣.

(٣) في الأصل بياض، واستدركنا ما بين حاصرتين من رواية أحمد السابقة.

(٤) يزيد بن عطاء ترجمه البخاري في الكبير ٨/٣٥١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن معين في تاريخه ـ رواية الدوري برقم (٣٢٩٦)، ورواية ابن طهمان ص (١٠٥) كلاهما بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف: «يزيد بن عطاء ليس بشيء». وقال أيضاً رواية الدوري برقم (٣٤٨٦): «يزيد بن عطاء ضعيف، وقال في «معرفة الرجال» ١/٥٢ برقم (١٧): «ليس بشيء».

وضعفه النسائي، وابن سعد، وقال ابن حبان في «المجروحين» ٣/١٠٣ ـ ١٠٤: «ممن ساء حفظه حتىٰ كان يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به. . . وحديث أبي عوانة جائز، وحديث يزيد ضعيف، وثبت ـ يعني ابن معين ـ أبا عوانة، وأسقط مولاه يزيد ابن عطاء الليثي». وانظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٨٧. =

= وقال أحمد: «لم يكن به بأس» ثم قال: «حديثه مقارب». وقال الآجري: عن أبي داود: كان أحمد يوثقه». وقال أحمد بن أبي يحيىٰ عن أحمد: «ليس بقوي في الحديث». وقال الميموني عن أحمد: «ليس بحديثه بأس».

وقال العجلي في «تاريخ الثقات» ص: (٤٨٠) برقم (١٨٥٠): «يزيد بن عطاء الواسطي جائزُ الحديث، وأبو عوانة أرفع منه».

ونقل ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» ص (٢٥٨) برقم (١٥٧٤) عن يحيىٰ قوله: «ويزيد ابن عطاء ليس به بأس. ثم قال: وحديثه مقارب».

ونقل الذهبي عن أبي حاتم أنه قال: «لا يحتج به» وذلك في الميزان، وفي المغني، ولم أجد هذه العبارة عند ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/٢٨٢.

وقال ابن عدي في الكامل ٧/٢٧٢٨ بعد أن أورد له عدداً من الأحاديث: «وهذه الأحاديث لم تُؤْت من قبل يزيد بن عطاء، بل هو من قبل إبراهيم الهجري لأنه لين.

ويزيد بن عطاء مع لينه هو حسن الحديث، وعنده غرائب، ومع لينه يكتب حديثه». وقد اكتفىٰ الذهبي بنقل الجزء الأول من كلام ابن عدي، وذلك في كاشفه، وهذا ميل منه إلى تحسين حديث عطاء، وهو كذلك والله أعلم. غير أنه متأخر السماع من أبي إسحاق السبيعي فالإسناد ضعيف. ومحمد بن أبي رجاء العباداني ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان ٩/١٢٠.

وأخرجه أبو يعلىٰ برقم (٢٠٦٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد. وهذا إسناد صحيح، أبو الأحوص قديم السماع من أبي إسحاق، وهناك استوفيت تخريجه. وانظر أيضاً (٢١٤٥، ٢٣٠٨) في المسند المذكور.

وفي الباب عن عائشة برقم (٤٤٢٦)، عند أبي يعلىٰ الموصلي.

وعن أبي هريرة عند أحمد ٢/٢٢٨، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٨٩، والبخاري في الوضوء (١٦٥) باب: غسل الأعقاب، ومسلم في الطهارة (٢٤٢) باب: وجوب غسل الرجلين بكاملهما، والنسائي في الطهارة ١/٧٧ باب: إيجاب غسل الرجلين، والدارمي في الوضوء ١/١٧٩ باب: ويل للأعقاب من النار =

١٦ ـ حدّثنا محمد بن أبي رجاء قال: حدّثنا يزيد بن عطاء. . .[١] عن يحيىٰ بن وثّاب،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ عَشِيَّةً فَكَانَ يَكُونُ لَهُ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ، فَإِذَا أَمْسَىٰ مِنْهُ شَيْءٌ أَمَرَهُمْ أَنْ يُهْرِقُوهُ»[٢].

= والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٨، والبيهقي في الطهارة ١/٦٩ باب: الدليل على أن فرض الرجلين الغسل وأن مسحهما لا يجزىء. وصححه ابن خزيمة برقم (١٦١)، وابن حبان برقم (١٠٧٤) بتحقيقنا. ولكنه في الاحسان ٢/٢٠٨ ـ ٢٠٩ برقم (١٠٨٥).

كما يشهد له حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد ٢/٢١١، ٢٢٦، والبخاري في العلم (٦٠) باب: من رفع صوته بالعلم، ومسلم في الطهارة (٢٤١) باب: وجوب غسل الرجلين بكاملهما، وصححه ابن خزيمة (١٦١، ١٦٦)، وابن حبان برقم (١٠٤١) بتحقيقنا حيث جمعت طرقه ورواياته. وهو في الإحسان ٢/١٩٦ برقم (١٠٥٢).

(١) مكان النقط بياض يتسع لكلمتين.

(٢) سقط اسم رجل من الإسناد لتلف أصاب اللوحة لذا لم نستطع الحكم عليه، غير أن الحديث صحيح فقد أخرجه الطيالسي ١/٣٣٣ برقم (١٦٨٨) من طريق هشام، عن الحجاج،

وأخرجه أحمد ١/٢٣٣، ٢٤٠، ٣٥٥، ومسلم في الأشربة (٢٠٠٤) باب: إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً، من طريق شعبة،

وأخرجه أحمد ١/٢٢٤، ومسلم (٢٠٠٤) (٨٢)، وأبو داود في الأشربة (٣٧١٣) باب: في صفة النبيذ، والنسائي في الأشربة ٨/٣٣٣ باب: ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز، والبيهقي في الأشربة ٨/٣٠٠ باب: ما جاء في صفة نبيذهم، من طريق الأعمش،

وأخرجه مسلم (٢٠٠٤) (٨٣)، والبيهقي ٨/٣٠٠ من طريق عبيد الله، عن زيد.

وأخرجه النسائي ٨/٣٣٣ من طريق إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا يحيىٰ ابن آدم قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، =

١٧ ـ حدّثنا محمد بن بكّار البصريّ قال: حـدثنا. . .[١] عن عبد الله بن نسيب[٢]، عن مسلم بن عبد الله بن سبرة (٢/٤).

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «**أَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلاثٍ: عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ**»[٣].

= وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٣٣٩٩) باب: صفة النبيذ، من طريق أبي كريب، عن إسماعيل بن صبيح، عن أبي إسرائيل،

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» ١١/٣٦٤ برقم (٣٠٢٥) من طريق عبد الوارث، حدثنا أبو عمرو بن العلاء، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، جميعهم عن يحيىٰ بن عبيد أبي عمر البهراني، سمعت ابن عباس قال: «كان يُنْبذ لرسول الله ـ ﷺ ـ فيشربه يومه ذلك، والغد، واليوم الثالث. فإن بقي منه شيء أهراقه، أو أمر به فأهريق». واللفظ لابن ماجة.

وأخرجه النسائي ٨/٣٣٣ من طريق أبي داود قال: حدثنا يعلى الحراني، قال: حدثنا يعلىٰ بن عبيد، قال: حدثنا مطيع، عن أبي عثمان، عن ابن عباس. . . يقال: أَهْرَقْتُ الماءَ، أُهْرِقُهُ إهراقاً، إذا صبه.

وانظر حديث عائشة برقم (٤٣٩٦، ٤٤٠١) في مسند أبي يعلىٰ، والمحلّىٰ لابن حزم ٦/٥٠٦ ـ ٥١٤.

(١) سقط اسم من الإسناد بفعل تلف أصاب اللوحة.

(٢) في الأصل «شبيب» وهو تحريف، والصواب ما أثبتاه، انظر تاريخ البخاري ٥/٢١٥ و«الجرح والتعديل» ٥/١٨٥.

(٣) أخرجه البزار ١/١٠٢، والبخاري في التاريخ ٥/٢٧ من طريقين، حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثنا عبد الله بن نسيب، بهذا الإسناد.

وعبد الله بن نسيب السلمي ترجمه البخاري ٥/٢١٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وتبعه علىٰ ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/١٨٥، وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان.

وشيخه مسلم بن عبد الله بن سبرة ما وجدت له ترجمة.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/١٥٧ باب: في كثرة السؤال، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والكبير، والبزار، وفيه عبد الله بن نسيب ـ تحرفت =

١٨ ـ حدّثنا محمد بن الحُسين، قال: حدّثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع.

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ أَحْيَىٰ لَيْلَتَهُ[1].

١٩ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة بصري، قال:

= إلى «شبيب» ـ وهو ضعيف جداً». وانظر «أسد الغابة» ٣/٢٥٥.

ونسبه الحافظ في «الإصابة» ٥/٩٦ إلى أبي يعلىٰ، وبقي بن مخلد، والبخاري في التاريخ، والطبراني، وابن مندة.

ويشهد له حديث أبي هريرة برقم (٦٥٩١) في مسند أبي يعلىٰ الموصلي، فانظره مع التعليق عليه. وهو في «موارد الظمآن» برقم (٩٣) بتحقيقنا. وانظر الإحسان ٧/٤٨٩ برقم (٥٦٩٠).

كما يشهد له حديث المغيرة عند ابن حبان ٧/٤٨٩ برقم (٥٦٨٩).

(١) إسناده جيد، محمد بن الحسين هو البرجلاني، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/٢٢٩ وروىٰ عن أبيه «أن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال: عليك بمحمد بن الحسين البرجلاني».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٣/٥٢٢: «أرجو أن يكون لا بأس به. ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً. لكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال: ما علمت إلا خيراً».

وتعقب الحافظ ابن حجر هذا فقال في «لسان الميزان» ٥/١٣٧: «وما لذكر هذا الرجل الفاضل الحافظ ـ يعني في الضعفاء ـ وقد ذكره ابن حبان في الثقات!؟».

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/٣٠٣ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣/٢٣٥ من طريق الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر، حدثني سليمان بن موسىٰ، عن نافع... بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/٣٠٣ من طريق محمد بن أحمد ابن الحسن، حدثنا بشر بن موسىٰ، حدثنا خلاد بن يحيىٰ، حدثنا عبد العزيز بن أبي روّاد، به.

حدثنا حفص بن غياث، قال: حدثني الأعمش، قال: حدثنا أبو السوار، عن عُمَيْر بن سعيد قال:

كُنَّا جُلُوساً مَعَ عَبْدِ اللهِ ـ وَأَبُو مُوسَىٰ عِنْدَهُ ـ وَأَخَذَ الْوَالِي رَجُلاً فَضَرَبَهُ وَحَمَلَهُ عَلَىٰ جَمَلٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَصِيحُونَ: الْجَمَلَ الْجَمَلَ!! فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ: هٰذَا الْجَمَلُ الَّذِي كُنَّا نَسْمَعُ؟ قَالَ: لَا، فَأَيْنَ الْأَبَارِقَةُ؟[1].

٢٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي، قال: حدثنا سعيد بن عامر قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : «**لَا يَنْصَرِفْ أَحَدُكُمْ مِنَ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً، أَوْ يَجِدَ رِيحاً**»[2].

---

(١) الإبريق هو السيف الشديد اللمعان، ولكنه يجمع علىٰ أباريق وانظر اللسان، والقاموس، والمزهر في علوم اللغة للسيوطي ٢/١٤٧، وفي المعجم الكبير للطبراني، و«مجمع الزوائد»: «أين البارقة» والبارقة: السيوف. وانظر أيضاً «أساس البلاغة».

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٢٦٢ برقم (١٠٥٠٤) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي ٧/٢٣٧ باب: فيما كان في الجمل وصفين وغيرهما، وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه الطيالسي ١/٥٧ برقم (٢٠٣)، وأحمد ٢/٤١٠، ٤١٤، ٤٣٥، ٤٧١، ومسلم في الحيض (٣٦٢) باب: الدليل علىٰ أن من تيقّن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك، وأبو داود في الطهارة (١٧٧) باب: إذا شك في الحدث، والترمذي في الطهارة (٧٤، ٧٥) باب: ما جاء في الوضوء من الريح، وابن ماجه في الطهارة (٥١٥) باب: لا وضوء إلا من حدث، والدارمي في الطهارة ١/١٨٣ باب: لا وضوء إلا من =

٢١ ـ حدّثنا محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر سنة خمس وعشرين، قال: حدّثنا إسماعيل بن زكريا، قال: حدّثنا النضر الخزّاز، عن عكرمة،

عَن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَىٰ حِرَاء فَتَزَعْزَعَ بِهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«اسْكُنْ حِرَاءُ فَإِنَّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»**. وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْـنِ نُفَيْلٍ[1].

= حدث، وأبو عوانة في المسند ١/٢٦٧، والبيهقي في الطهارة ١/١٦ باب: لا يزول اليقين بالشك، و١/٢٢٠ باب: رؤية الماء خلال صلاة افتتحها بالتيمم، وفي الصلاة ٢/٢٥٤ باب: مَن أحدث في صلاته قبل الإحلال منها بالتسليم، من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، بهـذا الإسناد. وصححه ابن خزيمة ١/١٦ برقم (٢٤).

وفي الباب عن عبد الله بن زيد عند الشافعي في الأم ١/١٧ باب: الوضوء من الغائط والبول والريح، والبخاري في الوضوء (١٣٧) باب: لا يتوضأ من الشك حتىٰ يستيقن، ومسلم في الحيض (٣٦١) باب: الدليل علىٰ أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك، وأبي داود في الطهارة (١٧٦) باب: إذا شك في الحدث، والنسائي في الطهارة ١/٩٩ باب: الوضوء من الريح، وأبي عوانة ١/٢٦٧، والبيهقي في الطهارة ١/١٦١، وفي الطلاق ٧/٣٦٤ باب: الشك في الطلاق، وصححه ابن خزيمة ١/١٧ برقم (٢٥).

(١) إسناده ضعيف، النضر بن عبد الرحمن الخزاز متروك الحديث، غير أن الحديث صحيح وقد بينت ذلك في مسند أبي يعلىٰ عند الرقم (٢٤٤٥).

وانظر الأحاديث (٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١) عن سعيد بن زيد، والأحـاديث (٢٩١٠، ٢٩٦٤، ٣١٧١، ٣١٩٦) عن أنس، وحديث سهل بن سعد برقم (٧٥١٨) وكلها في مسند أبي يعلىٰ الموصلي.

٢٢ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير أبو عبد الرحمن، حدّثنا خَلَّاد[1] الجعفي، عن أبي مسلم، عن الأعمش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«كَمْ مَضَىٰ مِنَ الشَّهْرِ؟»**. قُلْنَا: اثْنَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ ثَمَانٍ. قَالَ: **«مَضَىٰ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِي سَبْعٌ، الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»**[2].

---

(١) في الأصل «خالد» وهو تحريف. وخلاد هو ابن يزيد الجعفي، انظر كتب الرجال.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي مسلم عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش، وباقي رجاله ثقات.

خلاد بن يزيد الجعفي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجـرح والتعديـل» ٣/٣٦٦ ـ ٣٦٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وروىٰ عنه جماعة، ووثقه ابن حبان، وحسن الترمذي حديثه، وصححه ابن خزيمة.

وأخرجه البيهقي في الصيام ٤/٣١٠ باب: الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين، من طريق محمد بن أيوب، أنبأنا محمد بن عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٢/٢٥١، وابن ماجه في الصيام (١٦٥٦) باب: ما جاء في الشهر تسع وعشرون، والبيهقي ٤/٣١٠ وابن حبان في الإحسان ٥/١٨٨ برقم (٣٤٤١)، من طريق أبي معاوية،

وأخرجه أحمد ٢/٢٥١ من طريق يعلىٰ،

وأخرجه البيهقي ٤/٣١٠ من طريق أبي إسحاق الفزاري،

وأخرجه ابن خزيمة ٣/٣٢٦ برقم (٢١٧٩)، وابن حبان في الإحسـان ٤/١١٠ برقم (٢٥٣٩) من طريق جرير بن عبد الحميد، جميعهم حـدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... وهذا إسناد صحيح، وهو في موارد الظمآن برقم (٩٢٣) بتحقيقنا.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٢/٦٣: «هذا إسناد صحيح، رجاله =

٢٣ ـ حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي (١/٥)، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن أبي إسحاق الشيباني سليمان، أنه حدثه عن محارب بن دثار قال: سمعت عبد الله بن يزيد يقول علىٰ المنبر:

حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: **«سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»**، لَمْ نَزَلْ قِيَاماً حَتَّىٰ نَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ عَلَىٰ الْأَرْضِ ثُمَّ نَتْبَعُهُ[١].

٢٤ ـ حدّثنا محمد بن بكّار مولىٰ بني هاشم أبو عبد الله قال: حدّثنا حسان بن إبراهيم الكرمانيّ، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله ابن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أمّه فاطمة بنت الحسين،

عَنْ أُمِّهَا[٢] فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ـ عَلَيْهَا السَّلَامُ ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ

= ثقات».

وفي الباب عن سعد برقم (٨٠٧)، وعن جابر برقم (٢٢٤٩)، وعن أنس برقم (٣٧٢٨، ٣٨٢٥) جميعها في مسند أبي يعلىٰ الموصلي بتحقيقنا.

(١) إسناده صحيح، وأبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، وأبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان. والحديث استوفينا تخريجه في مسند أبي يعلى برقم (١٦٧٦) وقد سهونا فوضعنا اسم أبي إسحاق الفزاري، لأبي إسحاق الشيباني.

وسيأتي هذا الحديث أيضاً برقم (٦١).

وفي الباب عن جابر برقم (١٨٩٦، ٢٢٩٧)، وعن أنس برقم (٣٥٥٨، ٣٥٩٥) وعن عائشة (٤٤٩٦، ٤٨٠٧)، وعن أبي هريرة (٥٩٠٩، ٦٣٢٦، ٦٥٧٢)، وعن أبي موسىٰ الأشعري برقم (٧٣٢٤) جميعها في مسند أبي يعلى الموصلي، وانظر الحديث الآتي برقم (٦١).

(٢) هي جدتها، ولكن يطلق لفظ أم علىٰ الجدة، وهذا دليل علىٰ ذلك. وقال =

ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: **«السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رِزْقِكَ»**[١].

٢٥ ـ حدّثنا محمد بن يوسف الْغَضِيضيّ[٢]: أبو جعفر، قال: حدّثنا عبد الله بن وهب، عن قرّة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ نُبِّيءَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْراً، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْراً، ثُمَّ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ[٣].

٢٦ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد المكي قال: حدّثنا سفيان قال: حدّثنا

= المتنبي في رثاء جدته:

وَلَوْ لَمْ تَكُونِي بِنْتَ أَكْرَمِ وَالِدٍ   لَكَانَ أَبَاكِ الضَّخْمَ كَوْنُكِ لِي أُمَّا

(١) إسناده ضعيف، وقد فصلنا القول فيه عند أبي يعلى برقم (٦٧٥٤، ٦٨٢٢، ٦٨٢٣).

(٢) الغضيضي ـ بفتح الغين المعجمة، والياء الساكنة المنقوطة من تحتها بنقطتين بين الضادين المعجمتين ـ هذه النسبة إلى غضيض... وانظر الأنساب ١٥٨/٩، واللباب ٣٨٤/٢ ـ ٣٨٥، فقد ضبطت عندهما هكذا، وأمّا في الأصل فقد ضبطت بضم الغين المعجمة مصغرة.

(٣) إسناده ضعيف قرة بن عبد الرحمن فصلنا القول فيه عند الحديث (٥٩٧٤) في مسند أبي يعلىٰ الموصلي.

ومحمد بن يوسف الغضيضي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١٢٠/٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٩٣/٣ وقال: «وكان ثقة». وقال السمعاني في الأنساب ١٥٨/٩: «وكان ثقة». ووثقه ابن حبان.

غير أن الحديث صحيح وقد خرجناه في مسند أبي يعلى برقم (٣٥٧٢، ٣٥٩٠ وهو بهذا الإسناد، ٣٦٣٧، ٣٦٣٨، ٣٦٤٠، ٣٦٤١، ٣٦٤٢، ٣٧٢٩).

سُهيل، عن سُمَيّ، عن أبي صالح،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: «**مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى تُدْفَنَ، فَلَهُ قِيرَاطَانِ أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ**»(١).

٢٧ - حدّثنا محمد بن عباد قال: حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي رافع،

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْجِنِّ: «**أَمَعَكَ مَاءٌ؟**». قَالَ: لَا، إِلَّا [النَّبِيذُ. فَتَوَضَّأَ](٢) بِهِ(٣).

---

(١) إسناده صحيح، سفيان هو ابن عيينة، وسهيل هو ابن أبي صالح، وسمّي مولى أبي بكر. وقد خرجناه في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٥٩) من طريق أبي خيثمة، حدّثنا سفيان... وانظر أيضاً (٦١٨٨، ٦٤٥٣، ٦٦٤٠) فقد أورده الموصلي من طرق أخرى. وسيأتي أيضاً في المعجم برقم (٢٥٨).

(٢) ما بين حاصرتين استدركناه من مصادر التخريج، لأن تلفاً أصاب الأصل.

(٣) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان، وأخرجه الدارقطني في سننه ١/ ٧٧ برقم (١٣) من طريق محمد بن عباد المكي، بهذا الإسناد. وروايته أنصع من روايتنا هذه.

وقال: «علي بن زيد ضعيف، وأبو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود، وليس هذا الحديث في مصنفات حماد بن سلمة».

نقول: إن أبا رافع وهو نفيع بن رافع أدرك الجاهلية، وعده ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة، فإمكانية السماع متوفرة وهذا شرط مسلم.

وأخرجه أحمد ١/ ٤٥٥ من طريق أبي سعيد (عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد) مولى بني هاشم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ١٠/ ٧٦ - ٧٢ برقم (٩٩٦١، ٩٩٦٢، ٩٩٦٣، ٩٩٦٤، ٩٩٦٥، ٩٩٦٦، ٩٩٦٧، ٩٩٦٨).

ولتمام تخريجه انظر الحديث (٥٠٤٦، ٥٣٠١) في مسند أبي يعلى الموصلي.

٢٨ - حدّثنا محمد بن الفرج، قال: حدّثنا محمد بن الزبرقان، قال: حدّثنا [محمد بن عجلان](١)، عن سُمَيّ، عن أبي صالح،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - **(٢/٥)** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ تَفْرِيجَ الْأَيْدِي يَشُقُّ عَلَيْنَا فِي الصَّلَاةِ. فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ(٢).

٢٩ - حدّثنا محمد بن الفرج قال: حدّثنا محمد بن الزبرقان، عن هدبة بن المنهال، عن أبي حصين، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه.

عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتْعَةُ لَنَا خَاصَّةً، وَلِلْمُحْصَرِ(٣).

---

(١) ما بين حاصرتين استدركناه من مسند أبي يعلى، لأن تلفاً أصاب الأصل فطمسه.

(٢) إسناده حسن، وقد خرجناه في المسند برقم (٦٦٦٤)، وقد سقط من الإسناد في المسند «سمي» بين «محمد بن عجلان» وبين «أبي صالح» وفاتنا أن ننبه عليه آنذاك، فجل من لا يسهو. وانظر تعليقنا عليه.

(٣) إسناده جيد، هدبة بن المنهال ترجمه البخاري في التاريخ ٨/ ٢٤٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/ ١١٤، وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. ومحمد بن الفرج هو ابن عبد الوارث، ووالد إبراهيم هو يزيد بن شريك التيمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤/ ١٠٢ - ١٠٣ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، بهذا الإسناد. وهذا إسناد صحيح.

ومن طريق ابن أبي شيبة هذه أخرجه مسلم في الحج (١٢٢٤) باب: جواز التمتع.

وأخرجه النسائي في الحج ٥/ ١٧٩، ١٧٩ - ١٨٠ باب: إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي، وابن ماجه في المناسك (٢٩٨٥) باب: من قال: =

٣٠ - حدّثنا محمد بن عبد الله الأَرُزِّي، قال: حدّثنا عاصم بن هِلال، قال: حدّثنا أيوب، عن محمد بن المنكدر،

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ: **«مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ أَوْ**

= كان نسخ الحج لهم خاصة، من طريق الأعمش، بالإسناد السابق.

وأخرجه مسلم (١٢٢٤) (١٦١)، والنسائي ٥/١٧٩ من طريق عبد الرحمن ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن عياش العامري.

وأخرجه مسلم (١٢٢٤) (١٦٢) من طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن فضيل، عن زبيد

وأخرجه النسائي ٥/١٧٩ من طريق محمد بن المثنىٰ، ومحمد بن بشار قالا: حدثنا محمد، حدثنا شعبة: سمعت عبد الوارث بن أبي حنيفة، جميعهم سمعت إبراهيم التيمي، به.

وأخرجه أبو داود في المناسك (١٨٠٧) باب: الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة، من طريق هناد بن السري، عن ابن أبي زائدة، أخبرنا محمد ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن سليم بن الأسود، أن أبا ذر...

وأخرجه البيهقي في الحج ٥/٤١ باب: من أحرم بنسك فأراد أن يفسخه من طريق... يحيىٰ بن سعيد، حدثنا المرقع الأسيدي - وكان رجلاً مرضياً -: أن أبا ذر قال:...

ويشهد له حديث الحارث بن بلال، عن أبيه... أخرجه أحمد ٣/٤٦٩، وعبد الله ابنه وجادة، وأبو داود في المناسك (١٨٠٨) والنسائي في الحج ٥/١٧٩، وابن ماجه في المناسك (٢٩٨٤)، والبيهقي في الحج ٥/٤١، والدارمي في المناسك ٢/٥٠ باب: في نسخ الحج، والطبراني في الكبير برقم (١١٣٨)، من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال عن أبيه، مرفوعاً... وهذا إسناد ضعيف، الحارث بن بلال قال المنذري: «يشبه أن يكون مجهولاً».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» ١/٤٣٢: «قال أحمد بن حنبل: لا أقول به، وليس إسناده بالمعروف». وانظر فتح الباري ٣/٤٣٢ - ٤٣٣، و٨/١٨٦.

وإذا أردت تفصيل هذا فارجع إلى «نيل الأوطار» للشوكاني ٥/٥٦ - ٦٦ ففيه ما يفرض عليك احترامه وإن كنت لا توافقه على جميع ما ذهب إليه.

مِثْلُهُنَّ مِنَ الأَخَوَاتِ وَكَفِلَهُنَّ، وَعَالَهُنَّ، وَسَتَرَهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ. وَاثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: **«وَاثْنَتَيْنِ؟»**. وَأَرَىٰ لَوْ قُلْنَا وَاحِدَةً، قَالَ: نَعَمْ[١].

٣١ - حدّثنا محمد بن عبد الله الْمُخَرِّمِيّ[٢] قال: حدّثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن منصور، عن خالد - أظنه ابن سعد،

عَنْ عَائِشَةَ - رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا - قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - **يَصُومُ شَعْبَانَ، وَيَتَحَرَّىٰ الاثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ**[٣].

٣٢ - حدّثني محمد بن سهل بن عسكر، قال: حدّثنا محمد ابن يوسف قال: حدثنا عيسىٰ بن عمر، عن السدّي، عن أبيه،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ**

---

(١) إسناده حسن من أجل عاصم بن هلال وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٦١٥٣).

وقد استوفيت تخريجه في «مسند أبي يعلىٰ الموصلي» برقم (٢٢١٠).

وفي الباب عن عقبة بن عامر برقم (١٧٦٤)، وعن ابن عباس برقم (٢٤٥٧، ٢٥٧١) وهي في مسند أبي يعلىٰ.

كما يشهد له حديث أنس برقم (٤٣٩)، وحديث الخدري برقم (٤٣٨) في صحيح ابن حبان بتحقيقنا.

(٢) المخرمي - بضم الميم وفتح الخاء، وكسر الراء المشددة، وفي آخرها ميم -: نسبة إلى المخرم، وهي محلة ببغداد، وإنما قيل لها المخرم لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به... وانظر اللباب ٣/١٧٨ - ١٧٩.

(٣) إسناده صحيح، وأبو داود الحفري هو عمر بن سعد بن عبيد. والحفري - نسبة إلى الحفر، وهي محلة بالكوفة. انظر الأنساب ٤/١٧٣ -.

وقد استوفينا تخريجه في مسند أبي يعلىٰ برقم (٤٧٥١) وهناك «يصوم شعبان ورمضان...». وانظر أيضاً (٤٦٣٣، ٤٨٦٠) في المسند.

وفي الباب عن حفصة برقم (٧٠٣٧) في المسند أيضاً.

وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ»(١).

٣٣ ـ حدّثني محمد بن يزيد أخو كرخويه، قَالَ: حدّثنا أبو عامر العَقَدِيّ، قال: حدّثنا زمعة، عن بديل، عن سعيد بن المسيب،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلْيَقُلْ: لَقِسَتْ**»(٢).

٣٤ ـ حدّثنا محمد بن هارون أبو نشيط قال: حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا أبوبكر بـن أبي مريم قال: حدّثني زيد بن أرطاة،

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : «**كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ إِلَّا الشَّرَّ، فَإِنَّهُ يُزَادُ فِيهِ**»(٣).

---

(١) إسناده حسن، ومحمد بن يوسف هو الفريابي، وعيسى بن عمر هو الأسدي الهمداني، والسدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة. وقد فصلنا القول في عبد الرحمن والد السُّدي في المسند عند الحديث (٦١٤٤).
والحديث خرجناه في المسند برقم (٦٢٥٢).
وفي الباب عن جابر برقم (٢٢٤٨)، وابن عباس برقم (٢٣٥٥، ٢٣٨٨)، وابن عمر برقم (٥٤٤٨، ٥٤٥٢). جميعها في المسند.

(٢) إسناده ضعيف لضعف زمعة بن صالح، وهو في المسند برقم (٥٨٥٤) حيث ذكرت له عدداً من الشواهد الصحيحة، وشرحت غريبه وعلقت عليه، ونضيف هنا أن ابن علان قال في «دليل الفالحين» ٨/٢٠٤: «ورواه الدارقطني في (الأفراد) من حديث أبي هريرة».

(٣) إسناده ضعيف: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ضعيف وقد فصلنا فيه القول عند الحديث (٦٨٧٠) في المسند. وزيد بن أرطأة لم يدرك أبا الدرداء ولم يسمع منه. وأبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج.
وأخرجه أحمد ٦/٤٤١ من طريق محمد بن مصعب، حدثني أبو بكر، عن زيد بن أرطأة، عن بعض إخوانه، عن أبي الدرداء.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ـ في الفتن ٧/٢٢٠ باب: نقصان الخير =

٣٥ ـ حدّثنا محمد بن مرزوق قال: حدّثنا محمد بكر البرساني، حدثنا شعبة، عن عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد قال: حدّثني أبو قعيس.

أَنَّهُ جَاءَ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، فَكَرِهَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ. فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ (١/٦) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا قُعَيْسٍ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ؟

فَقَالَ: «**لِيَدْخُلْ عَلَيْكِ؛ عَمُّكِ**». قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ؟

قَالَ: «**إِنَّهُ عَمُّكِ، فَلْيَدْخُلْ عَلَيْكِ**». وَكَانَ أَبُو قُعَيْسٍ أَخُو ظِئْرِ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ(١).

٣٦ ـ حدّثنا محمد بن مرزوق قال: حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا قتادة، عن عقبة بن صُهْبَان،

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: زُجِرَ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ(٢).

وقال: وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، ورجل لم يسم».
ونسبه صاحب الكنز ١٤/٣٨٦٢٣ إلى أحمد، والطبراني، وأبي يعلى.
وانظر أيضاً الكنز ١٦/٤٤١٠٩، وكشف الخفا ٢/١٢١ برقم (١٩٧٦).

(١) رجاله ثقات، ومحمد بن مرزوق هو محمد بن محمد بن مرزوق، والقاسم بن محمد هو ابن أبي بكر، وما عرفت أنه يروي عن أبي قعيس، أو أن أبا قعيس روى عن عائشة. وأخرجه الطيالسي ١/٣٠٨ برقم (١٧٥٠) من طريق عباد بن منصور، عن القاسم، عن عائشة أن أبا قعيس استأذن عليَّ فكرهت... وهذا إسناد صحيح. وقد استوفيت تخريجه وعلقت عليه في المسند برقم (٤٥٠١).

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه أحمد ٥/٥٦، والنسائي في الطهارة ١/٣٤ باب: كراهية البول في المستحم، والترمذي في الطهارة (٢١) باب: ما جاء في كراهية البول في المستحم، وابن حبان في الإحسان ٢/٢٧٦ برقم (١٢٥٢)، =

٣٧ - حدّثنا محمد بن صُدْرَان أبو جعفر، قال: حدثني طالب بن حُجَيْر، قال: حدثنا هودُ الْعَصَرِيّ،

عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - كَانَ حَجَّاجاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ - يُقَالُ لَهُ: مَعْبَدُ بْنُ وَهْبٍ، وَأَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا[١]: هُرَيْرَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ أُخْتُ سَوْدَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ. وَأَنَّهُ شَهِدَ بَدْراً، فَقَاتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ -: «**مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ الأَضْبَطُ؟**»[٢]. قَالُوا: هٰذَا مَعْبَدُ بْنُ وَهْبٍ الْعَبْدِيّ. فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ -: «**يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَىٰ فِتْيَانِ عَبْدِ الْقَيْسِ، أَمَا إِنَّهُمْ أُسْدُ اللهِ فِي الأَرْضِ!**»[٣].

= من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن أشعث، عن الحسن، عن عبد الله بن المغفل...

وأخرجه عبد الرزاق ١/٢٥٥ برقم (٩٧٨) من طريق معمر بالإسناد السابق.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد ٥/٥٦، وأبو داود (٢٧) باب: البول في المستحم، وابن ماجه في الطهارة (٣٠٤) باب: كراهية البول بالمغتسل، والبيهقي في الطهارة ١/٩٨ باب: النهي عن البول في مغتسله، وصححه الحاكم ١/١٦٧ ووافقه الذهبي.

والزجر عن ذلك إذا كان المكان صلباً ولم يكن له مسلك يذهب فيه البول ويسيل فيوهم المغتسِل أنه أصابه شيء من قطره ورشاشه فيحصل منه الوسواس الذي يزعج النفس ولا يجعل صاحبه يستقر علىٰ حال.

(١) في الأصل «له» وهو خطأ.

(٢) الأضبط: الأسد.

(٣) إسناده حسن من أجل هود بن عبد الله، وقد فصّلت القول فيه عند الحديث (٦٨٥٠) في مسند أبي يعلىٰ الموصلي.

وقال الحافظ في «الإصابة» ٩/٢٤٧: «وأخرجه أيضاً أبو يعلىٰ الموصلي، وأبو جعفر الطبري، وابن قانع، وابن شاهين، والمستغفري، كلهم من رواية محمد بن صدران، عن طالب...». وانظر «مجمع الزوائد» ١٠/٤٧.

وقوله: حجاجاً، أي: كثير الحجّ.

٣٨ - حدّثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي يقول: أخبرنا الحسين بن واقد، عن محمد بن زياد قال:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ[١].

٣٩ - حدّثنا محمد بن حاتم أبو عبد الله المؤدب، قال: حدثنا عبيدة بن حميد، قال: حدّثني سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس،

عَنْ عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلاً فَسَأَلَ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ: «**فِيهِ الْوُضُوءُ**»[٢].

٤٠ - حدّثنا محمد بن إسماعيل بن البَخْتَرِيّ[٣] الواسطي قال:

---

(١) إسناده صحيح، ومحمد بن زياد هو الجمحي، وقد استوفيت تخريجه في المسند برقم (٥٩٤٤، ٦٠٧٧، ٦١٢٨).

وفي الباب عن جابر برقم (١٧٨٨)، وابن عباس برقم (٢٥٦٩)، وأنس برقم (٣٩٥٤)، وعائشة برقم (٤٤٥٠، ٤٤٥٢، ٤٤٦٢، ٤٥٥٧، ٤٨٠١)، وعن ابن عمر برقم (٥٦١٢، ٥٦١٩، ٥٦٧١، ٥٦٩١)، وعن صفية برقم (٧١١٧) جميعها في مسند الموصلي.

(٢) إسناده صحيح، حبيب بن أبي ثابت من الطبقة الثالثة من المدلسين وقد قبل كثير من الأئمة حديث هذه الطبقة مطلقاً. وعبيدة بينا أنه ثقة عند الحديث (٧٥٤٣) في مسند أبي يعلىٰ الموصلي.

وقد استوفيت تخريجه في المسند برقم (٣١٤، ٣٦٢، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨).

كما خرجته في موارد الظمآن برقم (٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥)، وسيأتي أيضاً هنا برقم (١١٥) فانظره.

(٣) البختري - بفتح الباء المنقوطة بواحدة من تحت، وسكون الخاء المعجمة، =

حدثنا محمد بن الحسن الْمُزَنِيّ(١) قال: حدّثنا المغيرة بن الأشعث ـ أميراً كان علينا ها هنا(٢) ـ عن عطاء بن أبي رباح،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ طَوَافَ الصُّدَرِ لَيْلاً! أَوْ: بِلَيْلٍ(٣).

٤١ ـ حدّثنا (٢/٦) محمد بن إسحاق المسيّبي، قال: حدثنا عبد الله بن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن حميد الطويل،

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: **«سَبْعٌ لِلْبِكْرِ، وَثَلَاثٌ لِلثَّيِّبِ»**(٤).

٤٢ ـ حدثني محمد بن منصور الطوسي، قال: حدثنا روح بن

= وفتح التاء المثناة من فوق ـ اسم يشبه النسبة، منهم البختري بن عزرة المصري... الأنساب ٢/١٠١ ـ ١٠٢، واللباب ١/١٢٥.

(١) في الأصل «المدني» وهو تحريف كما حرفت عند العقيلي ٤/١٧٧ فأصبحت «المري». وانظر كتب الرجال، واللباب ٣/٢٠٥.

(٢) يعني بواسط.

(٣) مغيرة بن أشعث قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٤/١٧٧: «كان أميراً على واسط، ولا يتابع على حديثه». وتابعه على هذا الذهبي في الميزان، وابن حجر في لسان الميزان.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/١٦٥ برقم (١١٣٧٥)، والعقيلي في الضعفاء ٤/١٧٧ من طريقين عن محمد بن إسماعيل الواسطي، بهذا الإسناد.

وقال العقيلي: «وقد روي هذا بغير هذا الإسناد، بإسناد أصلح من هذا».

وانظر الحديث (٢٧٠٠) في مسند أبي يعلى الموصلي.

(٤) إسناده ضعيف، وهو في المسند برقم (٣٧٨٩) بهذا الإسناد. غير أن الحديث صحيح، وقد استوفيت تخريجه في المسند برقم (٢٨٢٣)، وانظر أيضاً (٤٠١١).

عبادة، قال: حدثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن أبي قدامة الحنفي، قال:

قُلْتُ لأَنَسٍ: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُهِلُّ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ(١).

٤٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن أبي النضر قال: حدثني أبو النضر قال: حدثنا الأشجعي عبيد الله، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن ابن بريدة،

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: قُولِي: **«اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»**(٢).

---

(١) إسناده جيد، أبو قدامة الحنفي هو محمد بن عبيد، ترجمه البخاري في التاريخ الكبير ١/١٧٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٩، وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان.

وهو في المسند من طرق كثيرة برقم: (٢٧٩٤، ٢٨١٤، ٣٠٢٥، ٣٤٠٧، ٣٦٠٣، ٣٦٣٠، ٣٦٤٦، ٣٦٤٨، ٣٧٣٧، ٣٨٠٥، ٤٤٠٤، ٤١٥٤، ٤١٥٥، ٤١٩١) فانظرها لتمام التخريج.

(٢) إسناده صحيح، أبو النضر هو هاشم بن القاسم، والأشجعي هو عبيد الله بن عُبَيْد الرحمن، وابن بريدة هو عبد الله.

وأخرجه أحمد ٦/٢٥٨، والحاكم في المستدرك ١/٥٣٠، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (٨٧٧)، من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد ٦/١٧١، ١٨٣، ٢٠٨، والترمذي في الدعوات (٣٥٠٨) باب: أي الدعاء أفضل، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٥٠) باب: الدعاء بالعفو والعافية، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (٨٧٢، ٨٧٤)، وابن السني =

٤٤ ـ حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن يونس بـن الحارث، عن إبراهيم بن أبي ميمونة، عن أبي صالح،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءَ ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِرِينَ ﴾** [التوبة: ١٠٨] قَالَ: **كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ فِيهِمْ**»[١].

= في «عمل اليوم والليلة» برقم (٧٦٥) من طرق عن كهمس بن الحسن،

وأخرجه أحمد ٦/١٨٢، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (٨٧٥، ٨٧٦) من طرق عن الجريري، كلاهما عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة . . .

وانظر أيضاً النسائي برقم (٨٧٨) في «عمل اليوم والليلة».

(١) إسناده حسن، معاوية بن هشام فصلنا القول فيه عند الحديث (٦٢٠٦) في المسند، ويونس بن الحارث قال يحيىٰ بن معين في تاريخه ـ رواية الدوري ـ برقم (٣١٦): «يونس بن الحارث الطائفي ضعيف».

وقال النسائي في الضعفاء ص: (١٠٧): «يونس بن الحارث الطائفي ضعيف». وقال مرة: «ليس بالقوي».

وترجمه البخاري في التاريخ ٨/٤٠٩ ـ ٤١٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/٢٣٧: «ليس بالقوي». وانظر «ميزان الاعتدال» ٤/٤٧٩.

وقال أحمد: «أحاديثه مضطربة». وقال مرة: «ضعيف». وانظر الضعفاء الكبير ٤/٤٦١.

وقال الساجي: «ضعيف إلا أنه لا يتهم بالكذب».

وقال الذهبي في «الكاشف»: «قالوا: ليس بالقوي، ضعفه أحمد».

وقال ابن أبي مريم: «سمعت يحيىٰ بن معين يقول: ليس به بأس، يكتب حديثه».

ووثقه ابن حبان، وقال أبو داود: «مشهور». وقال الذهبي في «المغني»: «صويلح، ضعفه أحمد والنسائي».

= وقال ابن عدي في كامله ٧/٢٦٣٢: «ويونس بن الحارث ـ كما قال ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه، وليس له من الحديث إلا اليسير». وهذا ما نرجحه ونذهب إليه، والله أعلم.

وإبراهيم بن أبي ميمونة ـ عند البخاري «ميمون» ـ ترجمه البخاري في التاريخ ١/٣٢٦ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتبعه علىٰ ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/١٤٠ وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان.

وأخرجه أبو داود في الطهارة (٤٤) باب: الاستنجاء بالماء، والترمذي في التفسير (٣٠٩٩) باب: ومن سورة براءة، وابن ماجه في الطهارة (٣٥٧) باب: الاستنجاء بالماء، من طريق محمد بن العلاء، بهذا الإسناد.

ومن طريق أبي داود السابقة أخرجه البيهقي في الطهارة ١/١٠٥ باب: الاستنجاء بالماء، كما أورده ابن كثير في التفسير ٣/٤٥٣. وانظر «الدر المنثور» ٣/٢٧٨، وتلخيص الحبير ١/١١٢.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

وفي الباب عن أبي أيوب الأنصاري، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك: عند ابن ماجة في الطهارة (٣٥٥) باب: الاستنجاء بالماء، والبيهقي في الطهارة ١/١٠٥ باب: الجمع في الاستنجاء بين المسح بالأحجار والغسل بالماء، من طريقين: حدثنا عتبة بن أبي حكيم، عن طلحة بن نافع قال: حدثني أبو أيوب، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك . . . وصححه الحاكم ١/١٥٥، و٢/٣٣٤ ـ ٣٣٥ ووافقه الذهبي.

نقول: إسناده حسن، وعتبة بن أبي حكيم فصلنا القول فيه عند الحديث (١٦٨٦) في مسند الموصلي.

وعن خزيمة بن ثابت عند الطبري في التفسير ١١/٣٠ من طريق محمد ابن عمارة، حدثنا محمد بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن محمد، عن شرحبيل ابن سعد قال: سمعت ابن ثابت. . موقوفاً، وهذا إسناد ضعيف.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/٢١٣ وقال: «رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي سبرة، وهو متروك».

وعن عويم بن ساعدة عند أحمد ٣/٤٢٢، والطبري ١١/٣٠ من طريق =

٤٥ ـ حدّثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا حفص، قال: حدثنا مسعر، عن الوليد بن أبي مالك، عن أبي عبيد الله،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ: «**يُجْزِي الْمُصَلِّي مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ فِي جِلَّةِ الشَّعْرَةِ**»(١).

= أبي أويس، حدثنا شرحبيل، عن عويم بن ساعدة... وصححه ابن خزيمة ١/٤٥ برقم (٨٣)، والحاكم ١/١٥٥ وسكت عنه الذهبي.

وذكره الهيثمي ١/٢١٢ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الثلاثة، وفيه شرحبيل بن سعد، ضعفه مالك، وابن معين، وأبو زرعة، ووثقه ابن حبان».

وانظر «مجمع الزوائد» ١/٢١٢، ٢١٣ ففيه شواهد أخرى، وانظر أيضاً سنن البيهقي ١/١٠٥.

(١) أبو عبيد الله سمّاه المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عنهم الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك فقال: «سالم بن مسلم» وما وجدت له ترجمة فيما لدي من مصادر. وحفص هو ابن غياث.

وأخرجه ابن خزيمة ٢/١٢ برقم (٨٠٨)، والحاكم ١/٢٥٢ من طريق محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا ثور بن يزيد، عن بريد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن يزيد بن جابر عن أبي هريرة، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: «تجزىء من السترة مثل مؤخرة الرحل، ولو بدق شعرة». واللفظ لابن خزيمة. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

نقول: محمد بن القاسم الأسدي كذبوه وتركوا حديثه، وقد فصلت فيه القول عند الحديث (٧٤٦٢) في المسند.

ولكن أخرجه مسلم في الصلاة (٥١١) باب: قدر ما يستر المصلي، والبيهقي في الصلاة ٢/٢٧٤ باب: من قال: يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يديه سترة، من طريق إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا المخزومي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عبيد الله بن الأصم، حدثنا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ «يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب، ويقي ذلك مثل =

٤٦ ـ حدّثنا محمد بن بشير القاص، قال: أخبرنا عبد الرحيم العمّي، عن أبيه، عن معاوية بن قرّة المزني،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَرَّةً مَرَّةً، فَقَالَ: «**هٰذَا الْوُضُوءُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ**». ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ: «**هٰذَا الْقَصْدُ مِنَ الْوُضُوءِ**». ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثاً ثَلَاثاً، فَقَالَ: «**هٰذَا وُضُوئِي وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللهِ إِبْرَاهِيمَ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ـ وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي وَهُوَ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ، فَمَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هٰذَا، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ (١/٧)، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ**»(١).

٤٧ ـ حدّثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، قال: حدثنا مالك بن سُعَيْر قال: حدثنا السَّري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق،

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ قَالَتْ: كُنَّا نَضَعُ سِوَاكَ رَسُولِ اللهِ

= مؤخرة الرحل».

ويشهد له حديث طلحة بن عبيد الله برقم (٦٣٠)، وحديث عائشة برقم (٤٥٦١) في المسند.

(١) إسناده ضعيف، وقد فصلنا القول فيه في المسند برقم (٥٥٩٨). وقد تحرف في أصل المسند «محمد» إلى «أحمد» وقلنا هناك: إننا لم نعرفه.

ومحمد بن بشير القاص ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/٢١١ برقم (١١٧٢) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال يحيى: «ليس بثقة». وقال الدارقطني: «ليس بالقوي في حديثه». وقال البغوي: «كان صدوقاً». وكذلك قال عبد الله بن محمد، وانظر الميزان، ولسان الميزان.

وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة في المسند برقم (٤٦٩٥، ٦٤٠٦) فيما يتعلق بالوضوء ثلاثاً، وعن ابن عباس برقم (٢٤٨٦، ٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٥٧٧٧) فيما يتعلق بالوضوء مرة مرة.

ـ ﷺ ـ مَعَ طَهُورِهِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَدَعُ السِّوَاكَ. قَالَ: «**أَجَلْ، لَوْ أَنِّي أَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ مِنِّي عِنْدَ كُلِّ شَفْعٍ مِنْ صَلَاتِي لَفَعَلْتُ**»[1].

٤٨ ـ حدّثنا محمد بن سهل بن حُصَيْن الباهليّ، قال: حدّثنا حسّان بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد،

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِعَلِيٍّ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**»[2].

٤٩ ـ حدّثنا محمد بن خالد الطحّان قال: حدّثني أبي، عن سعيد، عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس،

عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**فِي الْعَقِيقَةِ لِلْغُلَامِ شَاتَانِ، وَلِلْجَارِيَةِ شَاةٌ**»[3].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، وقد فصلنا القول فيه في المسند برقم (٤٩٠٤).

(٢) إسناده ضعيف لضعف محمد بن سلمة بن كهيل وقد فصلنا فيه القول عند الحديث (٦٨٨٣)، وباقي رجاله ثقات، وحسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني بينا أنه ثقة عند الحديث (٣٦٨١) في المسند.

ومحمد بن سهيل بن حصين ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢٧٨/٧، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان.

والحديث خرجناه في المسند برقم (٦٨٨٣).

وسيأتي من حديث أسماء بنت عميس برقم (٢٥٤)، وقد خرّجناه أيضاً من حديث علي في المسند برقم (٣٤٤).

(٣) إسناده ضعيف، محمد بن خالد الطحان ضعفوه، واتهمه ابن معين بالكذب. وباقي رجاله ثقات. وسعيد هو ابن أبي عروبة، وقتادة هو ابن دعامة، وعطاء هو =

= ابن أبي رباح.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٦٤/٢٥ برقم (٣٩٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسين بن إسحاق التستري،

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٨٢/٧ من طريق ابن أبي عاصم، جميعهم حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق ٣٢٧/٤ برقم (٧٩٥٣) من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن حبيبة ابنة ميسرة بن أبي خيثم، عن أم بني كرز الكعبيين... وهذا إسناد صحيح، فقد صرح ابن جريج عند ابن حبان بالتحديث، وعطاء هو ابن أبي رباح، وحبيبة لم يجرحها أحد، ووثقها ابن حبان.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد ٤٢٢/٦، والبيهقي في الضحايا ٣٠١/٩ باب: ما يعق عن الغلام وما يعق عن الجارية، وابن حبان في الاحسان ٣٥٦/٧ برقم (٥٢٨٩). وهو في موارد الظمآن برقم (١٠٦٠) بتحقيقنا.

وأخرجه أحمد ٤٢٢/٦، والدارمي في الضحايا ٨١/٢ باب: السنة في العقيقة، من طريق ابن جريج، بالإسناد السابق. وعند الدارمي «أم كرز» بدل «أم بني كرز».

وأخرجه الحميدي ١٦٧/١ برقم (٣٤٦)، وأبو بكر بن أبي شيبة في العقيقة ٢٣٨/٨، وأبو داود في الأضاحي (٢٨٣٤) باب: في العقيقة، والنسائي في العقيقة ١٦٥/٧ باب: العقيقة عن الجارية، والبيهقي ٣٠١/٩، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، بالإسناد السابق. وعندهم «أم كرز».

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٥٤) من طريق ابن جريج، أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد، أن سباع بن ثابت يزعم أن محمد بن ثابت أخبره أن أم كرز أخبرته...

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد ٤٢٢/٦، والترمذي في الأضاحي (١٥١٦) باب: الأذان في أذن المولود.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه أحمد ٤٢٢/٦ من طريق محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج =

٥٠ ـ حدّثنا محمد بن أبي معشر أبو عبد الملك ثقة قال: أخبرنا أبي أبو معشر، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عمرة بنت عبد الرحمن،

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ قَالَتْ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**قُل: الْحَمْدُ لله**».

قَالَ الْقَوْمُ: مَا نَقُولُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**قُولُوا: رَحِمَكَ اللهُ**».

قَالَ الرَّجُلُ: مَا أَرُدُّ عَلَيْهِمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**قُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**»(١).

= بالإسناد السابق.

وأخرجه الحميدي برقم (٣٤٥)، وابن أبي شيبة ٨/٢٣٧، وأبو داود (٢٨٣٥)، وابن ماجه في الذبائح (٣١٦٢) باب: العقيقة، والبيهقي ٩/٣٠٠ ـ ٣٠١، وابن حبان في الإحسان ٧/٣٥٦ برقم (٥٢٨٨) ـ وهو في موارد الظمآن برقم (١٠٥٩) بتحقيقنا ـ من طريق سفيان، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز...

وأخرجه أبو داود (٢٨٣٦)، والنسائي ٧/١٦٥ باب: كم يعق عن الجارية؟، والدارمي ٢/٨٦، والبيهقي ٩/٣٠١ من طرق عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز.

وقال أبو داود بعد الحديث (٢٨٣٥، ٢٨٣٦): «هذا الحديث، وحديث سفيان وهم».

وقد تعقب صاحب التمهيد أبا داود فقال: «لا أدري من أين قال هذا، وابن عيينة حافظ، وقد زاد في الإسناد.

وله عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع، عن أم كرز ثلاثة أحاديث».

وانظر البيهقي ٩/٣٠١ وعلى هامشه الجوهر النقي.

(١) إسناده ضعيف لضعف نجيح أبي معشر، وعبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة ما وجدت له ترجمة. والحديث في المسند برقم (٤٩٤٦).

٥١ ـ حدّثنا محمد بن يحيى بن فياض الزِّمَّانِيّ(١)، قال: أخبرنا سلم بن قتيبة، عن ابن أبي ذئب، عن نافع،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ(٢).

٥٢ ـ حدّثنا محمد بن يحيى بن فياض، قال: حدّثنا مسلم بن قتيبة، عن ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ بِمِثْلِهِ(٣).

---

(١) الزماني ـ بكسر الزاي، وتشديد الميم المفتوحة، وفي آخرها النون ـ: نسبة إلى زمان وهو ابن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، من ربيعة... انظر الأنساب ٦/٢٩٦ ـ ٢٩٧، واللباب ٢/٧٣ ـ ٧٤.

(٢) إسناده صحيح، وابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن، وقد استوفيت تخريجه في المسند برقم (٥٤٣٥).

وفي الباب عن حفصة برقم (٧٥٣٩) في المسند.

(٣) شعبة بن دينار مولى ابن عباس ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢٤٣ وروى عن مالك أنه قال: «ليس بثقة». وقال ابن معين في تاريخه رواية الدوري برقم (١١١٤): «شعبة مولى ابن عباس ليس به بأس، هو أحب إليّ من صالح مولى التوأمة...».

وقال أحمد بن حنبل: «ما أرى به بأساً». وأورده ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» ص: (١١٢) ونقل عنه ما قاله أحمد.

وقال العجلي في «تاريخ الثقات» ص (٢٢٠): «جائز الحديث، [وقال ابن أحمد]: قال: أبي ما أرى به بأساً».

وقال الذهبي في كاشفه: «قال النسائي: ليس بالقوي، وقواه غيره».

وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/٣٦٨: «ليس بقوي». وقال أبو زرعة: «مديني ضعيف الحديث».

وقال ابن معين: «لا يكتب حديثه». وقال النسائي في الضعفاء ص (٥٦) برقم (١١٩): «ليس بقوي». وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» ص: =

٥٣ ـ حدّثنا محمد بن الأزهر المازني قال: حدثنا محمد بن كثير، عن مخلد بـن حسين، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين،

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**مَنْ قَرَأَ ٱلآيَتَيْنِ فِي لَيْلَةٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ**»(١).

= (١٣٣): «ليس بالقوي في الحديث».

وقال ابن سعد: «له أحاديث كثيرة ولا يحتج به». وانظر «الضعفاء الكبير» ٢/١٨٥، وميزان الاعتدال ٢/٢٧٤، والمجروحين لابن حبان ١/٣٦١.

وقال ابن عدي في الكامل ٤/١٣٤٠ بعد أن أورد الكثير من الأقوال السابقة، وعدداً من الأحاديث: «ولم أر له حديثاً منكراً جداً فأحكم له بالضعف، وأرجو أنه لا بأس به».

والذي نذهب إليه بعد عرض ما تقدم أنه حسن الحديث والله أعلم، وباقي رجاله ثقات.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» ١/٢٠٠: «سمعت أبي وسئل عن حديث رواه أبو قتيبة ـ سلم بن قتيبة، عن ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه كان يصلي ركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد الجمعة في بيته.

فقال أبي: إنما هو ابن أبي ذئب، عن شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، موقوف، والمرفوع إنما هو ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ـ ﷺ ـ. وأبو قتيبة كثير الوهم، يكتب حديثه».

نقول: سلم بن قتيبة أبو قتيبة قال ابن معين في تاريخه ـ رواية الدوري ـ برقم (٣٧٧٥): «سلم بن قتيبة ليس به بأس». ووثقه ابن حبان، والدارقطني، وقال الحاكم: «ثقة مأمون».

وقال ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» ص: (١٠٣) «سلم بن قتيبة ثقة صدوق، ليس به بأس». وقال الحافظ في التقريب: «صدوق» وهو من رجال البخاري، وروى له أيضاً أصحاب السنن.

(١) إسناده حسن، محمد بن الأزهر ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/٢٠٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال أحمد: «لا تكتبوا عنه حتى =

٥٤ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم الشَّامِي (٢/٧) بِعَبَّادان(١)، قال: حدثنا محمد بن العلاء الأيلي، عن يونس بن يزيد الأَيْلِي، عن الزهري، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا جَنَابِذَ(٢) مِنْ لُؤْلُؤٍ تُرابُها الْمِسْكُ. فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: لِلْمُؤَذِّنِينَ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ أُمَّتِكَ**»(٣).

= يتوب» وذاك أنه بلغه أنه تكلم في القرآن.

وقال ابن عدي في الكامل ٦/٢١٤٣: «ومحمد بن الأزهر هذا ليس بالمعروف، وإذا لم يكن معروفاً يحدث عن الضعفاء، فسبيلهم سبيل واحد لا يجب أن يشتغل برواياتهم وحديثهم».

ووثقه ابن حبان، وقال الحاكم: «هو ثقة مأمون، صاحب حديث». وباقي رجاله ثقات. ومحمد بن كثير هو ابن أبي عطاء المصيصي، وقد تحرف «مخلد بن حسين» في «تهذيب الكمال» ٣/١٢٦٢ إلىٰ «مخلد بن حنين».

ويشهد له حديث أبي مسعود عند البخاري في المغازي (٤٠٠٨) باب: شهود الملائكة بدراً، وأطرافه (٥٠٠٨، ٥٠٠٩، ٥٠٤٠، ٥٠٥١)، ومسلم في صلاة المسافرين (٨٠٨) باب: فضل فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، وأبي داود في الصلاة (١٣٩٧) باب: تحزيب القرآن، والترمذي في ثواب القرآن (٢٨٨٤) باب: ما جاء في آخر سورة البقرة. ولفظ مسلم: «قال رسول الله ـ ﷺ ـ: مَن قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه».

(١) عَبَّادان ـ بفتح العين المهملة، وتشديد الباء الموحدة من تحت ـ موضع تحت البصرة قرب البحر الملح، ضمن جزيرة مثلثة الشكل، وفيها مشاهد ورباطات... معجم البلدان ٤/٧٤ ـ ٧٥.

(٢) الجنابذ ـ واحدها جُنْبُذَة، وهي: القبة. وقد تحرفت في الكامل لابن عدي إلىٰ «جنان».

(٣) إسناده ضعيف جداً، محمد بن إبراهيم الشاميّ قال الدارقطني: «كذاب». =

٥٥ ـ حدّثنا محمد بن الخطاب أبو جعفر ـ رحمه الله ـ قَالَ: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء.

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ـ ﷺ ـ بِثَلاثٍ: صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَي الْفَجْرِ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَىٰ وَتْرٍ[1].

= وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالمتين عندهم» وقال الحاكم والنقاش: «روى أحاديث موضوعة».

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢/٣٠١: «شيخ كان يدور بالعراق، ويجاور عَبَّادان، يضع الحديث على الشاميين... لا تحلّ الرواية عنه إلا عند الاعتبار».

وقال ابن عدي في الكامل ٦/٢٢٧٤ بعد رواية هذا الحديث: «وهذا الإسناد منكر، لا أعلم يرويه عن يونس غير محمد بن العلاء، وعنه محمد ابن إبراهيم الشامي».

وقال بعد أن أورد له عدداً من الأحاديث: «ولمحمد بن إبراهيم غير ما ذكرت من الحديث، وعامة أحاديثه غير محفوظة».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٢٧٤: «من طريق محمد بن سعيد ابن مهران الأيلي، حدّثنا محمد بن إبراهيم الشامي، بهذا الإسناد.

وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» ١/٦٦ برقم (٢٣٦) وعزاه إلى أبي يعلى وقال: «محمد بن إبراهيم الشامي ضعيف جداً».

وعزاه صاحب الكنز في كنزه ٧/٦٨٢ برقم (٢٠٩٠٠) إلى أبي يعلى.

وانظر حديث أنس برقم (٣٦١٦)، وحديث معاوية برقم (٧٣٨٤) وكلاهما في المسند،

(١) إسناده ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل، ومحمد بن الخطاب أبو جعفر البلدي ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، والحديث في المسند برقم (٦٣٦٩) بهذا الإسناد. =

٥٦ ـ حدّثنا محمد بن خطاب، قال: حدّثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار،

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**»[1].

٥٧ ـ حدّثنا محمد بن أحمد أبو جعفر خالي ـ رحمه الله ـ قال: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه،

عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**يَا سَلْمَان لا تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أُبْغِضُكَ وَقَدْ هَدَانِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ؟، قَالَ: «**تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضُنِي**»[2].

= وهو حديث صحيح انظر (٢٦١٩، ٦٢٢٦، ٦٤٠٨) في المسند.

(١) إسناده ضعيف كسابقه، وهو في المسند برقم (٦٣٧٩) بهذا الإسناد. وهو حديث صحيح، وانظر الحديث (٦٣٨٠) أيضاً في المسند.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه: أبو ظبيان حُصَيْن بن جندب، قال أحمد بن حنبل: «كان شعبة ينكر أن يكون سمع من سلمان».

وقال البخاري: «أبو ظبيان لم يدرك سلمان».

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص: (٥٠ ـ ٥١): «حصين بن جندب أبو ظبيان قد أدرك ابن مسعود ولا أظنه سمع منه، ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب الذي يرويه ـ ثم أورد هذا الحديث، وقال: ـ والذي يثبت له: ابن عباس، وجرير بن عبد الله، ولا يثبت له سماع من علي رضي الله عنه».

وقابوس بن أبي ظبيان ترجمه البخاري في الكبير ٧/١٩٣ وقال: «قال أحمد ابن عبد الله، عن جرير قال: أتينا قابوس بعد فساده».

وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/١٤٥: «ضعيف الحديث، لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به». وقال أحمد: «ليس بذاك، روى الناس عنه». وقال ابن معين: «ضعيف الحديث». وقال النسائي: «ليس بالقوي». =

. . . .

= وقال ابن سعد: «فيه ضعف، ولا يحتج به». وقال الدارقطني: «ضعيف ولكن لا يترك».

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢/٢١٦: «كان رديء الحفظ يتفرد عن أبيه بما لا أصل له، ربما رفع المراسيل، وأسند الموقوف».

وقال ابن معين في تاريخه ـ رواية الدوري ـ برقم (١٣٠٨)، ٣/٢٧٤: «قابوس بن أبي ظبيان، ثقة». وقال يحيى ـ رواية ابن طهمان ـ: ص (٧٠) برقم (١٩٣): «ليس به بأس». وقال ابن أبي مريم: سمعت يحيى بن معين يقول: «قابوس بن أبي ظبيان، ثقة، جائز الحديث إلا أن ابن أبي ليلىٰ جلده الحد».

وقال ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» ص (١٩٢): «. . . ليس به بأس». وقال العجلي: «كوفي، لا بأس به» نقله ابن حجر في التهذيب، وما وقعت عليه في «تاريخ الثقات» للعجلي.

وقال يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/١٤٥: «حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان، عن قابوس بن أبي ظبيان ـ وهو ثقة».

وقال ابن عدي في الكامل ٦/٢٠٧٢ بعد أن أورد عدداً من الأحاديث: «ولقابوس غير ما ذكرت من الحديث، وأحاديثه متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به». وحسن الترمذي حديثه، وصححه الحاكم. وانظر الضعفاء للعقيلي ٣/٤٨٩، وميزان الاعتدال ٣/٣٦٧.

وأما شيخ أبي يعلىٰ وخاله: أبو جعفر محمد بن أحمد ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، ومع ذلك فهو متابع عليه كما يتبين من مصادر التخريج.

وأخرجه أحمد ٥/٤٤٠ ـ ٤٤١ من طريق شجاع بن الوليد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٣٩٢٣) باب: في فضل العرب، من طريق محمد بن يحيىٰ الأزدي، وأحمد بن منيع، وغير واحد،

وأخرجه الطبراني في الكبير ٦/٢٣٨ من طريق إدريس بن جعفر النظار البلدي، وشهاب بن عباد العبدي، جميعهم قالوا: أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد، بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم ٤/٨٦، وتعقبه الذهبي بقوله: «قابوس تكلم فيه».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر =

٥٨ ـ أخبرنا أبو جعفر. . .[١] ابن بكر قال: حدثنا أبو توبة الربيع ابن نافع، قال: حدّثنا الوليد بن صالح، عن الوليد بن مسلم[٢]، عن شريك بن عبد الله، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة،

عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**لَيْسَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ سَهْوٌ**»[٣].

٥٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ـ رحمه الله ـ قال: حدثنا عفيف بن سالم، عن محمد بن أبي حفص العطار، عن رقبة بن مَسْقَلة،

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي**»[٤].

= شجاع بن الوليد، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي».

وانظر كنز العمال ١٢/٤٤ برقم (٣٣٩٢١).

(١) مكان اسم أكلته الرطوبة فلم نعرفه.

(٢) عند الطبراني: «الوليد بن الفضل»، وما عرفنا للوليد بن صالح النحاس رواية عن الوليد بن الفضل فيما نعلم، والله أعلم.

(٣) إسناده ضعيف لضعف شريك بن عبد الله، وشيخ أبي يعلىٰ لم أعرفه.

وأخرجه الطبراني ١٠/٨٨ من طريق محمد بن عبده المصيصي، حدثنا أبو توبة، حدثنا الوليد بن الفضل، عن شريك، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/١٥٤ باب: فيمن سها عن صلاة الخوف، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه الوليد بن الفضل، ضعفه ابن حبان، والدارقطني».

وأورده صاحب الكنز برقم (١٩٨٣٦، ٢٠٢١٢) ونسبه إلى الطبراني.

(٤) إسناده جيد، محمد بن أبي حفص العطار هو ابن عمر الأنصاري، ترجمه البخاري في الكبير ١/١٧٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتبعه علىٰ ذلك =

٦٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا. . . . .(١) قال: حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار،

عَنْ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**إِنَّ هٰذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ خضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ**»(٢).

= ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/١٩، وما رأيت فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

وأخرجه الشهاب في المسند ٢/٢٦٧ برقم (١٣٣٣)، من طريق أبي محمد عبد الرحمن بن عمر الصفار، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن (عبد الله بن) عمار، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/٢٣٥ باب: التخليل وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن أبي حفص الأنصاري، ولم أجد من ترجمه».

ويشهد له حديث أبي أيوب عند أحمد ٥/٤١٦ من طريق وكيع، عن واصل الرقاشي، عن أبي سورة، عن أبي أيوب ـ وعن عطاء قالا (يعني أبا سورة وعطاء): ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ «حبذا المتخللون»!. قيل: وما المتخللون؟ قال: «في الوضوء والطعام».

وهذا إسناد فيه واصل بن السائب الرقاشي وهو ضعيف، وأبو سورة هو ابن أخي أبي أيوب الأنصاري، وعطاء هو ابن أبي رباح، وهو متابع لأبي سورة على حديثه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/٢٣٥ وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير. وله في الكبير أيضاً عن أبي أيوب وحده ـ وهذا وهم منه إذ ظن أن الحديث رواه صحابيان: أبو أيوب، وعطاء ـ . . وفي إسنادهما واصل الرقاشي وهو ضعيف».

وقد عدت إلى المعجم الكبير ـ ترجمه خالد بن زيد أبي أيوب الأنصاري ـ ٤/١١٧ ـ ١١٩ وما وجدت ما ذكره الحافظ الهيثمي.

(١) مكان اسم لم نعرفه لتلف أصاب الأصل.

(٢) حديث صحيح، وقد أخرجه البخاري ! مطولاً ـ في الرقاق (٦٤٢٧) باب: ما =

٦١ ـ حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا شعبة، (١/٨) عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد.

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مَا مِنَّا أَحَدٌ يَحْنِي ظَهْرَهُ حَتَّى يَرَاهُ قَدْ سَجَدَ(١).

٦٢ ـ حدثنا محمد بن قدامة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال:

= يحذر من زهرة الحياة الدنيا والتنافس فيها، ومسلم في الزكاة (١٠٥٢) (١٢٢) باب: تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا، من طريق مالك، بهذا الإسناد. ولتمام تخريجه انظر الحديث (١٢٤٢) في المسند مع التعليق عليه.

وفي الباب عن أبي هريرة برقم (٦٦٠٦)، وعن معاوية برقم (٧٣٥٣) وكلاهما في المسند أيضاً. وانظر كنز العمال ٣/٢٤١ برقم (٦٣٣٩).

(١) إسناده لين، محمد بن قدامة الجوهري فيه لين، غير أن الحديث صحيح فقد أخرجه الطيالسي ١/١٣٤ برقم (٦٣٨) من طريق شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٤/٢٨٤، ٢٨٥ ـ ٢٨٦، والبخاري في الأذان (٧٤٧) باب: رفع البصر إلى الإمام في الصلاة، وأبو داود في الصلاة (٦٢٠) باب: ما يؤمر المأموم من اتباع الإمام، والنسائي في الإمامة (٨٣٠) باب: مبادرة الإمام، من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٦٩٠) باب: متى يسجد خلف الإمام، ومسلم في الصلاة (٤٧٤) (١٩٨) باب: متابعة الإمام والعمل بعده، والترمذي في الصلاة (٢٨١) باب: كراهية أن يبادر الإمام بالركوع والسجود، وابن حزم في المحلّى ٤/٦١ من طرق عن سفيان: حدّثني أبو إسحاق، به.

وأخرجه البخاري (٨١١) باب: السجود على سبعة أعظم، من طريق إسرائيل.

وأخرجه مسلم (٤٧٤) من طريق زهير بن معاوية، جميعاً عن أبي إسحاق، به. وصححه ابن حبان في الاحسان ٢/٣٢١، ٣٢٢ برقم (٢٢٢٣، ٢٢٢٤).

وانظر الأحاديث (١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٩٨) في المسند، والحديث المتقدم هنا برقم (٢٣) وانظر أيضاً حديث أنس والبراء في المسند برقم (٤٠٠٧) وحديث أنس (٤٠٨٢) في المسند أيضاً.

حدثنا أبان بن تغلب، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ.

عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مِثْلَهُ(١).

٦٣ ـ حدثنا محمد بن زنجويه أبو بكر، قال: حدثناعبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة،

عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الثُّرُوبُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا»**(٢).

٦٤ ـ حدّثنا محمد بن جامع بن أبي كامل شيخُ صِدْقٍ، قال: حدثنا إبراهيم بن موسىٰ الزيات، عن المغيرة بن زياد، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ عَاماً ـ أَوْ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً»**(٣).

---

(١) إسناده لَيِّن. وانظر الحديث السابق.

(٢) إسناده صحيح، وابن زنجويه هو محمد بن عبد الملك أبو بكر الغزال.

والحديث في مصنف عبد الرزاق ٢١١/٩ ـ ٢١٢ برقم (١٦٩٧٠)، وهو في المسند برقم (٣٤٣٩) بهذا الإسناد. ولتمام تخريجه انظر (٢٢٠٩، ٣٠٠٨، ٣٠٤٢، ٣٣٦١) في المسند.

والثروب ـ بضم الثاء المثلثة من فوق، والراء المهملة ـ واحدها ثَرْب، وهو الشحم الرقيق الذي يغشي الكرش والأمعاء، وجمعها في القلة: أثرب، والأثارب جمع الثرب.

وفي الباب عن جابر برقم (١٨٧٣، ٢٢٠٩) في مسند الموصلي.

(٣) إسناده حسن، محمد بن جامع بن أبي كامل ـ وليس بالعطار ـ ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان.

وإبراهيم بن موسىٰ الزيات ترجمه البخاري في الكبير ٣٢٧/١ ولم يورد فيه جرحاًولا تعديلاً وتبعه علىٰ ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» =

٦٥ ـ حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء، قال: حدّثنا محمد بن سواء، عن سعيد، عن قتادة، عن الشعبي،

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: **«يَكُونُ لِهٰذِهِ الْأُمَّةِ اثْنَا عَشَرَ قَيِّماً»**، ثُمَّ هَمَسَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَسْمَعْهَا قُلْتُ لِأَبِي: مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي هَمَسَ بِهَا؟ قَالَ: **«كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»**(١).

٦٦ ـ حدّثنا محمد بن بحر، قال: حدّثنا المعلّىٰ بن ميمون، قال:

= ١٣٦/٢ ـ ١٣٧، ووثقه ابن حبان. وإسماعيل بن عبيد الله هو ابن أبي المهاجر.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦٩٤/٢ من طريق علي بن العباس، حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن أبي الخوار، حدثنا مغيرة بن زياد، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٦٠/١٠ باب: فضل الفقراء وقال: «رواه الطبراني وفيه محمد بن أبي كامل الموصلي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

وفي الباب عن أبي هريرة برقم (٦٠١٨) في المسند، وانظر صحيح ابن حبان ٣٨٨/٢ برقم (٦٧٦) بتحقيقي، وقد ذكرت له هناك أكثر من شاهد.

(١) إسناده صحيح، محمد بن سواء ذكره السيوطي في «تدريب الراوي» ٣٧٤/٢ فيمن روىٰ لهم الشيخان عن سعيد بن أبي عروبة.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٧٩٤) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف، حدثنا محمد بن سواء، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني برقم (١٧٩١، ١٧٩٢، ١٧٩٣، ١٧٩٥، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٠) من طريق ابن عون، وداود بن أبي هند، ومجالد، والمغيرة، وحصين بن عبد الرحمن، وسعيد بن عمرو بن أشوع، وعمران بن سليمان، جميعهم عن الشعبي، بهذا الإسناد. ولتمام تخريجه انظر الحديث (٧٤٦٣) في المسند.

حدّثنا عمرو بن داود، عن سنان بن [أبي][1] سنان.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**السِّوَاكُ يَزِيدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً**»[2].

٦٧ ـ حدّثنا محمد بن عباد المكي، قال حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو سمعه من سعيد بن أبي بردة، عن أبيه،

---

(١) سقط ما بين حاصرتين من الأصل، واستدرك من تاريخ البخاري ٤/١٦٢ ـ ١٦٣. و «الجرح والتعديل» ٤/٢٥٢، وتهذيب الكمال وفروعه. وجاء في «تلخيص المتشابه في الرسم» «سنان بن سنان» وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف جداً: محمد بن بحر ضعيف وقد فصّلنا القول فيه عند الحديث (٣٤٣٤، ٤١١٩) في المسند.

ومعلى بن ميمون ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٣٣٥ وقال: «سمعت أبي يقول: معلّىٰ بن ميمون ضعيف الحديث».

وقال النسائي والدارقطني: «متروك».

وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٤/٢١٦: «منكر الحديث لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به... وله من هذا النحو أحاديث مناكير لا يتابع عليها».

وقال ابن عدي في الكامل ٦/٢٣٦٩: «ولمعلّىٰ بن ميمون غير ما ذكرت من الأحاديث، والذي ذكرت، والذي لم أذكره كلها أحاديث غير محفوظة، مناكير. ولعل الذي لم أذكره أنكر من الذي ذكرته. ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً إلا أن أحاديثه رأيتها غير محفوظة...».

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطىء إذا حدث من حفظه».

وعمرو بن داود قال الأزدي: «لا يكتب حديثه». وقال الدارقطني: «مجهول».

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٣٦٨، والخطيب في «تلخيص المتشابه في الرسم» ٢/٧٠٥ ـ ٧٠٦ من طريق أبي يعلىٰ، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشهاب في المسند ١/١٦٤ برقم (٢٣٢) من طريق... أحمد بن عبيد البصري، حدثنا المعلّىٰ بن ميمون، به. وانظر «ميزان الاعتدال» ٤/١٥٢ و«لسان الميزان» ٦/٦٥.

عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَهُ ومُعَاذاً إِلَىٰ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُمَا: «**يَسِّرَا وَبَشِّرَا وَعَلِّمَا وَلَا تُنَفِّرَا**». وأراه قال: «**وَتَطَاوَعَا**».

قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو مُوسَىٰ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ يُطْبَخُ حَتَّىٰ يَعْقِدَ، والْمِزْرُ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَهُوَ حَرَامٌ**».

قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَا الْيَمَنَ (٨/٢) نَزَلَا، فَالْتَقَيَا، فَتَذَاكَرَا قِيَامَ اللَّيْلِ.

فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ: أَنَا أَقُومُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ.

فَقَالَ مُعَاذٌ: أَنَا أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَقُومُ آخِرَهُ، وَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي.

قَالَ: وَجَاءَ مُعَاذٌ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ وَعِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ رَجُلٌ ـ فَقَالَ: مَا هٰذَا؟ فَقَالَ: كَانَ كَافِراً فَأَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ.

فَقَالَ مُعَاذٌ: لَا أَنْزِلُ، وَلَا أَجْلِسُ حَتَّىٰ تَقْتُلَهُ. قَالَ: فَقُتِلَ[1].

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البيهقي في الأشربة ٨/٢٩٤ باب: الدليل علىٰ أن الطبخ لا يخرج هذه الأشربة من دخولها في الاسم والتحريم إذا كانت مسكرة، من طريق أبي يعلى هذه.

وأخرجه مسلم في الأشربة (١٧٣٣) (٧٠) ما بعده بدون رقم، باب: بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام، من طريق محمد بن عباد، بهذا الإسناد.

ولتمام تخريجه واستيفاء طرقه انظر الحديث (٧٢٣٩) في المسند.

باب الألف

٦٨ ـ حدّثنا أحمد بن حاتم الطويل أبو جعفر قال: حدّثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة،

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ، قَرَأَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَنَفَثَ ـ أَوْ تَفَثَ[1].

(١) إسناده صحيح، أحمد بن حاتم ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/١١٢ - ١١٤، ونقل عن ابن معين أنه قال: «ولكن أحمد بن حاتم الطويل ثقة»، وقال: «ليس به بأس». كما أورد بإسناده إلى عبد الله بن أحمد أنه قال: «حدثني أحمد بن حاتم الطويل وكان ثقة رجلاً صالحاً». وقال الدارقطني: «أحمد بن حاتم الطويل ثقة». وقال صالح جزرة: «كان من الثقات».

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/١١٣ من طريق أبي يعلىٰ هذه، وعنده: «نفث أو تفل».

وهو عند مالك في العين (١٠) باب: التعوذ والرقية في المرض.

ومن طريق مالك أخرجه أحمد ٦/١٠٤، ١٨١، ٢٥٦، ٢٦٣، والبخاري في فضائل القرآن (٥٠١٦) باب: فضل المعوذات، ومسلم في السلام (٢١٩٢) (٥١) باب: رقية المريض، وأبو داود في الطب (٣٩٠٢) باب: كيف الرقىٰ، وابن ماجه في الطب (٣٥٢٩) باب: النفث في الرقية.

وأخرجه أحمد ٦/١٢٤، ١٦٦، والبخاري في الطب (٥٧٣٥) باب: الرقى بالقرآن والمعوذات، و(٥٧٥١) باب: المرأة ترقي الرجل، ومسلم (٢١٩٢) =

= (٥١) ما بعده بدون رقم، من طريق معمر،

وأخرجه أحمد ٦/١١٤ من طريق أبي أويس،

وأخرجه البخاري في المغازي (٤٤٣٩) باب: مرض النبي ـ ﷺ ـ ووفاته، ومسلم (٢١٩٢) (٥١) ما بعده بدون رقم، من طريق يونس،

وأخرجه مسلم (٢١٩٢) (٥١) ما بعده بدون رقم، من طريق روح وزياد،

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٣٩٩) باب: ما جاء فيمن يقرأ من القرآن عند المنام من طريق قتيبة، أخبرنا المفضل بن فضالة، عن عقيل، جميعهم عن ابن شهاب، به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب صحيح».

وأخرجه مسلم (٢١٩٢) من طريق سريج بن يونس، ويحيىٰ بن أيوب قالا: حدثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

نقول: لقد عنون البخاري لهذا الحديث بقوله: الرقىٰ بالقرآن والمعوذات، ثم أتبعه بباب عنوانه: الرقىٰ بفاتحة الكتاب.

وقال ابن التين: «في المعوذات جوامع من الدعاء، نعم أكثر المكروهات من السحر، والحسد، وشر الشيطان، ووسوسته وغير ذلك، فلهذا كان النبي ـ ﷺ ـ يكتفي بها».

وقال ابن القيم: «إذا ثبت أن لبعض الكلام خواص ومنافع، فما الظن بكلام رب العالمين، ثم بالفاتحة التي لم ينزل في القرآن، ولا غيره من الكتب مثلها، لتضمنها جميع معاني الكتاب:

فقد اشتملت ذكر أصول أسماء الله ومجامعها، وإثبات المعاد، وذكر التوحيد، والافتقار إلى الرب في طلب الإعانة به، والهداية منه، وذكر أفضل الدعاء وهو طلب الهداية إلى الصراط المستقيم المتضمن كمال معرفته وتوحيده وعبادته بفعل ما أمر به، واجتناب ما نهىٰ عنه والاستقامة عليه. ولتضمنها ذكر أصناف الخلائق وقسمتهم إلى منعم عليه لمعرفته بالحق والعمل به

ومغضوب عليه لعدوله عن الحق بعد معرفته، وضال لعدم معرفته له، مع ما تضمنته من إثبات القدر، والشرع، والأسماء، والمعاد، والتوبة، وتزكية =

٦٩ ـ حدّثنا أحمد بن جميل المروزي، قال: حدّثنا عبد الله بن المبارك، عن رباح بن زيد، عن عمر بن حبيب، عن القاسم بن أبي بزّه، عن سعيد بن جبير.

= النفس، وإصلاح القلب، والرد على جميع أهل البدع. وحقيق بسورة هذا شأنها أن يستشفى بها من كل داء».

وقال ابن التين: «الرقى بالمعوذات وغيرها من أسماء الله هو الطب الروحاني. إذا كان على لسان الأبرار من الخلق حصل الشفاء بإذن الله، فلما عزَّ هذا النوع فزع الناس إلى الطب الجسماني وتلك الرقى المنهي عنها التي يستعملها المعزم وغيره ممن يدعي تسخير الجن له فيأتي بأمور مشتبهة مركبة من حق وباطل، يجمع إلى ذكر الله وأسمائه ما يشوبه من ذكر الشياطين والاستعانة بهم، والتعوذ بمردتهم».

وفي التوفيق بين هذا الحديث، وبين الحديث الذي فيه: «يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حساب، وهم الذين لا يتطيرون، ولا يكتوون، ولا يسترقون، وعلى ربهم يتوكلون».

قال الطبري: «والحق أن من وثق بالله، وأيقن أن قضاءه عليه ماضٍ، لم يقدح في توكله تعاطيه الأسباب اتباعاً لسنته وسنة رسوله: فقد ظاهر ـ ﷺ ـ في الحرب بين درعين، ولبس على رأسه المغفر، وأقعد الرماة على فم الشعب، وخندق حول المدينة، وأذن في الهجرة إلى الحبشة وإلى المدينة، وهاجر هو، وتعاطى أسباب الأكل والشرب. وادخر لأهله قوتهم ولم ينتظر أن ينزل عليه من السماء وهو أحق الخلق أن يحصل له ذلك.

وقال للذي سأله: أعقل ناقتي أو أدعها؟ قال: (اعقلها وتوكل) فأشار إلى أن الاحتراز لا يدفع التوكل».

ونفث، قال ابن فارس في «مقاييس اللغة» ٥/٤٥٧: «النون والفاء والثاء أصل صحيح يدل على خروج شيء من فم أو غيره بأدنى جرس. منه نفث الراقي ريقه وهو أقل من التفل».

والتفث: هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حَلَّ، وأظن أنها محرفة، والصواب تفل، والله أعلم.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ الْقَلَمُ، وَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ**»(١).

٧٠ ـ حدّثنا أحمد بن جَنَاب، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ**»(٢).

٧١ ـ حدّثنا أحمد بن عبدة الضبيّ، قال: حدّثنا محمد بن حُمْرَان القيسيّ قال: حدّثنا خالد الحذّاء، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي المليح،

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَعَثَر بَعيرُنَا، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: «**لاَ تَقُل: تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولُ: تَقَوَّى**(٣) **لي، وَلكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللهِ، فَإِنَّهُ**

---

(١) إسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في الأوائل برقم (١)، والبيهقي في السير ٣/٩ باب: مبتدأ الخلق، وفي «الأسماء والصفات» ص: (٣٧٨) باب: بدء الخلق، من طريق أحمد بن جميل المروزي، بهذا الإسناد.

والحديث في المسند برقم (٢٣٢٩) فانظره لتمام التخريج، وانظر التعليق عليه. وانظر أيضاً الطبراني الكبير ١١/٤٣٣، والفتاوى الكبرى لابن تيمية ٢/٢٧٥، و١٧/٣٣٢ ـ ٣٣٣.

(٢) إسناده صحيح، وقد استوفينا تخريجه في المسند برقم (٥٦٧٨) بهذا الإسناد.

وفي الباب عن الزبير بن العوام برقم (٦٨١)، وعن جابر برقم (١٨١٩)، وعن أبي هريرة برقم (٥٩٧٧، ٦٠٢١) وجميعها في المسند المذكور.

(٣) عند أبي داود، والنسائي الرواية (٥٥٥). وابن السني، والطبراني، والهيثمي: «بقوتي». ورواية الحاكم «ويقوى». وأما رواية النسائي (٥٥٤) فجاء فيها: «بقوتي صنعته».

=

يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ»[1].

= وأما رواية أبي تميمة الهجيمي عن مَنْ كان رديف النبي - ﷺ - فهي «بقوتي صرعته». إلا رواية أحمد ٥/٧١ ففيها «بعزتي صرعتك».

(١) إسناده صحيح، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (٥٥٥)، والطبراني في الكبير ١/١٩٤ برقم (٥١٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/٨٢، من طريق أحمد بن عبدة الضبي، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم ٤/٢٩٢ وأقره الذهبي.

ومن طريق النسائي أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٥١١). وهو في «تحفة الأشراف ١/٦٥ برقم (١٣٥).

وقال النسائي: «الصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك، وهذا عندي خطأ». وحديث عبد الله بن المبارك، عن خالد الحذاء سيأتي تخريجه بعد قليل.

وقال المزي: «رواه جماعة عن خالد، لم يقولوا: (عن أبيه)، قالوا: (عن رجل).

نقول: وجهالة الصحابي لا تضر الحديث لأن الصحابة كلهم عدول.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/١٣٢ باب: ما يقول إذا عثرت الدابة، وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن حمران وهو ثقة».

وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٨٢) من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي تميمة، عن أبي المليح، عن رجل...

وأخرجه النسائي برقم (٥٥٦) من طريق محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا خالد الحذاء، بالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد ٥/٥٩ من طريق عبد الرزاق، أخبرنا معمر،

وأخرجه أحمد ٥/٥٩، ٧١ من طريقين عن شعبة، كلاهما (شعبة، ومعمر) عن عاصم،

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (٥٥٤) من طريق، عبد الله، عن خالد الحذاء جميعاً عن أبي تميمة الهجيمي، عن من كان رديف النبي - ﷺ -... وهذا إسناد رجاله ثقات. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. =

٧٢ - حدّثنا أحمد بن المقدام العجليّ أبوالأشعث قال: حدّثنا عبيد بن القاسم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾، [هود: ١١٧] قَالَ: وَأَهْلُهَا يُنْصِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً[1].

٧٣ - حدّثنا أحمد بن عيسى المصري قال: حدّثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن (١/٩) الحارث، عن عمارة بن غزية، عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ: «إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»[2].

٧٤ - حدّثنا أحمد بن عبد العزيز بن مروان أبو صخر قال: أخبرني بكر بن يونس بن بكير، عن موسى بن عُلَيّ، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير اليمامي،

= وذكره البيهقي في «مجمع الزوائد» ١٠/١٣١ - ١٣٢ وقال: «رواه أحمد بأسانيد، ورجالها كلها رجال الصحيح».

(١) إسناده ضعيف جداً، عبيد بن القاسم متروك الحديث، كذبه ابن معين، واتهمه أبو داود بالوضع، وقد فصلنا القول فيه في المسند عند الحديث (٧٤٩٢).

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢/٣٠٨ برقم (٢٢٨١) من طريق أبي حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، حدثنا أبوالأشعث أحمد بن المقدام، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/٣٩ باب: سورة هود عليه السلام، ولم ينسبه إلى أحد، وقال: «وفيه عبيد بن القاسم الكوفي، وهو متروك».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٣/٣٥٦ ونسبه إلى الطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والديلمي.

(٢) إسناده صحيح، وقد خرجناه وعلقنا عليه في المسند برقم (٦٦٥٨).

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كَتَبَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ قِنْطَاراً، وَالْقِنْطَارُ مِئَةُ رَطْلٍ، وَالرَّطْلُ ثِنْتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً**»[1].

٧٥ ـ حدّثنا أحمد بن أيوب قال: حدّثنا مسلمة بن علقمة قال: حدّثنا داود، عن عامر،

أَنَّ عَـائِشَـةَ ـ رَحْمَـةُ اللهِ عَلَيْهَـا ـ كَـانَتْ تَقُـولُ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ يَعْنِي: الدَّجَّالُ ـ وَلَا يُسَلَّطُ عَلَيْهَا**»[2].

---

(١) إسناده ضعيف جداً يحيى بن أبي كثير لم يسمع جابراً، وبكر بن يونس بن بكير ضعيف، وباقي رجاله ثقات. موسى بن علي بينا أنه ثقة في المسند عند الحديث (٦٦٧٣)، وأحمد بن عبد العزيز بن مروان ما وجدت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان ٨/٢٠، وأما الحديث فما وجدته في شيء مما لدي من الكتب.

ولفظ حديث معاذ بن أنس، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: «من قرأ ألف آية في سبيل الله كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً إن شاء الله». وهو في المسند برقم (١٤٨٩)، ونضيف إلى تخريجاته أن الحاكم صححه في المستدرك ٢/٨٧ ـ ٨٨ ووافقه الذهبي. وفيه زبان بن فائد وهو ضعيف.

وانظر سنن الدارمي ٢/٤٦٦، ٤٦٧ باب: من قرأ ألف آية.

(٢) رجاله ثقات، أحمد بن أيوب ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٤٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وروى عنه الحسن بن علي، وأبو يعلى، وأبو زرعة، وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان.

غير أن الإسناد فيه انقطاع قال يحيى بن معين: «ما روى عامر الشعبي عن عائشة مرسل».

وقال أبو حاتم: «والشعبي عن عائشة مرسل، إنما يحدث عن مسروق، عن عائشة». وانظر «المراسيل» ص: (١٥٩ ـ ١٦٠).

وأخرجه أحمد ٦/٢٤١ من طريق (محمد بن إبراهيم) بن أبي عدي، عن =

٧٦ ـ حدّثنا أحمد بن عبد الله أبو سلمة السباك الموصلي[1]، قال: حدّثنا مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَرَجُلٌ يُصَلِّي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَنْكِبَهُ وَقَالَ: «**تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبعاً؟**»[2].

٧٧ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم أبو علي الموصلي، قال: حدّثنا قُرَّانٌ، عن عبيد الله ـ أو عبد الله ـ، عن سعيد،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا صَلَّى جَلَسَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ[3].

= داود بن أبي هند، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٦/٣٧٤ من طريق يحيى بن سعيد، حدثنا مجالد، حدثنا عامر قال: لقيت القاسم بن محمد فحدثني عن عائشة... وهذا إسناد متصل لكنه ضعيف لضعف مجالد.

وانظر حديث أنس عند البخاري (١٨٨١) باب: ذكر مكة وحراستها من الدجال، وهو إحدى روايات الحديث المخرج في المسند برقم (٢٩٤٠).

وانظر أيضاً حديث جابر (٢١٦٤) في المسند أيضاً.

(١) ترجمه ابن حبان في الثقات ٨/٢٢ وقال: «يروي عن أبي نعيم، ومخلد ابن يزيد، حدّثنا عنه أبو يعلى الموصلي، مستقيم الأمر في الحديث». وقد تحرفت فيه «السباك ـ بفتح السين المهملة، والباء المعجمة بواحدة من تحت مفتوحة ـ تحرفت عند ابن حبان إلى «السماك».

وانظر الإكمال لابن ماكولا ٥/٢٩.

(٢) رجاله ثقات، وقد خرجناه في المسند برقم (٩١٥)، وانظر أيضاً (٩١٤).

(٣) إسناده ضعيف لاضطرابه، وعبد الله بن عمر العمري ضعيف، وما وجدت هذا النص فيما لدي من مراجع. =

٧٨ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدّثنا أزهر، عن ابن عون، عن نافع،

عَن ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا»**.

قَالَ: فَقَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا»**. قَالَ: فَقَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟. أَظُنُّهُ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: **«هُنَالِكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَمِنْهَا يَطْلع قَرْنُ الشَّيْطَانِ»**(١).

٧٩ ـ حدّثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن، قال: حدّثنا الوليد ابن مسلم، قال: أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح،

= ولكن انظر حديث ميمونة في المسند برقم (٧٠٩٦).

(١) إسناده صحيح، وأخرجه أحمد ٢/١١٨ من طريق أزهر بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في الفتن (٧٠٩٤) باب: قول النبي ـ ﷺ ـ: «الفتنة من قبل المشرق» من طريق علي بن عبد الله.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٣٩٤٨) باب في فضل الشام واليمن، من طريق بشر بن آدم بن ابنة أزهر السمان. كلاهما حدّثنا أزهر السمان به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، من حديث ابن عون».

وأخرجه البخاري في الاستسقاء (١٠٣٧) باب: ما قيل في الزلازل والآيات، من طريق محمد بن المثنى، حدثنا حسين بن الحسن.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/٣٨٤ برقم (١٣٤٢٢) من طريق الحسن ابن علي المعمري، حدّثنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عون، كلاهما: حدّثنا ابن عون، بهذا الإسناد.

وانظر الحديث (٥٤٤٩) في المسند فهذا الحديث طرف له، وانظر مجمع الزوائد ١٠/٥٧، وفتح الباري ١٣/٤٥ ـ ٤٧ وذلك لتمام التخريج وإدراك المعنى.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ: **«لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ (٢/٩) وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»**(١).

٨٠ ـ حدّثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: حدّثنا عبد الله بن

(١) إسناده صحيح، وشيبان هو ابن عبد الرحمن أبو معاوية النحوي. وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٤١٣، والشهاب في المسند ٢/٤٢ برقم (٨٤٦) من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق ٥/٣٠٩ برقم (٩٧١٣) من طريق الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس...

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد ١/٣٥٥، والطبراني في الكبير ١١/٣٠ ـ ٣١.

وأخرجه أحمد ١/٢٢٦، ٢٦٦، ٣١٥ ـ ٣١٦، والبخاري في جزاء الصيد (١٨٣٤) باب: لا يحل القتال بمكة، وفي الجهاد (٢٧٨٣) باب: فضل الجهاد والسير، وفيه برقم (٢٨٢٥) باب: وجوب النفير، وفيه أيضاً برقم (٣٠٧٧) باب: لا هجرة بعد الفتح، وفي الجزية والموادعة (٣١٨٩) باب: إثم الغادر للبر والفاجر، ومسلم في الحج (١٣٥٣) باب: تحريم مكة وصيدها، وفي الإمارة (١٣٥٣) (٨٥) باب: المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام، وأبو داود في الجهاد (٢٤٨٠) باب: في الهجرة هل انقطعت؟، والترمذي في السير (١٥٩٠) باب: ما جاء في الهجرة، والنسائي في البيعة ٧/١٤٦ باب: ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة، والبيهقي في الحج ٥/١٩٥ باب: لا ينفر صيد الحرم، وفي السير ٩/١٦ باب: الرخصة في الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة، والدارمي في الجهاد ٢/٢٣٩ باب: لا هجرة بعد الفتح، والشهاب ٢/٤١ برقم (٨٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» ١٠/٣٧٠ ـ ٣٧١ برقم (٢٦٣٦) من طرق عن منصور، بالإسناد السابق.

وقد سقط من إسناد أحمد ١/٢٦٦ «طاووس».

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وفي الباب عن عائشة في المسند برقم (٤٩٥٢). وانظر حديث عمر في المسند أيضاً برقم (١٨٦).

صالح، قال: حدثني ليث، قال: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن عكرمة،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَكَلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - كَتِفاً فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[1].

٨١ - حدّثنا أحمد بن منيع أبو جعفر، قال حدّثنا عبد القدوس بن بكر بن خُنَيْس، عن الحجاج بن أرطأة، عن عامر بن عبد الله بن الزبير،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا - إِبْهَامَيْهِ[2] - أُذُنَيْهِ[3].

---

(١) عبد الله بن صالح نعم صدوق غير أنه كثير الغلط، وكانت فيه غفلة، وباقي رجاله ثقات، وخالد بن يزيد هو أبو عبد الرحيم الجمحي المصري.

غير أن الحديث صحيح، وقد استوفينا طرقه في المسند برقم (٢٣٥٢، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣).

ونضيف إليه أن الطبراني أخرجه في الكبير ١٠/٣٤٠ - ٣٤١ من طرق بالأرقام: (١٠٦٥٧، ١٠٦٥٨، ١٠٦٥٩، ١٠٦٦٠، ١٠٦٦١، ١٠٦٦٢، ١٠٦٦٣).

وفي الباب عن عائشة برقم (٤٤٤٩)، وعن معاوية برقم (٧٣٥٩)، وعن جابر برقم (١٩٦٣، ٢٠١٧، ٢١٦٠) وعن ابن مسعود برقم (٥٢٧٤)، وعن أبي هريرة (٥٩٨٦)، وعن عمرو بن أمية برقم (٦٨٧٨)، وعن أم سلمة برقم (٦٩٨٥، ٧٠٠٥)، وعن صفية برقم (٧١١٥)، وعن ضباعة بنت الزبير برقم (٧١٥١) جميعها في المسند، وانظر تعليقنا عليها.

(٢) عند أحمد، والبخاري في التاريخ، والهيثمي: «جاوز بهما». وعلى روايتنا تكون منصوبة بفعل محذوف تقديره: «أعني...».

(٣) إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطأة، وقال البخاري في التاريخ ٦/١٢١: «لا يعرف لحجاج سماع من عامر». وباقي رجاله ثقات، عبد القدوس بن بكر ابن خنيس ترجمه البخاري في التاريخ ٦/١٢١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، =

٨٢ - حدّثنا أحمد بن إسحاق الجوهري، قال: حدّثنا مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة، عن عمر بن الحكم، عن عبد الله بن عَمْرٍو،

وعن أبي حازم، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: **«دُونَ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ، مَا تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئاً مِنْ حِسِّ تِلْكَ الْحُجُبِ إِلَّا زَهَقَتْ نَفْسُهَا»**[1].

٨٣ - حدّثنا أحمد بن محمد بن سلامة قال: حدثنا محمد بن عُزَيْزٍ، قال: حدثنا سلامة وهو عم محمد بن عزيز، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، أن سفينة مولى أُم سلمة حدّثه،

= وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٥٦: «لا بأس بحديثه». ووثقه ابن حبان.

وأخرجه أحمد ٤/٣، والبخاري في التاريخ ٦/١٢١ من طريق عبد القدوس بن بكر بن خنيس، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/١٠١ باب: رفع اليدين في الصلاة وقال: «رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه الحجاج بن أرطأة، واختلف في الاحتجاج به».

وفي الباب عن البراء برقم (١٦٥٨، ١٦٨٩ - ١٦٩٢)، وعن ابن مسعود برقم (٥٠٣٩، ٥٠٤٠، ٥٣٠٢) في المسند. وانظر أيضاً حديث ابن عمر (٥٤٢٠).

(١) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي، وقد فصلت القول فيه في المسند برقم (٧٥٢٥) فانظره. وأحمد بن إسحاق هو أبو عبد الله الجوهري، انظر ثقات ابن حبان ٨/٢٤. والحس والحسيس: الصوت الخفي. وزهقت - بابه خضع - : خرجت. وفي التنزيل ﴿وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾. وزهق الباطل: اضمحل.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ: «إِنَّ الْعِيرَ[1] الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ، لَا تَصْحَبُهَا الْمَلَائِكَةُ»[2].

٨٤ - حدّثنا أحمد بن عمران الأخنسي قال: حدّثنا محمد ابن فضيل، قال: حدثنا فطر بن خليفة، حدّثنا المثنّى بن الصباح، عن عطاء الخراساني قال:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، كَتَبَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ.

وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ، فَقَدْ ضَادَّ اللهَ فِي أَمْرِهِ.

وَمَنْ أَعَانَ فِي خُصُومَةٍ بَاطِلٍ أَوْ أَعَانَ عَلَى بَاطِلٍ، كَانَ فِي سُخْطِ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ. وَمَنْ بَهَتَ[3] مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ، حَبَسَهُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ[1]، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا» قَالَ: «وَلَيْسَ بِخَارِجٍ»[2].

---

(١) العير - بكسر العين المهملة -: الإبل التي تحمل الميرة.

(٢) إسناده ضعيف، وقد فصلنا القول فيه في المسند برقم (٦٩٤٥). وسلامة هو ابن روح، وأحمد بن محمد بن سلامة هو الإمام أبو جعفر الطحاوي.

وانظر الطبراني الكبير ٢٣/٣٠٧، ٣٧٩ فقد أخرجه من ثلاثة طرق عن الزهري، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر برقم (٥٤٤٦)، وعن أبي هريرة برقم (٦٩١٥)، وعن أم حبيبة برقم (٧١٢٥، ٧١٣٣، ٧١٣٦) وجميعها في مسند الموصلي.

(٣) بهته - بابه قطع -: قال عليه ما لم يفعله. وبهت - بضم الهاء وكسرها أي كَعَلِمَ، وظرُف -: دَهِشَ وتحير. والأفصح ما جاء في التنزيل: «فَبُهِتَ الَّذِي كَفَر».

---

(١) الرَّدغه - بسكون الدال وفتحها -: طين ووحل كثير. تجمع على: رَدَغ، ورداغ.

وقال ابن فارس في «مقاييس اللغة» ٢/٥٠٣: «الراء، والدال والغين» أصل يدل على استرخاء واضطراب، من ذلك: الردْغُ: الماء والطين. ومنه: الرديغ، وهو الأحمق...».

والخبال: الفساد ويكون في العقول، والأبدان، والأفعال. وقال ابن فارس في «مقاييس اللغة» ٤/٢٤٢ - ٢٤٣: «الخاء والباء واللام أصل واحد يدل على فساد الأعضاء، فالخبل: الجنون... والخبل: فساد الأعضاء، يقال: خُبِلَت يدُهُ إذا قطعت... ويقال: فلان خبال على أهله، أي عناء عليهم لا يغني عنهم شيئاً. وطينة الخبال الذي جاء في الحديث يقال: إنه صديد أهل النار». وكذلك فسرت في رواية أحمد ٢/٨٢.

(٢) إسناده ضعيف جداً، عطاء بن أبي مسلم الخراساني لم يدرك ابن عمر، والمثنى بن الصباح ضعيف بينا ذلك عند الحديث (٧٠٩٩) في المسند، وأحمد بن عمران الأخنسي قال البخاري: «منكر الحديث». وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٦١٠١) في المسند. وانظر الأنساب للسمعاني ١/١٥٧ - ١٥٨.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/٣٨٨ برقم (١٣٤٣٥) من طريق محمد ابن عيسى بن شيبة المصري، حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا أبو الجواب أحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن فطر بن خليفة، عن القاسم بن أبي برة، عن عطاء الخراساني، عن حمران قال: سمعت ابن عمر يقول:... وهذا إسناد رجاله ثقات غير أن عطاء قد عنعن وهو موصوف بالتدليس.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/٩١ باب: ما جاء في الباقيات الصالحات ونحوها: «رواه الطبراني في الكبير، والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة».

=

٨٥ ـ حدّثنا أحمد بن أيوب قال: حدثنا إبراهيم بن سعد قال: قال محمد بن إسحاق، وحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه،

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ

= وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (١٥٨) من طريق أبي بكر ابن إسحاق قال: حدثنا أبو الجواب، بالإسناد السابق إلى قوله: «عشر حسنات». وانظر تحفة الأشراف ٥/٣٣٦.

وقال خالفه إبراهيم بن طهمان، رواه عن عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر

ثم أخرجه برقم (١٥٩) من طريق أبي داود قال: حدثنا عبد الملك ابن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر... موقوفاً ثم قال: «رفعه مطر بن طهمان الوراق. وأورده برقم (١٦٠) من طريق عمرو بن علي قال: حدثنا عيسىٰ بن شعيب، قال: حدثنا روح بن القاسم، عن مطر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله...

وأخرجه أبو داود في الأقضية (٣٥٩٨) باب: فيمن يعين علىٰ خصومة من غير أن يعلم أمرها ـ ومن طريقه هذه أخرجه البيهقي في الوكالة ٦/٨٢ باب: إثم من خاصم أو أعان في خصومة بباطل ـ من طريق علي بن الحسين ابن إبراهيم، حدّثنا عمر بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد العمري، حدثني المثنىٰ بن يزيد، عن مطر الوراق، بالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد ٢/٧٠، وأبو داود في الأقضية (٣٥٩٧)، والبيهقي في الوكالة ٦/٨٢، وفي الأشربة ٨/٣٣٢ باب: ما جاء في الشفاعة بالحدود، من طريق زهير، حدثنا عمارة بن غزية، عن يحيىٰ بن راشد الدمشقي، قال: جلسنا لعبد الله بن عمر فخرج إلينا فجلس فقال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «من حالت...».

وأورد المنذري الرواية المختصرة في «الترغيب والترهيب» ٢/٤٣٥ وقال: «رواه ابن أبي الدنيا بإسناد لا بأس به».

وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، عن عمرة بنت عبد الرحمن.

عَنْ عَائِشَةَ ـ وُكُلٌّ قَدِ اجْتَمَعَ حَدِيثُهُ فِي قِصَّةِ خَبَرِ عَائِشَةَ عَنْ نَفْسِهَا حِينَ قَالَ فِيهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا.

قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا أَرَادَ سَفَراً أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ[1]. وَسَاقَ الْحَدِيثَ[2].

٨٦ ـ حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي[3]، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت،

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَهْلِ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الْأَدْنَيْنَ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْراً، إِلَّا قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ فِيهِ، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ**»[4].

٨٧ ـ حدّثنا أحمد بن زيد أبو علي قال: حدّثنا حماد بن خالد، عن أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد، (١٠/٢).

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَىٰ أَبِيهَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي

---

(١) إسناده صحيح، وقد استوفينا تخريجه في المسند برقم (٤٣٩٧، ٤٩٢٧، ٤٩٢٨، ٤٩٣١، ٤٩٣٣، ٤٩٣٥).

(٢) وهو حديث الإفك، انظر الرواية المطولة في المسند (٤٩٢٧) مع التعليق عليها.

(٣) الوكيعي ـ بفتح الواو، وكسر الكاف، وسكون الياء تحتها نقطتان، وفي آخرها عين مهملة ـ: هذه النسبة إلى وكيع... وانظر اللباب ٣/٣٧١ ـ ٣٧٢.

(٤) إسناده ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل، وقد استوفينا تخريجه في المسند برقم (٣٤٨١).

مَاتَ فِيهِ فَقَالَتْ: يَا أَبَتِ اعْهَدْ إلىٰ حَامَّتِكَ[1]، وَأَنْفِذْ رَأْيَكَ فِي سَامَّتِكَ[2]، وَانْقُلْ مِنْ دَارِ جَهَازِكَ[3] إِلَىٰ دَارِ مُقَامِكَ فَإِنَّكَ مَحْضُورٌ، مُنْصِلٌ نَفْسَكَ لِوَعْكٍ[4]. وَأَرَىٰ تَفَاصُلَ أَطْرَافِكَ، وَانْتِقَاعَ لَوْنِكَ، فَإِلَىٰ اللهِ تَعْزِيَتِي عَنْكَ، وَلَدَيْهِ ثَوَابُ حُزْنِي عَلَيْكَ... [5] فَلا أَرْقَأُ، وأبلُّ فلا أَنْقَأُ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أُمَّهْ، هٰذَا يَوْمٌ يُجْلَىٰ لِي عَنْ غِطَائِي وَأُعَايِنُ جَزَائِي: إِنْ فَرَحاً فَدَائِمٌ، وَإِنْ تَرَحاً فَمُقِيمٌ... الحديث[6].

٨٨ ـ حدّثنا أحمد بن زيد، قال: حدّثنا حماد بن خالد، عن أفلح ابن حميد، عن القاسم بن محمد.

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا مَرَّتْ عَلَىٰ قَبْرِ أَبِيهَا ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ فَقَالَتْ: نَضَّرَ اللهُ وَجْهَكَ، وَشَكَرَ لَكَ صَالِحَ سَعْيِكَ، فَلَقَدْ كُنْتَ لِلدُّنْيَا مُذِلاً بِإِعْرَاضِكَ عَنْهَا، وَلِلآخِرَةِ مُعِزّاً بِإِقْبَالِكَ عَلَيْهَا، وَإِنْ كَانَ أَجَلَّ الْمَرَازِىءِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ رُزْؤُكَ، وَأَعْظَمَهَا بَعْدَهُ فَقْدُكَ. إِنَّ كِتَابَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَيَعِدُ بِالْعَزَاءِ عَنْكَ أَحْسَنَ الْعِوَضِ مِنْكَ، فَأَنَا أَتَنَجَّزُ مِنَ اللهِ مَوْعُودَهُ فِيكَ: الصَّبْرَ عَلَيْكَ، وَأَسْتَعِيضُهُ مِنْكَ بِالدُّعَاءِ لَكَ، فَإِنَّا للهِ وَإِنَّا

---

(١) الحامَّة: خاصة الإنسان ومن يقرب منه، وهو الحميم أيضاً.

(٢) السامَّة: خاصة الرجل، يقال: سَمَّ إذا خصّ.

(٣) جهاز ـ بفتح الجيم، وكسرها ـ: متاع العرس والسفر.

(٤) الوعك ـ بفتح الواو وسكون العين المهملة ـ: الحمّىٰ. وقيل: ألمها. ومُنْصل نفسه لوعك: معرض إياها للألم.

(٥) مكان كلمة أصابها تلف فلم نتبينها.

(٦) أحمد بن زيد أبو علي، قال الذهبي في الميزان ٩٩/١: «لا أعرفه، ولكن خبره منكر» ثم أورد هذا الحديث بإسناده إلى أبي يعلىٰ، بهذا الإسناد. وتابعه علىٰ ذلك الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» ١٧٤/١ ـ ١٧٥ وقد تحرفت فيه «أبو علي» إلى «بن علي».

إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ، تَوْدِيعَ غَيْرِ قَالِيَةٍ لِحَيَاتِكَ، وَلَا زَارِيَةٍ عَلَىٰ الْقَضَاءِ فِيهِ[1].

٨٩ ـ حدّثتني أمّ الهيثم بنت عبد الرحمن بن فَضالة بن عبد الله ابن أبي بكر البصرية السعديّة من بني سعد بن بكر ـ وَجدَّتُها فيما ذكرت: حليمةُ بِنْتُ كبشة بنت أبي ذئب العطويّة مُرْضِعُ النبي ـ ﷺ ـ قالت: حدّثني أبي عبدُ الرحمن بن فضالة بن عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة قال: حدّثني أبي فضالة بن عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة، قال:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ رَبِيعَةَ ـ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ قَدْ رَأَىٰ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ انْتَهَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: **«يَا عَامِرُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ»**. قَالَ: لَا، وَاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ لَا أُسْلِمُ حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي الْمَدَرَ[2]، وَأَعِنَّةَ الْخَيْلِ، وَالْوَبَرَ وَالْعَمُودَ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«لَا يَصِيرُ إِلَيْكَ يَا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَاحِدٌ مِنْهَا حَتَّىٰ تُسْلِمَ»**.

قَالَ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ خَيْلًا وَرِجَالًا. ثُمَّ اغْتَرَزَ[3] عَلَىٰ حِصَانِهِ فَذَهَبَ. وَارْتَفَعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ فَدَعَا عَلَيْهِ، وَهُوَ... [4]، فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ اشْغَلْ عَامِراً وَاهْدِ بَنِي عَامِرٍ»**.

---

(١) إسناده إسناد سابقه فانظره.

(٢) عند البخاري في المغازي (٤٠٩١): «يكون لك أهل السهل، ولي أهل المدر، أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان...». وعند الحاكم ٨٢/٤: «قال: نعم، علىٰ أن لي الوبر، ولك المدر».

(٣) اغترز: ركب.

(٤) مكان كلمة أصابها تلف فلم نستطع قراءتها.

فَذَهَبَ عَامِرٌ فَلَحِقَ بِقَوْمِهِ بين الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ[1]، وَرَكَزَ رُمْحَهُ عِنْدَ بَيْتِ خَالَتِهِ السَّلُولِيَّةِ، وَرَبَطَ الْحِصَانَ، ثُمَّ نَادَىٰ فِي النَّاسِ: يَا بَنِي عَامِرٍ، تَعَالَوْا اجْتَمِعُوا، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَأَجَابُوهُ إِلَّا رَجُلًا وَاحِداً، وَهُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ، حَتَّىٰ إِذَا وَقَفُوا فِي نَاحِيَتِهِمْ (١/١١) قَالُوا: مَا هٰذَا؟ قَالُوا: نَطْلُبُ أَحْمَدَ هٰذَا الْخَبِيثَ الْكَذَّابَ ـ يَعْنُونَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ.

قَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ: تَفَرَّقُوا، تَفَرَّقُوا! لَا أَرَى مِنْكُمْ أَشُدُّ[2] مَعاً، حَتَّىٰ أَنْتَهِي إِلَىٰ هٰذَا الرَّجُلِ، فَإِنْ كَانَ عَلَىٰ وَجْهٍ مِنَ الْحَقِّ، وَإِلَّا رَجَعْتُ إِلَيْكُمْ فَكُنْتُ عَلَىٰ رَأْيِكُمْ.

فَاسْتَقَامَ[3] حَتَّىٰ يَلْحَقَ بِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَرْسَلَ خُطَامَ النَّاقَةِ، وَطَرَحَ السِّلَاحَ، وَأَقْبَلَ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَبَّلَ قَدَمَيْهِ وَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ. آمَنْتُ بِكَ وَبِمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ. وَعَقَدَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ اللِّوَاءَ، وَأَسْلَمَ عَلَىٰ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ السَّيْفَ، وَقَاتَلَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَقَعَدَ عَامِرٌ

---

(١) الضُّمْرُ لُغَةً ـ بضم أوله وسكون ثانيه، وآخره راء ـ: الهزال ولحوق البطن. وهو جبل يذكر مع ضائن في بلاد قيس، وقال مضرس بن ربعي:

وَعَاذِلَةٍ تَخْشَى الرَّدَىٰ أَنْ يُصِيبَنِي ... تَرُوحُ وَتَغْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمْ
تَقُولُ: هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ، وَإِنَّمَا ... عَلَىٰ اللهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمْ
وَلَوْ أَنَّ عُفْراً فِي ذُرَىٰ مُتَمَنِّعٍ ... مِنَ الضُّمْرِ أَوْ بُرْقِ الْيَمَامَةِ، أَوْخِيَمْ
تَرَقَّىٰ إِلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّىٰ يَحُطَّهُ ... إِلَى السَّهْلِ أَوْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ فِي عَلَمْ

وقال الأصمعي: «الضمر، والضائن علمان كانا لبني سلول، يقال لهما: الضمران...» وانظر معجم البلدان ٣/٤٦٣.

(٢) كذا الأصل، وأَشُدُّ: أحمل.

(٣) استقام: اعتدل.

فِي بَيْتِ خَالَتِهِ حَتَّىٰ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ، ثُمَّ أَخَذَتْهُ الْغُدَّةُ[1]، فَرَكِبَ الحِصَانَ وَنَادَىٰ: غُدَّةٌ مِثْلُ غُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ! وَيَقْبِضُ عَلَىٰ الرُّمْحِ وَفِيهِ الْحَرْبَةُ تَلْمَظُ، وَالنَّاسُ يَرْقُبُونَهُ عَلَىٰ الْأَوْشَالِ[2] فِي الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، حَتَّىٰ إِذَا طَالَ أَمْرُهُمْ وَأَمْرُهُ، جَاءَ الْغُرَابُ فَيَقَعُ عَلَىٰ طَرَفِ اللِّسَانِ، فَقَالَ النَّاسُ ـ وَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ـ: لَوْ كَانَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ حَيًّا مَا وَقَعَ الْغُرَابُ عَلَىٰ لِسَانِهِ، فَأَتَوْهُ فَقَلَعُوهُ مِنْ أَعْلَىٰ الْحِصَانِ، فَكَأَنَّمَا مَاتَ عَامَ الْأَوَّلِ، فَحَفَرُوا لَهُ حُفْرَةً بَعِيدَةً ضَخْمَةً بَيْنَ الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ ـ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْماً طَوِيلاً ـ وَطَرَحُوهُ فِيهَا، ثُمَّ دَهْدَهُوا[3] عَلَيْهِ الصَّخْرَ حَتَّىٰ جَعَلُوهُ مِثْلَ قَبْرِ العباس.

وَبَشَّرَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ النَّاسَ بِالْإِسْلَامِ. وَجَاءَ بِالْإِسْلَامِ وَآيَاتِ الْكِتَابِ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمُوا. وَجَزِعَ جَزَعاً شَدِيداً عَلَىٰ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ.

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

نَذُودُ أَخَانَا عَنْ أَخِينَا وَلَوْ تَرَىٰ ... مَهَزّاً[4] لَكُنَّا الْأَقْرَبِينَ نُتَابِعُ
عَشِيَّةَ ضَحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ مُعْتَصٍ ... بِسَيْفِ رَسُولِ اللهِ وَالموتُ وَاقِعُ[5]

---

(١) الغدة ـ بضم الغين المعجمة، والدال المهملة مشددة بالفتح ـ: مرض من أمراض الإبل وهو طاعونها

(٢) الأوشال واحدها: وشل ـ بفتح الواو والشين المعجمة ـ: الماء القليل يتحلب من صخر أو جبل. ويقال للماء الكثير أيضاً فهي من الأضداد.

(٣) دهدهوا الصخر: دحرجوه.

(٤) في السيرة ٢/٤٦٤ «مصالاً».

(٥) في السيرة ٢/٤٦٤ «كانع». ومعناه: دان. يقال: كنع منه الموت، إذا دنا. =

قَالَتْ أُمّ الْهَيْثَم : قَدْ رَأَيْتُ قَبْرَ عَامِرٍ بَيْنَ جَبَلَيْن، وَكَانَ أَعْوَرَ. قَالَتْ أُمُّ الْهَيْثَم : لِي مِئَةُ سَنَةٍ وَثَلاَثُ سِنِينَ. قَالَتْ: أَنَا مِنَ الْعَرَب، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي غَيْرِي[1].

= ومعتصٍ: ضارب. يقال: اعتصوا بالسيوف: إذا ضاربوا بها. وترتيب هذا البيت في السيرة قبل السابق.

(١) إسناده منقطع، عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة له رؤية، وليس له سماع، وإسناده مسلسل بالمجاهيل. وانظر أسد الغابة ١٨٨/٣، والإصابة ٢٥/٦ حيث ذكر أن هذا الحديث رواه أبو يعلىٰ، وانظر أيضاً الإصابة ٢٨٣/٥، والاستيعاب علىٰ هامشها ١٨٦/٥، وسيرة ابن هشام ١٨٤/٢ - ١٨٨، ٥٦٧ - ٥٦٩، وانظر أيضاً دلائل النبوة ٣١٨/٥ - ٣٢١، والبخاري في المغازي (٤٠٩١) باب: غزوة الرجيع.

باب إبراهيم

٩٠ - حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السَّامي أبو إسحاق قال: حدّثنا عبد العزيز بن المختار، قال: حدّثني يحيى بن عتيق، عن محمد ابن سيرين،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : «**لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ**»[1].

٩١ - حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السَّامي قال: حدّثنا عبد الوارث، عن محمد بن جحادة، عن الحكم، عن النخعي، عن الأسود،

عَنْ عَائِشَةَ - رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا - قَالَتْ: كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاءَ فَنُرْسِلُ بِهَا. وَرَسُولُ اللهِ - ﷺ - حَلاَلٌ لَمْ يُحْرِمْ مِنْ شَيْءٍ[2].

---

(١) إسناده صحيح، وهو في المسند برقم (٦١١٢، ٦٥٠٨، ٦٦٣٢).

وفي الباب عن علي برقم (٤٣٠، ٤٣١)، وعن سعد برقم (٧٦٦)، وجابر برقم (١٧٨٩)، وابن عباس (٢٣٣٣، ٢٥٨٢)، وأنس برقم (٢٨٧٠، ٣٠٢٦، ٣٠٢٧، ٣٢١٠، ٣٢١١)، وعن ابن عمر برقم (٥٥٧٦، ٥٦٣١)، وعن ابن مسعود برقم (٥١٨٢) فانظرها في المسند مع التعليق.

(٢) إسناده صحيح، والحكم هو ابن عتيبة، والنخعي هو إبراهيم. والحديث في المسند برقم (٤٣٩٤، ٤٥٠٥، ٤٦٥٨، ٤٦٥٩، ٤٨٥٢، ٤٨٨٩، ٤٩٤٢).

٩٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج النِّيلي[1]، قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن جابر الجعفي، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزار،

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«مَنْ غَسَّلَ مَيْتاً، وَأَدَّىٰ فِيهِ ٱلْأَمَانَةَ ـ يَعْنِي: سَتَرَ مَا يَكُونُ عِندَ ذٰلِكَ ـ كَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**.

قَالَتْ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«لِيَلِهِ أَقْرَبُكُمْ مِنْهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ، فَإِنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ فَرَجُلٌ مِمَّنْ تَرَوْنَ أَنَّ عِنْدَهُ وَرَعاً وَأَمَانَةً»**[2].

---

(١) النيلي ـ بكسر النون وسكون الياء المثناة من تحت، بعدها لام ـ: هذه النسبة إلى النيل، وهي بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة... انظر اللباب ٣٤٢/٣، ومعجم البلدان ٣٣٤/٥ ـ ٣٣٩ وفيه أكثر من فائدة.

(٢) إسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي وهو ابن يزيد، ويحيى بن الجزار هو العرني.

وأخرجه البيهقي في الجنائز ٣٩٦/٣ باب: من يكون أولى بغسل الميت، من طريق الحسن بن سفيان أن إبراهيم بن الحجاج حدثه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ١١٩/٦ ـ ١٢٠ من طريق أحمد بن عبد الملك. حدثنا سلام بن أبي مطيع، به.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ١٩٢/٦ من طريق يحيى بن حماد، حدثنا سلام بن أبي مطيع، به. وقال: «غريب من حديث سلام، عن جابر. وروى عن سلام الكبار».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢١/٣ باب: تجهيز الميت وغسله والإسراع بذلك وقال: «رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير».

ويشهد له حديث أبي رافع مولى رسول الله ـ ﷺ ـ أخرجه الحاكم ٣٥٤/١، ٣٦٢، والبيهقي في الجنائز ٣٩٥/٣ باب: من رأى شيئاً من الميت فكتمه ولم يتحدث به، من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرىء، حدثنا سعيد ابن أبي أيوب، حدثني شرحبيل بن شريك، عن عُلَي بن رباح اللخمي قال: =

٩٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، قال: حدثني حَرَمِيّ بن عمارة قال: حدثنا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون،

عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا، لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»**[1].

= سمعت أبا رافع يحدث بنحوه.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢١/٣ وقال: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح».

وله أيضاً شاهد آخر عن جابر ذكره الهيثمي ٢٠/٣ ـ ٢١ وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه الخليل بن مرة، وفيه كلام».

كما يشهد له حديث عاصم بن ضمرة عن علي عند الخطيب في «تاريخ بغداد» ٤٥٧/٨ وفي إسناده عباد بن كثير الثقفي، وهو متروك.

(١) إسناده صحيح، أبو بلج يحيى بن أبي سليم ترجمه البخاري في الكبير ٢٧٩/٨ ـ ٢٨٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وروي عن البخاري أنه قال: «فيه نظر». وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» ص (١١٧) برقم (١٩٠): «أبو بلج ـ يعني يحيى بن أبي سليم الواسطي ـ كان يروج الفواخت، ليس بثقة».

وقال ابن معين، وابن سعد، والنسائي، والدارقطني، وابن حبان: «ثقة».

وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ١٥٣/٩: «صالح الحديث، لا بأس به».

وقال الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ١٠٦/٣: «حدثنا سفيان، عن أبي بلج: كوفي لا بأس به».

ونقل الحافظ في التهذيب عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبي الفتح الأزدي أنهما قالا: «كان ثقة».

٩٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن عرعرة بن البرند السَّامي أبو إسحاق، قَالَ: حدّثنا عبد الملك الذماري[١]، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر،

عَنْ جَابِرٍ (١٢/١) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿ **أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ** ﴾[٢]، [البلد: ٥].

= وقال ابن عدي في الكامل ٢٦٨٥/٧: «وقد روى عن أبي بلج أجلة الناس مثل: شعبة، وأبو عوانة، وهشيم، ولا بأس بحديثه».

وأخرجه البزار ٨١/٤ برقم (٣٢٤٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢٠٤/٧، والحاكم ـ شاهداً لحديث أبي هريرة ـ في المستدرك ٢٤٦/٤ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٢٤٧) من طريق محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، به موقوفاً، وقال: «وهذا لم يسنده محمد بن جعفر، وأسنده يحيى ابن أبي كثير، وشبابة بن سوار». والرفع زيادة، وزيادة الثقة مقبولة فلا حرج في ذلك.

ويشهد له حديث أنس في المسند برقم (٤٢٢٦) وهناك ذكرنا شواهد أخرى له فانظرها وبخاصة حديث أبي هريرة عند مسلم، والحاكم ٢٤٦/٤ وصححه، ووافقه الذهبي.

(١) الذماري ـ بكسر الذال المشددة المعجمة، وفتح الميم بعدها الألف، وفي آخرها الراء ـ هذه النسبة إلى قرية باليمن على ستة عشر فرسخاً من صنعاء... وانظر الأنساب ١٨/٦ ـ ٢٠، واللباب ٥٣١/١، ومعجم البلدان ٧/٣.

(٢) إسناده حسن من أجل عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري. وما وجدت الحديث فيما لدي من مصادر.

وفي الباب عن رجل من بني عامر، عن أبيه، ذكره ابن حجر في «المطالب العالية» ٣٩٦/٣ برقم (٣٨٠٥) وعزاه إلى أبي يعلى.

وعن رجل من بني عامر عند السيوطي في «الدر المنثور» ٣٥٣/٦ وعزاه إلى أبي يعلى. والبغوي، وابن مردويه. =

٩٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن عزرة السامي، قال: حدثنا فضالة بن حُصَيْن الضَّبِّيّ، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلُهُ بِالْحَلْوَاءِ، فَلْيُصِبْ مِنْهُ، وَإِذَا أُتِيَ بِالطِّيبِ، فَلْيَمَسَّ مِنْهُ**»[١].

= وقد نص الحافظ ابن حجر ـ وكذلك السيوطي ـ على أن الشاهد في هذا فتح السين في (يحسب).

(١) إسناده ضعيف فضالة بن حُصين ترجمه البخاري في التاريخ الكبير ١٢٥/٧ وقال: «مضطرب الحديث». وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٧٨/٧: «هو مضطرب الحديث».

وقال الحاكم والنقاش: «روى عن عبيد الله بن عمر، ومحمد بن عمرو مناكير».

وذكره العقيلي ٤٥٥/٣، والدولابي، وابن الجارود، والذهبي في الضعفاء.

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢٠٥/٢: «شيخ يروي عن محمد ابن عمرو الذي لم يتابع عليه، وعن غيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم».

وقال ابن عدي في الكامل ٢٠٤٧/٦ وقد روى هذا الحديث: «وهذا لا يرويه عن محمد بن عمرو في العطر غير فضالة، وكان عطاراً، فَاتُّهِمَ بهذا الحديث، بهذا الإسناد، وخاصة لينفق العطر».

وإبراهيم بن عزرة السامي البصري، قال ابن ماكولا في الإكمال ٢٠٢/٦: «حدث عن يحيى بن ميمون، وفضالة بن حصين، روى عنه أبو يعلى». وما وجدت له ترجمة أطول من هذه لأحكم عليه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٠٤٦/٦ من طريق أبي يعلى هذه.

كما أورده ابن حجر في لسان الميزان ٤٣٥/٤ من طريق أبي يعلى هذه، وقد تحرفت فيه «عزرة» إلى «عرعرة».

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٢٠٦/٢ من طريق قتيبة قال: حدثنا ابن السري،

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٤٥٥/٣ من طريق محمد بن أيوب، حدثنا عيسى بن إبراهيم الشعيري، كلاهما حدثنا فضالة بن حصين، بهذا الإسناد. =

٩٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن عزرة السّامي بالبصرة، قال: حدّثنا يحيى ابن ميمون، قال: حدثنا علي بن زيد، عن أبي نضرة،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِابْنِ عَبَّاسٍ: «يَا غُلَيْمُ، يَا غُلَامُ ـ أَوْ يَا غُلَامُ، يَا غُلَيْمُ ـ احْفَظْ عَنِّي كَلِمَاتٍ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِنَّ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ. احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ. احْفَظِ اللهَ فِي الرَّخَاءِ يَحْفَظْكَ فِي الشِّدَّةِ. إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَوْ جهدَ الْخَلَائِقُ أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئاً لَمْ يُقَدِّرْهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَكَ مَا اسْتَطَاعُوا، أَوْ يَمْنَعُوكَ شَيْئاً قَدَّرَهُ اللهُ لَكَ مَا اسْتَطَاعُوا ذٰلِكَ. اعْمَلْ بِالْيَقِينِ مَعَ الرِّضَىٰ. وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً»(١).

٩٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن أبي الليث، قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع قال:

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٣٧ باب: في الحلوىٰ، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه فضالة بن حصين، قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وإبراهيم بن عزرة ـ تحرفت فيه إلى «عرعرة» ـ لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

وأورده صاحب الكنز ٦/٦٧٤ برقم (١٧٣٥٢) ونسبه إلى الطبراني في الأوسط، وإلى البيهقي في شعب الإيمان، وقال البيهقي: «تفرد فضالة بن الحصين العطار، وكان متهماً، بهذا الحديث».

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة، ويحيى بن ميمون هو التمار متروك الحديث.

وقد استوفيت تخريجه، وعلقت عليه في المسند برقم (١٠٩٩)، وانظر حديث ابن عباس أيضاً برقم (٢٥٥٦) في المسند أيضاً.

قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّ عَلِيًّا ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ [المنافقون: ١]، فَقَالَ: هُمَا السُّورَتَانِ اللَّتَانِ قَرَأَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ(١).

٩٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الله الهرويّ، قال: حدثنا إسماعيل بن عليه، قال: حدّثنا الحجاج بن أبي عثمان، عن أبي الزبير،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالَ: وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ بِلَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ: أَؤُذِّنُ فَتُصَلِّي بِالنَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَقَامَ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ (٢/١٢) ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ لِأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ لَا يَكَادُ يَلْتَفِتُ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا صَفَّقُوا، الْتَفَتَ فَرَأَىٰ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: أَنْ صَلِّ، فَأَبَىٰ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَصَلَّىٰ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ» قَالَ: مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «مَا بَالُ التَّصْفِيقِ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ فِي الصَّلَاةِ

---

(١) إبراهيم بن أبي الليث ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/١٤١ وقال: «سئل أبي عنه فقال: «كان أحمد بن حنبل يجمل القول فيه. وكان يحيى بن معين يحمل عليه، وعبيد الله القواريري أحب إليَّ منه».

وقال ابن محرز في «معرفة الرجال» ١/٩٤ برقم (٣٦٦): «وسمعت يحيى ابن معين، وذكر إبراهيم بن أبي الليث، فذكر منه شيئاً لم أحفظه. فقلت له: يا أبا زكريا، إن أحمد بن حنبل يختلف إليه، ويكتب عنه؟. فقال: لو اختلف إليه ثمانون كلهم مثل منصور بن المعتمر ما كان إلا كذاباً».

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: «كان أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني=

= يحسنان القول في إبراهيم بن أبي الليث، وكان يحيىٰ بن معين يحمل عليه».

وقال صالح جزرة: «كان يكذب عشرين سنة، وأشكل أمره علىٰ أحمد بن حنبل وعليّ حتىٰ ظهر بعد». وقال الساجي: «متروك». وقال النسائي: «ليس بثقة». وقال ابن سعد: «كان صاحب سنة ويضعف في الحديث».

وقال أبو داود عن يحيىٰ بن معين: «ضعف بخمسة أحاديث ثم فسرها أبو داود...» وقال ابن حجر بعد هذا: «وهذا عندي أعدل الأقوال فيه والله أعلم».

وقال ابن معين: «ثقة، لكنه أحمق». ووثقه ابن حبان.

وقال ابن عدي في الكامل ١/٢٦٧: «وإبراهيم هذا أكثر عن الأشجعي، عن الثوري، وأرجو أنه لا بأس به». وانظر تاريخ بغداد ٦/١٩١ - ١٩٦، فقد جاء فيه أن كثيراً اتهموه وتركوا حديثه. والأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/٢٦٧ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

غير أن الحديث صحيح، فقد أخرجه.ابن حبان - الاحسان ٤/٢٠٦ - برقم (٢٧٩٥) من طريق إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط قال: حدثنا هارون ابن سعيد بن الهيثم قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثنا سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في الصلاة ٢/١٤٢ باب: ما يقرأ في صلاة الجمعة، والترمذي في الصلاة (٥١٩) باب: ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة، من طريق حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، بهذا الإسناد.

ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه مسلم في الجمعة (٨٧٧) ما بعده بدون رقم، باب: ما يقرأ في صلاة الجمعة، وابن ماجة في الإقامة (١١١٨) باب: ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة، والبيهقي في الجمعة ٣/٢٠٠ باب: القراءة في صلاة الجمعة.

وقال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح».

وأخرجه مسلم(٨٧٧)، وأبو داود في الصلاة (١١٢٤) باب: مايقرأ به في الجمعة، من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال،

وأخرجه مسلم (٨٧٧) ما بعده بدون رقم، من طريق قتيبة، حدثنا عبد =

لِلنِّسَاءِ، وَإِذَا كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ حَاجَةٌ فَلْيُسَبِّحْ»(١).

٩٩ - حدّثنا إبراهيم بن الحسين الأنطاكي، قال: حدثنا أشعث بن شعبة، عن السري بن يحيىٰ، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله قال: مَرَرْتُ مَعَ أَبِي بِالْمَقْبَرَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ. فَقُلْتُ:

يَا أَبَتِ، تُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: إِنْ أُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ. أَلَا أُخْبِرُكَ يَا بُنَيَّ بِمَا رَأَيْتُ فِي هٰذِهِ الْمَقْبَرَةِ؟ مَرَرْتُ بِهَا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَأَنَا مُتَعَلِّقٌ إِدَاوَةَ مَاءٍ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ قَبْرِهِ يَشْتَعِلُ نَاراً، فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، صُبَّ عَلَيَّ مِنَ الْمَاءِ. فَوَاللهِ مَا أَدْرِي بِاسْمِي الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَبِي كَانَ يَدْعُونِي، أَمْ كَقَوْلِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ: يَا عَبْدَ اللهِ؟ إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْقَبْرِ فِي يَدِهِ السِّلْسِلَةُ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ سَوْطٌ مِنْ نَارٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، لَا تَصُبَّ عَلَيْهِ، وَلَا كَرَامَةَ، ثُمَّ ضَرَبَهُ بِذٰلِكَ السَّوْطِ، فَعَادَ فِي ذٰلِكَ الْقَبْرِ(٢).

= العزيز الدراوردي،

وأخرجه البيهقي ٣/٢٠٠، والبغوي في «شرح السنة» ٤/٢٧١ برقم (١٠٨٨) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، جميعهم عن جعفر بن محمد، به.

وصححه ابن خزيمة ٣/١٧٠ برقم (١٨٤٣).

وأخرجه أحمد ٢/٤٦٧ من طريق محمد بن جعفر، وبهز قالا: حدثنا شعبة، حدثنا الحكم، عن محمد بن علي أن رجلاً قال لأبي هريرة: ...

وانظر حديث ابن عباس (٢٥٣٠) في المسند، وأطرافه، ومسلم (٨٧٩).

(١) إسناده صحيح، وهو في المسند برقم (٢١٧٢). وفي الباب عن سهل بن سعد برقم (٧٥١٣) في المسند أيضاً.

(٢) رجاله ثقات، أشعث بن شعبة فصلنا القول فيه عند الحديث (٧١٦٦) في المسند، وإبراهيم بن الحسين الأنطاكي ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان.

وأخرجه الطبراني في الأوسط فيما ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٥٧ =

١٠٠ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدّثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن أيوب، وإسماعيل بن أُمية، عن نافع،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**هٰؤُلَاءِ لِهٰذِهِ، وَهٰؤُلَاءِ لِهٰذِهِ**» فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَهُمْ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي الْقَدَرِ[1].

١٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد سَبَـلان، قال: حدثنا أبو معاوية قال حدثنا محمد بن إسحاق، عن جَميل بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يزيد (١٣/١) الليثي،

= باب: في العذاب في القبر، وقال: «وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف». بنحو هذا الحديث وقد سمَّىٰ الخارج من القبر فقال: هو أبو جهل.

وبشأن تسليمه ـ ﷺ ـ علىٰ أصحاب القبور انظر حديث عائشة (٤٥٩٣، ٤٦١٩، ٤٦٢٠، ٤٧٤٨، ٤٧٥٨، ٤٨٣١)، وحديث أبي هريرة (٦٥٠٢) كلاهما في المسند. وانظر الحديث (٢٥٧) في «إثبات عذاب القبر» للبيهقي.

(١) إسناده صحيح، وأبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله، وأيوب هو السختياني، وأخرجه البزار ٣/٢٠ برقم (٢١٤١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١١٠/٧، والطبراني في الصغير ١/١٣٠، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٦٧/٧ من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، بهذا الإسناد.

وقال البزار ٣/٢٠: «لا نعلم رواه عن الثوري إلا أبو أحمد، ولا عنه إلا إبراهيم، ولا نعرف عن أيوب، ولا عن إسماعيل إلا من هذا الوجه».

وقال الطبراني مثل ذلك.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٨٦/٧ باب: فيما سبق من الله سبحانه في عباده، وقال: «رواه البزار، والطبراني في الصغير، ورجال البزار رجال الصحيح».

وفي الباب عن أنس برقم (٣٤٢٢، ٣٤٥٣)، وعن أبي سعيد الخدري عند البزار برقم (٢١٤٢)، وعن أبي الدرداء برقم (٢١٤٤) عنده أيضاً.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**مَنْ خَرَجَ حَاجّاً فَمَاتَ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْحَاجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِراً فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُعْتَمِرِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ خَرَجَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ فَمَاتَ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْغَازِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[1].

١٠٢ ـ حدثنا إبراهيم بن دينار أبو إسحاق قَالَ: حدثني أبو قَطَن، عن شعبة عن قتادة، عن خِلَاس، عن أبي رافع،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَكَانَتْ قُرْعَةً**»[2].

(١) رجاله ثقات غير ابن إسحاق قد عنعن وهو موصوف بالتدليس، والحديث في المسند برقم (٦٣٥٧).

(٢) إسناده صحيح، وأبو قطن هو عمرو بن الهيثم، وأبو رافع هو نفيع الصائغ، وقد استوفيت تخريجه في المسند برقم (٦٤٧٥).

باب إسحاق

١٠٣ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الهروي، قال: حدثنا المعافىٰ ابن عمران، عن أفلح بن حميد، عن القاسم بن محمد،

عنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ قَالَتْ: وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح، إسحاق بن إبراهيم بن موسىٰ أبو موسىٰ الهروي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٢١٠ ـ ٢١١ وأورد عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل أنه قال: «سألت يحيىٰ بن معين عن أبي موسىٰ الهروي فقال: ثقة. وسألت أبي عنه فعرفه وذكره بخير».

وقال أبو داود: «سئل أحمد عنه فقال: «ذلك صديق لي، وأعرفه قديماً يكتب عنه، وأثنىٰ عليه خيراً». وكان أهل بغداد يقولون: «هو رجل صالح».

ووثقه ابن حبان، وانظر تاريخ بغداد ٦/٣٣٧ ـ ٣٣٨.

وأخرجه أبو داود في المناسك (١٧٣٩) باب: في المواقيت، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١١٨ باب: المواقيت التي ينبغي لمن أراد الإحرام أن لا يتجاوزها، والبيهقي في الحج ٥/٢٨ باب ميقات أهل العراق من طريق هشام بن بهرام.

وأخرجه النسائي في الحج ٥/١٢٥ باب: ميقات أهل العراق، والدارقطني ٢/٢٣٦ من طريق أبي هاشم محمد بن علي،

وأخرجه الطحاوي ٢/١١٨ من طريق خالد بن يزيد القطربلي، جميعهم =

١٠٤ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا زافر، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع،

عن ابنِ عُمَرَ قَالَ: قال رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: «**مَنْ تَمامِ الْبِرِّ كُتْمَانُ الْمَصَائِبِ**»[1].

= حدثنا المعافىٰ بن عمران، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن جابر (٢٢٢٢)، وعن ابن عمر برقم (٥٤٢٣، ٥٤٧٥، ٥٧١٨، ٥٨٠٣) وكلاهما في المسند.

(١) زافر بن سليمان قال ابن معين في تاريخه ـ رواية الدوري ـ برقم (٤٧٧٦): «زافر بن سليمان كان سجستانياً، وكان ثقة».

وقال أيضاً برقم (٤٨٠٦): «زافر بن سليمان خراساني، سجستاني، كان ينزل الكوفة ولم يكن به بأس».

وترجمه البخاري في الكبير ٣/٤٥١ وقال: «عنده مراسيل» وزاد من نقل عنه ووهم».

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٦٢٤ ـ ٦٢٥ ونقل عن عبد الله بن أحمد أنه قال: «سمعت أبي يقول: زافر ثقة، رأيته». ونقل توثيق يحيىٰ له، ثم قال: «سمعت أبي يقول: «زافر بن سليمان محله الصدق».

وقال أبو داود: «ثقة، كان رجلاً صالحاً».

وقال النسائي: «عنده حديث منكر عن مالك، ليس بذاك القوي». وقال الساجي: «كثير الوهم».

وقال الذهبي في الكاشف: «فيه ضعف، ووثقه أحمد».

وقال في «المغني»: «وثقه جماعة، وضعفه آخرون».

ونقل الحافظ عن العجلي قوله: «يكتب حديثه وليس بالقوي»، وما وجدته في «تاريخ الثقات» للعجلي.

وقال ابن عدي في الكامل ٣/١٠٩٨: «ولزافر غير ما ذكرت، وكأن أحاديثه مقلوبة الإسناد، مقلوبة المتن، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ويكتب حديثه مع ضعفه».

وقال ابن حبان في «المجروحين» ١/٣١٥ ـ ٣١٦: «كثير الغلط في =

١٠٥ ـ حدّثنا إسحاق بن موسىٰ بن عبد الله بن موسىٰ بن يزيد أبو موسىٰ الأنصاري، قال: حدّثنا عاصم بن عبد العزيز، عن أبي سهيل بن مالك، عن أبيه،

عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«لَا تَبَايَعُوا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ، وَلَا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ»**[١].

= الأخبار، واسع الوهم في الآثار، على صدق فيه.

والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات وَتَنَكُّبُ ما انفرد به من الروايات». وصحح الحاكم حديثه ٤/٣٢٤ ـ ٣٢٥ ووافقه الذهبي. فهو عندنا حسن الحديث فيما لم يخالف فيه، والله أعلم. وانظر أيضاً الميزان ٢/٦٣ ـ ٦٤.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/١٠٨٨ من طريق أبي يعلىٰ، بهذا الإسناد. وإسحاق بن موسىٰ هو الهروي.

وأخرجه ابن عدي أيضاً ٣/١٠٨٨ من طريق الحسن بن الطيب، حدثنا منصور بن مزاحم، حدثنا عبد الوهاب الخفاف، عن عبد العزيز بن أبي رواد، به. وهذه متابعة جيدة، فقد تابع عبد الوهاب زافراً علىٰ هذا الحديث.

ويشهد له حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير، ذكره الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/٣٣١ وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه بقية وهو مدلس».

(١) إسناده صحيح، وأبو سهيل هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي.

وأخرجه مالك في البيوع (٣٢) باب: بيع الذهب بالفضة تبراً وعيناً، بلاغاً عن جده مالك بن أبي عامر أن عثمان بن عفان. . .

ووصله مسلم في المساقاة (١٥٨٥) باب: الربا، والبيهقي في البيوع ٥/٢٧٨ باب: تحريم التفاضل في الجنس الواحد من طرق حدثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة، عن أبيه قال: سمعت سليمان بن يسار يقول: إنه سمع مالك ابن أبي عامر يحدث عن عثمان. . . وعند مسلم «لا تبيعوا».

وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وابن عمر برقم(١٠١٦)، وعن أبي =

١٠٦ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقَانِيّ[١]، قال: حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن سهم بن مِنْجَاب، عن قَزَعَة،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: **«لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»**[٢].

١٠٧ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل الصوفي أبويعقوب، قال: حدثنا هشام بن يوسف، قال: حدثنا قاسم بن أخي خلاد بن

= سعيد، برقم (١٣٦٩)، وعن ابن عمر برقم (٥٧١٠، ٥٧١٦)، وعن أبي هريرة برقم (٦١٠٧، ٦١٦٩، ٦٣٧٥)، جميعها في المسند.

(١) الطالقاني ـ بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، بعدها القاف المفتوحة، وفي آخرها النون وطالقان: بلدة بين مرو الروذ وبلخ مما يلي الجبال.

وطالقان أيضاً ولاية عند قزوين. والأولىٰ طالقان خراسان، والثانية طالقان قزوين. وانظر الأنساب ٨/١٧٥، واللباب ٢/٢٦٩.

(٢) إسناده صحيح المغيرة بن مقسم الضبي ثقة مشهور، وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه العجلي عن ابن فضيل.

وقال أبو داود: كان لا يدلس، وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم مِمَّنْ سمعه. وقال أحمد: «وعامة حديثه عن إبراهيم مدخول، إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد، والحارث العكلي».

وإبراهيم هو النخعي، وقزعة هو ابن يحيى.

وأخرجه مسلم في الحج (١٣٣٨) (٤١٧) باب: سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره، من طريق عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، بهذا الإسناد.

وقد استوفينا تخريجه في المسند برقم (١١٦٦، ١١٦٠، ١٣٢٦)، وصححه ابن حبان في الاحسان ٤/١٧٤، ١٧٥، ١٧٦ برقم (٢٧٠٧، ٢٧٠٨، ٢٧١٢، ٢٧١٣، ٢٧١٦).

وفي الباب عن ابن عباس في المسند برقم (٢٣٩١، ٢٥١٦).

عبد الرحمن، عن خلاد بن عبد الرحمن ـ رحمه الله ـ عن سعيد بن المسيب.

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، فَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّىٰ اقْتَرَبَ إِلَيْهِ (٢/١٣) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقِمْ عَلَيَّ الْحَدَّ.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ **«اجْلِسْ»**. ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: **«اجْلِسْ»**. ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ.

فَقَالَ: **«مَا حَدُّكَ؟»**. قَالَ: أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَاماً.

فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لِرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ وَالْعَبَّاسُ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ ـ: **«انْطَلِقُوا بِهِ، فَاجْلِدُوهُ مِئَةَ جَلْدَةٍ»**. وَلَمْ يَكُنِ اللَّيْثِيُّ تَزَوَّجَ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَجْلِدُ الَّتِي[1] خَبُثَ بِهَا؟

فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: **«ائْتُونِي بِهِ مَجْلُوداً»**. فَلَمَّا أُتِيَ بِهِ قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: **«مَنْ صَاحِبَتُكَ؟»**. قَالَ: فُلَانَةُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي بَكْرٍ. فَدَعَا بِهَا. فَسَأَلَهَا عَنْ ذٰلِكَ، فَقَالَتْ: كَذَبَ وَاللهِ، مَا أَعْرِفُهُ، وَإِنِّي مِمَّا قَالَ لَبَرِيئَةٌ، اللهُ عَلَىٰ مَا أَقُولُ مِنَ الشَّاهِدِينَ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: **«مَنْ شُهَدَاؤُكَ عَلَىٰ أَنَّكَ خَبُثْتَ بِهَا؟ فَإِنَّهَا تُنْكِرُ. فَإِنْ كَانَ لَكَ شُهَدَاءُ جَلَدْتُهَا حَداً، وَإِلَّا جَلَدْنَاكَ حَدَّ الْفِرْيَةِ»**.

---

(١) في الأصل «الذي» وهو خطأ.

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي شُهَدَاءُ. فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ حَدَّ الْفِرْيَةِ ثَمَانِينَ جَلْدَةً[1].

١٠٨ ـ حدثنا إسحاق بن حاتم العلاف، قال: حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء، عن التميمي، عن نافع،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: **«كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ»**[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف القاسم وهو ابن فياض بن عبد الرحمن، والحديث في المسند برقم (٢٦٤٩) فانظره. ونضيف إليه هنا أن الطبراني أخرجه في الكبير ٣٥٤/١٠ من طريق علي بن المديني، حدثنا هشام بن يوسف، بهذا الإسناد.

(٢) إسحاق بن حاتم هو ابن بيان العلاف، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢١٨/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٦٥/٦ ـ ٣٦٦ وقال بعد أن ذكر شيوخه وتلامذته: «وكان ثقة». ووثقه ابن حبان. والتميمي هو سلمة بن علقمة.

والحديث في المسند برقم (٥٨٣١) حيث استوفينا تخريجه، ونضيف إليه هنا أن الطبراني أخرجه في الكبير ٣٣٨/١٢ من طريق محمد بن عجلان، عن وهب بن كيسان، عن ابن عمر...

باب إسماعيل

١٠٩ ـ حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر القطيعي الهذلي، قال حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن[١] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال:

أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ أَنَّ رَجُلاً قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ** ﴾ يُرَدِّدُهَا لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَىٰ رَجُلُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَناً بَاتَ يَقْرَأُ اللَّيْلَةَ مِنَ السَّحَرِ ﴿**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ**﴾. (١٤/١) يُرَدِّدُهَا لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا. كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**»[٢].

---

(١) في الأصل «عبد الله» وهو خطأ، والظن أن «عبد الرحمن بن» قد سقطت من إسناد الأصل، وانظر المسند (١٥٤٨) حيث خرجنا الحديث. وهناك سقط من الإسناد لفظ «أبي» قبل «صعصعة».

(٢) إسناده صحيح، وقد خرجناه في المسند برقم (١٥٤٨).

وفي الباب عن أبي سعيد برقم (١٠١٧، ١٠١٨، ١١٠٧)، وعن أنس برقم (٤١١٨)، وعن أبي هريرة برقم (٦١٨٠) جميعها في المسند.

تم الجزء الأول من المعجم، والحمد لله كثيراً، يتلوه في الذي يليه إن شاء الله: أخبرنا أبو يعلىٰ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم الترجماني[١].

---

(١) يلي هذا سماع بخط الشيخ الذي سُمِعَ عليه هذا الجزء، وسماع بيد الشيخ الذي سمع هذا الجزء وهو يذكر من حضر معه مجلس السماع.

الجـزء الثانـي
من كتاب المعجم
تأليف أبي يعلىٰ أحمد بن علي
ابن المثنىٰ الموصلي رحمه الله

رواية القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن فارس الميانجي عنه.

رواية أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بـن عثمان بن أبي نصر العفيف عنه.

روايـــة الشيـخ أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن الموازيني السلمي عنه[1].

أخبرنا[2] به القاضي الأجل أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى ابن علي القرشي عنه.

سماع عبد الله بن عيسىٰ بن عبيد الله بن عيسىٰ المرادي الأندلسي ثم الإشبيلي.

---

(١) في (ش): «علي بن الحسن بن الحسين السلمي الموازيني، عنه».

(٢) في (ش): «رواية الفقير إلى الله ـ عزَّ وجلَّ ـ ابن ابنه أحمد بن حمزة بن علي الشافعي، بإجازته عنه.

وأخبرني به سماعاً عنه أخي أبو المعالي محمد بن حمزة بن علي السلمي.

سماع للشيخ أبي العساكر المطهر بن محمد بن أبي المطهر بن سالم ابن شجاع الكلبي نفعه الله به...» ثم سبعة أسطر لم تظهر في مصورتنا فلم نستطع قراءتها.

بسم الله الرحمن الرحيم
صلّى الله على محمد وآله أجمعين[1]

١١٠ ـ أخبرنا الشيخ الإمام القاضي الكامل ركن الدين بداره بمدينة دمشق وأنا أسمع فأقر به في النصف من ربيع الآخر الذي من سنة ست وخمسين وخمس مئة قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي ابن الحسن بن الحسين السلمي الموازيني رضي الله عنه في يوم السبت مستهل شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة وخمس مئة قراءة عليه وأنا أسمع قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر العفيف قراءة وأنا حاضر أسمع قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف ابن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي قراءة عليه قال: أخبرنا أبو يعلىٰ[2] أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قراءة عليه قال:

---

(١) هذه العبارة كلها ليست في (ش).

(٢) في (ش): «يقول الفقير إلى الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أحمد بن حمزة بن علي الشافعي، أخبرنا جدي الإمام أبو الحسن علي بن الحسن السلمي ـ رحمه الله ـ إجازة في سنة سبع وخمس مئة،

وأخبرني عنه ـ بقراءتي عليه ـ أخي الشيخُ الأجل أبو المعالي محمد ابن حمزة بن علي الشافعي ـ رضي الله عنه قال: حدثنا الشيخ أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ـ رضي الله عنه ـ في المحرم =

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم التَّرْجُمَانِيّ[1]، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع،

عَن ابْن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا وَهُوَ مَعَ ٱلإِمَامِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ فَلْيُعِدِ الصَّلاَةَ الَّتِي نَسِيَ، ثُمَّ لْيُعِدِ الصَّلاَةَ الَّتِي صَلَّاها مَعَ ٱلإِمَامِ**»[2].

= سنة أربع وأربعين وأربع مئة قال: قرىء على القاضي أبي بكر يوسف ابن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي وأنا حاضر أسمع قيل له: أخبركم أبو يعلى...».

(١) الترجماني ـ بفتح التاء المثناة من فوق، وسكون الراء المهملة، وضم الجيم ـ: هذه النسبة إلى الترجمان وهو اسم لجد أبي الحسن محمد ابن الحسين بن علي الترجماني الغزي...

انظر الأنساب ٣/٣٨ ـ ٣٩. واللباب ١/٢١١.

(٢) هذا الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/١٢٣٦ من طريق أبي يعلى هذه، وقال: «وهذا لا أعلم أحداً رفعه عن عبيد الله غير سعيد بن عبد الرحمن، ويروى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ـ ﷺ ـ من طريق واحد، وهو موقوف...».

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» ١/١٠٨ برقم (٢٩٣): «سألت أبا زرعة عن حديث رواه إسماعيل بن إبراهيم بن بسَّام الترجماني ـ وذكر هذا الحديث ـ

وقال أبو زرعة: هذا خطأ، رواه مالك، عن نافع، عن ابن عمر موقوف، وهو الصحيح.

وأخبرت أن يحيى بن معين انتخب على إسماعيل بن إبراهيم، فلما بلغ هذا الحديث جاوزه فقيل له: كيف لا تكتب هذا الحديث؟ فقال يحيى: فعل الله بي إن كتبت هذا الحديث».

وأخرجه النسائي في «الكنى» عن الترجماني مرفوعاً ثم قال: «رفعه غير محفوظ». =

١١١ ـ حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد[1] القرشي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو[2]، عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل

= وقال عبد الحق في أحكامه: «رفعه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي». وقد وثقه النسائي، وابن معين، وذكر الذهبي توثيقه عن جماعة ـ فصلنا القول فيه عند الحديث (٤٥٩١) في المسند ـ».

وقال ابن حبان في «المجروحين» ١/٣٢٣ عن سعيد بن عبد الرحمن أنه: «ولي القضاء ببغداد، يروي عن عبيد الله بن عمر، وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من يسمعها أنه كان المتعمد لها». وذكر من مناكيره هذا الحديث.

وقال الدارقطني في السنن ١/٤٢١: «قال أبو موسى: وحدثناه أبو إبراهيم الترجماني. حدثنا سعيد، به. ورفعه إلى النبي ـ ﷺ ـ ووهم في رفعه. فإن كان قد رجع عن رفعه فقد وفق للصواب».

وقال البيهقي في السنن ٢/٢٢١: «تفرد أبو إبراهيم الترجماني برواية هذا الحديث مرفوعاً، والصحيح أنه من قول ابن عمر، موقوفاً».

وأخرجه البيهقي في الصلاة ٢/٢٢١ باب: من ذكر صلاة وهو في أخرى، من طريق إسماعيل بن إبراهيم أبي إبراهيم الترجماني، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ١/٤٢١ باب: الرجل يذكر صلاة وهو في أخرى، من طريق جعفر بن محمد الواسطي. حدثنا موسى بن هارون،

وأخرجه البيهقي ٢/٢٢١ من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما حدثنا يحيى ابن أيوب، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، بهذا الإسناد موقوفاً على ابن عمر.

وأخرجه مالك في قصر الصلاة (٨٠) باب: العمل في جامع الصلاة، من طريق نافع، به. موقوفاً على ابن عمر أيضاً.

ومن طريق مالك أخرجه البيهقي ٢/٢٢٢، وانظر الدارقطني ١/٤٢١، والبيهقي ٢/٢٢٢، وتلخيص الحبير ١/٢٧٢.

(١) في (ش): «خليل» وفوقها إشارة نحو الهامش حيث كتب «خالد» وفوقها «صح».

(٢) في (ش): «عمر» وهو تحريف.

ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي ثابت أيمن،

عَنْ يَعْلىٰ الثَّقَفِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : **«مَنْ سَرَقَ شَيْئاً[١] مِنَ الأَرْضِ أَوْ غَلَّةً، جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ أَسْفَلِ الأَرَضِينَ»**[٢].

---

(١) في (ش): «شبراً».

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/٢٧١ من طريق عبد الله بن جعفر الرقي، وعمرو بن عثمان الكلابي، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة قالوا: حدثنا عبيد الله بن عمرو، بهذا الإسناد.

قال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» ـ ترجمة إسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشي ـ : «وذكر أبو يعلىٰ في (معجم شيوخه) إسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشي، ولم يذكر فيه إسماعيل بن عبد الله بن زرارة»، فقد روىٰ ابن ماجه في السنن عن (إسماعيل بن عبد الله) خمسة أحاديث لم ينسبه في شيء منها، وأخرج أبو يعلىٰ منها حديثين عن إسماعيل بن عبد الله، فتعين أنه القرشي، والله أعلم.

وانظر «المشايخ النبل» ص: (٨٠).

وأخرجه الطبراني في الصغير ٢/١٠٣ من طريق محمد بن إسحاق الصفار البغدادي، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، بالإسناد السابق. وقد تحرف فيه «أيمن بن ثابت» إلى «أيمن بن نابل».

وأخرجه أحمد، وابنه عبد الله في زوائده علىٰ المسند ٤/١٧٣، والطبراني في الكبير برقم (٦٩٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن الربيع بن عبد الله، عن أيمن بن ثابت، به. وقد تحرف عند أحمد «أيمن بن ثابت» إلىٰ «أيمن بن نابل».

وصححه ابن حبان ـ الإحسان ٧/٣٠٣ ـ برقم (٥١٤٢) من طريق أبي يعلىٰ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، بالإسناد السابق. وهو في «موارد الظمآن» برقم (١١٦٧) بتحقيقنا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/١٧٥ باب: فيمن غصب أرضاً وقال: «رواه أحمد، والطبراني في الكبير، والصغير بنحوه بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح. . .».

١١٢ ـ حدثنا إسماعيل بن سيف[١] البصري ـ وكان ضعيفاً[٢] ـ حدثنا عُوين بن عمرو[٣]، عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : **«اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ بِالْحَزَنِ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِالْحَزَنِ»**[٤].

= وانظر كنز العمال ١٠/٦٤١.

وفي الباب عن سعيد بن زيد برقم (٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٩، ٩٦٢).

وعن سعد بن أبي وقاص برقم (٧٤٤). كلاهما في المسند.

وعن عائشة عند البخاري في المظالم (٢٤٥٣) باب: إثم من ظلم شيئاً من الأرض، ومسلم في المساقاة (١٦١٢)، والبيهقي ٦/٩٨، ٩٩.

وعن ابن عمر عند البخاري في المظالم (٢٤٥٤) باب: إثم من ظلم شيئاً من الأرض، والبغوي في «شرح السنة» برقم (٢١٦٦).

(١) في كل من (ظ) و (ش): «يوسف» وقد صوبت علىٰ هامش كلٍّ منهما.

(٢) في (ش) زيادة: «قال».

(٣) في (ش): «عمر» وقد صوبت علىٰ هامشها.

(٤) إسناده ضعيف، إسماعيل بن سيف ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/١٧٦ وقال: «سألت أبي عنه فقال: هو مجهول». وضعفه أبو يعلىٰ،

وقال ابن عدي في الكامل ١/٣١٨: «حدث بأحاديث عن الثقات غير محفوظة ويسرق الحديث». وضعفه البزار، والهيثمي. وقال تلميذه عبدان الأهوازي: «وكانوا يضعفونه».

وذكره ابن حبان في الثقات ٨/١٠٣ وقال: «مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة».

وعُوين ـ لقب عون ـ بن عمرو القيسي قال ابن معين: «عون بن عمرو القيسي لا شيء». وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٣٨٦ ـ ٣٨٧ وقال: «سألت أبي عن عون بن عمرو القيسي فقال: شيخ».

وقال البخاري: «منكر الحديث، مجهول». =

١١٣ ـ حدثنا أبو أمية أيوب بن يونس بالبصرة[1]، حدثنا وهيب، عن أيوب وخالد، عن أبي قلابة،

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُو شَهِيدٌ»**[2] .

= وقال العقيلي في «الضعفاء» ٣/٤٢٢: «عوين بن عمرو القيسي، عن الجريري وغيره، ولا يتابع عليه. ويقال: عون». وهو متأخر السماع من سعيد ابن إياس الجريري.

وأورده الذهبي في «ميزان الاعتدال» ١/٢٣٣ من طريق أبي يعلىٰ هذه. وتابعه علىٰ ذلك ابن حجر في «لسان الميزان» ١/٤٠٩.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٣/٤٢٢ من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا إسماعيل بن سيف، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/١٦٩ ـ ١٧٠ باب: القراءة بالحزن، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف».

وعزاه صاحب الكنز ١/٦٠٠ برقم ٢٧٧٧ إلى أبي يعلىٰ، وأبي نعيم، والطبراني في الأوسط.

وانظر الحديث (٦٨٩) في المسند.

(١) في (ش) زيادة: «قال».

(٢) أيوب بن يونس الصفار ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٢٦٢ ـ ٢٦٣ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. وباقي رجاله ثقات، وأيوب هو السختياني، وخالد هو الحذاء.

وأورده ابن الأثير في «جامع الأصول» ٢/٧٤٢ وترك مكان اسم المخرج بياضاً.

ونسبه صاحب الكنز ٤/٤٢٦ برقم (١١٢٣٩) وعزاه إلى عبد الرزاق.

وأخرجه ابن ماجه في الحدود (٢٥٨١) باب: مَن قتل دون ماله فهو شهيد، وابن عدي في الكامل ٤/١٦٥٣ من طريقين عن أبي فروة يزيد بن سنان الجزري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر. . .

ويزيد بن سنان ضعيف، قال البوصيري في الزوائد: «يزيد بن سنان التيمي =

١١٤ ـ حدثنا الأزرق بن علي أبو الجهم[1]، حدثنا حسان بن إبراهيم[2]، (٢/١٥)، حدثنا يونس، عن الزهري، عن نافع،

عَن ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : **«لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَيَقْطَعْهُمَا حَتَّىٰ يَكُونَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا يَلْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ[3] مَا[4] مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَالْوَرْسُ»**[5] .

= أبو فروة الرهاوي ضعفه أحمد وغيره».

ويشهد له حديث سعيد بن يزيد برقم (٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٣)، وحديث جابر برقم (٢٠٦١) وحديث الحسن بن علي (٦٧٧٥) جميعها في المسند.

كما يشهد له حديث عبد الله بن عمرو عند البخاري في المظالم (٢٤٨٠) باب: مَن قاتل دون ماله فهو شهيد، وأبي داود في السنة (٤٧٧١) باب: قتال اللصوص، والترمذي في الديّات (١٤١٩، ١٤٢٠) باب: ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد، والنسائي في تحريم الدم ٧/١١٤، ١١٥ باب: مَن قتل دون ماله، وابن ماجه في الحدود (٢٥٨١) باب: مَن قتل دون ماله فهو شهيد.

وانظر فتح الباري ٥/١٢٣ ـ ١٢٤.

(١) في (ش) زيادة: «قال».

(٢) في (ش) زيادة: «قال».

(٣) في (ش) زيادة «شيئاً».

(٤) في (ش): «مِمَّا».

(٥) إسناده صحيح، وانظر (٥٤٢٥، ٥٤٨٨، ٥٥٣٣، ٥٨٠٥، ٥٨١٢) في المسند.

١١٥ ـ حدثنا أمية بن بِسْطام(١)، حدثنا يزيد بن زريع، عن روح ابن القاسم، عن [ابن](٢) أبي نجيح، عن عطاء، عن إياس بن خليفة،

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ عَلِيّاً ـ عليه السلام ـ(٣) أَمَرَ عَمَّاراً أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الْمَذْيِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «**يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ**»(٤).

---

(١) في (ش) زيادة «قال».

(٢) سقطت من (ظ)، واستدركت من (ش).

(٣) (عليه السلام) ليست في (ش).

(٤) إسناده جيد، إياس بن خليفة ترجمه البخاري في التاريخ ١/٤٣٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٢٧٨ وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه النسائي في الطهارة ١/٩٧ باب: ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء، من طريق عثمان بن عبد الله.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٨٥ برقم (٤٤٤٠) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي، والحسين بن إسحاق التستري، جميعهم حدّثنا أمية بن بسطام، بهذا الإسناد.

وانظر الحديث السابق برقم (٣٩)، وموارد الظمآن في زوائد ابن حبان برقم (٢٣٩).

باب الباء

١١٦ ـ حدثنا بشر بن الوليد الكندي(١)، حدثنا محمد بن راشد، عن يحيى بن يحيى الغَسَّاني، عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم، قال: حدثتني عمتي عمرة أنها

سَمِعَتْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**اقْطَعُوا فِي رُبْعِ دِينَارٍ، وَلَا تَقْطَعُوا فِيمَا أَدْنَى مِنْ ذٰلِكَ**»(٢).

١١٧ ـ حدثنا بشر بن سيحان(٣)، حدثنا يزيد بن زريع(٣)، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن عكرمة.

---

(١) في (ش) زيادة: «قال».

(٢) إسناده حسن من أجل بشر بن الوليد الكندي، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٢١٠٠) في المسند، وانظر تاريخ بغداد ٧/٨٠ ـ ٨٤. وباقي رجاله ثقات، محمد بن راشد هو الخزاعي الدمشقي، ويحيى بن يحيى هو ابن قيس الغساني.

وقد خرجناه في المسند برقم (٤٤١١)، وانظر أيضاً حديث عائشة (٢٣٤٢، ٤٣٧٩)، وحديث ابن عباس برقم (٢٤٩٥)، وحديث ابن مسعود برقم (٥٣٥٤) جميعها في المسند.

(٣) في المكانين زيادة: «قال» في (ش).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**أَحْسَنُ[١] مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ**»[٢].

١١٨ ـ حدثنا بشر بن سيحان قال: حدثنا حَلْبَسُ بن غالب[٣]، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تُعِينَنِي بِشَيْءٍ.

قَالَ: «**مَا عِنْدِي شَيْءٌ، وَلٰكِنْ إِذَا كَانَ غَداً، فَأْتِنِي بِقَارُورَةٍ وَاسِعَةِ الرَّأْسِ، وَعُودِ شَجَرَةٍ. وَآيَةُ بَيْنِي[٤] وَبَيْنِكَ أَنْ أُجِيفَ نَاحِيَةَ الْبَابِ**».

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ فِي[٥] الْغَدِ أَتَاهُ بِقَارُورَةٍ وَاسِعَةِ الرَّأْسِ وَعُودِ شَجَرَةٍ.

قَالَ: فَجَعَلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَسْلُتُ[٦] الْعَرَقَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ حَتَّىٰ امْتَلَأَتِ الْقَارُورَةُ، فَقَالَ: «**خُذْهَا (١٦/ ١) وَأْمُرِ ابْنَتَكَ أَنْ تَغْمِسَ[٧] هٰذَا الْعُودَ فِي الْقَارُورَةِ فَتَطَّيَّبَ بِهِ**».

---

(١) في (ش): «خير».

(٢) إسناده جيد بشر بن سيحان فصلنا القول فيه عند الحديث (٦٠٤٠) في المسند، وباقي رجاله ثقات، ويزيد بن زريع سمع من سعيد قبل الاختلاط، وانظر تعليقنا على الحديث (٢٨٨٩) في المسند.

والحديث استوفينا تخريجه في المسند برقم (٢٧١٣).

(٣) في (ش) زيادة (قال).

(٤) في (ش): «ما بيني».

(٥) في (ش): «من».

(٦) يسلت العرق: يمسحه ويميطه.

(٧) في (ش): «تغرس» وصوبت علىٰ هامشها، وكتب فوقها «صح».

قَالَ: فَكَانَ[١] إِذَا تَطَيَّبَتْ شَمَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ رَائِحَةَ ذٰلِكَ الطِّيبِ، فَسَمُّوا بَيْتَ الْمُطَيَّبِينَ[٢].

١١٩ ـ حدثنا بشر بن هلال الصواف[٣] حدثنا عبد الوارث، عن ليث، عن مجاهد،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**لَوْ أَنَّ رَجُلاً صَامَ للهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْماً[٤] تَطَوُّعاً، ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْءَ الْأَرْضِ ذَهَباً، لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ يَوْمِ الْحِسَابِ**»[٥].

١٢٠ ـ حدّثنا بسام بن يزيد النقال أبو الحسين[٦]، حدّثنا حماد بن سلمة[٧]، حدّثنا هشام، وأيوب، وحبيب، عن محمد بن سيرين،

---

(١) في (ش): «فكانت».

(٢) إسناده ضعيف، حَلْبَس بن غالب متروك الحديث، وأورده ابن عدي في الكامل ٢/ ٨٦٢ ـ ٨٦٣ في ترجمة حلبس بن محمد الكلابي من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وقال: «وغالب بن حلبس هذا هو ابن حلبس بن محمد الكلابي، وهو ابن حلبس بن غالب الذي سماه بشر بن سيحان، وجميعاً واحد. والدليل علىٰ أن حلبس بن محمد، وحلبس بن غالب واحد، هذه الحكاية التي حكاها البيروذي فقال: حدثنا غالب بن حلبس، فكأن حلبس سمى ابنه باسم أبيه غالب، ولا أعرف لحلبس هذا من الحديث غير ما ذكرت في وقتي هذا».

وقد استوفيت تخريجه في المسند برقم (٦٢٩٥). وفيما يتعلق بطيب عرق الرسول ـ ﷺ ـ انظر حديث أنس (٢٧٩١، ٣٧٦٩) في المسند.

(٣) في (ش) زيادة: «قال».

(٤) سقطت «يوماً» من (ش).

(٥) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وقد استوفيت تخريجه في المسند برقم (٦١٣٠).

(٦) في (ش) زيادة: «قال».

(٧) في (ش) زيادة: «قال».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ»[1].

(١) إسناده جيد، بسام بن يزيد ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٤٣٤ وقال: «كتبت عنه ببغداد. كما ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/١٢٧ ـ ١٢٨ ونقل عن الأزدي أنه قال: «بسام بن يزيد النقال بغدادي، تكلم فيه أهل العراق».

وقال الذهبي في الميزان معقباً علىٰ هذه الرواية بقوله: «هو وسط في الرواية».

نقول: إن جرح الأزدي لا يعتد به، ولم يجرحه غيره ووثقه ابن حبان وأخرج له في صحيحه أيضاً.

وقد استوفينا تخريجه في المسند برقم (٦٠٦٦، ٦٤٦٦).

باب الجيم

١٢١ ـ حدثنا جعفر بن مهران السبَّاك أبو النضر[1]، حدثنا عبد الوارث، عن شعيب بن الحبحاب، عن محمد بن زياد،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «أَمَا يَخْشَىٰ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟»[2].

(١) في (ظ): «جعفر بن مهران السباك، أخبرنا أبو النضر» وهذا خطأ فإن كنية جعفر هي أبو النضر، وانظر كتب الرجال. وقد جاء صواباً في (ش).

(٢) إسناده حسن، جعفر بن مهران ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٤٩١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان وقد روىٰ عنه جماعة منهم أبو زرعة، وقال الذهبي في الميزان: «موثق، له ما ينكر». وتابعه على ذلك ابن حجر في «لسان الميزان».

وأخرجه أحمد ٢/٢٦٠، ومسلم في الصلاة (٤٢٧) (١١٥) باب: تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما، من طريق يونس بن عبيد،

وأخرجه أحمد ٢/٢٦٠ من طريق معمر.

وأخرجه أحمد ٢/٤٥٦، ٥٠٤، والبخاري في الأذان (٦٩١) باب: إثم من رفع رأسه قبل الإمام، ومسلم (٤٢٧) (١١٦)، وأبو داود في الصلاة (٦٢٣) باب: التشديد فيمن يرفع قبل الإمام أو يضع قبله، والدارمي في الصلاة ٢/٣٠٢ باب: النهي عن مبادرة الأئمة بالركوع والسجود، والبيهقي في الصلاة ٢/٩٣ باب: إثم من رفع رأسه قبل الإمام، من طريق شعبة. =

١٢٢ ـ حدثنا جعفر بن مهران(١)، حدثنا عبد الوارث، عن يونس ابن عبيد وعباد بن منصور، عن محمد بن زياد،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِنَحْوِهِ(٢).

١٢٣ ـ حدّثنا جعفر بن مهران(٣)، حدّثنا عبد الوارث، عن محمد بن جحادة، عن الحكم بن عتيبة، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ،

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ جِبْرِيلَ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ أَتَىٰ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَهُو بِأَضَاءَةِ(٤) بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَأْمُرُكَ أَنْ

= وأخرجه أحمد ٢/٤٦٩، ٤٧٢، ومسلم (٤٢٧) (١١٦)، والبيهقي ٢/٩٣ من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه مسلم (٤٢٧)، والترمذي في الصلاة (٥٨٢) باب: ما جاء في التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام، والنسائي في الإمامة ٢/٩٦ باب: مبادرة الإمام، وابن ماجه في الإقامة (٩٦١) باب: النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود، والبغوي في «شرح السنة» ٣/٤١٧ برقم (٨٤٩)، والبيهقي ٢/٩٣ من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه مسلم (٤٢٧) (١١٦) من طريق الربيع بن مسلم،

وأخرجه البيهقي ٢/٩٣ من طريق إبراهيم بن طهمان، جميعهم عن محمد ابن زياد، بهذا الإسناد. وصححه ابن خزيمة ٣/٤٧ برقم (١٦٠٠)، وابن حبان في الإحسان ٤/٢٣ برقم (٢٢٧٩، ٢٢٨٠).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه البيهقي ٢/٩٣ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة... وانظر حديث جابر برقم (٧٤٧٣) في المسند، والحديث التالي.

(١) في (ش) زيادة: «قال».

(٢) إسناده حسن، وانظر سابقه.

(٣) في (ش) زيادة: «قال».

(٤) في (ظ): «أحياء». والأَضَاءة: غدير صغير، ويقال: مسيل الماء إلى الغدير، =

تُقْرِىءَ أُمَّتَكَ [الْقُرْآنَ](١) عَلَىٰ حَرْفٍ وَاحِدٍ. قَالَ: «أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ـ أَوْ مَغْفِرَتَهُ وَمُعَافَاتَهُ، فَسَلِ اللهَ لَهُمُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُطِيقُوا ذَاكَ»(٢). قَالَ: فَانْطَلَقَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمَّتَكَ هٰذَا الْقُرْآنَ»(٣). وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

= ويقال: الماء المستنقع من سيل أو غيره. وأَضاءة ـ بفتح أوله ـ غفار: موضع قريب من مكة فوق سرف، يذكر في المغازي. وانظر معجم البلدان ١/٢١٤.

(١) زيادة من (ش).

(٢) في (ش): «ذلك».

(٣) إسناده حسن من أجل جعفر بن مهران. وأخرجه أحمد ٥/١٢٨ من طريق جعفر بن مهران السباك، بهذا الإسناد. وصححه ابن حبان في الإحسان ٢/٥٩ برقم (٧٣٥).

وأخرجه أحمد ٥/١٢٧، وابنه عبد الله في زوائده علىٰ المسند ٥/١٢٨، ومسلم في الصلاة (٨٢١) باب: بيان أن القرآن نزل علىٰ سبعة أحرف، وأبو داود في الصلاة (١٤٧٨) باب: أنزل القرآن علىٰ سبعة أحرف، والنسائي في الصلاة ٢/١٥٢ ـ ١٥٣ باب: جامع ما جاء في القرآن من طريق شعبة، عن الحكم، به.

وقد تحرف في مسند أحمد ٥/١٢٨ «الحكم» إلى «الحسن».

وأخرجه ـ مختصراً ـ ابن أبي شيبة في فضائل القرآن ١٠/٥١٦ باب: القرآن علىٰ كم حرفاً نزل؟، من طريق محمد بن بشر، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثني عبد الله بن عيسىٰ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به. وانظر مسند أحمد ٥/١٢٨.

وفي الباب عن ابن عباس عند البخاري في بدء الخلق (٣٢١٩) باب: ذكر الملائكة، ومسلم في الصلاة (٨١٩) باب: بيان أن القرآن نزل علىٰ سبعة أحرف.

وعند الجميع «أن تُقْرِىءَ أمتك» ما عدا مسلماً فعنده «أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ».

وانظر حديث ابن مسعود برقم (٥١٤٩)، وحديث أبي هريرة برقم (٦٠١٦) في المسند.

١٢٤ ـ حدثنا جبارة بن مغلس(١)، حدثنا أبو بكر النهشلي(١)، حدثنا أبو بكر بن أبي موسىٰ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا(٢).

١٢٥ ـ حدثنا جبارة(٣)، حدثنا (٢/١٦) قيس بن الربيع، عن عائذ ابن نصيب، عن عبد الله بن أبي قتادة،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهىٰ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعاً(٤).

---

(١) في المكانين زيادة «قال» في (ش).

(٢) إسناده ضعيف لضعف جبارة بن المغلس، وقد نقل الحافظ ابن حجر عن ابن أحمد في «العلل» قوله: «قلت لأبي: فأبو بكر بن أبي موسىٰ سمع من أبيه؟ قال: «لا».

وقال الآجري: قلت لأبي داود؛ سمع أبو بكر من أبيه؟ قال: «أراه قد سمع».

والحديث في المسند برقم (٧٢٢٥). وفي الباب عن جابر برقم (١٨٩٠)، وعن عائشة برقم (٤٧٥٧)، وعن أبي هريرة (٦٦٤١)، جميعها في المسند. وسيأتي عن ابن عمر برقم (٢٤٨).

(٣) في (ش) زيادة: «قال».

(٤) إسناده فيه ضعيفان: جبارة بن مغلس، وشيخه قيس بن الربيع، وباقي رجاله ثقات. عائذ بن نصيب بينا أنه ثقة عند الحديث (٥٧٠٠) في المسند.

غير أن الحديث صحيح، فقد أخرجه أحمد ٣٠٧/٥، ٣١٠، والبخاري في الأشربة (٥٦٠٢) باب: مَن رأىٰ أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكراً، ومسلم في الأشربة (١٩٨٨) باب: كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين، والنسائي في الأشربة ٢٨٩/٨ باب: خليط الزهو والرطب، وابن ماجه في الأشربة (٣٣٩٧) باب: النهي عن الخليطين، والبيهقي في الأشربة ٣٠٧/٨ =

١٢٦ ـ حدثنا جعفر بن حميد الكوفي(١)، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن عكرمة،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً قَالَ: «ارْكَبْهَا». قَالَ: إِنَّها بَدَنَةٌ. قَالَ: «ارْكَبْهَا» فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُسَايِرُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَفِي عُنُقِهَا نَعْلٌ(٢).

= باب: الخليطين، والبغوي في «شرح السنة» ٣٥٩/١١ برقم (٣٠١٨) من طرق حدثنا يحيىٰ بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود في الأشربة (٣٧٠٤) باب: في الخليطين، من طريق أبي سلمة موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثني يحيىٰ بن أبي كثير، بالإسناد السابق، موقوفاً على أبي قتادة.

وأخرجه أحمد ٣٠٨/٥، ٣٠٩، ومسلم (١٩٨٨) (٢٥)، وأبو داود في الأشربة (٣٧٠٤)، والنسائي في الأشربة ٢٨٩/٨ ـ ٢٩٠، والبيهقي ٣٠٧/٨ من طريق يحيىٰ، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة. . . .

وأخرجه مالك في الأشربة (٨) باب: ما يكره أن ينبذ جميعاً، من طريق الثقة عنده، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري، عن أبي قتادة. . .

وفي الباب عن الخدري برقم (١١٣٩، ١١٧٦، ١٣٢٢، ١٣٤٠).

وعن جابر برقم (١٧٦٨، ١٨٧٢، ٢٢٣٨، ٢٣٢٥).

وعن أنس برقم (٢٨٩١، ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣٠٠٨، ٤٠٦٥) وجميعها في المسند.

(١) في (ش) زيادة: «قال».

(٢) إسناده صحيح، وهو في المسند برقم (٦٦٦٧) بهذا الإسناد. وقد استوفينا تخريجه برقم (٦٣٠٧) فانظره.

وفي الباب عن جابر برقم (١٨١٥، ٢١٩٩، ٢٢٠٤).

وعن أنس برقم (٢٧٦٣، ٢٨٦٩، ٣١٠٦، ٣١٦٧، ٣١٩٤، ٣٢١٧، ٣٢١٨، ٣٦٢٥، ٣٨١٠، ٣٨٦٩) جميعها في المسند.

١٢٧ ـ حدثنا الجراح بن مخلد[1]، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا سهيل بن أبي حزم[2]، حدثنا ثابت،

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ هٰذِهِ ٱلآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ [فصلت: ٣٠ ـ الأحقاف: ١٣] فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«قَالَهَا نَاسٌ ثُمَّ كَفَرَ[3] أَكْثَرُهُمْ. فَمَنْ قَالَهَا حَتَّىٰ يَمُوتَ فَهُوَ مِمَّنِ اسْتَقَامَ عَلَيْهَا»**[4].

١٢٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن الفُضَيْل[5] الرَّاسِيِّ[6]، حدثنا عبد الله بن محمد بن حجر ـ قال أبو الفضل[7]: وكان من خيار الناس من قريش ـ رحمه الله ـ ينزل رأس العين ـ حدّثنا سليم أبو[8] عثمان المرجىٰ ـ وكان الأوزاعي يعلمه حديثنا بعد[9] حديث يعني يحفظه ـ عن الأوزاعي، حدثنا الزهري، عن عروة،

(١) في (ش) زيادة: «قال».

(٢) في (ظ): «جعفر» ولكن ضرب عليها وصوبت على الهامش، وهي صحيحة في (ش).

(٣) في (ش): «كفروا».

(٤) إسناده ضعيف، وهو في المسند برقم (٣٤٩٥).

(٥) تحرفت في كل من (ظ) و (ش) إلى «الفضل».

(٦) الراسي نسبة إلى رأس العين، لأن النسبة إلى المركب هي النسبة إلى صدره، وانظر كتب اللغة. ويقال له: «الرسعني».

(٧) في (ش): «قال الفضيل».

(٨) في (ش): «بن».

(٩) تحرفت في (ظ) إلى «يعلىٰ».

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ قَالَتْ: كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَإِذَا سَلَّمَ انْصَرَفْنَ[1].

(١) سليم أبو عثمان إن كان ابن عثمان الحمصي فهو ضعيف، وإلا فإنني لم أعرفه. وباقي رجاله ثقات. وما وجدته بهذا النص على الرغم من طول البحث، ولكن انظر الحديث (٤٤١٥، ٤٤١٦) في المسند.

وفي الباب عن أم سلمة برقم (٦٩٠٩، ٦٩٨٣، ٧٠١٠) في مسند أبي يعلىٰ، فانظره مع التعليق علىٰ «كُنَّ...».

باب الحاء

١٢٩ ـ حدثنا حوثرة بن أشرس بن عون بن مجشر[١] بن حُجْير[٢] ابن الرَبيع العَدَوِيّ أبو عامر[٣]، أخبرني سويد أبو حاتم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير[٤]، عن أبيه،

عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**طُولُ الْقُنُوتِ**». قَالَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**جُهْدُ الْمُقِلِّ**»[٥]. قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَاناً؟ قَالَ: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً**»[٦].

---

(١) في (ظ): «محسن»، وهو خطأ.

(٢) في (ش): «حجين».

(٣) في (ش) زيادة: «قال».

(٤) في (ش): «عمر» وهو تحريف.

(٥) جهد المقل: قدر ما يحتمله حال من قَلَّ ماله.

(٦) سويد بن إبراهيم الجحدري فيه ضعف، وباقي رجاله ثقات. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤٨/١٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، وجعفر بن محمد الفريابي، والحسين بن إسحاق التستري قالوا: حدثنا حوثرة بن أشرس، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥٨/١ باب: منه في كمال الإيمان، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سويد أبو حاتم اختلف في ثقته =

١٣٠ ـ حدثنا حيان بن بشر، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا الحسن ابن ثابت، عن عبد الله بن الوليد [بن][١] عبد الله بن مُغَفَّل المزني، عن أبي صخرة: جامع بن شداد، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة،

عَنْ عَبْدِ اللهِ (١٧/١) بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ مَعَنَا لَيْلَةَ نَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَبِيحَتَهَا حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَادِيَانِ[٢].

= وضعفه». وانظر كنز العمال ٤٣٥/٧.

ويشهد لطول القنوت حديث جابر رقم (٢١٣١، ٢٢٩٦)، وحديث أبي هريرة رقم (٦٤٤٦) كلاهما في المسند.

ويشهد لأفضل الصدقة حديث أبي هريرة عند أبي داود في الزكاة (١٦٧٧) باب: في الرخصة في ذلك، والبيهقي في الزكاة ١٨٠/٤ باب: ما ورد في جهد المقل، من طريق الليث، عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة... وصححه الحاكم ٤١٤/١ ووافقه الذهبي.

ويشهد للفقرتين السابقتين حديث عبد الله بن حبشي الخثعمي عند أحمد ٤١١/٣ ـ ٤١٢، وأبي داود في الصلاة (١٤٤٩) باب: طول القيام، والنسائي في الزكاة ٥٨/٥ باب: جهد المقل، والبيهقي في الزكاة ١٨٠/٤ باب: ما ورد في جهد المقل، من طريق حجاج قال: قال ابن جريج: حدثني عثمان بن أبي سليمان، عن علي الأزدي، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن حبشي الخثعمي...

ويشهد للفقرة الأخيرة من الحديث حديثُ أنس رقم (٤١٦٦، ٤٢٤٠)، وحديث أبي هريرة (٥٩٢٦)، وكلاهما في المسند.

(١) في (ظ): «عن» وهو خطأ، والصواب ما في (ش)، وانظر كتب الرجال.

(٢) إسناده صحيح، حيان بن بشر أبو بشر الأسدي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢٤٨/٣ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ونقل الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٨٥/٨ عن يحيى أنه قال: «ليس به بأس، كان معنا في البيت بالري أربعة أشهر ما رأيت منه إلا خيراً، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (٥٣١)، والمزي في =

١٣١ ـ حدثنا الحسن بن شبيب، حدثنا هشيم، حدثنا الكوثر ابن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر،

عَنْ أَبِي بَكْرٍ[١] ـ رَحِمَهُ اللهُ[٢] ـ الصِّدِّيقِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَجَاةُ هٰذَا الْأَمْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ؟ قَالَ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ[٣] لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ**»[٤].

١٣٢ ـ حدثنا الحسن بن عمر[٥] بن شقيق بن أسماء الجَرْمِيّ، أخبرنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّىٰ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَأَعَادَهَا[٦].

= التهذيب ـ ترجمه الحسن بن ثابت بن الروزجار ـ من طريق عبدة بن عبد الله الصفار قال: حدثنا يحيى بن آدم، بهذا الإسناد. وانظر تحفة الأشراف ٧/٧٨، والحديث (٥٠١٠) في المسند.

وأخرج أبو يعلى في المسند (٥٢٨٥) الحديث المتعلق بنوم النبي ـ ﷺ ـ عن صلاة الصبح من طريق أبي خيثمة، حدثنا عبد الرحمن، عن المسعودي، عن جامع بن شداد، به.

(١) في (ش): زيادة «الصديق».

(٢) في (ش): «رحمة الله عليه».

(٣) سقطت «أن» من (ش).

(٤) إسناده ضعيف وقد فصلنا القول فيه في المسند برقم (١٩).

ولكن يشهد له حديث عمر برقم (١، ٢)، وحديث سهل بن بيضاء برقم (٣) وحديث معاذ برقم (٤، ٥)، وحديث عثمان برقم (٦). وحديث جابر بن عبد الله برقم (٧) جميعها في موارد الظمآن بتحقيقنا.

(٥) في (ظ): «عمير» وهو خطأ، والصواب ما في (ش). وانظر كتب الرجال.

(٦) في (ش) زيادة: «فسئل».

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ كَانَ مِنْ حَدَثٍ يُوجِبُ الْوُضُوءَ؟ قَالَ: «**لَا، إِلَّا أَنِّي مَسَسْتُ ذَكَرِي**»[١].

---

(١) إسناده ضعيف أبو جعفر الرازي صدوق يخطىء وعندنا أنه حسن الحديث فيما لم يخالف فيه إذا كان عن غير أبيه، وأيوب بن عتبة ضعيف، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه البزار ١/١٤٨ برقم ٢٨٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٧٤ باب: مس الفرج هل يجب فيه الوضوء أم لا، من طريق عمرو بن أبي سلمة (التنيسي)، عن صدقة بن عبد الله، عن هاشم بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ـ ﷺ ـ قال: «من مسّ فرجه فليتوضأ».

وهذا إسناد ضعيف: صدقه بن عبد الله السمين ضعيف، وهاشم بن زيد الدمشقي. ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/١٠٣ وقال: «سألت أبي عنه فقال: هو ضعيف». وقد تحرّف عند البزار عمرو» إلى «عمر». كما تحرّف عند الطحاوي «هاشم» إلى «هشام».

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢/٢٨١ برقم (١٣١١٨)، والطحاوي ١/٧٤ من طريق العلاء بن سليمان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «من مسَّ ذكره فليتوضأ».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/٢٤٥ باب: من مسّ فرجه وقال: «رواه البزار، والطبراني في الكبير، وفي سند الكبير العلاء بن سليمان وهو ضعيف جداً. وفي سند البزار هاشم بن زيد وهو ضعيف جداً».

وأخرجه مالك في الطهارة (٦٢) باب: الوضوء من مسّ الفرج، من طريق نافع، أن عبد الله بن عمر كان يقول: إذا مسَّ أحدكم ذكره فقد وجب عليه الوضوء. وهو موقوف.

ومن طريق مالك أخرجه البيهقي في الطهارة ١/١٣١ باب: الوضوء من مسّ الذكر.

وأخرجه مالك أيضاً في الطهارة (٦٥) من طريق نافع، عن سالم بن عبد الله موقوفاً على ابن عمر. . . ومن طريق مالك أخرجه البيهقي ١/١٣١. =

١٣٣ - حدثنا الحسن بن عمر[١]، حدّثنا أبي [عمر][٢] بن شقيق، عن إسماعيل بن مسلم، عن الأعمش، عن مجاهد،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ: «**الذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ**»[٣].

= وأخرجه مالك أيضاً في الطهارة (٦٤) من طريق ابن شهاب، عن سالم، موقوفاً على ابن عمر... ومن طريقه أخرجه البيهقي ١/١٣١.

ولمزيد الاطلاع على شواهد هذا الحديث، وعلى الأحاديث المعارضة لها انظر الأحاديث ٢٠٧ - ٢١٤ في موارد الظمآن بتحقيقنا مع التعليق عليها.

(١) في (ش) زيادة «قال».

(٢) في (ظ): «عثمان» وهو تحريف، والصواب ما في (ش). وانظر كتب الرجال.

(٣) إسناده ضعيف، إسماعيل بن مسلم هو المكي وهو ضعيف، وباقي رجاله ثقات. عمر بن شقيق ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/١١٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وجهله ابن حزم، وقال الذهلي: «ما رأيت أحداً ضعفه». ووثقه ابن حبان. وانظر «الكامل في الضعفاء» لابن عدي ٥/١٧٠١.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/٣٩٨ برقم (١٣٤٦٨) من طريق عثمان بن عمر الضبي، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار ٤/١٨٤ برقم (٣٤٩٨) من طريق أحمد بن بكار الباهلي،

وأخرجه ابن عدي في كامله ١/٢٨٢، و٥/١٧٠١ من طريق أحمد ابن ثابت الجحدري ويحيى بن حكيم، ثلاثتهم حدثنا عمر بن شقيق، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/٣٩٨ برقم (١٣٤٦٧) من طريق أبي مسلم الكشي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا يحيى أبو زكريا، عن الأعمش، به. وهذا إسناد لا بأس به يحيى بن عيسى أبو زكريا فيه كلام ولكنه من رجال مسلم. وعبد الله بن رجاء هو الغداني. وأبو مسلم الكشي - الكجي - هو إبراهيم بن عبد الله.

وأخرجه الطبراني ١٢/٤١٨، ٤١٩ برقم (١٣٥٤٢، ١٣٥٤٤) من طريقين عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر... نعم ليث بن أبي سليم ضعيف لكن تابعه الأعمش كما تقدم.

وأخرجه الطبراني ١٢/٣٨٩ من طريق علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد =

١٣٤ - حدّثنا الحسن بن حماد سجادة، حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: «**تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ**[١]**، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ**[٢]**: إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ مُنِعَ سَخِطَ**»[٣].

= ابن عمار الموصلي، حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير الليثي، عن ابن عمر.

وأخرجه الطبراني ١٢/٤١٩ من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، بالإسناد السابق. ولكن فيه «مجاهد عن عبيد بن عمر أو عن ابن عمر».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٤١ باب: ما نهي عن قتله من النمل والضفدع وغير ذلك، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، والكبير بأسانيد رجال بعضها ثقات كلهم، ورواه البزار باختصار».

وأورده ابن حجر في «المطالب العالية» ٢/٢٩٦ برقم (٢٢٨٧، ٢٢٨٨) وعزاه إلى أبي يعلى.

ويشهد له حديث أنس رقم (٤٢٣١، ٤٢٩٠) في المسند. وهو حديث حسن.

(١) في (ظ): «القطيعة» ولكنه كتب فوق العين حرف (و) صغيرة.

(٢) في (ظ): «الخمصة» وهو تصحيف.

(٣) إسناده حسن من أجل أبي بكر بن عياش، وأبو حصين هو عثمان بن عاصم.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٣٥) باب: في المكثرين، من طريق الحسن بن حماد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٨٨٦) باب: الحراسة في الغزو في سبيل الله، وفي الرقاق (٦٤٣٥) باب: ما يتقى من فتنة المال، والبيهقي في الشهادات ١٠/٢٤٥ باب: من خرق أعراض الناس يسألهم أموالهم، من طريق يحيى ابن يوسف،

وأخرجه البيهقي ١٠/٢٤٥ من طريق الحسن بن سفيان، حدثنا مسلم بن =

١٣٥ ـ حدّثنا الحسن بن حماد الكوفي، حدّثنا[1] ابن أبي غنية، عن أبيه، عن الشيباني، عن جميع بن عمير قال:

= سلام، جميعاً حدثنا أبو بكر بن عياش، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٨٨٧)، والبيهقي ١٠/٢٤٥ من طريق عمرو ابن مرزوق، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار،

وأخرجه ابن ماجه (٤١٣٦) من طريق يعقوب بن حميد، حدثنا إسحاق ابن سعيد، عن صفوان، جميعاً عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، به.

وقال البخاري: «لم يرفعه إسرائيل، ومحمد بن جحادة، عن أبي حصين».

وأخرجه ابن عدي في كامله ٥/١٧٩٦ من طريق أحمد بن حمدون، أخبرنا أحمد بن سعيد الصيرفي، حدثنا عمرو بن عبد الغفار، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/٥٣ من طريق عبد الوارث، عن يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة...

وقد صرح البيهقي أن الحديث عند مسلم من طريق مسلم بن سلام، ولم نجده فيه، والله أعلم.

وقوله: تَعِسَ ـ بفتح التاء المثناة، وكسر العين المهملة ـ قال ابن فارس في «مقاييس اللغة» ١/٣٤٨: «التاء والعين والسين كلمة واحدة وهوالكبّ. يقال: تعسه الله وأتعسه...».

وقال الطيبي: «خص العبد بالذكر ليؤذن بانغماسه في محبة الدنيا وشهواتها كالأسير الذي لا يجد خلاصاً، ولم يقل مالك الدينار، ولا جامع الدينار، لأن المذموم من الملك والجمع الزيادة على قدر الحاجة».

وقال غيره: جعله عبداً لهما لشغفه وحرصه، فمن كان عبداً لهما لم يصدق في حقه ﴿ إياك نعبد ﴾، فلا يكون من اتصف بذلك صديقاً».

والقطيفة: هي الثوب الذي له خمل. والخميصة: الكساء المربع.

وقال ابن حجر في الفتح ١١/٢٥٥: «وفيه إشارة إلى الدعاء عليه بما يثبطه عن السعي والحركة، وسوغ الدعاء عليه كونه قصر عمله على جمع الدنيا واشتغل بها عن الذي أمر به من التشاغل بالواجبات والمندوبات».

(١) في (ش): «قال: أخبرنا».

دُخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَى عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا[1] ـ فَسَأَلْتُهَا عَنْ عَلِيٍّ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْهُ، وَلَا امْرَأَةً كَانَتْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنَ امْرَأَتِهِ[2].

١٣٦ ـ حدثنا الحسن[3] بن عيسى بن ماسَرْجِسْ[4]، حدثنا ابن المبارك[5]، أخبرنا سفيان، عن أبي جعفر[6]، عن أبي سليمان[7]، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ: كُنْتُ أُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَكُنْتُ أَقُولُ فِي

(١) في (ش): «رحمة الله عليها».

(٢) إسناده ضعيف، وقد أطلنا الحديث عنه في المسند برقم (٤٨٥٧).

(٣) في (ظ): «الحسين» وهو خطأ.

(٤) في (ش) زيادة: «قال».

(٥) في (ش) زيادة) «قال».

(٦) عند أحمد ٣/٤٠٨: «قال عبد الرحمن: ليس هو الفراء».

وقال المزي في «تهذيب الكمال» ١/٥١٢ وهو يذكر من روى عنهم سفيان الثوري: «أبو جعفر الفراء».

وقال المزي أيضاً في «تهذيب الكمال» ٣/١٥٩٣: «... قال عبد الرحمن: ليس بأبي جعفر الفراء، كذا قال، والصحيح أنه الفراء نسبه إسماعيل بن عمرو البجلي عن سفيان، في هذا الحديث.

وذكر مسلم وغير واحد أن أبا جعفر الذي يروي عن أبي سلمان، ويروي عنه سفيان هو الفراء». وانظر الكنى لمسلم ص (١٢٦)، والكاشف للذهبي. والتهذيب لابن حجر ١٢/٥٩.

(٧) وهكذا جاء في «الكنى» للدولابي ١/١٩٥، وفي الكاشف ٣/٣٠٢.

وقال مسلم في «الكنى» ص (١٢٦): «أبو سلمان» وكذلك قال المزّي في «تهذيب الكمال» ٣/١٦١٠.

وذكره المزّي أيضاً فيمن روى عنهم أبو جعفر الفرّاء فقال: أبو سلمان، وتبعه على ذلك الحافظ ابن حجر في التهذيب، وفي التقريب، وهذا ما نرجح أنه الصواب والله أعلم.

أَذَانِ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ. اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ[1] (٢/١٧).

---

(١) إسناده حسن، وأورده الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» ١٥٩٣/٣ من طريق أبي يعلى هذه.

وأخرجه أحمد ٤٠٨/٣ من طريق عبد الرحمن، حدثنا سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ـ بروايات ـ أبو بكر بن أبي شيبة ٢٠٣/١، والطيالسي ٧٩/١ برقم (٣٣٢)، وأحمد ٤٠١/٦، ومسلم في الصلاة (٣٧٩) باب: صفة الأذان، والنسائي في الأذان (٦٣٢) باب: كيف الأذان؟. وابن ماجه في الأذان (٧٠٩) باب: الترجيع بالأذان، والدارمي في الصلاة ٢٧١/١ باب: الترجيع في الأذان، وأبو عوانة ٣٣٠/١ ـ ٣٣١، والبيهقي في الصلاة ٣٩٣/١ باب: الترجيع في الأذان، و٤١٦/١ باب: من قال بتثنية الإقامة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٣٥/١ باب: الإقامة كيف هي؟، وأبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» ص (٥٩)، من طريق عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة. . . وصححه ابن خزيمة برقم (٣٧٧)، وابن حبان برقم (١٦٧٣) بتحقيقنا وهو في «موارد الظمآن» برقم (٢٨٨) بتحقيقنا أيضاً.

وأخرجه أحمد ٤٠٩/٣، وأبو داود في الصلاة (٥٠٣) باب: كيف الأذان، والنسائي (٦٣٣)، وابن ماجه (٧٠٨)، والبيهقي ٣٩٣/١، والبغوي في «شرح السنة» ٢٥٨/٢ برقم (٤٠٧)، والدارقطني ٢٣٣/١ من طريق ابن جريج، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، .

وأخرجه أبو داود (٥٠٥) من طريق نافع بن عمر الجمحي، عن عبد الملك ابن أبي محذورة، كلاهما عن عبد الله بن محيريز، بالإسناد السابق. وصححه ابن خزيمة برقم (٣٧٩)، وابن حبان برقم (١٦٧٢).

وأخرجه عبد الرزاق ٤٥٧/١ ـ ٤٥٨ برقم (١٧٧٩) من طريق ابن جريج، حدثني عثمان مولاهم، عن أبيه الشيخ مولى أبي محذورة، وأم عبد الملك بن أبي محذورة أنهما سمعاه من أبي محذورة. . . =

١٣٧ ـ حدثنا الحسن بن خالد السكري[1]، حدثنا بشر بن إبراهيم[1] حدثنا عبد الله بن مهران، عن أبي هاشم صاحب الرمان، عن زاذان، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا كَانَ فِي اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ائْتَلَفَ، وَمَا كَانَ فِي غَيْرِ اللهِ اخْتَلَفَ. يُوشِكُ أَنْ يَطُمَّ[2] الْجَهْلُ، وَيُخْزَنَ [الْعِلْمُ][3] وَيَتَوَاصَلَ النَّاسُ بِأَلْسِنَتِهِمْ، وَيَتَبَاعَدُونَ بِقُلُوبِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ طَبَعَ اللهُ[4] عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ**»[5].

= ومن طريق عبد الرزاق هذه أخرجه أحمد ٤٠٨/٣، وأبو داود (٥٠١)، والبيهقي ٣٩٣/١ ـ ٣٩٤، والدارقطني ٢٣٥/١.

وأخرجه النسائي (٦٣٤)، والبيهقي ٤١٨/١ من طريق حجاج،

وأخرجه الطحاوي ١٣٤/١ من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج، بالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد ٤٠٨/٣ ـ ٤٠٩، وأبو داود (٥٠٠)، والبيهقي ٣٩٤/١، والبغوي في «شرح السنة» برقم (٤٠٨) من طريق الحارث بن عبيد، عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبيه، عن جده. . . . وصححه ابن حبان برقم (١٦٧٤)، وهو في الموارد برقم (٢٨٩) بتحقيقنا.

وأخرجه الترمذي مختصراً في الصلاة (١٩١) باب: ما جاء في الترجيع في الأذان، والنسائي (٦٣٠) من طريق بشر بن معاذ البصري، حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، أخبرني أبي وجدي جميعاً عن أبي محذورة. . . وصححه ابن خزيمة ١٩٥/١ برقم (٣٧٨).

وقال الترمذي: «حديث أبي محذورة في الأذان حديث صحيح».

وانظر الإحسان ٩٤/٣ ـ ٩٦ برقم (١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠).

(١) في المكانين زيادة «قال» في (ش). وفي ثقات ابن حبان «اليشكري».

(٢) في (ش): «يظهر».

(٣) سقطت من (ظ)، واستدركت من (ش).

(٤) في (ش) زيادة: «عزَّ وجلَّ».

(٥) إسناده ضعيف، بشر بن إبراهيم الأنصاري ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح =

١٣٨ ـ حدّثنا الحسن بن عرفة العبدي[١]، حدّثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة،

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذٰلِكَ**». قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَنَا مِنْهُمْ[٢].

= والتعديل» ٢/ ٣٥١ وقال: «سألت أبي عنه فقال: شيخ كان يكون بالبصرة، ضعيف الحديث».

وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» ١/ ١٤٢: «بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن الأوزاعي بأحاديث موضوعة لا يتابع عليها».

وقال ابن عدي: «وبشر بن إبراهيم هذا لا أدري كيف غفل عنه من تكلم في الرجال، فإني لم أجد له كلاماً، وهو بيِّن الضعف جداً، ورواياته يرويها عمن يروي غير محفوظة، وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات». وانظر أيضاً «لسان الميزان» ٢/ ١٨ ـ ٢٠.

وعبد الله بن مهران إن كان الرفاعي فقد ضعفه الدارقطني. وباقي رجاله ثقات.

الحسن بن خالد السكري ـ عند ابن حبان: اليشكري ـ ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. وزاذان هو أبو عمر الكندي،

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٤٧ من طريق أبي يعلى هذه وقال: «وهذا الحديث غير محفوظ منكر المتن والإسناد». وقد تحرفت فيه «مهران» إلى «مروان».

وانظر أيضاً الكامل لابن عدي ٦/ ٢١٨٨، وكنز العمال ١٠/ ٢١٠ رقم (٢٩١١٢)، وحديث عائشة في المسند برقم (٤٣٨٢)، وحديث أنس في المسند أيضاً رقم (٢٨٩٢).

(١) في (ش) زيادة: «قال».

(٢) عبد الرحمن بن محمد المحاربي قد عنعن وهو موصوف بالتدليس. والحديث في المسند برقم (٥٩٩٠).

١٣٩ ـ حدثنا الحسن بن عياش أبو علي الخُوَارِزْمِي[١] حدثنا أبو سلمة التَّبُوذَكِيّ[٢]، حدثنا إسماعيل بن سعيد، عن[٣] عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار، عن حبيب بن الشهيد، قال:

كَانَ صَاحِبُ السِّجْنِ يَقُولُ لِمُحَمَّد بْن سِيرِينَ: اذْهَبْ فَبِتْ فِي أَهْلِكَ وَاغْدُ عَلَيَّ إِلَى السِّجْنِ. فَيَقُولُ لَهُ مُحَمَّدٌ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُعِينَكَ عَلَىٰ خِيَانَة ٱلأَمِير[٤].

١٤٠ ـ حدثنا الحسن بن الصباح البزار[٥]، حدثنا مؤمل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت،

عَنْ أَنسٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «**لَا**

وأخرجه أيضاً السخاوي في الجواهر المكللة ـ الحديث التاسع والعشرون ـ من طريق أبي يعلى الموصلي هذه. ومن طريق الحسن بن عرفة أيضاً.

(١) الخُوارزمي نسبه إلى بلدة خُوارزم. وانظر معجم البلدان ٢/ ٣٩٥ ـ ٣٩٩، والأنساب ٥/ ١٩٣ ـ ١٩٥.

(٢) التبوذكي ـ بفتح التاء المثناة من فوق، وضم الباء المعجمة بواحدة من تحت، والذال المعجمة المفتوحة بعد الواو ـ: هذه النسبة إلى بيع السماد... وقيل غير ذلك. انظر الأنساب ٣/ ٢٢ ـ ٢٣، واللباب ١/ ٢٠٧.

(٣) تحرفت في كل من (ظ) و (ش) إلى «بن».

(٤) رجاله ثقات، وأبو سلمة هو موسىٰ بن إسماعيل. وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ٣٣٤ من طريق الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال: لما حبس ابن سيرين...

وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، وعبد الملك بن محمد سمع من قريش بعد الاختلاط. وانظر تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥/ ٢٢٦ ب، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦١٦ ـ ٦١٧.

(٥) في (ش) زيادة «قال».

إيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ»[1].

١٤١ ـ حدّثنا الحسن بن علي يعرف الطِّيْرِيّ[2]، حدّثنا عُبَيْد الله ابن موسى[3]، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن موسى بن أنس،

[عَنْ أَنَسٍ][4]: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ لَهُ سُكٌّ يَتَطَيَّبُ[5] مِنْهُ[6].

---

(١) إسناده ضعيف، من أجل مؤمل بن إسماعيل، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (١٩٤) بتحقيقنا من طريق أبي يعلىٰ هذه. غير أن الحديث حسن، وقد استوفيت تخريجه في المسند برقم (٢٨٦٣، ٣٤٤٥). وانظر حديث ابن عباس في المسند برقم (٢٤٥٨).

(٢) الطيري ـ بكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء المهملة ـ هذه النسبة إلى (طيرة) وهي ضيعة من ضياع دمشق. وانظر الأنساب ٢٩١/٨، واللباب ٢٩٥/٢، ومعجم البلدان ٥٤/٤، والإكمال لابن ماكولا ٢٥٣/٥ وقد تحرفت في (ش) إلى «بظئري».

(٣) في (ش) زيادة «قال».

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ)، واستدركناه من (ش).

(٥) في (ش): «يَطَّيب» والسك ـ بضم السين المهملة ـ: ضرب من الطيب.

(٦) الحسن بن علي الطيري ما وجدت له ترجمة وافية، ولكن تابعه عليه أبو بكر ابن أبي شيبة كما يتبين من مصادر التخريج. وباقي رجاله ثقات.

وعبد الله بن المختار ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١٧٠/٥ ـ ١٧١ ونقل عن يحيىٰ بن معين قوله: «عبد الله بن المختار ثقة». وقال: «سألت أبي عن عبد الله بن المختار، قال: لا بأس به». ووثقه ابن حبان. وعبيد الله ابن موسىٰ هو باذام العبسي.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ـ ﷺ ـ» ص: (٩٨) من طريق ابن أبي عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله بن موسىٰ، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود في الترجل (٤١٦٢) باب: ما جاء في استحباب الطيب، وأبو الشيخ ص (٩٨) من طريق نصر بن علي، =

١٤٢ ـ حدثنا الحسن بن قَزْعَةَ[1]، حدثنا سفيان بن حبيب، عن شعبة، عن ثوير، عن أبيه، عن الطفيل بن أُبَيّ.

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي قَوْلِهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾ [الفتح: ٢٦] قَالَ: «لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ»[2].

= وأخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٢١٧) من طريق محمد بن رافع وغير واحد،

وأخرجه أبو الشيخ ص (٩٨) من طريق محمد بن العباس، حدثنا محمد ابن منصور الطوسي: جميعهم حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا شيبان، عن عبد الله بن المختار، به. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه أبو الشيخ ص: (٩٨) من طريق... إبراهيم بن طهمان، عن حسين، عن موسىٰ، به.

(١) في (ظ): «عرفه» وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ثوير بن أبي فاختة. وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده علىٰ المسند ١٣٨/٥ ـ ومن طريق عبد الله بن أحمد أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٩/١ ـ ٢٠٠ ـ، والترمذي في التفسير (٣٢٦١) باب: ومن سورة الفتح، والطبري في التفسير ١٠٤/٢٦، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص: (١٠٧)، من طريق الحسن بن قزعة أبي علي البصري، بهذا الإسناد.

وأورده ابن كثير في التفسير ٣٤٦/٦.

وزاد السيوطي في الدر المنثور ٨٠/٦ نسبته إلى الدارقطني في «الأفراد»، وابن مردويه.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن ابن قـزعة».

وقال: «وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث فلم يعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه».

وفي الباب عن علي عند الطبري ١٠٤/٢٦، ١٠٥ وصححه الحاكم ٤٦١/٢ ووافقه الذهبي. وانظر الدر المنثور ٨٠/٦.

١٤٣ ـ حدثنا الحسن بن قزعة[1] أخبره قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن مولىٰ بني أمية، حدثنا خُصَيْف، عن مجاهد،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ (١/١٨) رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفاً فِي سَبِيلِ اللهِ قَلَّدَهُ اللهُ[2] وِشَاحاً فِي الْجَنَّةِ لَا تَقُومُ لَهُ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمَ خَلَقَهَا اللهُ إِلَىٰ يَوْمِ يُفْنِيهَا. وَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَيُبَاهِي بِسَيْفِ الْغَازِي وَرُمْحِهِ وَسِلَاحِهِ[3] وَإِذَا بَاهَىٰ اللهُ بِعَبْدٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَداً»**[4].

---

(١) في (ظ): «الحسن بن عرفة» وهو خطأ، وفي (ش) تحرف «الحسن» إلىٰ «الحسين».

(٢) في (ش) زيادة «عزَّ وجلَّ».

(٣) في (ش): «وبسلاحه».

(٤) إسناده ضعيف لضعف عبد العزيز بن عبد الرحمن، قال الذهبي في الميزان ٢/٦٣١: «اتهمه الإمام أحمد، ومن بلاياه: لوين، حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري . . .» وذكر هذا الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة، وضرب أحمد بن حنبل علىٰ حديثه.

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢/١٣٨: «يأتي بالمقلوبات عن الثقات فيكثر، والملزقات بالأثبات فيفحش. . . . . . كتبناه عن عمر بن سنان، عن إسحاق بن خالد البالسي، عنه بنسخة شبيهاً بمئة حديث مقلوبة منها ما لا أصل له، ومنها ما هو ملزق بإنسان لم يرو ذلك البتة، لا يحل الاحتجاج به بحال».

وانظر لسان الميزان ٤/٣٤، والمغني في الضعفاء ٢/٣٩٨، والكامل لابن عدي ٥/١٩٢٧.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٢/١٣٩، كما أورده الذهبي في الميزان ٢/٦٣١ وتابعه ابن حجر في «لسان الميزان» ٤/٣٤ من طريق لوين، حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي، بهذا الإسناد.

وذكره صاحب الكنز ٤/٣٣٨ برقم (١٠٧٨٨) ونسبه إلى أبي الشيخ، والمخلص في فوائده، ثم قال: «وهو واهٍ».

ثم ذكره برقم (١٠٧٨٩) ونسبه إلى ابن النجار.

١٤٤ ـ حدثنا الحسين بن يزيد الطحان، حدّثنا حفص بن غياث، عن حجاج بن دينار، عن القاسم،

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«مَا ضَلَّتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا أُعْطِيَتِ الْجَدَلَ»**[1].

---

(١) الحسين بن يزيد الطحان ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٦٧ وقال: سمعت أبي يقول: «هو لين الحديث».

وقال بعد هذا: «حدثنا عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري، روىٰ عنه أبو زرعة، وسهل بن بحر العسكري». وهذا ميل منه إلى تقوية الحسين. وذكره ابن حبان في الثقات.

نقول: إن أبا زرعة لا يروي إلا عن الثقات. وهذا مع توثيق ابن حبان له يجعلنا نقول: إنه حسن الحديث والله أعلم. وحجاج بينا أنه ثقة عند الحديث (٧٤٢٦) في المسند. والقاسم هو ابن عبد الرحمن الشامي صاحب أبي أمامة.

وأورده ابن كثير في التفسير ٦/٢٣٤ من طريق ابن أبي حاتم، حدثنا حميد ابن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، أخبرنا ابن مخزوم، عن القاسم ابن عبد الرحمن ـ وفيه ابن أبي عبد الرحمن السامي ـ الشامي، بهذا الإسناد. وهذا إسناد ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل. وعنده: «قال حماد: لا أدري رفعه أم لا».

وأخرجه أحمد ٥/٢٥٢، ٢٥٦، والترمذي في التفسير (٣٢٥٠) باب: ومن سورة الزخرف، وابن ماجه في المقدمة (٤٨) باب: اجتناب البدع والجدل، والطبري في التفسير ٢٥/٨٨ من طريق حجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: **«ما ضل قوم بعد هدي كانوا عليه إلا أوتوا الجدل»** ثم تلا رسول الله ـ ﷺ ـ هذه الآية ﴿**مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ**﴾. وصححه الحاكم ٢/٤٤٧ ـ ٤٤٨ ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/٣٣٣ برقم (٨٠٦٧) من طريق عبد الله بن نمير، ويعلى بن عبيد، وأبي خالد الأحمر، وعيسى بن يونس، جميعهم عن الحجاج بن دينار، بالإسناد السابق.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، إنما نعرفه من حديث حجاج بن=

١٤٥ ـ حدثناالحسين، حدّثنا إسحاق بن منصور السَّلُولِيّ[١]، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي المهلب، عن عُبَيْدِ الله[٢] بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم،

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ [٣] فَهُوَ أَوْلَى بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ***»[٤].

= دينار، وحجاج ثقة مقارب الحديث».

نقول: إسناده حسن من أجل أبي غالب، وقد تحرف عند ابن ماجه إلى «أبي طالب».

(١) السلولي ـ بفتح السين المهملة، وضم اللام، وسكون الواو ـ هذه النسبة إلى بني سَلُول نزلوا الكوفة ولهم بها خطة نسبت إليهم... وانظر الأنساب ٧/١١٦ ـ ١١٧، واللباب ٢/١٣١.

(٢) في (ظ): «عبد الله» وهو خطأ.

(٣) في (ظ): «بالإسلام» وهو خطأ.

(*) في (ش): «ورسوله».

(٤) إسناده ضعيف جداً، أبو المهلب مطرح بن يزيد، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٤٠٩ وقال: «سألت أبي عن مطرح بن يزيد فقال: ليس بالقوي، هو ضعيف الحديث، يروي أحاديث ابن زحر، عن علي بن يزيد، فلا أدري من علي بن يزيد أو منه».

وقال: «سئل أبو زرعة عن مطرح بن يزيد فقال: ضعيف الحديث».

وقال ابن معين في تاريخه ـ رواية الدوري ـ برقم (١٧٠٩): «مطرح هو كوفي، يروي عنه سفيان الثوري، وهو ضعيف».

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٣/٢٧: «هذا الذي قاله أبو زكريا ـ رحمة الله عليه ـ ليس مما يعتمد عليه مطلقاً، لأنا لا نستحل القدح في مسلم بغير بينة، ولا الجرح في محدث من غير علم.

ومطرح بن يزيد هذا ليس يروي إلا عن عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد وكلاهما ضعيفان... ... فكيف يتهيأ إطلاق الجرح على محدث لم يرو إلا =

= عن الضعفاء؟

وهل يتهيأ السبر في أمر المحدثين والاعتبار بالثقات والمتروكين إلا بتمييز رواية العدول عن الثقات والضعفاء، ورواية المتروكين عن الثقات والمدلسين؟... ... ومطرح هذا لا يحتج برواياته بحال من الأحوال لما روىٰ عن الضعفاء...».

وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال النسائي: «ضعيف» وقال مرة: «ليس بشيء».

وقال ابن عدي في الكامل ٦/٢٤٤١: «ومطرح له غير ما ذكرت، وعامة رواياته عن عبيد الله بن زحر، والضعف علىٰ حديثه بَيِّنٌ».

وعبيد الله بن زَحْر ترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٥/٣٨٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأما ابن أبي حاتم فقد نقل في «الجرح والتعديل» ٥/٣١٥ أن أحمد ضعفه، وأن يحيىٰ بن معين قال: «ليس بشيء»، وأن علي بن المديني قال: «عبيد الله بن زحر منكر الحديث» وعن أبيه أنه قال: «لين الحديث». وعن أبي زرعة أنه قال: «لا بأس به صدوق». وقال النسائي: «ليس به بأس»، ووثقه أحمد بن صالح، وقال الخطيب: «كان رجلاً صالحاً، وفي حديثه لين». ونقل الترمذي عن البخاري أنه وثقه، ونقل ابن حجر عن البخاري في التاريخ أنه قال: «مقارب الحديث» وما وجدت هذا في التاريخ الكبير، ولا في الصغير. وقال العجلي في «تاريخ الثقات» ص (٣١٦): «يكتب حديثه، وليس بالقوي». ونقل ابن حجر في التهذيب الجزء الأول من هذا القول. وقال الدارقطني: «ضعيف». وقال أبو مسهر: «صاحب كل معضلة، وإن ذلك لبين علىٰ حديثه».

وقال ابن عدي في الكامل ٤/١٦٣٣: «ولعبيد الله بن زحر غير ما ذكرت من الحديث. ويقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه».

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢/٦٢: «منكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبرٍ عُبيدُ الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لا =

= يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم...».

وعلي بن يزيد هو الألهاني ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والبخاري، وقال الأزدي، والدارقطني، والبرقي: «متروك». وقال أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث». وقال الساجي: «اتفق أهل العلم على ضعفه».

وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» ص: (١٦٥ - ١٦٦): «رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التي يرويها عنه عبيد الله بن زحر...». وانظر الكامل ٥/١٨٢٥ - ١٨٢٦، والمجروحين لابن حبان ٢/١١٠.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٤٤٠ من طريق أبي يعلى هذه.

وأخرجه أحمد ٥/٢٦١، ٢٦٩، والطبراني في الكبير ٨/٢٣٧ برقم (٧٨١٤) من طريقين عن الحسن بن صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٨١٣) من طريق عبد السلام بن حرب، عن أبي المهلب، به.

وأخرجه أحمد ٥/٢٥٤ من طريق يحيى بن أيوب،

وأخرجه أحمد ٥/٢٦٤، والطبراني برقم (٧٨٥٨) من طريق بكر بن نصر، جميعاً حدثنا عبيد الله بن زحر، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٦٧٠ من طريق محمد بن الحسين أبي الشيخ، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية، عن عمر بن موسى،

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٢١٢)، والطبراني في الكبير ٨/٢١٠ برقم (٧٧٤٣) من طريق بقية بن الوليد، عن إسحاق بن مالك، عن يحيى بن الحارث، جميعاً عن القاسم بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥١٩٧) باب: في فضل من بدأ السلام، من طريق محمد بن يحيى بن فارس الذهلي، حدثنا أبوعاصم، عن أبي خالد وهب، عن أبي سفيان الحمصي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله - ﷺ -: «**إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام**». وهذا إسناد صحيح، وأبو سفيان الحمصي هو محمد بن زياد الألهاني.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٢٦٩٥) باب: ما جاء في فضل الذي يبدأ =

١٤٦ - حدثنا الحسين بن الحسن أبو علي الشَّيْلَمَانِيّ، حدثنا خالد ابن إسماعيل المخزومي، حدثنا عبيد الله[١] بن عمر، عن صالح بن أبي صالح مولى التوأمة،

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: «**أَيُّمَا شَابٍ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ عَجَّ شَيْطَانُهُ: يَا وَيْلَهُ! عَصَمَ مِنِّي دِينَهُ**»[٢].

١٤٧ - حدثنا الحسين بن الأسود[٣]، حدثنا محمد بن فضيل[٣]، حدثنا أبي، وَرَقَبَةُ، عن نافع،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: «**انْطَلَقَ ثَلاثَةٌ يَمْشُونَ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ، فَأَرْسَلَ اللهُ[٤] عَلَيْهِمْ صَخْرَةً فَأَطْبَقَتِ الْغَارَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: تَعَالَوْا فَلْيَنْظُرْ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَفْضَلَ عَمَلٍ عَمِلَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ - عزَّ وجلَّ - فَيَذْكُرَهُ. ثُمَّ لْيَدْعُ اللهَ[٤] أَنْ يَفْرُجَ عَنَّا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ وَيُلْقِي هٰذِهِ الصَّخْرَةَ.**

فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِيَ ابْنَةُ عَمٍّ فَطَلَبْتُ مِنْهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: وَاللهِ لَا أَفْعَلُ أَوْ تُعْطِيَنِي مِئَةَ دِينَارٍ، فَجَمَعْتُهَا[٥] حَتَّى

= بالسلام، من طريق علي بن حجر، أخبرنا قران بن تمام الأسدي، عن أبي فروة يزيد بن سنان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال: قيل: يا رسول الله، الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟ فقال: «أولاهما بالله». وقال: «هذا حديث حسن».

(١) في (ش): «عبد الله».

(٢) إسناده ضعيف، وهو في المسند برقم (٢٠٤١).

(٣) في (ش) زيادة «قال» في المكانين.

(٤) في المكانين زيادة «عزَّ وجلَّ» في (ش).

(٥) في (ش) زيادة: «فطلبتها».

أَتَيْتُها بِهَا. فَلَمَّا قَعَدْتُ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ أَرْعَدَتْ[1] وَبَكَتْ وَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الله، اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَفْتَحْ هٰذَا الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ.

قَالَ فَقُمْتُ عَنْهَا وَتَرَكْتُهَا لَهَا. فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي (٢/١٨)تَرَكْتُهَا ـ يَعْنِي فِي[2] مَخَافَتِكَ ـ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَرَجَ عَنْهُمْ مِنْهَا فُرْجَةً، فَنَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ.

وَقَالَ الثَّانِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ، وَكَانَ لِي وُلْدٌ صِغَارٌ. فَكُنْتُ أَرْعَى عَلَى أَبَوَيَّ، فَكُنْتُ أَجِيءُ بِالْحِلاَبِ فَوَجَدْتُ أَبَوَيَّ نَائِمَيْنِ، وَوَجَدْتُ الصِّبْيَةَ يَتَضَاغَوْنَ مِنَ الْجُوعِ، فَلَمْ أَزَلْ بِهِمْ حَتَّى نَامُوا. ثم قُمْتُ[3] بِالْحِلاَبِ عَلَيْهِمَا حَتَّى قَامَا وَشَرِبَا، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الصِّبْيَةِ بِفَضْلِهِ فَسَقَيْتُهُمْ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّمَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ[4] مِنْ مَخَافَتِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً.

قَالَ: فَفَرَجَ اللهُ عَنْهُمْ فُرْجَةً.

وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرَهُ، فَغَضِبَ وَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، فَعَمِلْتُ لَهُ بِأَجْرِهِ حَتَّى صَارَ لَهُ بَقَراً وَغَنَماً. فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا. فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ وَلاَ تَهْزَأْ بِي. قَالَ: فَقُلْتُ: انْطَلِقْ فَخُذْهَا. قَالَ: فَانْطَلَقَ فَأَخَذَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ مِنْ مَخَافَتِكَ فَأَلْقِهَا عَنَّا.

(١) في (ش): «ارتعدت».
(٢) في (ش): «من».
(٣) في (ش): «وقفت».
(٤) في (ظ) و(ش): «تلك». واستدرك الصواب على هامش (ش).

قَالَ: فَأَلْقَاهَا عَنْهُمْ. قَالَ[1]: فَخَرَجُوا يَمْشُونَ»[2].

(١) سقطت (قال) من (ش).
(٢) إسناده ضعيف لضعف الحسين بن علي بن الأسود، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٣٧٣٥) في المسند. غير أنه توبع عليه كما يتبين من مصادر التخريج.

وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٤٣) ما بعده بدون رقم، باب: قصة أصحاب الغار الثلاثة، من طريق أبي كريب، ومحمد بن طريف البجلي قالا: حدثنا ابن فضيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٢/١١٦، ومسلم (٢٧٤٣) ما بعده بدون رقم، والبيهقي في الإجارة ٦/١١٧ ـ ١١٨ باب: جواز الإجارة، من طريق يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان،

وأخرجه البخاري في البيوع (٢٢١٥) باب: إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إذنه فرضي، وفي المزارعة (٢٣٣٣) باب: إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم، ومسلم (٢٧٤٣) من طريق موسى بن عتبة،

وأخرجه البخاري في الأدب (٥٩٧٤) باب: إجابة دعاء من بر والديه، من طريق سعيد بن أبي مريم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة،

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٣٤٦٥) باب: حديث النار، ومسلم (٢٧٤٣) ما بعده بدون رقم، من طريق علي بن مسهر، عن عبيد الله بن عمر، جميعهم عن نافع، به. وصححه ابن حبان (٨٨٥) بتحقيقنا. وانظر الإحسان ٢/١٢٧ ـ ١٢٨ برقم (٨٩٤).

وأخرجه البخاري في الإجارة (٢٢٧٢) باب: من استأجر أجيراً فترك أجره، من طريق شعيب، عن الزهري، حدثني سالم بن عبد الله، أن ابن عمر...

وأخرجه أحمد ٢/١١٦، وأبو داود في البيوع (٣٣٨٧) باب: في الرجل يتجر بمال الرجل بغير إذنه، من طريق عمر بن حمزة العمري، حدثنا سالم، بالإسناد السابق.

وفي الباب عن أنس برقم (٢٩٣٧، ٢٩٣٨) في المسند، فانظره مع التعليق. وعن أبي هريرة عند ابن حبان الاحسان ٢/١٥٨ ـ ١٥٩ برقم (٩٦٧).

١٤٨ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني[١]، حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن النضر بن عبد الرحمن، عن عكرمة،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُحْرَسُ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ **﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ، وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾** [المائدة: ٦٧] تَرَكَ الْحَرَسَ[٢].

---

(١) في (ش) زيادة: «قال». والجرجاني ـ بضم الجيم، وسكون الراء ـ نسبة إلى بلدة جرجان. . . وانظر الأنساب ٣/٢٢١ ـ ٢٢٣، واللباب ١/٢٧٠، ومعجم البلدان ٢/١١٩ ـ ١٢٢.

(٢) النضر بن عمر أبو علي الخزاز متروك الحديث، وباقي رجاله ثقات. وعبد الحميد بن عبد الرحمن هو الحماني. والحسن هو ابن يحيى.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/٢٥٦ ـ ٢٥٧ برقم (١١٦٦٣)، وابن أبي حاتم ـ فيما ذكره ابن كثير في التفسير ٢/٦١١ ـ من طريق أبي كريب، حدثنا عبد الحميد الحماني، بهذا الإسناد. وقد تحرف «عبد الحميد» عند ابن كثير إلى «عبد المجيد».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/٧ باب: سورة المائدة، وقال: «رواه الطبراني وفيه النضر بن عبد الرحمن، وهو ضعيف».

وقال ابن كثير ٢/٦١١: «وهذا أيضاً حديث غريب، والصحيح أن هذه الآية مدنية، بل هي من أواخر ما نزل بها، والله أعلم».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» ٢/٢٩٨ إلى الطبراني، وأبي الشيخ، وأبي نعيم في الدلائل، وابن مردويه، وابن عساكر، وما وجدناه في «دلائل النبوة» لأبي نعيم.

وفي الباب عن عائشة عند الترمذي في التفسير (٣٠٤٩) باب: ومن سورة المائدة، والطبري ٦/٣٠٨، وصححه الحاكم ٢/٣١٣ ووافقه الذهبي. وقد تحرف فيه «سعيد» إلى «معيد».

=

١٤٩ ـ حدثنا حسين بن عمرو بن محمد العَنْقَزِيّ[١]، حدثنا أبي، حدثنا خلاد بن مسلم الصفار، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن مصعب بن سعد،

عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: **﴿الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِياً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾** الآية [يوسف: ١ ـ ٣] قَالَ: أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَتَلاهُ[٢] زَمَاناً. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ. **﴿الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ. نَحْنُ نَقُصُّ** (١/١٩) **عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾** الآية [يوسف: ١ ـ ٣] فَتَلاهُ عَلَيْهِمْ زَمَاناً. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ حَدَّثْتَنَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ **﴿اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً﴾** الآية [الزمر: ٢٣] كُلَّ ذٰلِكَ يُؤْمَرُونَ بِالْقُرْآنِ[٣].

= نقول: إسناده ضعيف الحارث بن عبيد متأخر السماع من سعيد بن إياس الجريري.

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب. . . وروى بعضهم هذا الحديث عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق قال: كان النبي ـ ﷺ ـ يحرس، ولم يذكروا فيه (عن عائشة)».

(١) العنقزي ـ بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح القاف ـ: نسبة إلى العنقز.

انظر الأنساب ٩/٨١، واللباب ٢/٣٦٢.

(٢) في (ش) زيادة: «عليهم».

(٣) إسناده ضعيف لضعف حسين بن عمرو بن محمد العنقزي، فقد ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٦١ ـ ٦٢ وقال: «سئل أبي عن الحسين ابن عمرو العنقزي قال: ليِّن، يتكلمون فيه». وقال: «سمعت أبا زرعة يقول: الحسين بن عمرو العنقزي كان لا يصدق».

=

١٥٠ ـ حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح[1]، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى ين أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي

= وقال أبو داود: «كتبت عنه، ولا أحدث عنه». وخلاد هو ابن عيسى الصفار، ويقال: خلاد بن مسلم، أبو مسلم.

وأخرجه الطبري في التفسير ١٢/١٥٠ ـ ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٤/٦ ـ من طريق محمد بن سعيد العطار.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» ص: (٢٠٣، ٢٧٧) من طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما أخبرنا عمرو بن محمد، بهذا الإسناد. وهذا إسناد صحيح.

وصححه ابن حبان في الإحسان ٨/٣١ برقم (٦١٧٦)، وهو في «موارد الظمآن» برقم (١٧٤٦) بتحقيقنا.

كما صححه الحاكم ٢/٣٤٥ ووافقه الذهبي، وقال: «صوابه خلاد أبو مسلم الصفار» وذلك في خلاد بن مسلم.

وقد سقط من إسناد الطبري «عمرو بن مرة». وأظنه سهو طابع.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» ٣/٣٤٣ برقم (٣٦٥٢) ونسبه إلى إسحاق، وأبي يعلى، والبزار، وقال عن حديثنا: «حديث حسن».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» ٤/٣ إلى إسحاق بن راهويه، والبزار، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وأبي الشيخ، وابن مردويه.

وفي الباب عن ابن عباس عند الطبري ١٢/١٥٠، وانظر ابن كثير ٤/٦، والدر المنثور ٤/٣.

(١) في (ش) زيادة: «قال».

يَسْرِقُ صَلاَتَهُ». قَالُوا: كَيْفَ يَسْرِقُهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا، وَلاَ سُجُودَهَا»[1].

(١) إسناده صحيح، وأخرجه أحمد ٥/٣١١، والدارمي في الصلاة ١/٣٠٤ ـ ٣٠٥ باب: في الذي لا يتم الركوع والسجود، والبيهقي في الصلاة ٢/٣٨٥ ـ ٣٨٦ باب: ما روي فيمن يسرق من صلاته فلا يتمها، والطبراني في الكبير ٣/٢٤٢ برقم (٣٢٨٣)، من طريق الحكم بن موسى أبي صالح، بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم ١/٢٢٩ ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد ٥/٣١٠ من طريق محمد بن النوشجان السويدي، حدثنا الوليد بن مسلم، به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/١٢٠ باب: ما جاء في الركوع والسجود، وقال: «رواه أحمد، والطبراني في الكبير، والأوسط، ورجاله رجال الصحيح».

ويشهد له حديث أبي هريرة عند ابن حبان في الإحسان ٢/١٨٢ برقم (١٨٨٥) ـ وهو في الموارد برقم (٥٠٣) بتحقيقنا ـ، والحاكم ١/٢٢٩، والبيهقي في الصلاة ٢/٣٨٦ من طريق هشام بن عمار قال: حدثنا عبد الحميد ابن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وهو كما قالوا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/١٢٠ ونسبه إلى الطبراني في الكبير، والأوسط وقال: «وفيه عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، وثقه أحمد، وأبو حاتم، وابن حبان، وضعفه دحيم، وقال النسائي: ليس بقوي، وباقي رجاله ثقات».

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» ١/١٧٠ برقم (٤٨٧): «سألت أبي عن حديث رواه الحكم بن موسى ـ وذكر هذا الحديث ـ.

قال أبي: كذا حدثنا الحكم بن موسى، ولا أعلم أحداً روى عن الوليد هذا الحديث غيره، وقد عارضه حديث حدثناه هشام بن عمار، عن عبد الحميد بن =

١٥١ - حدثنا الحكم بن موسى(١)، حدثنا يحيى بن حمزة، عن النعمان، عن عطاء، وطاووس، ومجاهد،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَجَعٍ.
وَهَلْ تَسَوَّكَ النَّبِيُّ - ﷺ - وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»(٢).

= حبيب بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - وذكر الحديث -.

قلت لأبي: فأيهما أشبه عندك؟ قال: جميعاً منكرين - كذا - ليس لواحد منهما معنى. قلت: لِمَ؟. قال: لأن حديث ابن أبي العشرين لم يروه أحد سواه، وكان الوليد صنف كتاب الصلاة وليس فيه هذا الحديث».

نقول: إن تفرد الحكم بن موسى لا يضر الحديث وقد وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن المديني، والبغوي، وصالح جزرة، وابن قانع، وابن حبان، وقال ابن سعد: «ثقة كثير الحديث، وكان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث».

ومع هذا كله فقد تابعه عليه محمد بن النوشجان السويدي كما تقدم عند أحمد.

وقال أبو زرعة - علل الحديث ١/١٧١ -: «حدثني محمد بن أبي عقاب قال: حدثني أحمد بن حنبل قال: حدثني أبو جعفر السويدي، عن الوليد بن مسلم كما رواه الحكم بن موسى.

قيل لأبي زرعة: من السويدي؟، قال: «رجل من أصحابنا».

كما يشهد له حديث الخدري وهو في المسند برقم (١٣١١) وهناك ذكرت شواهد أخرى، وانظر أيضاً «مجمع الزوائد» ٢/١٢٠.

(١) في (ش) زيادة: «قال».

(٢) إسناده صحيح، يحيى بن حمزة هو الحضرمي، والنعمان هو ابن المنذر، =

١٥٢ - حدثنا الحارث بن مسكين أبو عمرو، حدثنا عبد الله بن وهب، عن جرير بن حازم، عن قتادة،

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ(١) -.

١٥٣ - حدثنا الحارث بن سريج أبو عمرو(٢)، حدثنا عبد الله بن رجاء(٢)، حدثنا عبيد الله(٣) بن عمر، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مِهْران،

= وعطاء هو ابن أبي رباح. وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/٢٠٣ برقم (١١٥٠٠) من طريق محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا الحكم بن موسى، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٢٣٢ باب: في المحرم يحتجم ويستاك، وقال: «قلت: له حديث في الصحيح في الحجامة للمحرم، رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات».

وانظر الحديث (٢٣٦٠، ٢٣٩٠، ٢٤٤٩، ٢٤٧١، ٢٧٢٦). وحديث أنس برقم (٣٠٤١) في المسند.

(١) رجاله رجال الصحيح غير الحارث بن مسكين وهو ثقة فقيه، قال ابن عدي في كامله ٢/٥٥٤: «وجرير بن حازم له أحاديث كثيرة عن مشايخه وهو مستقيم الحديث، صالح فيه، إلّا روايته عن قتادة، فإنه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره، وجرير عندي من ثقات المسلمين، حدث عنه الأئمة من الناس...».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٥٥٠ من طريق أبي يعلى هذه. وقد تحرفت فيه «أحمد، عن» إلى «أحمد بن».

والحديث في المسند برقم (٢٩٤٥).

وفي الباب عن جابر برقم (١٩٣٣)، وعن عائشة برقم (٤٥٢١) كلاهما في المسند.

(٢) في المكانين زيادة «قال» في (ش).

(٣) في (ش): «عبدالله» وهو خطأ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَرَأْنَاهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - سِنِينَ: ﴿ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ ﴾ [الفرقان: ٦٨]، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ ﴾ [الفرقان: ٧٠]. فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَرِحَ فَرَحاً قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى[1]: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ﴾[2] [الفتح: ١].

---

(١) سقطت «تعالى» من (ش).

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وباقي رجاله ثقات، الحارث ابن سريج فصلنا القول فيه عند الحديث (١١٠٣) في المسند. وعبدالله بن رجاء هو المكي.

ويوسف بن مهران ترجمه البخاري في الكبير ٨/٣٧٥ - ٣٧٦ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/٢٢٩: «سألت أبي عن يوسف بن مهران فقال: لاأعلم روى عنه غير علي بن زيد بن جدعان يكتب حديثه ويذاكر به».

وقال: «سئل أبو زرعة عن يوسف بن مهران فقال: مكي ثقة».

وقال ابن سعد: «ثقة، قليل الحديث». ووثقه ابن حبان.

وانظر تعلقينا على الحديث (٥٢٩٧، ٦٧٨٤، ٧٣٧١)، والحديث (٦٧٨٤) في المسند.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/٢١٧ برقم (١٢٩٣٥) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا عبدالله بن رجاء، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/٨٤ باب: سورة الفرقان، وقال: «قلت: له حديث في الصحيح غير هذا - رواه الطبراني من رواية علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، وقد وثقا، وفيهما ضعف، وبقية رجاله ثقات».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» ٥/٧٩ إلى ابن المنذر، والطبراني، وابن مردوية.

والحديث الذي أشار إليه الهيثمي أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٨٥٥) باب: ما لقي النبي - ﷺ - وأصحابه من المشركين بمكة، وأطرافه =

١٥٤ - حدثنا حفص بن عبد الله أبو عمر الحلواني[1]، حدثنا عمر ابن عبيد البصري بياع الخُمُر[1]، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عَنْ عَائِشَةَ رَحْمَةُ اللهِ وَرِضْوَانُهُ عَلَيْهَا[2] - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُه، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ عَزَائِمُهُ». قُلْتُ: وَمَا عَزَائِمُهُ؟ قَالَتْ[3]: فَرَائِضُهُ[4].

= (٤٥٩٠، ٤٧٦٢، ٤٧٦٣، ٤٧٦٤، ٤٧٦٥، ٤٧٦٦)، ومسلم في التفسير (٣٠٢٣)، وأبو داود في الفتن (٤٢٧٣، ٤٢٧٤، ٤٢٧٥)، والنسائي في تحريم الدم ٧/٨٥ - ٨٦ باب: تعظيم الدم.

وانظر حديث أنس (٢٩٣٢)، وحديث عبدالله بن مسعود برقم (٥٠٧٨) وكلاهما في المسند.

(١) في المكانين زيادة «قال» في (ش). والحلواني نسبة إلى بلدة حُلْوان، انظر الأنساب ٤/١٩١ - ١٩٣، واللباب ١/٣٨٠.

(٢) عبارة «رحمة الله ورضوانه عليها» ساقطة من (ش).

(٣) في (ش): «قال».

(٤) إسناده ضعيف، عمر بن عبيد البصري ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/١٢٣ وقال: «... وسألته - يعني أباه - عنه فقال: هو شيخ ضعيف الحديث».

وقال ابن عدي في الكامل ٥/١٧١٨: «حديثه عن كل من روى عنه ليس بمحفوظ».

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/١٨٠: «في حديثه اضطراب».

وذكره ابن حبان في الثقات ٧/١٨٥ - ١٨٦ وقال: «لم أر في القلب من حديثه إلّا ما حدثنا به أبو يعلى الموصلي - وذكر هذا الحديث -». وباقي رجاله ثقات. وحفص بن عبدالله الحلواني ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/١٧٥ وقال: «سألت أبي عنه فقال: صدوق».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٧١٨ من طريق أبي يعلى هذه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٦٣ باب: الصيام في السفر، =

١٥٥ ـ حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَسَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بَيْنَ رَكْعَتَيْنِ(١).

١٥٦ ـ حدثنا (٢/١٩) حميد بن مسعدة(٢)، حدثنا يوسف بن

= وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن عبيد صاحب الخمر وهو ضعيف».

ولكن يشهد له حديث ابن عباس عند ابن حبان برقم (٣٥٤) بتحقيقنا، وقد ذكرنا هناك عدداً من الشواهد. وهو في الموارد برقم (٩١٣) بتحقيقنا أيضاً.

كما يشهد له حديث ابن عمر عند ابن حبان في الإحسان ٤/١٨٢ برقم (٢٧٣١)، و٥/٢٣١ برقم (٣٥٦٠)، وهو في موارد الظمآن أيضاً برقم (٩١٤). ونسبه ابن تيمية في الفتاوى ٧/٤٨ إلى أحمد، وابن خزيمة في صحيحه، وقال: «فأخبر أن الله يحب إتيان رخصه، كما يكره فعل معصيته... وذلك لأن الرخص إنما أباحها الله لحاجة العباد إليها، والمؤمنون يستعينون بها على عبادته، فهو يحب الأخذ بها، لأن الكريم يحب قبول إحسانه وفضله...». وانظر أيضاً الفتاوى ٢١/٦٢ ـ ٦٣، و٢٢/٢٨٨.

وقال المناوي في «فيض القدير» ٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣: «إن أمر الله تعالى في الرخصة والعزيمة واحدٌ، فليس الأمر بالوضوء، أولى من التيمم في محله، ولا الإتمام أولى من القصر في محله، فيطلب فعل الرخص في مواضعها، والعزائم كذلك.

ونقل عن ابن تيمية قوله: ولهذا الحديث وما أشبهه كان النبي ـ ﷺ ـ يكره مشابهة أهل الكتاب فيما عليهم من الآصار والأغلال، ويزجر أصحابه عن التبتل والترهب».

(١) إسناده صحيح، والحسن بن حماد هو سجادة، والحديث في المسند برقم (٤٩٢٤).

(٢) في (ش) زيادة «قال».

خالد(١)، حدثنا الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، وحبيب بن أبي ثابت، عن موسى بن طلحة،

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ تَعَجَّلَ صَدَقَةَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَنَتَيْنِ(٢).

١٥٧ ـ حدثنا حجاج بن يوسف الشاعر(٣)، حدثنا عثمان ابن عمر(٣)، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة،

عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَخَّرَ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ حَدِيثٌ كَانَ يُحَدِّثُنِيهِ تَمِيمٌ الدَّارِيّ: أَنَّ رَجُلاً كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَرَأَى امْرَأَةً تَجُرُّ شَعْرَهَا، فَقَالَ: مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ. أَتَعْجَبُ مِنِّي؟ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ(٤) الْقَصْرِ، [فأتيته](٥)، فَإِذَا رَجُلٌ فِي السَّلاسِلِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ يَجُرُّ شَعْرَهُ، قُلْتُ(٦): مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، أَخَرَجَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الْعَرَبِيُّ بَعْدُ؟ فَقُلْتُ(٧): نَعَمْ؟ قَالَ: أَطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ:**

---

(١) في (ش) زيادة «قال».

(٢) إسناده ضعيف جداً، وقد خرجناه في المسند برقم (٦٣٨). ونضيف هنا أن ابن عدي قال في كامله ٢/٧٠٠: «قال لنا أبو يعلى: كذب الحسن بن عمارة».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٧٠٢ من طريق أبي يعلى هذه. وانظر الكامل ٢/٦٩٨ ـ ٧٠٩.

(٣) في (ش) زيادة «قال» في المكانين.

(٤) في (ش): «ذاك».

(٥) ما بين حاصرتين زيادة من أبي داود ليتضح المعنى.

(٦) في الأصل «قال» وهو خطأ، والتصويب من أبي داود.

(٧) في (ش): «قال».

=

بَلْ أَطَاعُوهُ. قَالَ: ذَلِكَ[1] خَيْرٌ لَهُمْ. وَهَلْ غَارَتِ الْمِيَاهُ بَعْدُ؟»[2].

---

(١) في (ش): «ذاك».

(٢) إسناده صحيح، وابـن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن. وأخرجه أبو داود في الملاحم (٤٣٢٥) باب: في خبر الجساسة، من طريق النفيلي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدثنا ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/٣٧١ برقم (٩٢٢) من طريق ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه الطبراني ٢٤/٣٧٢ من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه الحميدي ١/١٧٧ برقم (٣٦٤)، وأحمد ٦/٣٧٣، ٤١٧، وأبو داود (٤٣٢٧) وابن ماجة في الفتن (٤٠٧٤) باب: فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/٣٩٣ من طريق مجالد بن سعيد.

وأخرجه أحمد ٦/٣٧٤، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٨، والطبراني ٢٤/٣٩٧ برقم (٩٦٤) من طريق داود بن أبي هند،

وأخرجه مسلم في الفتن (٢٩٤٢) باب: قصة الجساسة، وأبو داود (٤٣٢٦)، والطبراني ٢٤/٣٨٨ برقم (٩٥٨) من طريق عبدالله بن بريدة،

وأخرجه مسلم (٢٩٤٢) (١٢٠، ١٢١، ١٢٢)، والطبراني ٢٤/٤٠٠ برقم (٩٦٢، ٩٦٨، ٩٧١)، والطيالسي ٢/٢١٨ برقم (٢٧٨١) من طريق سيار أبي الحكم، وغيلان بن جرير، وأبي الزناد،

وأخرجه الترمذي في الفتن (٢٢٥٤)، والطبراني ٢٤/٣٩٩ برقم (٩٦٧) من طريق قتادة،

وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير ٢٤/٣٨٥ برقم (٩٥٦، ٩٥٧، ٩٦٠، ٩٦٦، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨) من طريق محمد بن أيوب أبي عاصم الثقفي، وجعفر بن حيان العطاردي، والشيباني، وعبد الملك بن عمير، وعمارة بن غزية، وأبي معشر زياد بن كليب، وسلمة بن كهيل، وأبي بكر الهذلي، وعبدالله بن سعيد بن أبي السفر، وعمر بن بشير، وعبدالله بن حبيب، ومطيع الغزال، والسري بن إسماعيل، جميعهم عن =

١٥٨ ـ حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد، حدثنا إبراهيم بن سعد[1]، عن أبيه.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا**»[2].

١٥٩ ـ حدّثنا حميد بن الربيع الخزاز ببغداد[3]، حدّثنا رُوَيْم القارىء، عن ليث، عن عقيل، عن الزهري،

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ**»[4].

الشعبي، عن فاطمة بنت قيس...

= وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب، من حديث قتادة، عن الشعبي، وقد رواه غير واحد عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس». وسيأتي برقم (٢٨٧).

وفي الباب عن جابر في المسند برقم (٢١٦٤، ٢١٧٨، ٢٢٠٠).

(١) في (ش): «سعيد» وهو تحريف.

(٢) إسناده صحيح، وإبراهيم بن سعد هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. والحديث في المسند برقم (٣٦٤٤) وبرقم (٤٠٣٢).

وفي الباب عن أبي برزة الأسلمي برقم (٣٦٤٥). وانظر حديث ابن عمر رقم (٥٥٨٩) وكلاهما في المسند.

(٣) في (ش) زيادة «قال».

(٤) إسناده ضعيف، وليث هو ابن سعد، والحديث في المسند برقم (٣٦١٨).

باب الخاء

١٦٠ ـ حدثنا خلف بن هشام البزاز، حدثنا حبان بن علي العنزي[١]، عن ليث بن أبي سليم، عن عبيد الله بن زحر، عن الربيع ابن أنس،

عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : «**أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا، وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا نَصَتُوا، وَأَنَا شَافِعُهُمْ إِذَا حُبِسُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَبْلَسُوا[٢]، لِوَاءُ الْكَرَمِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَمَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَىٰ رَبِّهِ وَلَا فَخْرُ، يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ**»[٣].

---

(١) في (ظ): «الغنوي» وهو تحريف.

(٢) في (ش): «ييئسوا». وأبلس من رحمة الله: يئس، ومنه سمّي إبليس. ويقال: أبلس فلان إذا سكت غماً.

(٣) إسناده مسلسل بالضعفاء: حبان، وليث، وعبيدالله. وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة ٥/٤٨٤ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٣٦١٤) باب: الرسول ـ ﷺ ـ أول من يبعث، من طريق يزيد بن الحسين الكوفي، حدثنا عبد السلام بن حرب،

وأخرجه الدارمي في المقدمة ١/٢٦ باب: ما أعطي النبي ـ ﷺ ـ من الفضل، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» برقم (٢٤) من طريق منصور بن =

= أبي الأسود، كلاهما عن ليث بن أبي سليم، بهذا الإسناد، وانظر «تحفة الأشراف ١/٢١٨».

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». وانظر حديث أنس برقم (٣٩٥٩، ٣٩٦٧، ٣٩٨٩، ٣٩٩٧، ٤٣٠٥)، وحديث عبدالله بن سلام برقم (٧٤٩٣)، وحديث أبي هريرة برقم (٦٦٥١) وجميعها في المسند.

---

١٦١ ـ حدثنا خالد بن مرداس أبو الهيثم (٢٠/١)، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عتبة بن أبي حكيم، عن طلحة بن نافع، عن عبد الرحمن بن عوسجة،

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»[١].

١٦٢ ـ حدثنا خليفة بن خياط أبو عمرو العصفري شباب، حدثنا دُرُسْت بْنُ حمزة، حدثنا مطر الوراق، عن قَتَادة

عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ فِي اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَيُصَافِحُهُ وَيُصَلِّيَانِ[٢] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ إِلَّا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ تُغْفَرَ ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ**»[٣].

١٦٣ ـ حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شُمَيْل، حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة،

عَنْ أَنسٍ قَالَ: «قيل: يا[٤] رَسُولَ اللهِ: أَلَا تَتَزَوَّجُ فِي[٥] نساء

---

(١) إسناده حسن، وهو في المسند برقم (١٦٨٦) فانظره مع التعليق عليه.

(٢) في (ظ) و (ش): «فيصافحا ويصليا».

(٣) إسناده ضعيف، وهو في المسند برقم (٢٩٦٠). وانظر الحديث (٤١٣٩).

(٤) في (ش): «قال رسول»، وهو خطأ.

(٥) تزوج في بني فلان: نكح فيهم، ولا يقال: تزوج من فلانة، وإنما يتعدىٰ بالباء =

الأَنْصَارِ؟ قَالَ: «إِنَّ فِيهِمْ غَيْرَةً»[1].

١٦٤ ـ حدثنا خالد بن محمد أبو وائل، حدثنا عتَّاب[2] بن حرب ابن بنت صالح بن رستم، أخبرنا صالح بن رستم، عن كثير بن شنظير، عن الحسن،

عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: مَا قَامَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِينَا خَطِيباً[3] إِلَّا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ، وَقَالَ: «إِنَّ مِنَ [الْمُثْلَةِ][4] أَنْ يَنْذُرَ الرَّجُلَ لَيُحَجَّنَّ مَاشِياً، وَإِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَنْذُرَ الرَّجُلُ لَيَزُمَّنَّ نَفْسَهُ[5]، أَلَا فَمَنْ فَعَلَ ذَاكَ[6] فَلْيُهْدِ هَدْياً وَلْيَرْكَبْ»[7].

= على قول. تقول العرب: زوجته امرأة، وتزوجت امرأة، وليس في كلامهم: تزوجت بامرأة، ولا: زوجت منه امرأة. وعند النسائي: «ألَّا تتزوج من الأنصار».

(١) إسناده صحيح، وخلاد ـ في كل من (ظ) و(ش): «خالد» ـ بن أسلم هو الصفار.

وأخرجه النسائي في النكاح ٦٩/٦ باب: المرأة الغيراء، من طريق إسحاق ابن إبراهيم، أنبأنا النضر بن شميل، بهذا الإسناد. وهو في «تحفة الأشراف» ٨٢/١.

(٢) في (ظ): «غياث» وهو تصحيف. وفي (ش): «بن ابنة صالح».

(٣) في (ش) زيادة «قط».

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ)، واستدركناه من (ش).

(٥) يقال: زَمَّ الرجلُ البعيرَ إذا خطمه. وعند أحمد: «يخرم أنفه». وانظر مقاييس اللغة ٥/٣.

(٦) في (ش): «ذلك».

(٧) إسناده ضعيف عتاب بن حرب ترجمه البخاري في الكبير ٥٥/٧ وقال: «روى عنه عمرو بن علي، وضعفه جداً». ونقل ذلك عنه ابن عدي في الكامل =

= ١٩٩٤/٥.

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١٢/٧ وقال: «... سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: ضعفه عمرو بن علي». وانظر أيضاً «المغني في الضعفاء» ٤٢٢/٢، وباقي رجاله ثقات، غير أن الحسن البصري لم يسمع عمران بن حصين. قال علي بن المديني: «سمعت يحيى وقيل له: كان الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين؟ فقال: أما عن ثقة، فلا».

وقال أحمد بن حنبل: «لم يسمع من عمران بن حصين».

وقال ابن المديني: «الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، وليس يصح ذلك من وجه يثبت».

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: «لم يسمع الحسن من عمران بن حصين، وليس يصح من وجه يثبت».

وقال بهز: «لم يسمع من عمران بن حصين شيئاً». وانظر «المراسيل» ص: (٢٨ ـ ٣٩).

وصالح بن رستم فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٥٧٥) في المسند.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٥٧/١٨ برقم (٣٤٣) من طريق محمد بن خالد الراسبي، حدثنا زيد بن أخرم الطائي، حدثنا عتاب بن حرب، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٤٢٩/٤، ٤٣٩ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري،

وأخرجه الطبراني ١٥٨/١٨ برقم (٣٤٥) من طريق عبدالله بن محمد بن العباس الأصبهاني، حدثنا أبومسعود أحمد بن الفرات، حدثنا أبو داود الطيالسي، كلاهما حدثنا صالح بن رستم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٤٢٩/٤، والطبراني ١٥٠/١٨ برقم (٣٢٥)، و١٥٩/١٨ ـ ١٦٠ برقم (٣٤٩، ٣٥٠). و١٧٦/١٨ برقم (٤٠٢). و١٧٨/١٨ برقم (٤٠٩، ٤١٠)، من طريق منصور، ويونس، وحميد، وإسماعيل بن مسلم وأشعث، جميعهم عن الحسن، به.

وأخرجه ـ مختصراً ـ أبوداود في الجهاد (٢٦٦٧) باب: في النهي عن المثلة، من طريق محمد بن المثنى، =

١٦٥ ـ حدثنا خالد بن محمد[١]، حدثنا عتَّاب بن حرب، أخبرنا[٢] عُبَيْدُ الله[٣] بن أبي حميد، عن أبي المليح بن أسامة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**اعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْماً**»[٤].

= وأخرجه الدارمي في الزكاة **٣٩٠/١** باب: الحث على الصدقة، من طريق محمد بن بشار، كلاهما حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن الهياج بن عمران، حدثني عمران بن حصين... وهذا إسناد رجاله ثقات، الهياج بن عمران، وثقه ابن سعد، وابن حبان. غير أن الحسن قد عنعن، وقد سبق أن قلنا: إن البخاري قد أخرج للحسن بالعنعنة في الغسل (**٢٩١**) باب: إذا التقى الختانان، ومسلماً أيضاً قد أخرج له كذلك بالعنعنة في الحيض (**٣٤٨**) باب: نسخ الماء من الماء.

وأخرجه الطبراني **١٥١/١٨** برقم (**٣٢٦، ٣٢٧**) فانظرهما.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» **١٨٩/٤** باب: فيمن نذر أن يحج ماشياً، وقال: «رواه أبو داود باختصار خرم الأنف والحج ـ رواه أحمد، والبزار بنحوه، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح».

ويشهد لأوله حديث أنس عند النسائي في تحريم الدم **١٠١/٧** باب: النهي عن المثلة: ، وإسناده صحيح. وانظر كنز العمال **٧١٨/١٦**.

(١) في (ش): «مخلد» ولكنها صوبت على هامشها.

(٢) في (ش): «حدثنا».

(٣) في (ظ) و (ش): «عبدالله» وهو خطأ.

(٤) إسناده ضعيف جداً، عتاب بن حرب بينا أنه ضعيف في الإسناد السابق، وعبيدالله بن أبي حميد قال أحمد: «ترك الناس حديثه». وقال ابن معين، ودحيم: «ضعيف الحديث» وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال مرة: «يروي عن أبي المليح عجائب»، ونقل عنه الترمذي أنه قال: «ضعيف، ذاهب الحديث، لا أروي عنه شيئاً». وقال أبو داود، والدارقطني: «ضعيف». وقال النسائي: «ليس بثقة»ـ وقال مرة: «متروك». وقال أبو حاتم: «منكر الحديث، ضعيف الحديث». وقال الحاكم، وأبو نعيم: «يروي عن أبي المليح وعطاء مناكير». وقال يعقوب: «ضعيف ضعيف». =

= وقال ابن حبان في «المجروحين» **٦٥/٢**: «وكان ممن يقلب الأسانيد، ويأتي بالأشياء التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة، فاستحق الترك لما كثر في روايته».

وأخرجه السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» **٢٥٩/٢** من طريق أبي يعلى هذه.

وأخرجه البزار **٣٦٢/٣** برقم (**٢٩٤٥**)، وابن حبان في «المجروحين» **٦٦/٢** من طريقين عن عتاب بن حرب، بهذا الإسناد.

وقال البزار: «لا نعلم له طريقاً عن ابن عباس إلا هذا، واختلف فيه عن أبي المليح؛ فرواه عيسى بن يونس، عن عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أبيه.

وإنما أتى الاختلاف من عبيدالله، لأنه لم يكن حافظاً».

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» **٣٩٤/١١** من طريق سعيد بن سلام، حدثنا عبيدالله بن أبي حميد، به. ومن طريق الخطيب أورده السيوطي في (اللآلىء المصنوعة» **٢٥٩/٢**.

وصححه الحاكم **١٩٣/٤** وتعقبه الذهبي بقوله: «تركه أحمد ـ يعني عبيدالله ابن أبي حميد».

وأخرجه الطبراني في الكبير **٢٢١/١٢** برقم (**١٢٩٤٦**) من طريق محمد بن صالح بن الوليد النرسي، حدثنا هلال بن بشر، حدثنا عمران بن تمام، عن أبي جمرة، عن ابن عباس...

وعمران بن تمام ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» **٢٩٥/٦** وقال: «سألت أبي عنه فقال: كان عندي مستوراً إلى أن حدث عن أبي جمرة، عن ابن عباس، عن النبي ـ ﷺ ـ بحديث منكر». وذكر حديثاً غير هذا. وانظر «ميزان الاعتدال» و «لسان الميزان» و «المغني في الضعفاء».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» **١١٩/٥** باب: ما جاء في العمائم، وقال: «رواه البزار، والطبراني، وفيه عبيدالله بن أبي حميد وهو متروك. وفي إسناد الطبراني عمران بن تمام، ضعفه أبو حاتم بحديث غير هذا ـ كذا ـ وبقية رجاله ثقات».

وانظر الكامل **٢٠٨٢/٦**، والشهاب **٣٩٣/١** وقد وقع فيه سقط لا أدري مقداره وجامع الأصول **٦٣١/١٠**، ومجمع الزوائد **٩١١/٥**، وفتح القدير **٥٥٥/١**.

باب الدال

١٦٦ ـ حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم،

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ وَأَصْحَابُهُ، تَلَقَّاهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَاعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ[1].

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/٣٠٠ وقال: «سألت أبي عن محمد. . . قال: ليس بذاك الثقة، ضعيف الحديث».

وقال: «سئل أبوزرعة عن محمد بن عبدالله. . . فقال: لين الحديث. وسألته مرة أخرى فقال: ليس بقوي».

وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء». وقال البخاري في التاريخ الكبير ١/١٤٢، وفي «الضعفاء» ص (١٠٣): «ليس بذاك الثقة». وقال النسائي في الضعفاء ص (٩٢): «متروك الحديث».

وقال مرة: «ليس بثقة ولا يكتب حديثه». وقال الدارقطني: «متروك». وقال ابن عمار: «ضعيف». وقال أبوداود: «ليس بثقة». وانظر الضعفاء الكبير ٤/٩٤، والكامل لابن عدي ٦/٢٢٢٥ ـ ٢٢٢٧.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٢٢٥ من طريق أحمد بن الحسين الصوفي، وعبدالله بن محمد بن عبد العزيز قالا: حدثنا داود بن عمرو، بهذا الإسناد. =

= وفي الباب عن الشعبي مرسلاً عند أبي داود في االأدب (٥٢٢٠) باب: قبلة ما بين العينين، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا على بن مسهر،

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/١/٢٣ من طريق عبدالله بن نمير، كلاهما عن الأجلح، عن الشعبي أن النبي ـ ﷺ ـ تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه، وهذا لفظ أبي داود.

وأخرجه الحاكم ٣/٢١١ من طريق. . . الحسن بن الحسين العرني، حدثنا أجلح بن عبدالله، عن الشعبي، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: لما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ من خيبر، قدم جعفر ـ رضي الله عنه ـ من الحبشة، فتلقاه رسول الله ـ ﷺ ـ فقبل جبهته ثم قال: «والله ما أدري بأيهما أفرح: بفتح خيبر، أم بقدوم جعفر».

ثم قال: «أرسل إسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة. . .» وذكر الحديث من طريقيهما ثم قال: «هذا حديث صحيح، إنما ظهر بمثل هذا الإسناد الصحيح مرسلاً، وقد وصله أجلح بن عبدالله».

وقال الذهبي تعليقاً على قول الحاكم: «مرسلاً»: «قلت: وهو الصواب».

وانظر «أسد الغابة» ١/٣٤٢، والإصابة ٢/٨٦، و«سير أعلام النبلاء» ١/٢١٣ الطبعة الأولى بتحقيقي والشيخ شعيب الأرناؤوط ولكنه فعل في الطبعة الثانية ما فعل، فالله حسبي!!

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٢٧٢ باب: مناقب جعفر بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ وقال: «رواه الطبراني مرسلاً، ورجاله رجال الصحيح».

١٦٧ ـ حدثنا داود بن رشيد أبو الفضل، حدثنا علي بن هاشم، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «عَلَىٰ كُلِّ خَلَّةٍ[1] يُطْوَىٰ ـ

---

(١) الخلة ـ بفتح الخاء المعجمة، وتشديد اللام مفتوحة ـ: الخصلة، وهي أيضاً: الحاجة. وبضم الخاء: الخليل، يستوي فيه المذكر والمؤنث. وانظر «مقاييس اللغة» ٢/١٥٥ ـ ١٥٦.

أَوْ يُطْبَعَ ـ الْمُؤْمِنُ ـ شَكَّ عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ـ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ»[1] (٢/٢٠).

---

(١) إسناده جيد، والأعمش قديم السماع من أبي إسحاق، وأخرجه البزار ١/٦٩ برقم (١٠٢)، والبيهقي في الشهادات ١٠/١٩٧ باب: من كان منكشف الكذب مظهره، غير مستتر به لم تجز شهادته، وابن عدي في الكامل ١/٤٤، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٢/٧٠٦ برقم (١١٧٥) والشهاب ١/٣٤٤، ٣٤٥ برقم (٥٨٩، ٥٩١) من طريق داود بن رشيد، بهذا الإسناد.

وقال البزار: «روي عن سعد من غير وجه موقوفاً، ولا نعلم أسنده إلّا علي ابن هاشم، بهذا الإسناد».

وقال ابن عدي: «وهذا الحديث عن الأعمش، عن أبي إسحاق غريب، لا أعلمه رواه عن الأعمش غير علي بن هاشم، ولا عن علي غير داود».

وأخرجه البيهقي من طريق... عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن سلمة ابن كهيل، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: المسلم يطبع على كل... هذا موقوف، وهو الصحيح. وقد روي مرفوعاً». ثم ذكر الطريق السابقة. وقال الدارقطني: «الموقوف أشبه بالصواب».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/٩٢ باب: ما جاء أن الصدق من الإيمان وقال: «رواه البزار، وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح».

وقال ابن الجوزي: «علي بن هاشم مجروح، قال ابن حبان: روى المناكير عن المشاهير. وقد روي هذا موقوفاً عن سعد، قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب».

وقد نقل محققه عن الدارقطني في «العلل»، وعن ابن طاهر المقدمي في «صفوة التصوف» أنهما أخرجاه من طريق سلمة بن كهيل، عن مصعب، عن أبيه، عن النبي - ﷺ -...

نقول إن تفرد علي بن هاشم في الحديث لا يضره فعلي بن هاشم قال أحمد: «ليس به بأس». وقال: «ما أرى به بأساً». وقال ابن معين: «ثقة». وقال ابن المديني: «وكان صدوقاً» وقال: «ثقة». ووثقه يعقوب بن أبي شيبة، وقال أبو زرعة: «صدوق». =

= وقال النسائي: «ليس به بأس». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن سعد: «كان صالح الحديث صدوقاً». وقال ابن عدي: «وهو إن شاء الله صدوق، لا بأس به». ووثقه العجلي، وضعفه الدارقطني. وقال الجوزجاني: «كان هو وأبوه غاليين في التشيع».

وقال عيسى بن يونس: «أهل بيت تشيع وليس ثَمَّ كذب».

وأما الرفع فهو زيادة، وإن كانت من ثقة فهي مقبولة، وقد رفعه ثقتان.

وهو في المسند برقم (٧١١).

وفي الباب عن أبي أمامة عند أحمد ٥/٢٥٢ وإسناده منقطع.

وعن ابن عمر عند ابن عدي ١/٤٤، والشهاب ١/٣٤٤ برقم (٥٩٠). وفي إسناده عبيدالله بن الوليد الوصافي، قال ابن عدي: «عبيدالله بن الوليد الوصافي ضعيف جداً يتبين الضعف على أحاديثه».

وانظر فيض القدير ٥/١٩ ففيه كلام مفيد.

باب الراء

١٦٨ ـ حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرىء أبو الحسن، قالَ: حدثنا عمر بن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية،

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلَّى بِهِمْ، فَقَرَأَ بِسُورَةٍ[١] مِنَ الطِّوَالِ، فَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّىٰ تَجَلَّىٰ كُسُوفُهَا[٢].

---

(١) في (ش): «سورة».

(٢) أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان، قلنا إنه حسن الحديث فيما لم يخالف فيه، وباقي رجاله ثقات. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٧٠١ من طريق أبي يعلى هذه.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٥/١٣٤ من طريق روح ابن عبد المؤمن، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١١٨٢) باب: من قال: أربع ركعات، قال أبو داود: وحدثت عن عمر بن شقيق، به. =

١٦٩ ـ حدثنا روح بن حاتم، أخبرنا هشيم، عن عبيدة، عن الشعبي،

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**أَلَا[١] إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ. فَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَمَالأَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلاَ أَنَا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يَغْشَ أَبْوَابَهُمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُمَالِئْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ، فَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ مِنِّي، وَهُوَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»[٢].

= وأخرجه أبو داود (١١٨٢) من طريق أحمد بن الفرات بن خالد أبي مسعود الرازي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه أبي جعفر، به.

وفي الباب عن عائشة (٤٨٤١) وقد فصلنا القول فيه وأطلنا في التعليق عليه في المسند.

كما خرجناه عن ابن مسعود برقم (٥٣٩٤)، وعن أبي موسى برقم (٧٣٠٢) وكلاهما في المسند أيضاً.

(١) في (ش): «أما».

(٢) إسناده ضعيف، عبيدة بن معتب ـ تصحف في تهذيب الكمال ٢/٦٤٣ إلى «مغيث» ـ وهشيم قد عنعن، والشعبي لم يسمع من كعب.

وروح بن حاتم أبو غسان ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٥٠٠ وقال: «سئل أبي عنه فقال: صدوق». ووثقه ابن حبان، وأورد الذهبي عن ابن معين أنه قال: «ليس بشيء». وانظر المغني ١/٢٣٣.

وأخرجه أحمد ٤/٢٤٣، والترمذي في الفتن (٢٢٦٠) باب: تحريم إعانة الحاكم الظالم، والنسائي في البيعة ٧/١٦٠ باب: الوعيد لمن أعان أميراً على الظلم، و٧/١٦٠ ـ ١٦١ باب: من لم يعن أميراً على الظلم، من طريق أبي حصين، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة. . . =

١٧٠ ـ حدثنا الربيع بن ثعلب[1] أبو الفضل، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عاصم الأحول، عن أبي نضرة،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: ذُكِرَ الْوَلَدُ فَقَالَ: **يَحْبَنْطِيءُ[2] مُتَعَلِّقاً بِوَالِدِهِ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ. يَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ مُثِّلَ لَهُ تِمْثَالُ ضِبْعَانٍ[3] مُتَلَطِّخٍ[4] فِي حَمْأَةٍ.**

= وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح غريب، لا نعرفه من حديث مسعر إلا من هذا الوجه.

قال هارون: فحدثني محمد بن عبد الوهاب، عن سفيان، عن أبي حصين، به».

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٦١٤) و(٦١٥) باب: ما ذكر في فضل الصلاة من طريقين عن عبيد الله بن موسىٰ، حدثنا غالب أبو بشر، عن أيوب ابن عائذ الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن كعب بن عجرة...

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن موسىٰ».

ثم قال: «وسألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث عبيد الله بن موسىٰ، واستغربه جداً». وقد فصلت فيه القول في «موارد الظمآن» برقم (٢٦١).

وانظر حديث جابر في المسند برقم (١٩٩٩).

(١) في (ظ) تصحفت إلى «تغلب»، وفي «ش» لم تظهر النقط على الحروف.

(٢) احبنطأ ـ ويقال: احبنطى ـ فهو محبنطىء. والمحبنطىء: المتغضب المستبطىء للشيء الذي يرجوه، واستبطاؤه استبطاء تضرع وطلب لا استبطاء إباء ورفض.

(٣) ضبعان ذكر الضبع وهو وحش معروف، والجمع: ضباعين، والأنثىٰ ضبعانة، والجمع للذكر والأنثىٰ: ضباع.

(٤) في (ش): «متطلخ».

فَيُقَالُ[1]: **هٰذَا أَبُوكَ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ[2]، لَيْسَ هٰذَا أَبِي»[3].**

١٧١ ـ حدثنا رباح بن الجراح العبدي أبو الوليد، حدثنا سابق، عن أبي خلف،

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ غَضِبَ الرَّبُّ وَاهْتَزَّ الْعَرْشُ**»[4].

---

(١) في (ظ): «فيقول».

(٢) تكررت كلمة «يا رب» في (ش).

(٣) إسناده صحيح، الربيع بن ثعلب بينا أنه ثقة عند الحديث (٧١٨٨) في المسند، وعاصم الأحول هو ابن سليمان، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة، وأبو إسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان.

وأخرجه أحمد ٤/١٠٥ من طريق أبي المغيرة [عبد القدوس بن الحجاج الحمصي]، حدثنا حريز بن عثمان، عن شرحبيل بن شفعة، عن بعض أصحاب النبي ـ ﷺ ـ أنه سمع النبي ـ ﷺ ـ يقول: «**يقال للولدان يوم القيامة: ادخلوا الجنة. قال: فيقولون: يا رب حتى يدخل آباؤنا وأمهاتنا. قال: فيأتون. قال: فيقول الله ـ عزَّ وجلَّ ـ: مالي أراهم محبنطئين، ادخلوا الجنة. قال: فيقولون: يا رب، أباؤنا وأمهاتنا؟! قال: فيقول: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم**».

وهذا إسناد صحيح.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١١ باب: فيمن مات له ولد، وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». ثم ذكره في ١٠/٣٨٣ باب: شفاعة الولدان، وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير شرحبيل وهو ثقة».

ويشهد له حديث علي وهو في المسند برقم (٤٦٨). وحديث أبي هريرة عند ابن ماجه في الجنائز (١٦٠٧) باب: ما جاء فيمن أصيب بسقط، وحديث معاذ عند ابن ماجه أيضاً برقم (١٦٠٩).

(٤) إسناده ضعيف جداً، أبو خلف خادم أنس متروك، واتهمه ابن معين بالكذب، والراوي عنه سابق قال ابن عدي في الكامل ٣/١٣٠٨: «وأظن أن سابقاً صاحب حديث: (إذا مدح الفاسق) وليس هو بالرقي، لأن الرقي أحاديثه =

١٧٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة، حدثنا المعافىٰ، عن سابق، عن أبي خلف.

عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ غَضِبَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ**»(١).

= مستقيمة». وانظر لسان الميزان ٢/٣ ـ ٣ ورباح بن الجراح العبدي أبو الوليد ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤٩١/٣ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وما رأيت من جرحه، ووثقه ابن حبان.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٣٠٧/٣ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وأخرجه ابن عدي ١٣٠٧/٣ من طريق محمد بن الحسن، وجعفر ابن محمد، ومحمد بن أحمد البواري،

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٩٧/٧ ـ ٢٩٨ من طريق الحسن بن الحسين الصواف.

وأخرجه أيضاً في ٤٢٨/٨ من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد، جميعهم حدثنا رباح بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي ١٣٠٧/٣ من طريق عبد الله بن أبي سفيان الموصلي، حدثنا أحمد بن بشار الموصلي، حدثنا سابق بن عبد الله، به.

وعزاه صاحب كشف الخفاء ٩٩/١ إلى أبي يعلىٰ، والبيهقي. وانظر «الجامع الصغير» للسيوطي برقم (٨٥٦).

ويشهد له حديث بريدة عند ابن عدي في الكامل ١٩١٧/٥ من طريق محمد بن منير، حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثني محمد بن صبيح الأغر، حدثنا حاتم بن عبد الله، عن عقبة الأصم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: ... وإسناده ضعيف أيضاً.

(١) إسناد ضعيف جداً، وهو مكرر سابقه.

باب الزاي

١٧٣ ـ حدثنا زهير بن حرب(١) النَّسَائِي أبو خيثمة، حدثنا محمد ابن الحسن المدني(٢)، حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**فُتِحَتِ الْقُرَىٰ بِالسَّيْفِ، وَفُتِحَتِ الْمَدِينَةُ بِالْقُرْآنِ**»(٣). (٢١/١).

١٧٤ ـ حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه الواسطي، حدثنا شريك، عن عامر بن شقيق، عن شقيق أبي وائل.

عَنْ عَبْدِ اللهِ(٤) قَالَ: رَمَقْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمرةَ الْعَقَبَةِ(٥).

---

(١) في (ش) زيادة «ابن شداد».

(٢) في (ش): «المديني».

(٣) إسناده ضعيف جداً، محمد بن الحسن هو ابن زبالة كذبوه. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢١٨٠/٦ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وأخرجه البزار ٤٩/٢ ـ ٥٠ برقم (١١٨٠) من طريق سلمة بن شبيب، حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٩٨/٣ باب: فضل مدينة سيدنا رسول الله ـ ﷺ ـ وقال: «رواه البزار، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو ضعيف»..

(٤) سقط من (ش) عبارة «عن عبد الله».

(٥) إسناده ضعيف لضعف شريك بن عبد الله، وباقي رجاله ثقات، عامر بن شقيق =

١٧٥ ـ حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا داود بن الزبرقان، عن محمد بن جحادة، عن عبد الأعلى، عن مصعب بن سعد،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»**(١).

= فصلنا القول فيه عند الحديث (١٥٤) موارد الظمآن.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٩/٢٨١ من طريق علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن عامر بن شقيق، عن شقيق بن سلمة قال: «لبّى عبدُ الله حتى رمى الجمرة».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٢٢٥ باب: متى يقطع الحاج التلبية، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عامر بن شقيق، وثقه النسائي، وابن حبان، وضعفه ابن معين».

وأخرجه البخاري ـ ضمن حديث طويل ـ في الحج (١٦٨٢) باب: متى يصلى الفجر بجمع، من طريق عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: «خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه إلى مكة... فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر».

وفي الباب عن الفضل في المسند برقم (٦٧١٦، ٦٧٢٧، ٦٧٢٨، ٦٧٣١).

(١) إسناده ضعيف جداً، داود بن الزبرقان متروك الحديث، وكذبه الأزدي.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/٩٦٣ من طريق الحسن بن سفيان، حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا داود بن الزبرقان، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن أنس سيأتي برقم (٢٦٥)، وعن أبي هريرة في المسند (٥٨٤٩، ٦٢٣٩، ٦٣٦٥).

وعن شداد بن أوس في الإحسان ٥/٢١٨ ـ ٢١٩ برقم (٣٥٢٥، ٣٥٢٦)، وعن رافع بن خديج في الإحسان أيضاً ٥/٢١٩ برقم (٣٥٢٧).

وقال أبو حاتم: «هذان خبران قد أوهما عالماً من الناس أنهم متضادان وليسا كذلك، لأنه ـ ﷺ ـ احتجم وهو صائم محرم، ولم يرو عنه في خبر صحيح أنه =

١٧٦ ـ حدثنا زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبي سعيد الرقاشي، حدثنا عاصم بن هلال أبو النضر، حدثنا أيوب السَّخْتياني، عن هشام ابن عروة، عن أبيه،

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيْتِ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَبَارِكْ فِيهِ، وَأَوْرِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ»**(١).

١٧٧ ـ حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي الكوفي، حدثنا محمد ابن فضيل، عن أبيه، عن محمد بن جحادة، عن عطية،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: **«يَسِيلُ عُنُقٌ مِنْ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: إِنَّ لِي ثَلَاثَةً: كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ»**(٢).

= احتجم وهو صائم دون الإحرام، ولم يكن ـ ﷺ ـ محرماً قط إلا وهو مسافر. والمسافر قد أبيح له الإفطار إن شاء بالحجامة، وإن شاء بالشربة من الماء، وأن شاء بالشربة من اللبن، أو بما شاء من الأشياء.

وقوله ـ ﷺ ـ: «**أفطر الحاجم والمحجوم**» لفظه إخبار عن فعل، مرادها الزجر عن استعمال ذلك الفعل نفسه».

(١) إسناده حسن، عاصم بن هلال بينا أنه حسن الحديث عند الرقم (٦١٥٣) في المسند، وزكريا بن يحيى بن عبد الله الرقاشي ما رأيت فيه جرحا ووثقه ابن حبان.

والحديث في المسند برقم (٤٧٩٧) وقد تعجلنا هناك وحكمنا بضعف إسناده.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي، وأخرجه أحمد ٣/٤٠، والبزار ٤/١٨٥ برقم (٣٥٠٠) من طريقين عن فراس، عن عطية، به.

وأخرجه البزار (٣٥٠٠) من طريق عبد الرحمن بن الأسود، حدثنا معمر ابن سليمان الرقي، حدثنا عبد الله بن بشر، عن عطية، به. =

١٧٨ ـ حدثنا زياد بن أيوب دلّويه، حدثنا أبو يحيىٰ الحماني قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل، والحسن بن عمارة، وفطر، عن إسماعيل ابن رجاء، عن أوس بن ضَمْعَج،

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**»[1].

= وأخرجه البزار (٣٥٠١) من طريق أحمد بن سنان القطان، حدثنا زكريا ابن يحيىٰ بن صبيح، حدثنا صالح بن عمر، عن مطرف، عن عطية، به.
والحديث في المسند برقم (١١٣٨) بهذا الإسناد. وهناك ذكرنا ما يشهد له.
وانظر أيضاً الحديث (١١٤٦).

(١) أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن ترجمه البخاري في الكبير ٦/٤٥، ولم يورد فيه جرحاًولا تعديلاً، وقال ابن معين في تاريخه ـ رواية الدوري ـ برقم (١٢٧٣): «أبو يحيىٰ الحماني وابنه ثقتان».
وقال ابن معين في «معرفة الرجال» ١/ ٨٧ برقم (٣٠٦) وقد سئل عنه: «ليس به بأس».
وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ١٦ ونقل عن الدوري أنه قال: «سمعت يحيىٰ بن معين يقول: أبو يحيىٰ الحماني ثقة».
وقال ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» ص (١٥٩): «وأبو يحيىٰ الحماني ثقة، وابنه ثقة، وأبو يحيىٰ اسمه عبد الحميد». وقال النسائي مرة: «ثقة»، ووثقه ابن حبان، وقال ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٥٨: «وقد ضعفه أحمد بن حنبل، وضعف ابنه يحيىٰ، وابن معين يوثقه ويوثق ابنه، وهما ممن يكتب حديثهما».
وأرخ ابن قانع وفاته وقال: «وهو ثقة». وانظر هدي الساري ص (٤١٦)، والميزان ٢/ ٥٤٢.
وضعفه النسائي مرة، والعجلي، وأحمد، وابن سعد، وقال أبو داود: «كان داعية في الإرجاء». وهو من رجال الشيخين، فهذا ممن تجاوزوا القنطرة.
وانظر تعليقنا على الحديث (١٤٢) في «موارد الظمآن». وباقي رجاله ثقات.
والحديث تقدم برقم (١٦١) فانظره.

باب السين

١٧٩ ـ حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني[1]، حدثنا حماد ابن زيد، عن عمرو بن دينار،

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**»[2].

١٨٠ ـ حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع الخُتَّلِيّ البغدادي، حدثنا محمد بن حرب، عن الزُّبَيْدِي، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة،

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ لِجَارِيَةٍ كَانَتْ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَرَأَى بِوَجْهِهَا سَفْعَةً[3] فَقَالَ: «**بِهَا نَظْرَةٌ**

---

(١) في (ش) زيادة: «رحمه الله، قال».

(٢) إسناده صحيح، وهو في المسند برقم (١٧٨٣) بهذا الإسناد فانظره مع التعليق عليه. وله عند أبي يعلى طرق أخرى انظر (١٩٥٣، ٢١٠٢، ٢١٩١).
وفي الباب عن أنس برقم (٤١٠٠) في المسند أيضاً.

(٣) السُّفعة: ـ بضم السين المهملة وسكون الفاء، وفتح العين المهملة ـ نوع من السواد ليس بالكثير، وقيل: هو سواد مع لون آخر. وأما السَّفعة ـ بفتح السين كما في هذا الحديث ـ هي المرة من سفع. والسفع: الأخذ بالناصية.

فَاسْتَرْقُوا لَهَا»[1]. (٢١/٢).

١٨١ ـ حدثنا سليمان بن داود المنقري أبو أيوب الشاذكوني قال: حدثنا علي بن هاشم بن البرند، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، [عن أبيه،

عَنْ أَبِي رَافِعٍ][2] أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِعَمَّارٍ: «**تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**»[3].

= وقيل السفعة: العين، والنظرة: الإصابة بالعين.

والمعنى: أن السفعة أدركتها من قبل النظرة، فاطلبوا لها الرقية، قاله ابن الأثير في النهاية ٢/٣٧٥.

(١) إسناده صحيح، محمد بن حرب هو الخولاني كاتب الزبيدي، والزبيدي هو محمد بن الوليد. والحديث في المسند برقم (٦٩١٨) بهذا الإسناد. وانظر طريقين آخرين (٦٨٧٩، ٦٩٣٥).

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك من (ش).

(٣) إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبيد الله بن أبي رافع. وأخرجه الطبراني في الكبير ١/٣٢٠ برقم (٩٥٤) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا علي بن هاشم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٩٤٥) من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا مندل بن علي، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، به. وهذا إسناد فيه أكثر من ضعيف.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٢٩٦ باب منه في فضل عمار ابن ياسر ووفاته ـ رضي الله عنه ـ وقال: «رواه الطبراني وفيه محمد بن موسى الواسطي، وهو ضعيف».

ويشهد له حديث أم سلمة برقم (١٦٤٥، ٦٩٩٠)، وحديث ابن أبي الهذيل برقم (٤١٨١)، وحديث ابن عمر برقم (٥٧٥٤)، وحديث أبي هريرة برقم (٦٥٢٤)، وحديث عمرو بن العاص برقم (٧٣٤٢)، وحديث عمرو ابن العاص وعمرو بن حزم برقم (٧١٧٥، ٧٣٤٦)، وحديث معاوية برقم (٧٣٦٤) جميعها في المسند.

١٨٢ ـ حدثنا سليمان بن محمد أبو داود المباركي[1]، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي،

عَنْ ثَوْبَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ فِي مَسِيرٍ لَهُ: «**إِنَّا مُدْلِجُونَ، فَلَا يُدْلِجْ**[2] **مُضْعِفٌ وَلَا مُصْعِبٌ**»[3]. فَارْتَحَلَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ صَعْبَةٍ فَسَقَطَ، فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ، فَمَاتَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ بِلَالاً فَنَادَى: «**إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ**» ثَلَاثاً[4].

(١) المباركي ـ بضم الميم، وفتح الباء الموحدة من تحت، والراء بينهما ألف ساكنة، وفي آخرها كاف ـ نسبة إلى مبارك وهي بليدة بين بغداد وواسط على شاطىء دجلة... وانظر اللباب ٣/١٥٩ ـ ١٦٠، ومعجم البلدان ٥/٥١.

(٢) أدلج: سار من أول الليل فهو مدلج. وادَّلج ـ بتشديد الدال المهملة ـ سار من آخره. والاسم من كل منهما الدلجة ـ بوزن الجرعة، والدلجة ـ بوزن الضربة.

(٣) المُضْعِفُ: من كانت دابته ضعيفة. يقال: أضعف الرجل إذا ضعفت دابته.

والمصعب: من كان بعيره صعباً غير منقاد ولا ذلول، يقال: أصعب الرجل فهو مصعب.

(٤) إسناده حسن من أجل راشد بن داود، وإسماعيل بن عياش قال البخاري: «إذا حدث عن أهل بلده ـ يعني الشام وراشد منهم ـ فصحيح، وإذا حدّث عن غير أهل بلده ففيه نظر». وأبو أسماء الرحبي هو عمرو بن مرثد.

وأخرجه أحمد ٥/٢٧٥ من طريق إسحاق بن عيسى وأبي اليمان قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢/٩٨ برقم (١٤٣٦)، والحاكم ٢/١٤٥ من طريق الهيثم بن حميد، أخبرني راشد بن داود، به. وصححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٤١ باب: الصلاة على أهل المعاصي وقال: «رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وإسناد أحمد حسن». =

١٨٣ ـ حدثنا سليمان بن الفرج[1] أبو أيوب، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل،

عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«مَا صُدِّقَ نَبِيٌّ مَا صُدِّقْتُ. إِنَّ مِنَ ٱلْأَنْبِيَاءِ مَنْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا مَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ»***[2].

١٨٤ ـ حدثنا سليمان بن أبي شيخ، حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن مالك بن مغول، عن الشعبي، قال: قُلْتُ لِعُمَر بْنِ هُبَيْرَةَ: عَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ، فَإِنَّكَ عَلَىٰ فِعْلِ مَا لَمْ تَفْعَلْ أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَىٰ رَدِّ مَا قَدْ فَعَلْتَ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَحَدَّثْتُ بِهٰذَا الْمَأْمُونَ[3].

١٨٥ ـ حدثنا سعيد بن عبد الجبار، حدثنا أبو عبد العزيز عبد الله

= ويشهد له حديث أبي أمامة عند الطبراني في الكبير ٨/٢٢٧ برقم (٧٧٩٢، ٧٧٩٣) من طريقين عن ليث بن أبي سليم يحدّث عن ثابت بن عجلان، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة...

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٤١ وقال: «رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، ولكنه ثقة».

(١) هكذا جاء هنا، بينما قرأناه في المسند (٣٩٧٢) «نوح» ولم أجد ترجمة لأي منهما فيما لدي من مصادر ولذلك لم أدر ما الصواب وأيهما المحرف؟.

(*) على هامش (ش): «واحد».

(٢) الحديث صحيح، وقد خرجناه في المسند برقم (٣٩٧٠، ٣٩٥٩، ٣٩٦٤، ٣٩٦٧، ٣٩٦٨، ٣٩٧٢، ٣٩٧٣).

(٣) إسماعيل بن حماد كـثر الكلام فيه انظر تاريخ بغداد ٦/٢٤٣ ـ ٢٤٥، والكامل لابن عدي ١/٣٠٨، ولسان الميزان ١/٣٩٨ ـ ٣٩٩، وسليمان بن أبي شيخ ما وجدت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن عساكر (عاصم ـ عائذ) من طريق أبي يعلىٰ هذه.

ابن عبد العزيز الليثي قال: سمعت ابن شهاب يحدثنا عن عطاء بن يزيد الليثي،

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: **«مَنْ غَرَسَ غَرْساً فَأَثْمَرَ، كَانَ لَهُ مِنَ ٱلْأَجْرِ بِقَدْرِ ذٰلِكَ الثَّمَرِ»**[1].

١٨٦ ـ حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان[2]، أخبرنا عبد الملك ابن الوليد بن معدان[2]، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش،

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ فِي الرَّكْعَةِ ٱلْأُولَى بِـ ﴿**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَىٰ**﴾ [الأعلى: ١]، وَفِي الثَّانِيَةِ (١/٢٢) بِـ ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ**﴾ [الكافرون: ١] وفي الثالثة بِـ ﴿**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ**﴾[3] [الاخلاص: ١].

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عبد العزيز الليثي. وسعيد بن عبد الجبار هو أبو عثمان الكرابيسي.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/١٤٧٤، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/٣٦٠ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وأخرجه أحمد ٥/٤١٥ من طريق سعيد بن منصور الخراساني، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٦٧ باب: اتخاذ الشجر وغير ذلك وقال: «رواه أحمد، وفيه عبد الله بن عبد العزيز وثقه مالك، وسعيد بن منصور، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح».

ولكن انظر حديث جابر (٢٢١٣، ٢٢٤٥)، وحديث أنس (٢٨١٥) وكلاهما في المسند.

(٢) في المكانين زيادة «قال» في (ش).

(٣) عبد الملك بن الوليد ترجمه البخاري في الكبير ٥/٤٣٦ وقال: «فيه نظر».

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/٣٧٣ ـ ٣٧٤ وقال: «سألت أبي =

١٨٧ ـ حدثنا سعيد بنَ أبي الربيع، أخبرنا عبد الملك بن الوليد ابن معدان، حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش،

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدَّيْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ يَمِينِهِ: **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**، وَعَنْ شِمَالِهِ: **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ**[1].

١٨٨ ـ حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي أبو كثير، أخبرنا يوسف بن يعقوب يعني الماجشون، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد،

= عن عبد الملك بن الوليد بن معدان فقال: ضعيف الحديث».

ونقل عن يحيى بن معين أنه قال: «عبد الملك بن الوليد بن معدان صالح».

وقال ابن عدي في الكامل ٥/١٩٤٥ ـ ١٩٤٦: «وهذان الحديثان ـ حديثنا هذا أحدهما ـ مع أحاديث يرويها عبد الملك، عن عاصم بهذا الإسناد وغيره، مما لا يتابع عليه».

وقال النسائي: «ليس بالقوي». وقال الأزدي: «منكر الحديث»، وأفحش فيه القول ابن حزم.

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢/١٣٥: «منكر الحديث جداً، ممن يقلب الأسانيد، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه». وقال الذهبي في كاشفه: «ضعفوه». وباقي رجاله ثقات، سعيد بن أبي الربيع فصلنا القول فيه عند الحديث (٧٤٨٣) في المسند.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/١٧٣ برقم (١٠٢٤٩) من طريقين حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٩٤٦ من طريق عبدان، حدثنا سعيد ابن أشعث، حدثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان، بهذاالإسناد.

ولتمام تخريجه، ومعرفة شواهده انظر الحديث رقم (٥٠٥٠) في المسند.

(١) إسناده ضعيف، انظر الحديث السابق. غير أن الحديث صحيح، وقد خرجناه في المسند برقم (٥٠٥١).

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ[1] اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مَعِي نَبِيٌّ**».

قَالَ سَعِيدٌ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بِذَلِكَ سَعْداً، فَلَقِيتُهُ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ. فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟.

قَالَ: فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَإِلَّا، فَاسْتَكَّتَا[2].

---

(١) في (ش): «النبي».

(٢) سعيد بن مطرف الباهلي، ما وجدت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. وقد خرجناه في المسند برقم (٧٣٩). ونزيد هنا أن ابن عدي أخرجه في كامله ٦/٢٢٢٢ من طريق أبي يعلى، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن المنهال، عن عامر بن سعد، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١/١٤٦ برقم (٣٢٨)، من طريق سعيد ابن محمد بن المغيرة المصري، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محبر، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، به.

كما أخرجه برقم (٣٣٣) من طريق الحسين بن إسحاق التستري وإبراهيم ابن هاشم البغوي، قالا: حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن حسين، حدثني سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص حدثه. . .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٣٣٤) من طريق الحسن بن العباس الرازي، حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي عبد الله الجدلي قال: سمعت سعداً ـ رضي الله عنه ـ يقول: . . .

وفي الباب عن علي برقم (٣٤٤)، وعن أم سلمة برقم (٦٨٨٣) وهما في المسند. وحديث أم سلمة تقدم برقم (٤٨).

وسيأتي أيضاً حديث أسماء بنت عميس برقم (٢٥٨).

وقوله: «فاستكتا» دعاء على أذنيه بالصمم وذهاب السمع إن كان قال من غير أن يسمع.

١٨٩ ـ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ مُصَدِّقاً، فَقَالَ: «**إِيَّاكَ يَا سَعْدُ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ**».

فَقَالَ: لَا أَحْمِلُهُ وَلَا أَجِيءُ بِهِ. فَأَعْفَاهُ[1].

١٩٠ ـ حدثنا سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب، حدثنا أبو عاصم، عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿**الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ**﴾ [النجم: ٣٢] قَالَ: هِيَ الْفَاحِشَةُ يُلِمُّ بِهَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَتُوبُ.

قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ:

---

(١) إسناده صحيح. وأخرجه البزار ١/٤٢٥ برقم (٨٩٨) من طريق سعيد بن يحيى ابن سعيد، بهذا الإسناد. وقال: «لا نعلم رواه هكذا إلا يحيى الأموي».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٨٦ باب: ما يخاف على العمال وقال: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح».

ويشهد له حديث أبي مسعود الأنصاري عند أبي داود في الخراج والإمارة (٢٩٤٧) باب: في غلول الصدقة. وقال المنذري عنه: «حسن».

كما يشهد له حديث سعد بن عبادة عند أحمد ٥/٢٨٥، والبزار ١/٤٢٤ ـ ٤٢٥ برقم (٨٩٧)، من طريق سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن عبادة...

وقال البزار: «لا نعلمه عن سعد إلا من هذا الوجه، وإسناده حسن».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٨٥ وقال: «رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الكبير ورجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيب لم ير سعد بن عبادة».

«**إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا**»[1]

---

(١) إسناده صحيح. أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، وزكريا بن إسحاق هو المكي. وعطاء هو ابن يسار.

وأخرجه الطبري في التفسير ٢٧/٦٦ من طريق سليمان بن عبد الجبار، بهذا الإسناد.

ومن طريق الطبري هذه أورده ابن كثير في التفسير أيضاً ٦/٤٥٨.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٣٢٨٠) باب: ومن سورة النجم، من طريق أحمد بن عثمان أبي عثمان البصري.

وأخرجه البيهقي في الشهادات ١٠/١٨٥ باب: جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز، من طريق أبي قلابة، ومحمد بن سنان القزاز،

وأخرجه البزار ٣/٧١ برقم (٢٢٦٢) من طريق عمرو بن علي، جميعهم حدثنا أبو عاصم بهذا الإسناد. وصححه الحاكم ٢/٤٦٩ ووافقه الذهبي.

وأخرجه البزار أيضاً برقم (٢٢٦٢) من طريق محمد بن معمر، حدثنا روح ابن عبادة، عن زكريا بن إسحاق، به. وقال: «لا نعلمه يروى متصلاً إلا من هذا الوجه، ولا أسنده غير زكريا».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزائد» ٧/١١٥ وقال: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح».

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث زكريا بن إسحاق».

نقول: إن تفرد الثقة ليس علة يعل بها الحديث، وزكريا بن إسحاق المكي ثقة.

وأخرجه البيهقي ١٠/١٨٥ من طريق... شعبة، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس موقوفاً.

نقول: والوقف أيضاً ليس بعلة إذا كان من رفعه ثقة كما هو الحال هنا.

وزاد السيوطي نسبته في «الدر المنثور» ٦/١٢٧ إلى سعيد بن منصور، والبزار، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان.

١٩١ ـ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا يزيد بن زريع، عن شعبة، عن قتادة، عن عكرمة،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلَى أُمِّ سَعْدٍ بَعْدَ شَهْرٍ وَكَانَ مُغِيباً[١] (٢/٢٢).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف سويد بن سعيد. وأخرجه البيهقي في الجنائز ٤/٤٨ باب: الصلاة على القبر بعد ما يدفن الميت، من طريق سويد بن سعيد، بهذا الإسناد.

وقال البيهقي في السنن ٤/٤٩: «وفيما حكى أبو داود، عن أحمد بن حنبل أنه قيل لأحمد: حدث به سويد بن سعيد، عن يزيد بن زريع؟. قال: لا تحدث بمثل هذا».

وأخرجه الترمذي في الجنائز (١٠٣٨) باب: ما جاء في الصلاة على القبر. من طريق محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب «أن أم سعد ماتت والنبي غائب، فلما قدم صلّى عليها وقد مضى لذلك شهر».

وقال البيهقي ٤/٤٨: «وهو مرسل صحيح». وانظر: «تلخيص الحبير» ٢/١٢٥.

وأخرجه الدارقطني ٢/٧٨ برقم (٨) من طريق ابن صاعد، حدثنا بشر ابن آدم، حدثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس...

وقال الدارقطني: «تفرد به بشر بن آدم. وخالفه غيره عن أبي عاصم».

نقول: هذا إسناد حسن، بشر بن آدم هو ابن يزيد البصري، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٣٥١ ونقل عن أبيه أنه قال: «ليس بقوي».

وقال عثمان الدارمي في تاريخه ص (٧٩) برقم (١٨٧): «قلت: بشر بن آدم ما حاله؟ فقال: ـ يعني يحيى بن معين ـ لا أعرفه».

وقال النسائي، والدارقطني: «ليس بقوي».

وقال النسائي مرة: «لا بأس به». وقال مسلمة: «صالح». ووثقه ابن حبان، =

١٩٢ ـ حدثنا سريج بن يونس، حدثنا أبو حفص[١] الأبار، حدثنا محمد بن جُحَادة، عن عطية،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ»**[٢].

١٩٣ ـ حدثنا سهل بن زنجلة الرازي أبو عمرو، حدثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة،

= وروى عنه أبو زرعة، وصحح ابن خزيمة حديثه. وقال الذهبي في الكاشف: «صدوق».

وقال في «المغني في الضعفاء» ١/١٠٤: «بشر بن آدم بصري، من شيوخ النبل، ثقة...». وانظر كامل ابن عدي ٢/٤٤٨ ـ ٤٤٩، وميزان الاعتدال ١/٣١٣، وتعليق الدكتور أحمد محمد نور سيف على قول ابن معين «لا أعرفه».

وأخرجه ابن حبان في الاحسان ٥/٣٤ برقم (٣٠٧٤) من طريق محمد بن محمد بن يوسف العدوي، قال: حدثنا يحيى بن سهيل قال: حدثنا أبو عاصم، بالإسناد السابق، ولفظه: «أن النبي ـ ﷺ ـ صلّى على قبر بعدما دفن». وقد استوفينا تخريجه في المسند برقم (٢٥٢٣).

وانظر حديث أبي هريرة أيضاً في المسند برقم (٦٤٢٩)، ونيل الأوطار ٤/٩٠.

(١) في (ظ): «أبو جعفر» وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي، وأبو حفص هو عمر بن عبد الرحمن ابن قيس.

وهو في المسند برقم (١٠٨٨) بهذا الإسناد، ومن أجل التخريجات انظر الحديث (١٠٠٣) في المسند أيضاً.

ونضيف هنا أن أبا نعيم أخرجه في «حلية الأولياء» ١٠/١١٤ من طريق سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا سريج بن يونس، بهذا الإسناد. وقد تحرفت فيه «سريج» إلى «شريح».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**»[١].

١٩٤ - حدثنا سهل بن حبيب الأنصاري أبو محمد المؤدب، حدثنا عاصم بن هلال، حدثنا أيوب، عن نافع،

عن ابْنِ عُمَرَ[٢] قَالَ: كُفِّنَ النَّبِيُّ - ﷺ - فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ[٣].

---

(١) إسناد صحيح، وابن فضيل هو محمد، وأبان هو ابن عثمان. وحديث أنس أخرجناه في المسند برقم (٢٨٤٨، ٣١٣٠، ٣١٥٠، ٣٩٠٠، ٣٩٠١، ٣٩٢٢، ٣٩٢٣، ٣٩٣٥).

وحديث أبي هريرة أيضاً في المسند برقم (٦٣٦٦).

وفي الباب عن ابن مسعود تقدم برقم (١١) وهو في المسند برقم (٥٠٧٣).

(٢) في (ظ): «ابن عمران» وهو خطأ.

(٣) سهل بن حبيب ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، وعاصم بن هلال بينا أنه حسن الحديث عند رقم (٦١٥٣) في المسند. وأيوب هو السختياني.

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٤٧٠) باب: ما جاء في كفن النبي - ﷺ - من طريق محمد بن خلف العسقلاني، حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال: هذا ما سمعت من أبي معبد حفص بن غيلان، عن سليمان بن موسى، عن نافع، بهذا الإسناد.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٢/٢٧: «هذا إسناد حسن لقصور سليمان بن موسى، وحفص بن غيلان عن درجة أهل الحفظ والضبط والإتقان، وأصله في الصحيحين من حديث عائشة، وابن عباس».

وحديث عائشة الذي أشار إليه البوصيري خرجناه في المسند برقم (٤٤٠٢، ٤٨٢٨).

وحديث ابن عباس أيضاً في المسند برقم (٢٦٥٥). وانظر أيضاً حديث الفضل بن عباس في المسند برقم (٦٧٢٠).

١٩٥ - حدثنا سليمان بن عمر بن خالد أبو أيوب الرقي، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن مجالد، عن الشعبي،

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا ذَاكَ الْخَيْرُ؟ قَالَ: «**الْأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ**»[١].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد، وباقي رجاله ثقات. سليمان بن عمر بن خالد ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/١٣١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان.

وأخرج الجزء الأول - ضمن حديث - أحمد ٣/٣٥٢ من طريق إبراهيم بن إسحاق، وعلي بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، عن عتبة بن أبي حكيم، حدثني حصين بن حرملة، عن أبي مصبح، عن جابر... وهذا إسناد حسن، عتبة بن أبي حكيم فصلنا القول فيه وبينا أنه حسن الحديث في المسند عند رقم (١٦٨٦)، ونضيف هنا إلى ما تقدم أن الحاكم صحح حديثه ١/١٥٥، و٢/٣٣٤ ووافقه الذهبي.

وحصين بن حرملة المصري ترجمه البخاري في الكبير ٣/١٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/١٩١، وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٢٦١ باب منه أي: فيما جاء في الخيل وارتباطها، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الأوسط باختصار، ورجال أحمد ثقات».

كما ذكره في الجهاد ٥/٢٥٩ باب: ما جاء في الخيل وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وحديثه حسن، ورواه أحمد أتم منه، ورجاله ثقات».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/٢٥٥٧ من طريق الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا علي بن ثابت، عن الوازع، عن أبي سلمة، عن جابر... مقتصراً على الجزء الأول. وإسناده ضعيف، الوازع بن نافع =

١٩٦ ـ حدثنا سلمة بن حيان، حدثنا عمر بن أبي خليفة العبدي[١]، عن محمد بن زياد،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ـ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ـ يَصْطَرِعَانِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «هَيَّ[٢] حَسَنُ». فَقَالَتْ فَاطِمَةُ ـ عَلَيْهَا السَّلَامُ: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ تَقُولُ[٣]: «هَيَّ حَسَنُ؟». فَقَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ يَقُولُ: هَيَّ حُسَيْنُ»[٤].

= العقيلي قال يحيى بن معين: «ليس بثقة». وقال أحمد بن حنبل: «ليس حديثه بشيء». وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال النسائي: «متروك الحديث».

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة المتقدم برقم (١٤)، وهو في المسند (٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٦٠١٤)، وفي الإحسان ٢/٨٩ برقم (٤٦٥٢) وحديث ابن عمر في المسند برقم (٢٦٤٢)، وهو في الإحسان ٧/٨٨ برقم (٤٦٤٩)، وحديث ابن مسعود في المسند برقم (٥٣٩٦)، وحديث عروة بن الجعد في المسند برقم (٦٨٢٨)، وانظر حديث أنس برقم (٤١٧٣).

(١) في (ظ): «عمر بن خليفة العبدي» وهو خطأ. والعبدي نسبة إلى عبد القيس من ربيعة بن نزار... وانظر اللباب ٢/٣١٤، والأنساب ٨/٣٥٥ ـ ٣٦٤.

(٢) قال الأزهري ٦/٤٨٣، عن ابن دريد: العرب تقول: هَيَّك، أي: أسرع فيما أنت فيه. وجاء في شرح الرضى ٣/٩٧: هيّا، وقد يلحقه الكاف نحو: هيَّاك، وقد يحذف الألف فيلزمه الكاف نحو: هيَّك. وقد يخفف فيقال: هَيْك.

(٣) في الأصلين «تقل» مجزوماً، وليس هنا وجه للجزم.

(٤) إسناده جيد سلمة بن حيان أبو سعيد العتكي، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/١٥٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. وانظر تعليقنا على الحديث (٥٢٩٧، ٦٧٨٤، ٧٣٧١) في المسند.

وعمر بن أبي خليفة ترجمه البخاري في الكبير ٦/١٥٢ ـ ١٥٣ وقال: «... عمرو بن علي: حدثنا عمر بن أبي خليفة ـ من الثقات ـ، عن محمد =

١٩٧ ـ حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا محمد بن فضيل، عن أشعث، عن ابن سيرين،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ[١] التَّيْسِ[٢].

= ابن زياد بحديثين».

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/١٠٦ وقال: «وسألته ـ يعني أباه ـ عنه فقال: صالح الحديث». وقال الذهبي في الكاشف: «وثقه الفلاس».

ومع هذا فقد قال ابن عدي في الكامل ٥/١٦٧٨: «لم أر للمتقدمين فيه كلاماً، إلا أني لما رأيت له من الحديث وإن قل، لم أجِدْ بُداً من أن أذكره وأبين لأني هكذا شرطت في أول الكتاب».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٦٧٨ من طريق أبي يعلى هذه.

ونسبه الحافظ في «الإصابة» ٢/٢٤٩ إلى أبي يعلى. وانظر «المطالب العالية» ٤/٧١ برقم (٣٩٩٤)، وتهذيب ابن عساكر ٤/٢١٢.

(١) في (ش): «عسيب». والعسب ـ وزان عذب ـ: كراء ضراب الفحل. وعسب الفحل: ضرابه، وقيل: ماؤه.

(٢) إسناده ضعيف، سفيان بن وكيع ساقط الحديث. وأشعث بن سوار ضعيف. غير أن الحديث صحيح، وقد خرجناه في المسند برقم (٦٢١٠)، وانظر أيضاً (٦٣٧١).

وفي الباب عن أبي جحيفة برقم (٨٩٠)، وعن جابر برقم (١٩١٩، ٢٢٧٥)، وعن ابن عباس برقم (٢٦٠٠)، وعن أبي سعيد الخدري برقم (١٠٢٤)، وعن أنس برقم (٣٥٩٢) جميعها في المسند.

باب الشين

١٩٨ ـ حدثنا شيبان بن فروخ الأيلي أبو محمد، حدثنا حرب بن سُريج المنقري، حدثنا أيوب السختياني، عن نافع،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نُمْسِكُ عَنِ الاسْتِغْفَارِ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ حَتَّى سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّنَا ـ ﷺ ـ يَقُولُ: ﴿ **إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ** ﴾ [النساء: ٤٨].

وَقَالَ: «**إِنِّي ادَّخَرْتُ** (٢٣/ ١) **شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». فَأَمْسَكْنَا عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا كَانَ فِي أَنْفُسِنَا، ثُمَّ نَطَقْنَا بِهِ وَرَجَوْنَا[١].

١٩٩ ـ حدثنا شجاع بن مخلد، حدثنا أبو داود الحَفَرِيّ[٢]، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير،

---

(١) إسناده حسن، وهو في المسند برقم (٥٨١٣) بهذا الإسناد.

ويشهد للجزء الثاني منه حديث جابر برقم (٢٢٣٧)، وحديث أنس (٢٨٤٢، ٢٩٢٨، ٢٩٧٠، ٣٠٢٢، ٣٠٩٧)، وحديث أم سلمة برقم (٧٠٠٢) جميعها في المسند.

(٢) الحفري ـ بفتح الحاء المهملة، والفاء، والراء المكسورة ـ: نسبة إلى محلة بالكوفة يقال لها الحفر... وانظر اللباب ١/ ٣٧٥، والأنساب ٤/ ١٧٣.

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**الظُّهْرُ كَاسْمِهَا، وَالْعَصْرُ حَيَّةٌ بَيْضَاءُ**»[١].

٢٠٠ ـ حدثنا شجاع بن مخلد، حدثنا يحيى بن زكريا بن[٢] أبي زائدة حدثنا أبو يعقوب الثقفي، عن يونس[٣] بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال:

بَعَثَنِي مَوْلَايَ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مَا كَانَتْ؟

قَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ[٤].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو في المسند برقم (٢١٠٤، ٢١٥٦) بأطول مما هنا.

(٢) في (ش): «عن» وهو تحريف.

(٣) في (ش): «يوسف» وهو خطأ.

(٤) أبو يعقوب هو إسحاق بن إبراهيم الثقفي، ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٣٧٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/ ٢٠٧.

وقال ابن عدي في الكامل ١/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤: «روى عنه الثقات بما لا يتابع عليه... وأحاديثه غير محفوظة».

ونقل الحافظ في التهذيب عن العقيلي أنه قال: «في حديثه نظر». ولم أجد العقيلي أدخله في الضعفاء الكبير، وقال أيضاً ـ ابن حجر ـ: «وذكره الساجي في الضعفاء».

ووثقه ابن حبان، وقال ابن حجر في التقريب: «وفيه ضعف». والقلب ميال إلى تحسين حديثه، والله أعلم.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ـ ﷺ ـ ص (١٤٤) من طريق عبد الله ابن محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن بكير، حدثنا يحيى بن أبي زائدة، بهذا الإسناد.

وقد خرجناه في المسند برقم (١٧٠٢) وذكرنا هناك ما يشهد له.

٢٠١ ـ حدثنا شعيب بن سلمة الأنصاري، حدثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن أنيس[١]، أخبرني محمد بن جابر بن عبد الله قال:

خَرَجَ أَبِي يَوْمَ الْحَرَّةِ مُتَّكِئاً عَلَىٰ يَدِي وَيَدِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ جَابِرٍ فَنَكَبَهُ[٢] حَجَرٌ فَقَالَ: تَعِسَ مَنْ أَخَافَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ.

قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَةِ، وَمَنْ أَخَافَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ؟

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «**مَنْ أَخَافَ هٰذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ هٰذَيْنِ**» وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَنْبَيْهِ[٣].

٢٠٢ ـ حدثنا شباب بن خياط، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن مطر، عن الحسن،

---

(١) في (ظ) و (ش): «يحيى بن يزيد بن عبد الله بن أنيس» وانظر كتب الرجال.

(٢) نكبه ـ بفتح النون، والكاف، والباء الموحدة من تحت ـ: ناله، وأصابه.

(٣) إسناده جيد، شعيب بن سلمة الأنصاري ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/٣٤٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن حبان في الإحسان ٦/٢٠ برقم (٣٧٣٠) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال: حدثنا محمد بن عباد قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن عطاء، عن محمد بن جابر بن عبد الله، به.

وهو في الموارد برقم (١٠٣٩) بتحقيقنا، ولفظه: «من أخاف أهل المدينة أخافه الله».

وأخرجه أحمد ٣/٣٥٤ من طريق علي بن عياش،

وأخرجه أحمد أيضاً ٣/٣٩٣ من طريق حسين، كلاهما حدثنا محمد ابن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن جابر...

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٣٠٦ باب: فيمن أخاف أهل المدينة وأرادهم بسوء، وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ التَّلَقِّي. وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ[١].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، قال عثمان الدارمي في تاريخه ص ٩٩ ـ ١٠٠: «قلت ليحيى بن معين: الحسن لقي أبا هريرة؟ فقال: لا...

قلت: فسمرة بن جندب؟ قال: لا...». وانظر المراسيل ص (٣٢، ٣٣، ٣٩).

وأخرجه أحمد ٥/١١، والطبراني في الكبير ٧/٢٢٣ برقم (٦٩٢٩) من طريق علي بن عبد الله.

وأخرجه البزار في البيوع برقم (١٢٧٠) باب: النهي عن التلقي وبيع الحاضر للباد، من طريق خالد بن محمد بن خالد، جميعاً حدثنا معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.

وقال البزار: «لا نعلم رواه عن الحسن إلا مطر، ولا عنه إلا هشام».

وأخرجه البزار برقم (١٢٧١) من طريق خالد بن يوسف، حدثني أبي يوسف ابن خالد، حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة، حدثنا خبيب بن سليمان، عن أبيه سليمان بن سمرة، عن سمرة...

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٨٢ باب: النهي عن التلقي وبيع الحاضر، وقال: «رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفي الأوسط بيع الحاضر للبادي فقط. ورواه البزار مثل أحمد، وزاد في رواية، والطبراني في الكبير أيضاً أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول: ... ورجال أحمد رجال الصحيح».

وفي الباب عن أنس برقم (٢٨٣٨، ٢٧٦٧)، وعن ابن مسعود برقم (٤٩٩٠، ٥٢٣٩) وعن ابن عمر برقم (٥٨٠١، ٥٨٠٧)، وعن أبي هريرة برقم (٦٠٧٣) جميعها في المسند.

باب الصاد

٢٠٣ ـ حدثنا صلت بن مسعود الجحدري، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس،

عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَغْزُو بِنَا، مَعَهُ نسوةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَنَسْقِي الْمَاءَ، وَنُدَاوِي الْجَرْحَىٰ[1].

٢٠٤ ـ حدثنا أبو بهز صقر بن عبد الرحمن بن بنت مالك بن مغول، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن المختار بن فلفل،

عَنْ أَنسٍ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَدَخَلَ إِلَىٰ بُسْتَانٍ فَأَتَىٰ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ قُمْ فَافْتَحْ لَهُ [وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ]، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي**».

قَالَ: قُلْتُ: (٢/٢٣) يَا رَسُولَ اللهِ، أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: «**أَعْلِمْهُ**». فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وأخرجه ابن حبان في الإحسان ٧/١١٠ برقم (٤٧٠٤) من طريق أبي يعلىٰ هذه، وهو في موارد الظمآن برقم (١٦٦٢) بتحقيقنا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٣٢٤ باب: خروج النساء في الغزو وقال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح».

وانظر المسند رقم (٣٢٩٥) وهناك خرجناه مع الشواهد.

ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ. وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ**».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: «**أَعْلِمْهُ**». قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا عُمَرُ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ قُلْتُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ. وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ.

قَالَ: ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبِالْخِلَافَةِ[1] مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ**».

قَالَ: فَخَرَجْتُ. فَإِذَا عُثْمَانُ. قَالَ: قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ وَأَنَّكَ مَقْتُولٌ.

قَالَ: فَدَخَلَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَهْ؟ وَاللهِ مَا تَغَنَّيْتُ، وَلَا تَمَنَّيْتُ، وَلَا مَسَسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ.

قَالَ: «هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانُ»[2].

٢٠٥ ـ حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، حدثنا محمد بن المنكدر، عن يزيد الرقاشي،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**سَأَلْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنْ[3] لَا يُعَذِّبَ اللَّاهِينَ مِنْ أُمَّتِي، فَأَعْطَانِيهِمْ**»[4].

(١) في ش: «والخلافة».

(٢) إسناده ضعيف جداً، وفي متنه نكارة. وقد خرجناه وعلقنا عليه في المسند برقم (٣٩٥٨).

(٣) في ش «ألا».

(٤) إسناده ضعيف، وهو في المسند برقم (٤١٠٢) بهذا الإسناد. ولتمام تخريجه. انظر الحديث (٣٥٧٠، ٣٦٣٦، ٤١٠١). وسيأتي هنا أيضاً برقم (٢٤١).

٢٠٦ ـ حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدثنا أبي، حدثنا يونس ابن عبيد، عن حميد بن هلال،

عن عبادة بن قُرْص[١] اللَّيْثِي قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ أَشْيَاءَ هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنَ الْمُوبِقَاتِ[٢].

٢٠٧ ـ حدثنا صالح بن عبد الصمد بن أبي خداش، حدثنا قاسم الجَرْمِيّ، عن إسرائيل، عن سماك،

---

(١) قال ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/١٦٢: «عُبَادة بن قُرْط الليثي، وقيل ابن قرص وهو أصح. وهو عبادة بن قرص بن عروة بن بُجَيْر بن مالك...». وانظر الإصابة ٥/٣٢٤ ـ ٣٢٥ وقد قال ابن حبان: «له صحبة، والصحيح أنه ابن قرص بالصاد».

(٢) إسناده صحيح وأخرجه أحمد ٣/٤٧٠، ٥/٧٩ من طريق إسماعيل،

وأخرجه الدارمي في الرقاق ٢/٣١٥ باب: في الموبقات، من طريق محمد ابن الفضل، وسليمان بن حرب قالا: حدثنا حماد بن زيد، جميعاً حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، بهذا الإسناد. وعندهما «عبادة بن قرط» وقد تصحفت عند الدارمي إلى «قرظ».

ومن طريق أحمد السابقة أورده ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/١٦٢.

وأخرجه أحمد ٥/٧٩ من طريق هاشم بن القاسم، وعفان: كلاهما حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، حدثنا أبو قتادة، عن عبادة بن قرص أو قرط... وهذا إسناد صحيح أيضاً، وهو من المزيد في متصل الأسانيد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/١٩٠ باب: فيما يحتقر من الذنوب، وقال: رواه أحمد وقال: عبادة، والطبراني وقال: عباد والله أعلم. وبعض أسانيد أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح». وقد تصحفت فيه «عبادة بن قرص أو قرط» إلى «عبادة بن قرض أو قرظ».

وفي الباب عن أنس في المسند برقم (٤٢٠٧، ٤٣١٤)، وعن أبي سعيد الخدري عند أحمد ٣/٣.

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي**»[١].

٢٠٨ ـ حدثنا صالح بن حرب أبو معمر، حدثنا سلام بن أبي خُبْزَة، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن،

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ نُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَأَنْ نَجْعَلَ ذٰلِكَ وِتْراً[٢].

---

(١) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب. وباقي رجاله ثقات، صالح بن عبد الصمد بن أبي خداش ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. وقاسم الجرمي هو ابن يزيد، وإسرائيل هو ابن يونس.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/٧٥ باب: في إقامة الصلاة قبل مجيء الإمام، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، والصغير، وإسناده حسن».

نقول: ويشهد له حديث أبي قتادة عند أحمد ٥/٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، والبخاري في الأذان (٦٣٧) باب: متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام، ومسلم في المساجد (٦٠٤) باب: متى يقوم الناس للصلاة، وأبي داود في الصلاة (٥٣٩، ٥٤٠) باب: الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعوداً، والنسائي في الأذان (٦٨٨) باب: إقامة المؤذن عند خروج الإمام، والترمذي في الصلاة (٥٩٢) باب: ما ذكر في الرجل يدرك الإمام وهو ساجد ماذا يصنع، والدارمي في الصلاة ١/٢٨٩ باب: متى يقوم الناس إذا أقيمت الصلاة، وصححه ابن خزيمة برقم (١٥٢٦، ١٦٤٤)، وابن حبان في الإحسان ٣/١٢٥ ـ ١٢٦ برقم (١٧٥٢) و٣/٣١٩ ـ ٣٢٠ برقم (٢٢٢٠).

(٢) إسناده ضعيف جداً، سلام بن أبي خبزة ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٣٤ وقال: «ضعفه قتيبة جداً ولم يحدث عنه».

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/٢٦٠ ـ ٢٦١ وقال: «ضعفه قتيبة ولم يحدث عنه، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: ليس بقوي ولا كذاب».

= وقال: «سئل أبو زرعة عن سلام بن أبي خبزة فقال: بصري منكر الحديث».

وقال ابن المديني: «يضع الحديث». وقال النسائي: «متروك». وقال الدارقطني: «ضعيف» وقال الساجي: «متروك الحديث وكان عابداً». وقال أبو داود: «ضعيف».

وقال ابن عدي في الكامل ٣/١١٥١: «وعامَّة ما يرويه ليس يتابع عليه».

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢/٣٤٠: «يروي عن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به». وقال الذهبي في «المغني في الضعفاء» ١/٢٧٠: «واهٍ، وهو والد سعيد».

والحسن البصري لم يسمع من سمرة كما بينا عند الحديث السابق برقم (٢٠٢).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/١١٥٠ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وأخرجه ابن عدي ٣/١١٥٠ والطبراني في الكبير ٧/٢٢٢ برقم (٦٩٢٥) من طريق الهيثم الدوري، وعبد الله بن العباس الطيالسي، وعلي بن بيان المطرز جميعهم حدثنا أبو معمر صالح بن حرب، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار ١/٣٤٤ برقم (٧١٣) من طريق الحسن بن قزعة، حدثنا سلام، به.

وأورده الحافظ في «المطالب العالية ١/١٤٣ برقم (٥٢٤) وعزاه إلى أبي يعلىٰ. وقال الشيخ حبيب الرحمن: «سكت عليه البوصيري».

وقال البزار: «حديث الحسن، عن سمرة تفرد به سلام وهو بصري ضعيف قدري».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/٢٥٢ باب: في صلاة الليل وقال: «رواه البزار، والطبراني في الأوسط والكبير، وأبو يعلىٰ، وللبزار في رواية... وإسناده ضعيف».

باب العين

٢٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد[1] بن مخارق الضبعي بن أخي جويرية بن أسماء، حدّثنا (٢/٢٤) جويرية، عن نافع،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَادَىٰ فِينَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْانْصِرَافِ مِنَ الْأَحْزَابِ: **«أَلَا لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الظُّهْرَ[2] إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ»**.

---

(١) تحرفت في «تهذيب التهذيب» إلى «عبد». كما تحرفت في «التقريب» إلىٰ «أبو عبيد».

(٢) قال الحافظ في الفتح ٧/٤٠٨: «ووقع في جميع النسخ عند مسلم (الظهر) مع اتفاق البخاري ومسلم على روايته عن شيخ واحد، بإسناد واحد. وقد وافق مسلماً أبو يعلىٰ، وآخرون. وكذلك أخرجه ابن سعد عن أبي عتبان مالك ابن إسماعيل عن جويرية بلفظ (الظهر)، وابن حبان من طريق أبي عتبان كذلك، ولم أره من رواية جويرية إلا بلفظ (الظهر)...».

وأما أصحاب المغازي فاتفقوا على أنها (العصر)، وقد جاءت في جميع النسخ عند البخاري بلفظ (العصر). فسياق البخاري مخالف لكل من رواه عن عبد الله بن محمد بن أسماء، وعن عمه جويرية.

قال ابن حجر في الفتح ـ بعد أن ذكر أسلوبي الجمع بين الروايتين واستبعدهما لاتحاد المخرج، ٧/٤٠٩: «فالذي يظهر من تغاير اللفظين أن عبد الله بن محمد بن أسماء شيخ الشيخين فيه لما حدث به البخاري حدث به =

قَالَ فَتَخَوَّفَ نَاسٌ فَوْتَ الْوَقْتِ فَصَلُّوا دُونَ بَنِي قُرَيْظَةَ. وَقَالَ الْآخَرُونَ: لَا نُصَلِّي إِلَّا حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَإِنْ فَاتَنَا الْوَقْتُ وَمَا[1] عُنِّفَ وَاحِدٌ[2] مِنَ الْفَرِيقَيْنِ[3].

= علىٰ هذا اللفظ، ولما حدث به الباقين حدثهم به علىٰ اللفظ الأخير وهواللفظ الذي حدث به جويرية، بدليل موافقة أبي عتبان له عليه، بخلاف اللفظ الذي حدث به البخاري. أو أن البخاري كتبه من حفظه ولم يراع اللفظ كما عرف من مذهبه في تجويز ذلك، بخلاف مسلم فإنه يحافظ علىٰ اللفظ كثيراً، وإنما لم أجوز عكسه لموافقة من وافق مسلماً على لفظه بخلاف البخاري...».

(١) في (ش): «خما».

(٢) في (ش): «واحداً». وهذا على قراءة «عنف» بالبناء للمعلوم أي: مَا عَنَّفَ النبي واحداً.

(٣) إسناده صحيح، وأخرجه البخاري في صلاة الخوف (٩٤٦) باب: صلاة الطالب والمطلوب راكباً وإيماءاً، وفي المغازي (٤١١٩) باب: مرجع النبي - ﷺ - من الأحزاب، ومسلم في الجهاد (١٧٧٠) باب: المبادرة بالغزو، والبيهقي في آداب القاضي ١٠/١١٩ باب: اجتهاد الحاكم فيما يسوغ فيه الاجتهاد وهو من أهل الاجتهاد، من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء، بهذا الإسناد. وصححه ابن حبان برقم (١٤٥٣) بتحقيقنا. وانظر الاحسان ٣/١٢ برقم (١٤٦٠).

واختلف الفقهاء أيهما كان أصوب؟ فقالت طائفة: الذين أخروها هم المصيبون، ولو كنا معهم لأخرناها كما أخروها ولما صليناها إلا في بني قريظة امتثالاً لأمره، وتركاً للتأويل المخالف للظاهر.

وقالت طائفة أخرىٰ: بل الذين صلوها في الطريق، في وقتها، حازوا قصب السبق، وكانوا أسعد بالفضيلتين: فإنهم بادروا إلى امتثال أمره في الخروج، وبادروا إلى مرضاته في الصلاة في وقتها، ثم بادروا إلى اللحاق بالقوم، فحازوا فضيلة الجهاد، وفضيلة الصلاة في وقتها، وفهموا ما يراد منهم، وكانوا أفقه من الآخرين.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد» - وعنه نقلنا ما سبق - ٣/١٣١: «فالذي جاء =

٢١٠ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن العلاف أبو عبد الرحمن، أخبرنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[1]، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ: «**لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، لَأَمَرْتُ بِقَتْلِ كُلِّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ، فَاقْتُلُوا الْمُعِينَةَ[2] مِنَ الْكِلَابِ فَإِنَّهَا الْمَلْعُونَةُ مِنَ الْجِنِّ**»[3].

= فيها أمر لم يجيء مثله في غيرها. وأما المؤخرون لها، فغايتهم أنهم معذورون، بل مأجورون، أجراً واحداً لتمسكهم بظاهر النص وقصدهم امتثال الأمر، وأما أن يكونوا هم المصيبين في نفس الأمر، ومن بادر إلى الصلاة وإلى الجهاد مخطئاً فحاشا وكلَّا.

والذين صلوا في الطريق جمعوا بين الأدلة، وحصلوا الفضيلتين فلهم أجران، والآخرون مأجورون أيضاً رضي الله عنهم».

وقال السهيلي وغيره: «في هذا الحديث من الفقه أنه لا يعاب علىٰ من أخذ بظاهر حديث أو آية، ولا علىٰ من استنبط من النص معنى يخصصه. وفيه أن كل مختلفين في الفروع من المجتهدين مصيب».

وقال السهيلي: «ولا يستحيل أن يكون الشيء صواباً في حق إنسان، وخطأ في حق غيره، وإنما المحال أن يحكم في النازلة الواحدة بحكمين متضادين في حق شخص واحد».

وقال: «والأصل في ذلك أن الحظر والإباحة صفات أحكام، لا أعيان، فكل مجتهد وافق اجتهاده وجهاً من التأويل فهو مصيب». وانظر فتح الباري ٧/٤٠٨ - ٤١٠ وشرح مسلم للنووي ٤/٣٨٦ - ٣٨٧، والفتاوىٰ الكبرىٰ لشيخ الإسلام ٢٠/٢٥٢ - ٢٥٣ و ٢٤/١٧٣ - ١٧٤.

(١) في (ش) زيادة: «رحمه الله».

(٢) هكذا جاءت في (ش)، وأما في (ظ) فهي «المغيبة». ولكننا رجحنا أنها «العين» وذكرنا دليلنا علىٰ ما ذهبنا إليه في «المسند» برقم (٢٤٤٢).

(٣) عبد الله بن عبد الرحمن العلاف ما وجدت فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في ثقاته =

٢١١ ـ حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا عبد العزيز بن مسلم يعني القَسْمَلِيّ، حدثنا ضرار بن مرة، عن محارب، عن ابن[1] بريدة

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ صَفٍّ، هٰذِهِ الْأُمَّةُ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفاً»[2].

= ٨/٣٥٨ فالإسناد جيد، وقد فاتني الاطلاع على ثقات ابن حبان عندما خرجت الحديث في المسند برقم (٢٤٤٢)، كما أقحمت كلمة «أبو» قبل «عبد الله بن عبد الرحمن العلاف» فيرجى نزعها.

ونضيف هنا إلى تخريجاته أن الطبراني أخرجه في الكبير ١١/٣٤٩ برقم (١١٩٧٩) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف ـ كذا ـ، حدثنا عبد الملك بن الخطاب، بهذا الإسناد. غير أننا ما عرفنا رواية لمحمد بن عبد الرحمن العلاف عن عبد الملك بن الخطاب، في حدود معارفنا، والله أعلم.

ويشهد له حديث جابر في الإحسان ٧/٤٦٦ ـ ٤٦٧ برقم (٥٦٢٩)، وحديث عبد الله بن المغفل في الإحسان أيضاً برقم (٥٦٢٨).

(١) في (ظ): «أبي بريدة» وهو تحريف.

(٢) إسناده صحيح، فالرواة عن بريدة من أبنائه: سليمان، وعبد الله، وأيهما كان الراوي لهذا الحديث، فهو ثقة.

وأخرجه أحمد ٥/٣٤٧، ٣٥٥ من طريق عفان، وعبد الصمد، وكلاهما حدثنا عبد العزيز بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في الفضائل ١١/٤٧٠ برقم (١١٧٥٩)، والترمذي في صفة أهل الجنة (٢٥٤٩) باب: ما جاء: كَمْ صفّ أهل الجنة؟. من طريق محمد بن فضيل، عن ضرار بن مرة، به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن. وقد روي هذا الحديث عن علقمة ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ـ ﷺ ـ مرسلاً، ومنهم مَن قال: عن سليمان بن بريدة، عن أبيه». =

٢١٢ ـ حدثنا عبد الله بن سلمة البصري، حدثنا أشعث بن بَرَاز[1] الهجيمي أبو عبد الله،

عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨] قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ؟ سُيُوفُنَا عَلَىٰ عَوَاتِقِنَا، وَالْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا حَرْبٌ، يُصْبِحُ أَحَدُنَا بِغَيْرِ غَدَاءٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِ عَشَاءٍ! قَالَ: «عُنِيَ بِذٰلِكَ قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُغْدَىٰ عَلَيْهِ[2] بِجَفْنَةٍ وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِجَفْنَةٍ، وَيَرُوحُ[3] فِي حُلَّةٍ وَيَغْدُو[4] فِي حُلَّةٍ، وَيَسْتُرُونَ بُيُوتَهُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ. وَيَفْشُوا فِيهِمُ السِّمَنُ»[5].

٢١٣ ـ حدثنا عبد الله بن سلمة، حدثا أشعث بن بَرَاز[6]، عن

= وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٢٨٩) باب: صفة أمة محمد ـ ﷺ ـ، والدارمي في الرقاق ٢/٣٣٧ باب: في صفة أهل الجنة، من طريق سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة. عن أبيه، عن النبي ـ ﷺ ـ . . .

وعند الدارمي «عن سليمان بن بريدة، قال: أراه عن أبيه قال: قال رسول الله . . .».

وفي الباب عن ابن مسعود في المسند برقم (٥٣٥٨).

(١) في كل من (ظ)، و (ش): «نزار». ولكنها صوبت على هامش (ش).

(٢) في (ش): «على أحدهم».

(٣) في (ش): «ويغدوا».

(٤) في (ش): «ويروح».

(٥) إسناده إلى الحسن ضعيف، وقد فصلنا القول فيه في المسند برقم (٦٦٣٥)، وانظر الحديث التالي.

ونضيف إلى التخريجات الماضية أن ابن عدي أخرجه في كامله ١/٣٦٦ من طريق أبي يعلى هذه، وقد تحرفت فيه «سلمة» إلى «سليمان» مع أنها وردت في الإسناد التالي لهذا صواباً.

(٦) في (ظ) و (ش): «نزار» وقد صوبت على هامش (ش).

عبد الله بن شقيق(١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ بِمِثْلِ هٰذَا(٢).

٢١٤ ـ حدثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي وكان ضعيفاً(٣)، حدثنا جعفر بن سليمان(٣)، حدّثنا ثابت،

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ. قَامَ أَهْلُ مَكَّةَ سِمَاطَيْنِ لَهُ(٤)، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ(٥) عَنْ سَبِيلِهِ الْيَوْمَ (٢٤/٢) نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ(٦)

يَا رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(٧) ـ يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، أَتَقُولُ الشِّعْرَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ، وَفِي حَرَمِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟. فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: «**مَهْ(٨) يَا عُمَرُ، فَهٰذَا أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ**»(٩).

---

(١) في (ظ): «سفيان» وقد أشير من فوقها نحو الهامش حيث استدرك الصواب.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وأخرجه ابن عدي في كامله ١/٣٦٦ من طريق أبي يعلى هذه. ولتمام تخريجه انظر الحديث (٦٦٣٦) في المسند. وانظر الحديث السابق.

(٣) في المكانين زيادة «قال» في (ش).

(٤) في (ش) زيادة «قال».

(٥) في (ظ): «كفار» منكرة.

(٦) تكرر ذكر هذا الشطر في (ش).

(٧) في (ش): «رحمة الله عليه».

(٨) سقطت «مَهْ» من (ش) ولكن أشير من مكانها نحو الهامش. ولم يظهر لنا شيء في هامش المصورة التي بين أيدينا.

(٩) إسناده ضعيف، وقد فصلت القول فيه في المسند برقم (٣٣٩٤). وانظر أيضاً=

٢١٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن واقد أبو محمد المؤدب الباهلي البصري، حدثنا أبو حبيب القَنَويّ(١)، عن بهز بن حكيم، عن أبيه،

عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**ثَلَاثَةٌ لَا تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ**»(٢).

٢١٦ ـ حدثنا عبد الله بن عون الخراز، حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله، عن نافع،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّىٰ عَلَىٰ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً(٣).

= (٣٤٤٠، ٣٥٧١، ٣٥٧٩) في المسند. وسيأتي في «المعجم» أيضاً برقم (٣٠٤).

(١) القنوي ـ بفتح القاف، والنون ـ: هذه النسبة إلى (قناة) وهي الرمح. وانظر الأنساب ١٠/٢٥٢، واللباب ٣/٦١، والإكمال لابن ماكولا ٧/١٣٧.

(٢) أبو حبيب مبارك القنوي ما وجدت له ترجمة تساعدني في الحكم عليه، وباقي رجاله ثقات.

وعبد الله بن محمد بن واقد ما وجدت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. وبهز ابن حكيم هو ابن معاوية بن حَيْدَة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٢٨٨ باب: الحرس في سبيل الله، وقال: «رواه الطبراني، وفيه أبو حبيب العنقزي ويقال: القنوي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

وانظر حديث أنس في المسند برقم (٤٣٤٦)، والشاهد المذكور في تخريجه.

(٣) إسناده صحيح، وعبدة بن سليمان هو أبو محمد الكلابي. وعبد الله بن عون هو الهلالي.

٢١٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر[١]، حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير

عَنْ عَلِيٍّ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ: كَانَ عَظِيمَ الْهَامَةِ. أَبْيَضَ، مُشَرَّبَ حُمْرَةٍ، عَظِيمَ اللِّحْيَةِ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ. لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ* [٢].

= وأخرجه البزار في الجنائز (٨٣٣) باب: الصلاة على الغائب، من طريق محمد بن عبد الرحيم، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا عبد الله بن موسى التيمي، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٣٨ باب: الصلاة على الغائب، وقال: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجال الطبراني رجال الصحيح».

وفي الباب عن سعيد بن زيد (٩٦٣)، وعن جابر (١٧٧٣، ١٨٦٤، ٢١١٨، ٢١٤٤) في المسند.

وسيأتي حديث ابن عباس في «المعجم» برقم (٢٨٠).

(١) في (ش) زيادة «قال».

(*) في (ش) زيادة «وعلى آله وسلم».

(٢) إسناده ضعيف لضعف شريك، وهو في المصنف لابن أبي شيبة ١١/٥١٤ برقم (١١٨٥٦).

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ١/٢١٦ باب: رأس رسول الله ـ ﷺ ـ وصفة لحيته، من طريق ابن الأصبهاني، حدثنا شريك، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي ٢/١١٨ برقم (٢٤٠٩)، والترمذي في الشمائل برقم (٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/٢١٦، ٢٦٨ من طريق المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع، به.

وهذا زيادة على تخريجات المسند برقم (٣٦٩، ٣٧٠) فانظرها لتمام التخريج.

٢١٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق أبوعبد الرحمن الأذرمي، حدثنا عبد العزيز بن عمران الزهري مدني، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**مَنْ قَالَ لِرَجُلٍ: يَا مُخَنَّثُ، فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ**»[١].

٢١٩ ـ حدثنا عبد الله بن سالم المفلوج، حدثنا عُبَيْدَةُ[٢] ابن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن الحارث، عن إبراهيم، عن الأسود،

عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ**

---

(١) إسناده ضعيف جداً، عبد العزيز بن عمران الزهري المدني الأعرج متروك الحديث، وشيخه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف، وداود بن الحصين ثقة إلا في عكرمة، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن عدي في كامله ١/٢٣٥ من طريق سعيد بن عثمان الحراني، وأخرجه أيضاً في ٥/١٩٢٤ من طريق أبي خولة ميمون بن سلمة، كلاهما حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، بهذا الإسناد. وقد تحرفت «... إسماعيل، عن داود...» إلى «... إسماعيل بن داود...».

وأخرجه الترمذي في الحدود (١٤٦٢) باب: ما جاء فيمن يقول لآخر: يا مخنث، وابن ماجه في الحدود (٢٥٦٨) باب: حد القذف، والدارقطني ٣/١٢٦ برقم (١٤٢)، والبيهقي في الحدود ٨/٢٥٢ ـ ٢٥٣ باب: ما جاء في الشتم دون القذف، من طريق ابن أبي فديك، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، به.

وقال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن إسماعيل يُضعَّفُ في الحديث».

(٢) في (ظ): «عبدة» وهو خطأ.

مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا، فَإِنَّهُ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ.

ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ[1] عَلَيْهِنَّ قَلْبُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ للهِ، وَالنُّصْحُ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ (٢٥/ ١) جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ يُحِيطُ[2] مَنْ وَرَاءَهُمْ»[3].

٢٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، حدثنا حسين بن زيد،

---

(١) يُغِل من الإغلال، وهو الخيانة في كل شيء. ويروىٰ (يَغِلُّ) بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء، والمعنى: لا يدخله حقد يزيله عن الحق.

وقال الزمخشري في الفائق: «المعنى: أن هذه الخلال تستصلح بها القلوب، فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد».

(٢) قال ابن الأثير في النهاية: «أي: تحدق بهم من جميع جوانبهم، يقال: حاطه، وأحاط به». وأحطت به علماً أي: أحدق علمي به من جميع جهاته وعرفته.

وقال ابن فارس في «مقاييس اللغة» ٢/ ١٢٠: «الحاء والواو والطاء كلمة واحدة وهو الشيء يطيف بالشيء...».

(٣) إسناده صحيح، والحارث هو ابن يزيد العكلي، وإبراهيم هو النخعي، والأسود هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه الشافعي في الرسالة برقم (١١٠٢)، وفي المسند ١/ ١٤ ـ ومن طريق الشافعي هذه أخرجه البغوي في «شرح السنة» ١/ ٢٣٥ برقم (١١٢) ـ وأخرجه الحميدي ١/ ٤٧ برقم (٨٨)، والترمذي في العلم برقم (٢٦٦٠) باب: ما جاء في الحث على تبليغ العلم، من طريق سفيان، عن عبد الملك ابن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود...

وقد خرجناه ـ مختصراً ـ في المسند برقم (٥١٢٦، ٥٢٩٦) فانظره مع التعليق عليه.

وفي الباب عن جبير بن مطعم برقم (٧٤١٣، ٧٤١٤) في المسند، وعن زيد بن ثابت برقم (٦٧، ٦٦٩) في صحيح ابن حبان، وبرقم (٧٢، ٧٣) في الموارد كلاهما بتحقيقنا.

عن علي بن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن الحسين بن علي عليه السلام،

عَنْ عَلِيٍّ[1]: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِفَاطِمَةَ ـ عَلَيْهَا السَّلَامُ ـ: «يَا فَاطِمَةُ، إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ، وَيَرْضَىٰ لِرِضَاكِ»[2].

٢٢١ ـ حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي، حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبي أيوب الأفريقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَطْعَمُ شَيْئاً يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ[3].

---

(١) في ش زيادة «عليه السلام».

(٢) إسناده ضعيف لضعف الحسين بن زيد وقد فصلنا فيه القول عند الحديث (٦٧٨٢) في المسند. وباقي رجاله ثقات. عبد الله بن محمد بن سالم هو المفلوج، وعلي بن عمر بن عليّ هو ابن الحسين بن علي، ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. وجعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن عدي في كامله ٢/ ٧٦٢ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وأخرجه الحاكم ٣/ ١٥٣ ـ ١٥٤ من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري، وأحمد بن حاتم بن أبي غرزة، كلاهما حدثنا عبد الله بن محمد ابن سالم، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: «حسين منكر الحديث لا يحل أن يحتج به».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/ ٢٠٣ باب: مناقب فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ وقال: «رواه الطبراني، وإسناده حسن».

وانظر كنز العمال ١٢/ ١١١ برقم (٣٤٢٣٨) حيث عزاه إلى أبي يعلىٰ، والطبراني والحاكم وتعقب، وأبي نعيم في فضائل الصحابة، وابن عساكر.

(٣) إسناده حسن من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد فصلنا القول فيه عند =

٢٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، حدثنا ابن أبي زائدة عن أبي أيوب الأفريقي، عن عاصم، عن المسيب بن رافع ومعبد، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال:

حَدَّثَتْنِيهِ حَفْصَةُ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ(١).

٢٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن عامر بن بَرَّاد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأجلح، عن الشعبي، عن زر بن حبيش قال:

قَالَ لِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: إِنِّي لأَعْرِفُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. هِيَ(٢) لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ فِي صَبِيحَتِهَا بَيْضَاءَ تَرَقْرَقُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ كَأَنَّهَا طَسْتٌ(٣).

= الحديث (٧١٠٣) في المسند. وأبو أيوب هو عبد الله بن علي وقد بينا أنه ثقة عند الحديث (٥٨٤٣) في المسند أيضاً.

والحديث خرجناه في المسند برقم (١٣٤٧) وذكرنا هناك ما يشهد له أيضاً.

(١) إسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وهو في المسند برقم (٧٠٤٢).

وفي الباب عن ابن عباس برقم (٢٦١١)، وعن عائشة برقم (٤٨٥١) كلاهما في المسند.

(٢) سقطت «هي» من (ش)، غير أنها استدركت علىٰ هامشها.

(٣) إسناده حسن عبد الله بن عامر بن براد ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/١٧ وأورد عن أحمد أنه قال: «لا بأس به». والأجلح فصّلنا القول فيه عند الحديث (٧٢٣٩) في المسند. وباقي رجاله ثقات. وقد تابع عبد الله علىٰ هذا الحديث أبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة كما يتبين من مصادر التخريج. =

= وأخرجه ابن أبي شيبة في الصيام ٣/٧٦ باب: ما قالوا في ليلة القدر، من طريق عبد الله بن إدريس، بهذا الإسناد.

ومن طريق ابن أبي شيبة السابقة أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٥/١٣٠.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده علىٰ المسند ٥/١٣٠ من طريق عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، به.

وأخرجه الحميدي ١/١٨٥ برقم (٣٧٥)، وأحمد ٥/١٣٠ ـ ١٣١، ومسلم في الصيام (٧٦٢) (٢١٩) باب: فضل ليلة القدر، من طريق سفيان، حدثنا عبدة بن أبي لبابة، وعاصم بن أبي النجود سمعا زر بن حبيش، به.

ومن طريق الحميدي أخرجه البيهقي في الصيام ٤/٣١٢ باب: الترغيب في طلبها ليلة سبع وعشرين.

وأخرجه أحمد ٥/١٣٠، ١٣١، وأبو داود في الصلاة (١٣٧٨) باب: في ليلة القدر، والترمذي في الصوم (٧٩٣) باب: ما جاء في ليلة القدر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٩٢ باب: الرجل يقول لامرأته: أنت طالق ليلة القدر، متىٰ يقع الطلاق؟ من طرق عن عاصم بن أبي النجود،

وأخرجه أحمد ٥/١٣٠، ومسلم في المسافرين (٧٦٢) باب: الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح، وفي الصيام (٧٦٢) (٢٢١)، والطحاوي ٣/٩٢ من طريق عبدة بن أبي لبابة، كلاهما عن زر بن حبيش، به.

وصححه ابن خزيمة ٣/٣٢٩ برقم (٢١٨٨).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده علىٰ المسند ٥/١٣٢ من طريق محمد ابن بشار، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن زر، به.

وأخرجه الطيالسي ١/٢٠٠ برقم (٩٦٧) من طريق جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي، حدثني يزيد بن أبي سليمان: سمعت زر بن حبيش يقول: لولا مخافة السلطان لوضعت يدي في أذني ثم ناديت: ألا إن ليلة القدر في العشر الأواخر، في السبع الأواخر، قبلها ثلاث، وبعدها ثلاث، نبأ من لم يكذبني =

٢٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن بكار بالبصرة[1]، حدثنا عكرمة بن عمار،

عَنِ الْهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ، قالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ يَخْطُبُ عَلَىٰ بَعِيرٍ[2].

= عن نبأ من لم يكذبه. قال أبو داود: يعني أبي بن كعب.

وصححه ابن خزيمة ٣/٣٢٩ برقم (٢١٨٧).

وفي الباب عن ابن مسعود برقم (٥٣٧١، ٥٣٩٣)، وانظر حديث أنس (٣٧١٢، ٤٠٢١)، وابن عمر (٥٤١٩، ٥٤٨٤، ٥٥٤٢)، وأبي هريرة برقم ٥٩٧٢، ٦١٧٦) ـ جميعها في المسند ـ وقد تقدم في هذا المعجم برقم (٢٢).

(١) في (ش) زيادة «رحمه الله».

(٢) إسناده جيد، عبد الله بن بكار ما رأيت فيه جرحاً ووثقه ابن حبان، وعكرمة ابن عمار ثقة إلا في يحيـى بن أبي كثير فمضطرب.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٩١٢ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وأخرجه أحمد ٣/٤٨٥ من طريق يحيىٰ بن سعيد، وهاشم بن القاسم.

وأخرجه أبو داود في المناسك (١٩٥٤) باب: من قال: خطب يوم النحر، من طريق هارون بن عبد الله، حدثنا هشام بن عبد الملك،

وأخرجه النسائي في الكبرىٰ ـ فيما ذكره المزي في «تحفة الأشراف» ٩/٦٩ ـ من طريق إبراهيم بن يعقوب، عن أبي نوح عبد الرحمن بن غزوان.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٩١٢ من طريق الفضل بن الحباب قال: حدثنا أبوالوليد، جميعهم حدثنا عكرمة بن عمار، به. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/٢٠٥ برقم (٥٤١) من طريق عمر بن نابل، حدثنا أبي، عن جدي، عن الهرماس بن زياد قال: «رأيت النبي ـ ﷺ ـ يخطب علىٰ ناقة حمراء».

ويشهد له حديث أبي كاهل الأحمسي عند النسائي في العيدين ٣/١٨٥ باب: الخطبة علىٰ البعير، من طريق يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرني إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن أبي كاهل الأحمسي =

٢٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي الكوفي، حدّثنا عنبسة بن عبد الواحد، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال:

كُنْتُ جَالِساً بَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، امْرَأَةٌ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُها. . .[1] وذكر الحديث.

٢٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا محبوب بن محرز، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ (٢/٢٥) عَلَى الْمِنْبَرِ: **«سَلُوا اللهَ عِلْماً نَافِعاً، وَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ»**[2].

= قال: «رأيت النبي ـ ﷺ ـ يخطب علىٰ ناقة وحبشي آخذ بخطام الناقة». وهذا إسناد صحيح، وأخو إسماعيل بن أبي خالد هو سعيد.

ولتمام تخريجه انظر «تحفة الأشراف» ٩/٢٧٣ رقم (١٢١٤٢).

(١) إسناده ضعيف، عكرمة بن عمار ثقة إلا في حديثه عن يحيىٰ بن أبي كثير فمضطرب، غير أنه متابع عليه من شيبان عند البخاري، وحجاج عند النسائي كما يتبين من مصادر التخريج.

وأخرجه البخاري في تفسير سورة الطلاق (٤٩٠٩) باب: (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن)، من طريق سعد بن حفص، حدثنا شيبان.

وأخرجه النسائي في الطلاق ٦/١٩٢ باب: عدة الحامل المتوفىٰ عنها زوجها، من طريق محمد بن عبد الله بن بزيع قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا حجاج، كلاهما حدثنا يحيىٰ بن أبي كثير، بهذا الإسناد.

ولتمام تخريجه انظر الحديث (٦٩٧٨) في المسند.

(٢) إسناده فيه لين وقد خرجناه في المسند برقم (١٩٨٠) بهذا الإسناد، ولكننا خرجناه أيضاً في المسند برقم (١٩٢٧) بإسناد قوي فانظره. وانـظر أيضاً (٢١٩٦).

٢٢٧ ـ حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن سلمة بن كهيل، عن علقمة بن قيس قال: أتيت الشام،

فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ شَيْءٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَإِذَا هُوَ يَشْكُونِي إِلَيْهِ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ أَيْضاً. فَقَالَ عَمَّارٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَرَىٰ مَا يُصْنَعُ بِي عِنْدَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«مَهْلاً يَا خَالِدُ، لَا تُؤْذِ عَمَّاراً، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْغِضْ عَمَّاراً يُبْغِضْهُ اللهُ، وَمَنْ يُعَادِهِ، يُعَادِهِ اللهُ»**.

قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذٰلِكَ تَعَرَّضْتُ لَهُ حَتَّىٰ سَلَتُّ مَا فِي [نَفْسِهِ][1] عَلَيَّ[2].

٢٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن الرومي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر،

---

(١) في (ظ): «نفسي». والصواب ما في (ش).

(٢) إسناده صحيح، فقد صرح هشيم عند الطبراني بالتحديث. وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/١١٣ برقم (٣٨٣٥) من طريق أبي الربيع الزهراني، حدثنا هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٤/٨٩ من طريق يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، به. وهذا إسناد صحيح أيضاً.

وصححه الحاكم ٣/٣٩٠ ـ ٣٩١ ووافقه الذهبي. وانظر «سير أعلام النبلاء» ١/٤١٥ بتحقيقنا والشيخ شعيب ـ الطبعة الأولى ـ.

وأخرجه الطيالسي ٢/١٥٢ برقم (٢٥٦٨) من طريق شعبة، عن سلمة ابن كهيل، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن أبيه، عن الأشتر قال: كان بين عمار وخالد بن الوليد... وصححه الحاكم ٣/٣٩٠ ووافقه الذهبي. وهو كما قالا. والأشتر هو مالك بن الحارث النخعي.

وذكره الهيثمي في المناقب ٩/٢٩٣ باب: فضل عمار بن ياسر وأهل بيته ـ رضي الله عنهم ـ وقال: «رواه أحمد، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح».

وسَلَتَ الشيء: مسحه وألقاه.

عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي سلمة،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«إِذَا اجْتَهَدَ الْحَاكِمُ فَأَخْطَأَ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»**[1].

٢٢٩ ـ حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، حدثنا ابن أبي غنية، عن أبيه، عن عاصم، عن زر،

عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: **«إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً»**[2].

٢٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش، حدثنا أبو عصام: رَوَّاد[3] بن الجراح، عن عباد بن كثير، عن أيوب، عن عكرمة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ جَعَلَ الْخُلْعَ تَطْلِيقَةً بَائِنَةً[4].

---

(١) إسناده صحيح، وقد استوفينا تخريجه في المسند برقم (٥٩٠٣).

(٢) إسناده حسن من أجل عاصم وهو ابن أبي النجود. وقد سبقنا القلم في المسند فقلنا: «إسناده صحيح»، وابن أبي غنية هو يحيى بن عبد الملك بن حميد.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٢٨٤٧) باب: ما جاء أن من الشعر حكمة، من طريق أبي سعيد الأشج، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٢٠٧ من طريق عبيدة، وعبد الرحمن بن يزيد، كلاهما عن عبد الله بن مسعود.

والحديث في المسند برقم (٥١٠٤)، فانظره لتمام التخريج.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري (١٠٤٧)، وعن ابن عباس برقم (٢٣٣٢، ٢٥٨١)، وعن ابن عمر برقم (٥٦٣٩، ٥٦٤٠) وهي جميعها في المسند.

وسيأتي في المعجم أيضاً من حديث عائشة برقم (٢٥٧).

(٣) في (ظ): «أبو عاصم داود». وهو خطأ.

(٤) إسناده ضعيف، رواد بن الجراح صدوق لكنه اختلط بأخرة فترك ولم أجده بهذا =

٢٣١ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش، حدثنا عمار بن مطر من أهل الرُّهَا، عن شريك، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد،

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ**

= اللفظ. وعلقه البخاري في الطلاق (٥٢٧٥) باب: الخلع وكيف الطلاق فيه بقوله: «وعن أيوب بن أبي تميمة، عن عكرمة...».

وأخرجه البخاري في الطلاق (٥٢٧٣)، والنسائي في الطلاق ٦/١٦٩ باب: ما جاء في الخلع من طريق أزهر بن جميل، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس (أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي ـ ﷺ ـ فقالت: يا رسول الله، ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولادين، ولكني أكره الكفر في الإسلام.

فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: «أتردين عليه حديقته؟». قالت: نعم. قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «اقبل الحديقة وطلقها تطليقة».

وقال أبو عبد الله: لا يتابع فيه عن ابن عباس). يعني لا يتابع أزهر بن جميل علىٰ ذكر ابن عباس، لأن الحديث مرسل.

وقال الحافظ في الفتح ٩/٤٠١: «ثم أشار البخاري إلىٰ أنه اختلف على أيوب أيضاً في وصل الخبر وإرساله، فاتفق إبراهيم بن طهمان وجرير بن حازم على وصله، وخالفهما حماد بن زيد فقال: عن أيوب، عن عكرمة مرسلاً.

ويؤخذ من إخراج البخاري هذا الحديث في الصحيح فوائد منها: أن الأكثر إذا وصلوا وأرسل الأقل قدم الواصل ولو كان الذي أرسل أحفظ. ولا يلزم منه أنه تقدم رواية الواصل علىٰ المرسل دائماً. ومنها أن الراوي إذا لم يكن في الدرجة العليا من الضبط ووافقه من هو مثله اعتضد وقاومت الروايتان رواية الضابط المتقن.

ومنها أن أحاديث الصحيح متفاوتة المرتبة إلى صحيح وأصح...».

وانظر فتح الباري ٩/٤٠٠ ـ ٤٠٣، ونيل الأوطار ٧/٣٥ ـ ٤١، وعلل الحديث للرازي ١/٤٣٤ برقم (١٣٠٦).

الْحَجِّ مَرَضٌ حَابِسٌ أَوْ حَاجَةٌ، فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا»(١).

٢٣٢ ـ حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا شريك، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط،

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: **«مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ الْحَجِّ...»** وَذَكَرَ مِثْلَ ذٰلِكَ(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، عمار بن مطر ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٣٩٤ وقال: «سمع منه أبي، وسألته عنه فقال: كتبت عنه وكان يكذب».

وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٣/٣٢٧: «يحدث عن الثقات بمناكير».

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢/١٩٦: «يروي عن ابن ثوبان وأهل العراق المقلوبات، يسرق الحديث ويقلبه، لا اعتبار لما يرويه إلا للاستئناس إليه عند الوفاق من هو مثله في الإتقان».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٣/١٦٩: «هالك، وثقة بعضهم، ومنهم من وصفه بالحفظ...». وقال الدارقطني: «ضعيف».

وقال ابن عدي في كامله ٥/١٧٢٨: «وعمار بن مطر الضعف على رواياته بيِّن». وشريك ضعيف أيضاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٧٢٨ من طريق أبي يعلىٰ هذه. كما أورده الحافظ الذهبي في الميزان ٣/١٦٩ من طريق أبي يعلى هذه، وقال: «هذا منكر عن شريك». وتابعهُ علىٰ ذلك ابن حجر في «لسان الميزان» ٤/٢٧٥.

ولتمام تخريجه انظر الحديث التالي.

(٢) إسناده فيه ضعيفان: شريك، وليث بن أبي سليم. وأخرجه الدارمي في المناسك ٢/٢٨ باب: من مات ولم يحج، من طريق يزيد بن هارون، عن شريك، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/٢٥٠٢ من طريق علي، حدثنا بكار بن أحمد، حدثنا نصر بن مزاحم، عن سفيان، عن الليث، به. =

٢٣٣ ـ حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري (٢٦/١) حدثنا أبي قال: حدثنا عوف، عن محمد بن سيرين،

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ، وَلَا تَحْلِفُوا بِالْأَنْدَادِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَلَا تَحْلِفُوا بِاللهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ**»[١].

تم الجزء الثاني من المعجم بحمد الله وعونه، ويتلوه في الثالث[٢] ـ إن شاء الله ـ حدثنا القواريري، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي[٣].

دمشق (٢٦/٢)

= وعزاه صاحب الكنز ١٦/٥ برقم (١١٨٥٣) إلى البيهقي في شعب الإيمان، والدارمي. وانظر الحديث السابق لتمام التخريج.

وفي الباب عن علي عند الترمذي في الحج (٨١٢) باب في التغليظ في ترك الحج، وإسناده ضعيف.

(١) إسناده صحيح، وعوف هو الأعرابي، وأخرجه ابن حبان ـ في الإحسان ٢٧٧/٦ ـ برقم (٤٣٤٢) من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وقد استوفينا تخريجه في المسند برقم (٦٠٤٨).

وفي الباب عن ابن عمر برقم (٥٤٣٠، ٥٤٨٣، ٥٥٣٧، ٥٦٦٨) في المسند أيضاً.

(٢) تحرفت في الأصل إلى «الثاني».

(٣) في (ش) ما نصه: «تم الجزء، والحمد لله وحده، وصلواته علىٰ خير خلقه محمد وصحبه. كتبه محمد. . . بن هبة الله بن سرايا الأنصاري. . . في. . . ذي الحجة سنة إحدىٰ وثمانين وخمس مئة».

الجزء الثالث من كتاب (المعجم) تأليف أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي،

رواية القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي،

رواية الشيخ أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن القاسم، عنه،

رواية الشيخ أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، عنه،

مما أخبرنا به الشيخ الإمام، الكامل، القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن يحيىٰ بن علي القرشي، عنه.

سماع عبد الله بن عيسىٰ بن عبيد الله بن عيسىٰ المرادي، الأندلسي، عنه. .

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله أجمعين (١/٢٧).

٢٣٤ ـ أخبرنا القاضي الأجل مجد القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن علي القرشي بداره بمدينة دمشق في أول شهر ربيع الآخر من سنة ست وخمسين وخمس مئة وأنا أسمع فأقرّ به، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد السلمي رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع في الثامن من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمس مئة، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أبي نصر قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم ابن يوسف بن فارس الميانجي في داره بمدينة دمشق قراءة عليه قال:

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قراءة عليه قال: حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، والأعمش، عن أبي الضحى، عن شُتَيْر بن شكل.

عَنْ عَلِيٍّ ـ عليه السلام ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ

الْخَنْدَقِ: «شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَلأَ اللهُ قُلُوبَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَاراً»[1].

٢٣٥ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن من سمع

عَمْرو بْنَ حُرَيْثٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ[2].

٢٣٦ ـ حدثنا عبيد بن جناد الحلبي قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن زيد بن رفيع، عن حزام بن حكيم ابن حزام.

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللهِ تَعَالَى[3] وَالطَّاعَةِ لأَزْوَاجِهِنَّ، وَأَنْ يَتَصَدَّقْنَ.

قَالَ: «وَإِنَّ مِنْكُنَّ مَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ ـ وَجَمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ وَجُلُّكُنَّ[4] حَطَبُ جَهَنَّمَ ـ وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ».

فَقَالَتِ الْمَارِدَةُ أَوِ الْمَارِدِيَّةُ ـ شَكَّ أَبُو يَعْلَى ـ بِمَ[5] ذٰلِكَ يَا رَسُولَ

(١) إسناده صحيح، وأبو الضحىٰ هو مسلم بن صبيح. والحديث في المسند برقم (٣٨٩) بهذا الإسناد. ولتمام تخريجه انظر الأحاديث (٣٨٤ ـ ٣٩٣) في المسند أيضاً.

وفي الباب عن ابن مسعود برقم (٥٠٤٤، ٥٢٩٣) في المسند. وانظر حديث أبي سعيد الخدري برقم (١٢٩٦).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، وهو في المسند برقم (١٤٦٦) بهذا الإسناد. وانظر أيضاً الحديث (١٤٦٥) حيث خرجناه وذكرنا ما يشهد له.

(٣) سقطت «تعالى» من (ش).

(٤) في (ظ) و (ش): «كلكن» وهو تحريف.

(٥) في (ش): «ولِمَ ذلك؟».

اللهِ؟ قَالَ: «تَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَتُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتُسَوِّفْنَ الْخَيْرَ»[1].

٢٣٧ ـ حدثنا (٢٧/٢) عبيد بن جناد قال: حدثنا عطاء بن مسلم، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن،

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: مَا دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَطُّ إِلاَّ

(١) إسناده جيد عبيد بن جناد الحلبي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/٤٤ وقال: «سئل أبي عنه فقال: صدوق». ووثقه ابن حبان.

وزيد بن رفيع ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٥٦٣ وأورد عن عبد الله بن أحمد أنه قال: «سألت أبي عن زيد بن رفيع فقال: ثقة، ما به بأس...».

وضعفه الدارقطني، وقال النسائي: «ليس بالقوي». وقال أبو داود: «جزري، ثقة». وذكره ابن شاهين في الثقات ص (٩١) برقم (٣٨٧) وقال: «ما به بأس» ووثقه ابن حبان فقال: «كان فقيهاً، ورعاً، فاضلاً».

وقال ابن عدي في الكامل ٣/١٠٦٢: «ولزيد بن رفيع غير ما ذكرت ـ وليس بالكثير ـ، وإذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه».

وحزام بن حكيم ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٢٩٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً،

وترجمه البخاري في الكبير ٣/١١٦ ـ ١١٧ وقال: «أنكر مصعب أن يكون لحكيم ابن يقال له: حزام» ـ وانظر تعليق المحقق الفاضل لتاريخ البخاري عليه ٣/١٠٢ ـ ١٠٣ و٣/١١٧ ـ وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان. وانظر تعليقنا على الحديث (٥٢٩٧، ٦٧٨٤، ٧٣٧١) في المسند.

وأخرجه الطبرني في الكبير ٣/١٩٦ برقم (٣١٠٩) من طريق محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي المصري، حدثنا عبيد الله بن جناد الحلبي، بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٣١٤ باب: حق الزوج على المرأة وقال: «رواه الطبراني وفيه زيد بن رفيع وهو ضعيف».

ويشهد له حديث أبي هريرة ـ في المسند ـ برقم (٦٥٨٥). وانظر أيضاً حديث ابن مسعود (٥١١٢، ٥٢٨٤) في المسند أيضاً.

تَوَسَّعَ لِي ـ أَوْ قَالَ: تَحَرَّكَ لِي ـ قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَمْلوءٍ مِنْ أَصْحَابه، فَلَمَّا رَآنِي، تَوَسَّعَ لِي حَتَّىٰ جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ[1].

٢٣٨ ـ حدثني عُبَيْد الوراق قَالَ: حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن ابن مهدي، قال: حدثني عبد الخالق، قال:

كَانَ عَطَاءٌ السَّلِيمِيّ إِذَا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ خَرَجَ إِلَىٰ الْمَقَابِرِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِتُّمْ؟ فَوامِيتَتَاهُ!!! يَا أَهْلَ الْقُبُورِ عَايَنْتُمْ مَا عَمِلْتُمْ؟ فَوَا عَمَلاَهُ!!!

قَالَ: ثُمَّ يَبْكِي حَتَّىٰ يُصْبِحَ[2].

---

(١) إسناده ضعيف عطاء بن مسلم فصلنا القول فيه عند الحديث (٦٨٢٤) في المسند.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/٢٠٠٥ من طريق الحسن بن علوية، حدثنا عبيد بن جناد بهذا الإسناد.

(٢) عبيد الوراق نسبه أبو نعيم فقال: عبيد بن محمد العبدي، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٦ وقال: «... وروى عنه أبي، وسألته عنه فقال: هو ثقة».

ووثقه ابن حبان.

وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ١١٢/٦ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال ابن عدي في الكامل ٢٦٤/١: «ولم أر لإبراهيم بن عبد الرحمن حديثاً منكراً يحكم من أجله على ضعفه».

ووثقه ابن حبان وقال: «يتقىٰ حديثه من رواية جعفر (بن عبد الواحد)، عنه».

وعبد الخالق هو ابن عبد الله أبو همام العبدي الزهراني، ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢٢٣/٦ من طريق عبد الله بن محمد، =

٢٣٩ ـ حدثنا عبد الرحمن بن سلام أبو حرب الجمحي، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن ناجية بن كعب،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ:

قَالَ: «**اذْهَبْ فَوارِهِ**». قُلْتُ: مَا أُرِيدُ أَنْ أُوَارِيَهُ.

قَالَ: «**اذْهَبْ فَوَارِهِ وَلَا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي**». فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِيَ: «**اغْتَسِلْ**». وَعَلَّمَنِي دَعَوَاتٍ هُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ[1].

٢٤٠ ـ حدثنا عبد الرحمن بن سلام قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق،

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، فَمَنْ صَلَّى [عَلَيَّ] صَلاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْراً**»[2].

= حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وانظر الكامل لابن عدي ٢٠٠٤/٥، ولسان الميزان ١٧٣/٤.

(١) إسناده صحيح، إبراهيم بن طهمان قديم السماع من أبي إسحاق، والحديث في المسند برقم (٤٢٣، ٤٢٤).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، وهو في المسند برقم (٤٠٠٢) بهذا الإسناد. غير أن الحديث صحيح، وقد استوفينا تخريجه في المسند برقم (٣٦٨١) فانظره مع التعليق عليه.

ونضيف هنا إلى تخريجاته أن النسائي أخرجه في «عمل اليوم والليلة» برقم (٦١) من طريق محمد بن المثنى، عن أبي داود قال: حدثنا أبو سلمة المغيرة =

٢٤١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل المقرىء، قال: حدثنا فضيل بن سليمان أبو محمد[١] النميري قَالَ: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق المدني، عن الزهري،

عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ «**سَأَلْتُ رَبِّي ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ**»[٢].

٢٤٢ ـ حدثنا عبد الرحمن بن معرف مؤذن[٣] مسجد المقدمي قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا خارجة بن عبد الله بن زيد بن ثابت، قال: سمعت نافعاً يذكر.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي شَيْءٍ فَقَالُوا، وَقَالَ عُمَرُ، إِلَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ بِمَا قَالَ عُمَرُ[٤]. ـ رضي الله

= ابن مسلم الخراساني، عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً برقم (٦٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا يحيى ابن آدم، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال: حدثني بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك...

(١) سقط من (ش) لفظ «أبو محمد».

(٢) إسناده ضعيف، وقد تقدم برقم (٢٠٥). وهو في المسند برقم (٣٥٧٠).

(٣) في (ش): «معروف» وأشير فوقها نحو الهامش حيث استدرك الصواب.

(٤) إسناده حسن، وعبد الرحمن بن معرف ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، وهو موقوف على ابن عمر.

وأخرجه ابن عدي في الكامل **٩٢١/٣** من طريق القاسم بن الليث، حدثنا أيوب الوزان، حدثنا زيد بن الحباب، بهذا الإسناد. مرفوعاً.

وأخرجه ابن عدي في الكامل **٩٢١/٣** من طريق أحمد بن حفص السعدي، حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى، عن خارجة، به.

وقال ابن عدي: «وهذان الحديثان ـ حديثنا هذا وحديث «اللهم شد الإسلام =

عنه ـ[١] (٢٨/١).

٢٤٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن جبلة، قال: حدثني عمرو بن النعمان، عن كثير أبي الفضل، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال:

سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: «**أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا؟**» قُلْنَا: يَوْمُ النَّحْرِ.

قَالَ: «**أَيُّ شَهْرٍ هٰذَا؟**» قُلْنَا: ذُو الْحَجَّةِ. شَهْرُ الْحَرَامِ.

قَالَ: **فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا؟**». قُلْنَا بَلَدٌ حَرَامٌ.

قَالَ: «**فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا. أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ**»[٢].

= بأحب هذين الرجلين إليك...» معروفان بخارجة، عن نافع. وقد رويا عن غيره.

فحديث (إن الله جعل الحق على قلب عمر) قد روي عن مالك، عن نافع... والحديث الآخر قد روي أيضاً عن غيره».

وأخرجه أحمد **٩٥/٢**، والترمذي في المناقب (٣٦٨٣) باب: الحق على لسان عمر، من طريق أبي عامر العقدي، حدثنا خارجة بن عبد الله الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر: (أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه».

قال: وقال ابن عمر: ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه، وقال فيه عمر ـ أو قال ابن الخطاب. شك خارجة ـ إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه».

(١) ليس في (ش) «رضي الله عنه».

(٢) إسناده ضعيف جداً، عبد الرحمن هو ابن عمرو بن جبلة، ترجمه ابن أبي =

٢٤٤ - حدثنا عبد الرحمن بن جبلة، قال: حدثنا عمرو بن النعمان، عن حسين المعلم، عن ابن بريدة.

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ: «**أَيُّمَا عَامِلٍ اسْتَعْمَلْنَاهُ وَفَرَضْنَا لَهُ رِزْقاً فَأَصَابَ سِوَى رِزْقِهِ، فَهُوَ غُلُولٌ**»(١).

٢٤٥ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا عبد الرحيم

= حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/٢٦٧ وقال: «سألت أبي عنه فقال: كتبت عنه بالبصرة وكان يكذب فضربت على حديثه.

قلت: فإن ابن مسلم يحدث عنه؟ قال: الله المستعان على ذلك».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» ١/٣١٥: «... قلت: هذا باطل، والآفة فيه من عبد الرحمن، فإنه كذاب». وتابعه على ذلك ابن حجر في «لسان الميزان» ٢/٢١.

وقال الدارقطني: «متروك يضع الحديث». وقال أبو القاسم البغوي: «ضعيف الحديث جداً».

والحديث في المسند برقم (١٦٢٢) وقد اقحم في إسناده «محمد» بين أبي يعلى، وبين عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة.

وفي الباب عن وابصة برقم (١٥٨٩)، وعن أبي بكرة برقم (٢١١٢)، وعن جابر بن عبد الله برقم (٢١١٣)، وعن ابن عمر برقم (٥٥٨٦) مكرر، وجميعها في المسند.

(١) إسناده ضعيف، وانظر تعليقنا على الإسناد السابق. وأخرجه أبو داود في الخراج والإمارة (٢٩٤٣) باب: في أرزاق العمال، من طريق زيد بن أخزم أبي طالب.

وأخرجه الحاكم ١/٤٠٦ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في قسم الفيء ٦/٣٥٥ باب: ما يكون للوالي الأعظم ووالي الإقليم من مال الله - من طريق عثمان بن أحمد السمَّاك، حدثنا أحمد بن حيان بن ملاعب، كلاهما حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن حسين المعلم، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وهو كما قالا.

ابن سليمان، قال: حدثنا أبو أيوب الأفريقي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّهُ قَالَ: «**سَيَأْتِي أَقْوَامٌ - أَوْ يَكُونُ أَقْوَامٌ - يُصَلُّونَ بِكُمُ الصَّلَاةَ، فَإِنْ أَتَمُّوا فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ نَقَصُوا فَعَلَيْهِمْ وَلَكُمْ**»(١).

٢٤٦ - حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار القشيري قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، ويونس بن عبيد، وحميد،

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: «**الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ عَبْدٌ الْجَنَّةَ - لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**»(٢).

٢٤٧ - حدثنا أبو نصر التمار، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن خالد،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً بَعْدَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - أَكْثَرَ أَنْ

---

(١) إسناده صحيح، وقد خرجناه في المسند برقم (٥٨٤٣).

(٢) إسناده صحيح، نعم فيه علي بن زيد وهو ضعيف لكنه متابع عليه. وقد فصلنا القول فيه وعلقنا عليه. انظر (٣٩٠٩، ٤١٨٧) في المسند، والحديث (٢٦) في موارد الظمآن بتحقيقنا.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله برقم (٢٢٧٣)، وعن أبي موسى برقم (٧٢٨٦)، وعن واثلة بن الأسقع برقم (٧٤٩٢) جميعها في المسند.

وعن فضالة بن عبيد برقم (٢٥) في موارد الظمآن بتحقيقنا.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص برقم (١٩٦) في صحيح ابن حبان بتحقيقنا.

يَقُولَ: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

---

(١) إسناده صحيح، وإسماعيل بن عبيد الله هو ابن أبي المهاجر، وخالد هو ابن عبد الله بن الحسين.

وأخرجه ابن حبان ـ الاحسان ٢/١٣٩ ـ برقم (٩٢٤) من طريق عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد، حدثنا الوليد بن مسلم ـ تحرفت إلى (أبو الوليد) ـ عن سعيد بن عبد العزيز، بهذا الإسناد. وقد تحرف فيه أيضاً (خالد بن عبد الله بن الحسين) إلى: (خالد بن عبد الله بن الحسن).

ويشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد ٢/٢٨٢، ٣٤١، ٤٥٠، والبخاري في الدعوات (٦٣٠٧) باب: استغفار النبي ـ ﷺ ـ في اليوم والليلة. والترمذي في التفسير (٣٢٥٥) باب: ومن سورة محمد، وابن ماجه في الأدب (٣٨٥١) باب: الاستغفار.

وحديث أنس بن مالك، وحديث حذيفة، وحديث ابن عمر في الإحسان ٢/١٣٨ ـ ١٣٩ برقم ـ على التوالي ـ (٩٢٠، ٩٢٢، ٩٢٣).

وقال الحافظ ابن حبان: «كان المصطفى يستغفر ربه جل وعلا في الأحوال على حسب ما وصفناه، وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ولاستغفاره ـ ﷺ ـ معنيان:

أحدهما: أن الله جل وعلا بعثه معلماً لخلقه قولاً وفعلاً، فكان يعلم أمته الاستغفار والدوام عليه لما علم من مقارفتها المآثم في الأحايين، باستعمال الاستغفار.

والمعنى الثاني: أنه ـ ﷺ ـ كان يستغفر لنفسه عن تقصير الطاعات، لا الذنوب، لأن الله ـ جلَّ وعلاً ـ عصمه من بين خلقه، واستجاب له دعاءه على شيطانه حتى أسلم، وذاك أنه من خلق المصطفى ـ ﷺ ـ كان إذا أتى بطاعة لله ـ عزَّ وجلَّ ـ داوم عليها ولم يقطعها، فربما شغل بطاعة عن طاعة حتى فاتته إحداهما... فكان استغفاره ـ ﷺ ـ لتقصير طاعة إن أخرها عن وقتها من النوافل لاشتغاله بمثلها من الطاعات التي كانت في ذلك الوقت أولى من تلك التي كان يواظب عليها، لا أنه كان يستغفر من ذنوب يرتكبها».

قال ابن الجوزي: «هفوات الطباع البشرية لا يسلم منها أحد، والأنبياء ـ وإن عصموا من الكبائر، فلم يعصموا من الصغائر». =

٢٤٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن صالح. قال: حدثنا عبد الرحيم ابن سليمان، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار[١]،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا[٢].

= وقال ابن بطال: «الأنبياء أشد الناس اجتهاداً في العبادة لما أعطاهم الله تعالى من المعرفة، فهم دائبون في شكره، معترفون له بالتقصير».

وانظر: فتح الباري ١١/١٠١ ـ ١٠٢.

(١) في (ظ): «دنر».

(٢) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي، وأخرجه البزار ٢/١٦٥ برقم (١٤٣٦) باب: لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها، من طريق محمد ابن المثنى، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه...

وقال البزار: «لا نعلم رواه عن الزهري هكذا إلا جعفر، ولا عنه إلا كثير».

نقول: قال أحمد: «جعفر ثقة، ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الأحمر، وهو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فيه».

وقال ابن معين: «ثقة، ويضعف في روايته عن الزهري». وقال: «ليس بذاك في الزهري».

وقال النسائي: «ليس بالقوي في الزهري».

وقال ابن عدي في الكامل ٢/٥٦٤: «وجعفر بن برقان هذا مشهور معروف من الثقات، وقد روى عنه الناس: الثوري فمن دونه... وهو ضعيف في الزهري خاصة...».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٢٦٣ باب: ما ينهى عن الجمع بينهن من النساء وقال: رواه الطبراني في الأوسط، والبزار باختصار اللبستين، ورجالهما رجال الصحيح».

وفي الباب عن الأشعري وقد تقدم برقم (١٢٤) وهو في المسند برقم (٧٢٢٥). وعن جابر برقم (١٨٩٠)، وعن عائشة برقم (٤٧٥٧)، وعن أبي هريرة برقم (٦٦٤١) جميعها في المسند.

٢٤٩ ـ حدثنا (٢/٢٨) عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه،

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ قَالَتْ: كُنْتُ أَصْدَعُ فَرْقَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ فوقِ يَا فُوخِهِ، وَأَسْدُلُ لَهُ إِذَا ذَهَبَتْ نَاصِيَتُهُ[١].

٢٥٠ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر قال: حدثنا عبد الله ابن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن دينار،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الْقَزَعِ[٢].

---

(١) رجاله ثقات غير أن ابن إسحاق قد عنعن، ولكن الحديث صحيح ، وهو في المسند برقم (٤٤١٣). ويحيىٰ بن عباد هو ابن عبد الله بن الزبير.

وسدل ـ من باب : نصر ـ : أرخىٰ . .

(٢) إسناده حسن من أجل عبد الله بن المثنىٰ وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٣٤٩٣) في المسند.

وأخرجه أحمد ٢/٨٢، ١٥٤ من طريق عبد الصمد، وأبي سعيد.

وأخرجه البخاري في اللباس (٥٩٢١) باب: القزع، من طريق مسلم بن إبراهيم، ثلاثتهم حدثنا عبد الله بن المثنىٰ بن عبد الله بن أنس بن مالك، بهذا الإسناد.

وأخرجه البغوي من طريق البخاري السابقة في «شرح السنة» ١٢/٩٨ برقم (٣١٨٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في العقيقة ٨/٥٠١ باب: في القزع يكون علىٰ رؤوس الصبيان، والبيهقي في الضحايا ٩/٣٠٥ باب: النهي عن القزع، من طريق شبابة، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، به.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه في اللباس (٣٦٣٨) باب: النهي عن القزع.

وأخرجه أحمد ٢/٦٧، ٨٣، ١١٨، ١٥٤ من طريق ورقاء، ومبارك بن =

٢٥١ ـ حدّثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، قال: حدّثنا عبد الله ابن عُطَارد الطائي بصري، عن محمد بن جُحادة، عن الأعمش، عن أبي داود،

عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصيب قَالَ: قال رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ**». ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذٰلِكَ «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُ الَّذِي أَنْظَرَهُ صَدَقَةً**».

قَالَ بُرَيْدَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ مَرَّةً: «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً كَانَ**

= فضالة، عن عبد الله بن دينار، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في العقيقة ٨/٥٠١ من طريق أبي أسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر. . .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه مسلم في اللباس (٢١٢٠) ما بعده بدون رقم، باب: كراهية القزع، وابن ماجه (٣٦٣٧).

وأخرجه أحمد ٢/٤، ٣٩، ٥٥، والبخاري (٥٩٢٠)، ومسلم (٢١٢٠)، وأبو داود في الترجل (٤١٩٣) باب: في الذؤابة، والنسائي في الزينة ٨/١٣٠ باب: النهي عن القزع، وابن عدي في الكامل ٥/١٨١٩، والبيهقي ٩/٣٠٥ من طرق عن عمر بن نافع، بالإسناد السابق.

وأخرجه عبد الرزاق ١٠/٤٢١ برقم (١٩٥٦٤) من طريق معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد ٢/٨٨، ومسلم (٢١٢٠) ما بعده بدون رقم، وأبو داود (٤١٩٥)، والنسائي ٨/١٣٠ باب: الرخصة في حلق الرأس، والبغوي في «شرح السنة» برقم (٣١٨٦).

وأخرجه أحمد ٢/١٠١، وأبو داود (٤١٩٤) من طريق حماد بن سلمة؛ أخبرنا أيوب، بالإسناد السابق.

والقزع ـ بفتح القاف، والزاي ـ: جمع قزعة وهي القطعة من السحاب، وسمي شعر الرأس إذا حلق بعضه وترك بعضه قزعاً تشبيهاً بالسحاب المتفرق.

لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ». ثُمَّ قُلْتَ بَعْدَ ذٰلِكَ: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُ الَّذِي أَنْظَرَهُ؟».

قَالَ: «إِنَّ قَوْلِي بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ الْأَجَلِ. وَبِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُ الَّذِي أَنْظَرَ بَعْدَ الْأَجَلِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً أبو داود نفيع بن الحارث متروك الحديث وقد كذبه ابن معين، وفصلنا القول فيه عند الحديث (٧٤٤٠) في المسند.

وعبد الله بن عطارد قال الذهبي في الميزان ٢/٤٦٢: «بصري لين».

وقال ابن عدي في الكامل ٤/١٥٣٠، ١٥٣١: «بصري منكر الحديث».

وقال: «. . . ولابن أذينة من الحديث غير ما ذكرت مما لا يتابع عليه، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره».

ونقل الحافظ ابن حجر كلام ابن عدي في «لسان الميزان» ٣/٣١٦ - ٣١٧ وقال بعد ذلك: «وقد أفرد الذهبي ترجمة عبد الله بن أذينة - (وهي الترجمة المتقدمة هنا ص: ٢٥٧) - ولم ينبه فيها على ما ذكر ابن عدي أنه يقال له: عبد الله بن عطارد وأن أذينة جده».

وهذا سهو من الحافظ ابن حجر، وقد تقدم أن الذهبي ترجمه كما قدمنا، وقد نبّه على أن ابن عدي قد ساق له أربعة أحاديث، وأن عبد الله بن أذينة رجل آخر.

وأما عبد الغفار بن عبد الله فقد ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٢٨٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وما رأيت فيه جرحاً، وقد روى عنه أكثر من واحد، وذكره ابن حبان في الثقات. وانظر تعليقنا على الحديث (٥٢٩٧، ٦٧٨٤، ٧٣٧١) في المسند.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/١٥٣٠ - ١٥٣١ من طريق أبي يعلى هذه، وعنده أكثر من تحريف.

وكذلك أورده الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٣/٣١٧ من طريق أبي يعلى هذه.

وأخرجه - مختصراً - أحمد ٥/٣٥١، وابن ماجه في الصدقات (٢٤١٨) =

٢٥٢ - حدثنا عبد الغفار بن عبد الله قال: حدثنا المعافى بن عمران، عن المغيرة بن زياد، عن نافع،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْمُشْرِكِينَ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَنَالُوا مِنْهُ شَيْئاً[1].

= باب: إنظار المعسر، من طريق عبد الله بن نمير، حدثنا الأعمش، بهذا الإسناد.

وفي الزوائد: «في إسناده نفيع بن الحارث الأعمى الكوفي، وهو متفق على ضعفه».

وأخرجه أحمد ٥/٣٦٠، والبيهقي في البيوع ٥/٣٥٧ باب: ما جاء في إنظار المعسر من طريق عبد الوارث، حدثنا محمد بن جحادة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. . .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/١٣٥ باب: فيمن فرج عن معسر أو أنظر أو ترك الغارم، وقال: «قلت: روى ابن ماجه طرفاً منه - رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

ويشهد له حديث أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال: «**كان رجل يداين الناس، فكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه، لعل الله يتجاوز عنا. فلقي الله فتجاوز عنه**». متفق عليه واللفظ لمسلم. وانظر النسائي ٧/٣١٨ باب: حسن المعاملة والرفق في المطالبة.

(١) إسناده حسن من أجل المغيرة بن زياد. وأخرجه مالك في الجهاد (٧) باب: النهي عن أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، من طريق نافع، بهذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

ومن طريق مالك هذه أخرجه أحمد ٢/٧، ٦٣، والبخاري في الجهاد (٢٩٩٠) باب: كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو، ومسلم في الإمارة (١٨٦٩) باب: النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم، وأبو داود في الجهاد (٢٦١٠) باب: في المصحف يسافر به إلى أرض العدو، وابن ماجه في الجهاد (٢٨٧٩) باب: في المصحف يسافر به إلى =

٢٥٣ ـ حدثنا عبد الأعلىٰ بن حماد النرسي أبو يحيى، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد، قال: سمعت ابن أبي مليكة، يقول: سمعت عبيد الله بن أبي يزيد يقول:

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ «**لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ إِلَّا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ**»(١).

= أرض العدو، والبيهقي في السير ٩/١٠٨ باب: النهي عن السفر بالقرآن إلى أرض العدو.

وأخرجه البخاري تعليقاً في الجهاد ٦/١٣٣ باب: كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو، بقوله: «وتابعه ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ـ ﷺ ـ».

ووصله أحمد ٢/٧٦ من طريق يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، بالإسناد السابق.

وأخرجه أحمد ٢/٦، ١٠، ومسلم (١٨٦٩) (٩٤)، والبيهقي ٩/١٠٨ من طريق أيوب.

وأخرجه مسلم (١٨٦٩)، وابن ماجه (٢٨٨٠) من طريق محمد بن رمح، أخبرنا الليث، كلاهما عن نافع، به.

وعلقه البخاري ٦/١٣٣ بقوله: «وكذلك يروىٰ عن محمد بن بشر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ـ ﷺ ـ».

ووصله أحمد ٢/٥٥ من طريق يحيىٰ، عن عبيد الله، بالإسناد السابق.

وانظر فتح الباري ٦/١٣٣ ـ ١٣٤.

(١) إسناده صحيح، وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٩٦٢، والطبراني في الكبير ١١/١٢٧ برقم (١١٢٥٣) من طرق، حدثنا عبد الأعلىٰ بن حماد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني برقم (١١٢٥٢، ١١٢٥٤، ١١٢٥٥، ١١٢٥٦، ١١٢٥٧) من طريق ابن جريج، وعمرو بن دينار، وعطاء بن السائب، ويحيىٰ بن أبي كثير، وزياد بن سعد، وورقاء، جميعهم عن عبيد الله بن أبي يزيد، به. =

٢٥٤ ـ حدثنا عبد الأعلىٰ بن حماد قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ: «**إِنَّ رَجُلاً زَارَ أَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ فَأَرْصَدَ**(١) **اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَىٰ مَدْرَجَتِهِ**(٢) **مَلَكاً فَلَمَّا أَنْ أَتَىٰ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخاً لِي فِي هٰذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا**(٣)**؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّهُ** (١/٢٩) **فِي اللهِ تَعَالَىٰ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ. قَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ**»(٤).

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٨٦ باب: في صيام عاشوراء وقال: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات».

وأخرجه عبد الرزاق ٤/٢٨٧ برقم (٧٨٣٧) ـ ومن طريقه أخرجه مسلم في الصيام (١١٣٢) ما بعده بدون رقم، باب: صوم يوم عاشوراء، والبيهقي في الصيام ٤/٢٨٦ باب: فضل يوم عاشوراء، والطبراني في الكبير برقم (١١٢٥٢) ـ من طريق ابن جريج: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، به.

وأخرجه مسلم (١١٣٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، جميعاً عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، به.

(١) أرصد: أجلس له من يرصده ويراقبه.

(٢) المدرجة: الطريق. وقال ابن الأثير في النهاية ٢/١١١: «المدارج: الثنايا الغلاظ واحدتها مَدْرَجَةٌ، وهي المواضع التي يُدْرَج فيها: أي يُمْشَىٰ».

(٣) أي: تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده. يقال: رَبَّ فلان وَلَدَهُ يَرُبُّهُ رَبّاً، وَرَبَّبَهُ، وَرَبَّاهُ، كله بمعنى واحد.

(٤) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم في البر (٢٥٦٧) باب: في فضل الحب في الله، من طريق عبد الأعلىٰ بن حماد، بهذا الإسناد. وصححه ابن حبان برقم (٥٧٢) بتحقيقنا.

وأخرجه أحمد ٢/٢٩٢، ٥٠٨ من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد ٢/٤٠٨، ٤٦٢، ٤٨٢ من طريق عفان، وعبد الرحمن، ووكيع. =

٢٥٥ ـ حدثنا العباس بن الولِيد النرسي، قال: حدثنا وهيب بن خالد، عن ابن حرملة، عن أبي ثِفَالٍ، عن رباح بن عبد الرحمن بن سفيان بن حويطب، عن جدته،

أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: **«لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَا يُحِبُّ ٱلْأَنْصَارَ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَا يَذْكُرُ ٱسْمَ اللهِ عَلَيْهِ»**(١).

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم (٣٥٠) من طريق سليمان ابن حرب، وموسى بن إسماعيل، جميعهم حدثنا حماد بن سلمة، به.

(١) إسناده: قال البخاري: «أبو ثفال المري، عن رباح بن عبد الرحمن في حديثه نظر».

وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» ١/١٧٧: «حدثني إبراهيم بن عبد الوهاب الأبزاري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هانيء قال: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: التسمية في الوضوء؟ فقال: أحسن شيء فيه حديث ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعد، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ـ هو في المسند برقم (١٠٦٠) ـ

قلت: فحديثُ حدث به عبد الرحمن بن حرملة؟. قال: «لا يثبت».

وقال ابن حبان في الثقات ـ ترجمة ثمامة أبي ثفال ـ: «في القلب من حديثه هذا، فإنه اختلف عليه فيه».

وقال الدارقطني في «العلل»: «اختلف فيه: فقال وهيب وبشر بن المفضل، وغير واحد هكذا ـ انظر الترمذي (٢٥) ـ

وقال حفص بن ميسرة، وأبو معشر، وإسحاق بن حازم، عن ابن حرملة، عن أبي ثفال، عن رباح، عن جدته أنها سمعت، ولم يذكروا أباها.

ورواه الدراوردي، عن أبي ثفال، عن رباح، عن ابن ثوبان مرسلاً.

ورواه صدقة مولى آل الزبير، عن أبي ثفال، عن أبي بكر بن حويطب، مرسلاً. وأبو بكر بن حويطب هو رباح المذكور...». =

٢٥٦ ـ حدثنا علي بن الجعد أبو الحسن، قال: حدثنا سفيان ابن سعيد، عن علي بن الأقمر، قال حدثني أبو حذيفة،

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ قَالَتْ: حَكَيْتُ إِنْسَاناً(١)، فَقَالَ لِي

= وقال الترمذي: «قال أحمد بن حنبل: لا أعلم في هذا الباب حديثاً له إسناد جيد».

وقال: «قال محمد بن إسماعيل: أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح ابن عبد الرحمن».

وأخرجه الدارقطني ١/٧٣ برقم (٨)، والبيهقي في الطهارة ١/٤٣ باب: التسمية على الوضوء، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» ١/١٧٧ من طريق عفان قال: حدثنا وهيب، بهذا الإسناد.

وقال العقيلي: «الأسانيد في هذا الباب فيها لين».

وأخرجه أحمد، وابنه عبد الله في زوائده على المسند ٤/٧٠ من طريق الهيثم بن خارجه، حدثنا حفص بن ميسرة،

وأخرجه الدارقطني ١/٧٢ برقم (٥)، والبيهقي ١/٤٣ من طريق ابن أبي فديك،

وأخرجه ـ مختصراً ـ الترمذي في الطهارة (٢٥) باب: ما جاء في التسمية عند الوضوء، والدارقطني ١/٧٣ برقم (٧) من طريق بشر بن المفضل.

وأخرجه الدارقطني ١/٧٣ برقم (٩) من طريق ابن وهب، أخبرني يعقوب ابن عبد الرحمن، جميعهم عن عبد الرحمن بن حرملة، به.

وأخرجه ـ مختصراً ـ أحمد ٤/٧٠، والترمذي في الطهارة (٢٦) باب: ما جاء في التسمية عند الوضوء، وابن ماجه في الطهارة (٣٩٨) باب: ما جاء في التسمية على الوضوء، من طريق يزيد بن عياض، حدثنا أبو ثفال، به.

وأخرجه الحاكم ٤/٦٠ من طريق سليمان بن بلال، عن أبي ثفال المرّي قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن يقول: حدثتني جدتي أسماء بنت سعيد ابن زيد بن عمرو أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ... وسكت عنه الذهبي.

وانظر الحديث (١٠٦٠، ١٢٢١) ورقم (٦٤٠٩) في المسند.

(١) حكى ـ وحكا، يحكو لغة فيه ـ إنساناً: فعل مثل فعله، يقال: حكاه وحاكاه. وأكثر استعمال المحاكاة في القبيح.

رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : «مَا يَسُرُّنِي أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَاناً وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا»[1].

٢٥٧ - حدثنا علي بن حمزة الْمَعْوَلِيّ[2] البصري قال: حدثنا عمرو الْيَحْمَدِيّ[3]، عن حميد الطويل،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : «كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حِجَابٌ إِلَّا شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَدُعَاءَ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ»[4].

---

(١) إسناده صحيح، وأبو حذيفة هو سلمة بن صهيب.
وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٣/٨٧ من طريق عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز، حدثنا علي بن الجعد، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد ٦/١٢٨ من طريق عبد الرزاق،
وأخرجه أحمد ٦/١٣٦، ٢٠٦، والترمذي في القيامة (٢٥٠٥) باب: تحريم الغيبة، من طريق وكيع،
وأخرجه أحمد ٦/١٨٩، والترمذي (٢٥٠٤)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي،
وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٧٥) باب: الغيبة، والترمذي (٢٥٠٤) من طريق يحيى بن سعيد، جميعهم عن سفيان، به.
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». وانظر الحديث (٦١٥١، ٦٤٩٣) في المسند.

(٢) المعولي - بفتح الميم، وسكون العين، وفتح الواو، وفي آخرها لام - : هذه النسبة إلى معولة وهو معولة بن شمس بن عمرو... بطن من الأزد. انظر اللباب ٣/٢٣٨، وتبصير المنتبه ٤/١٣٧٩.

(٣) اليحمدي - بفتح الياء المثناة من تحت، وسكون الحاء المهملة، وفتح الميم بعدها دال مهملة - : نسبة إلى محمد بن حمى بن جشم بن نصر بن زهران، وهو بطن من الأزد. انظر اللباب ٣/٤٠٨.

(٤) عمرو اليحمدي لم أعرفه، وباقي رجاله ثقات. وعلي بن حمزة ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/١٨٣ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن =

٢٥٨ - حدثنا علي بن جعفر الأحمر قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي،

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - لِعَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»[1].

٢٥٩ - حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن، وأبو موسى الأنصاري - وهذا لفظ أبي موسى - قالا: حدثنا محمد بن معن، قال: حدثني جدي محمد بن معن،

عن أبيه معن بن نضلة أَنَّ نَضْلَةَ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - بِمُرِّينَ، وَمَعَهُ شَوائِلُ، فَحَلَبَ لِرَسُولِ اللهِ - ﷺ - فِي إِنَاءٍ فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - ثُمَّ شَرِبَ هُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَأَشْرَبُ سَبْعَةً فَمَا أَشْبَعُ - أَوْ: مَا أَمْتَلِئُ - .

= حبان.
والحديث أورده صاحب الكنز ٢/٩٩ برقم (٣٣١٨) ونسبه إلى ابن النجار.

(١) إسناده صحيح، موسى هو ابن عبد الله، وعلي بن جعفر بن زياد الأحمر ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/١٧٨ وقال: «روى عنه أبي قال: أنبأنا علي بن جعفر بن زياد الأحمر وكان ثقة صدوقاً».
وأخرجه أحمد ٦/٣٦٩، ٤٣٨ من طريق يحيى بن سعيد، وعبد الله بن نمير، كلاهما حدثنا موسى بن عبد الله الجهني، بهذا الإسناد.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/١٠٩ باب: منزلته - رضي الله عنه - وقال: «رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير فاطمة بنت علي وهي ثقة».
وفي الباب عن علي برقم (٣٤٤) في المسند.
وعن أم سلمة تقدم برقم (٤٨)، وعن سعد بن أبي وقاص تقدم أيضاً برقم (١٨٤).

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعىً وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[١].

٢٦٠ ـ حدثنا علي بن (٢/٢٩) الحسين الخواص[٢]، قال: حدثنا بقية بـن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بـن عائذ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : **«إِنَّمَا الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ اسْتُطْلِقَ الْوِكَاءُ»**[٣].

---

(١) إسناده صحيح، وأبو موسى هو إسحاق بن موسى. وهو في المسند برقم (١٥٨٤) فانظره مع التعليق وانظر حديث جهجاه الغفاري برقم (٩١٦)، وحديث أبي موسى برقم (٩١٧، ٢٠٦٧، ٧٢٦٤) وحديث الخدري برقم (٢٠٦٨)، وحديث أبي هريرة برقم (٢٠٦٩)، وحديث جابر برقم (٢٠٧٠، ٢٣٢٦)، وحديث جابر وابن عمر برقم (٢١٥٢)، وحديث ابن عمر برقم (٥٦٣٣) جميعها في المسند.

(٢) الخواص ـ بفتح الخاء المعجمة، وتشديد الواو وفي آخرها الصاد المهملة ـ هذه الكلمة اسم لمن ينسج الخوص... وانظر الأنساب ٥/١٩٨ ـ ١٩٩، واللباب ١/٤٦٧.

(٣) علي بن الحسين الخواص ما وجدت فيه جرحاً، وقد روى عنه أكثر من واحد، ووثقه ابن حبان ٨/٤٧٤، ٤٧٥.

والوضين بن عطاء الشامي ترجمه البخاري في الكبير ٩/١٨٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/٥٠ عن ابن معين قوله: «الوضين بن عطاء لا بأس به». وعن أحمد قوله: «الوضين بن عطاء ثقة، ليس به بأس». وعن أبيه أنه قال: «تعرف وتنكر».

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب ١١/١٢٠: «قال أحمد بن حنبل، وابن معين، ودحيم: ثقة. =

= وقال أحمد في رواية: ليس به بأس، كان يرى القدر.

وقال ابن معين في رواية: «لا بأس به».

وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لدحيم: فما تقول في أبي معبد؟. قال: ثقة. قلت: فالوضين بن عطاء؟ قال: ثقة».

وقال أبو داود: «صالح الحديث»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» برقم (٢٩٩): «والوضين بن عطاء واهي الحديث». وقال ابن سعد، وابن قانع: «ضعيف».

وقال ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» برقم (١٧١٣): «الوضين بن عطاء ثقة. قاله أحمد».

وقال ابن عدي في الكامل ٧/٢٥٥١: «وللوضين أحاديث غير ما ذكرت، وما أدري بأحاديثه بأساً».

وقال الساجي: «عنده حديث واحد منكر غير محفوظ، عن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي، حديث العينان وكاءالسه».

وقال الساجي: «رأيت أبا داود أدخل هذا الحديث في كتاب السنن ولا أراه ذكره فيه إلا وهو عنده صحيح».

وقال الحافظ في الفتح ٢/٤٨٢ يصف إسناد حديث فيه الوضين ـ أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٧٨ ـ ٨٧٩ باب: الوتر: «وإسناده قوي». وباقي رجاله ثقات، وقد صرح بقية بن الوليد بالتحديث عند أحمد فانتفت شبهة التدليس.

وأخرجه أحمد ١/١١١ من طريق علي بن بحر.

وأخرجه أبو داود في الطهارة (٢٠٣) باب: الوضوء من النوم، من طريق حيوة بن شريح الحمصي في آخرين،

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (٤٧٧) باب: الوضوء من النوم، من طريق محمد بن المصفى الحمصي،

وأخرجه البيهقي في الطهارة ١/١١٨ باب: الوضوء من النوم، من طريق أبي عتبة،

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/٢٥٥١ من طريق أحمد بن عبد الله بن =

٢٦١ ـ حدثنا علي بن حرب الطَّائِي، قَالَ: حَدَّثنا عبد الله بن إدريس، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**»[١].

= صالح، حدثنا سليمان بن عمر بن خالد، جميعهم عن بقية بن الوليد، بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث معاوية في المسند برقم (٧٢٧٢) وقد أشرنا هناك إلى الشواهد.

والوكاء ـ بكسر الواو ـ: الخيط الذي تشد به الصُّرة والكيس وغيرهما.

والسَّه: قال ابن الأثير: «حلقة الدبر. وهي من الاست، وأصلها سَتَهٌ بوزن فرس، وجمعها أستاه كأفراس. فحذفت الهاء وعُوِّض منها الهمزة فقيل: اسْتٌ، فإذا رددت إليها الهاء وهي لامها، وحذفت العين التي هي التاء، انحذفت الهمزة التي جيء بها عوض الهاء فتقول: سَهٌ بفتح السين، ويروى في الحديث: (وكاء السِّتِ) بحذف الهاء وإثبات العين، والمشهور الأول.

ومعنى الحديث: أن الإنسان مهما كان مستيقظاً، كانت استه كالمشدودة الموكِيِّ عليها، فإذا نام انحل وكاؤها.

كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح، وهو من أحسن الكنايات وألطفها».

(١) إسناده صحيح، وأخرجه البزار ٣/٣ برقم (٢١٠٣) من طريق علي بن حرب، بهذا الإسناد.

وقال البزار: «رواه غير واحد عن هشام، عن أبيه مرسلاً، وأسنده يعقوب».

نقول: إن الإرسال ليس بعلة إذا كان من رفعه ثقة. وقد رفعه أكثر من ثقة.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/٢٤١ و٢/٧٤٧، و٦/٢١٨٢ من طريق عثمان، وأبي معاوية الضرير، والثوري،

وأخرجه البزار برقم (٢١٠١، ٢١٠٢) من طريق ابن عيينة، وزمعة، جميعهم عن الزهري، به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/١٢٣ باب: إن من الشعر حكمة، =

٢٦٢ ـ حدثنا عمرو بن محمد الناقد أبو عثمان قال[١] حدثنا عمار ابن محمد أبو اليقظان بن أخت سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**مَنْ تَبِعَ**[٢] **جَنَازَةً حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا، كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ مِنْ أَجْرٍ، وَمَنْ تَبِعَهَا إِلَى الْقَبْرِ، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطَانِ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ**»[٣].

٢٦٣ ـ حدثنا عمرو بن حصين، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت معمراً يحدث عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف،

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: «**إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فُرِّجَ عَنْهُ: كَلِمَةَ أَخِي يُونُسَ**[٤]، **﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَـٰتِ: أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾**[٥] [الأنبياء: ٨٧].

وقال: «رواه البزار، والطبراني في الأوسط بأسانيد، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح، غير علي بن حرب الموصلي، وهو ثقة».

وفي الباب عن الخدري برقم (١٠٤٧)، وعن ابن عباس برقم (٢٣٣٢، ٢٥٨١)، وعن ابن عمر ٥٦٣٩، ٥٦٤٠)، وعن ابن مسعود برقم (٥١٠٤). جميعها في المسند، وحديث ابن مسعود تقدم برقم (٢٢٥).

(١) سقطت من (ش) لفظة «قال».

(٢) في (ش): «شبع» وهو تحريف.

(٣) إسناده صحيح، وانظر الحديث المتقدم رقم (٢٦).

(٤) في (ش) زيادة: «عليه السلام».

(٥) إسناده ضعيف، عمرو بن حصين البصري العقيلي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٢٢٩ وقال: «سمع أبي منه وقال: تركت الرواية عنه. =

٢٦٤ ـ حدثنا عمرو بن حصين قال حدثنا ابن علاثة عن واصل مولى ابن عيينة، عن ابن بريدة،

[عَنْ أَبِيهِ][(١)] أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَسْتَحِبُّ إِذَا أَرَادَ سَفَراً أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ[(٢)].

= ولم يحدثنا بحديثه، وقال: هو ذاهب الحديث، ليس بشيء، أخرج أول شيء أحاديث مشبهة حساناً، ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة فأفسد علينا ما كتبنا عنه، فتركنا حديثه».

وقال: «وسئل أبو زرعة عنه عندما امتنع من التحدّث عنه فقال: ليس هو في موضع يحدث عنه، هو واهي الحديث».

وقال ابن عدي في الكامل ٥/١٧٩٩: «وهو مظلم الحديث، ويروي عنه قوم معروفين. وله غير ما ذكرت من الحديث، وعامة حديثه كما ذكرته».

وقال الأزدي: «ضعيف جداً يتكلمون فيه». وقال الدارقطني: «متروك».

وقال الخطيب: «أفرط الأزدي في الحمل على ابن علاثة، وأحسبه وقعت له روايات لعمرو بن الحصين عنه، فنسبه إلى الكذب لأجلها، والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين، فإنه كان كذاباً». وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٣٤٥) باب: ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة، وابن عدي في الكامل ٥/١٧٩٩ من طريق أبي يعلى هذه.

ولتمام تخريجه انظر الحديث (٧٠٧، ٧٧٢) في المسند، وكنز العمال ٢/١٢٠ حيث عزاه إلى ابن السني في «عمل اليوم والليلة».

(١) ما بين حاصرتين زيادة من (ش).

(٢) إسناده ضعيف انظر سابقه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٢١١ باب: أي يوم يستحب السفر، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو ابن الحصين العقيلي وهو متروك».

وقال الحافظ في الفتح ٦/١١٣: «وروى سعيد بن منصور، عن مهدي ابن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة قال: بلغني أن النبي ـ ﷺ ـ كان إذا سافر أحب أن يخرج يوم الخميس». =

٢٦٥ ـ حدثنا عمرو بن مالك البصري، قال: حدثنا جَارِيَةُ بْنُ هَرِمٍ الْفُقَيْمِي، قَالَ حدثنا عبد الله بن بشر الحُبْرَانِيّ، عن أبي كبشة الأنماري[(١)] وكانت له صحبة،

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق ـ رضي الله عنه ـ[(٢)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، أَوْ رَدَّ عَلَيَّ شَيْئاً أَمَرْتُ بِهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[(٣)].

٢٦٦ ـ حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، قال: حدثنا أبي،

= ويشهد له حديث كعب بن مالك عند البخاري في الجهاد (٢٩٤٩، ٢٩٥٠) باب: من أراد غزوة فورَّى بغيرها، وأبي داود في الجهاد (٢٦٠٥) باب: في أي يوم يستحب السفر، والبيهقي في السير ٩/١٥١ باب: الخروج يوم الخميس، والدارمي في السير ٢/٢١٤، من طرق عن الزهري، عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك كان يقول: «لقلما كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس». وهذا لفظ البخاري.

(١) في (ظ)، وعلى هامش (ش): «الأنصاري».

(٢) سقطت من (ش) عبارة: «رضي الله عنه».

(٣) إسناده تالف، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٥٩٧ من طريق أبي يعلى هذه.

وانظره في المسند برقم (٧٣)، وانظر لسان الميزان ٢/٩٢ ـ ٩٣.

ولكن يشهد له حديث علي برقم (٤٩٦، ٥٨٨)، وحديث الزبير بن العوام برقم (٦٧٤)، وحديث الخدري برقم (١٢٠٩، ١٢٢٩)، وحديث قيس بن سعد (١٤٣٦)، وحديث جابر برقم (١٨٤٧، ١٩٥٢) وحديث ابن عباس برقم (٢٣٣٨، ٢٥٨٥)، وحديث أنس برقم (٢٩٠٩، ٣١٤٧)، وحديث ابن مسعود برقم (٥٢٥١، ٥٣٠٤، ٥٣٠٧)، وحديث ابن عمر برقم (٥٤٤٤)، وحديث أبي هريرة (٦١٢٣) جميعها في المسند. وقد تقدم حديث أبي هريرة في المعجم برقم (٤).

كما يشهد له حديث عقبة بن عامر وقد خرجناه في موارد الظمآن برقم (١٦٨).

قال: حدثنا مستور بن[1] عبَّاد الْهُنَائِي[2] قال: حدثنا ثابت،

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ (١/٣٠) مَا تَرَكْتُ حَاجَةً[3] وَلَا دَاجةً إِلَّا قَدْ أَتَيْتُ! قَالَ: «**أَلَيْسَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ[4]: «**فَإِنَّ ذٰلِكَ يَأْتِي عَلَىٰ ذٰلِكَ**»[5].

٢٦٧ - حدّثنا عمر بن شبة أبو زيد، قال: حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الحسن بن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير،

---

(١) وهكذا جاء في الكنى لمسلم ص: (١٩٣)، وفي «الكاشف»، وفي «الخلاصة»، وفي «تهذيب التهذيب» لابن حجر.

وقال الدولابي في «الكنى» ٢/١٥٥: «أبو همام مستور بن عباد الهنائي».

وقد ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/١٧، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٣٦٥ فقالا: «مستورد بن عباد». وهكذا ورد عندنا في المسند برقم (٣٤٣٣).

وأما ابن ماكولا فقد قال في الإكمال ٥/٢٥٠: «أما مستور - بعد الميم سين، ثم تاء معجمة باثنتين من فوقها - فهومستور بن عباد الهنائي أبو همام...»، وهذا هو الصواب.

(٢) الهنائي - بضم الهاء، وفتح النون - : هذه النسبة إلى هُنَاءة بن مالك بن فهم ابن غنم بن دوس. بطن من الأزد... وانظر اللباب ٣/٣٩٣.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ٢/١٠١: «... جاء في رواية بالتشديد. قال الخطابي: الحاجَّة: القاصدون البيت، والداجَّة: الراجعون. والمشهور بالتخفيف، وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة، وبالداجة الحاجة الكبيرة...».

وانظر تعليقنا على الحديث (٣٤٣٣) في المسند.

(٤) سقطت من أصل (ظ)، واستدركت علىٰ هامشها.

(٥) إسناده صحيح، وهو في المسند برقم (٣٤٣٣).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - أَنْ يَمْشِيَ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ أَوْ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ، أَوْ أَنْ يَنَامَ عَلَىٰ طَرِيقٍ، أَوْ أَنْ يَنْتَهِضَ فِي بَرَازٍ[1] وَحْدَهُ حَتَّىٰ يَتَنَحْنَحَ، أَوْ أَنْ يَلْقَىٰ عَدُوَّاً وَحْدَهُ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ فَيَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ[2].

---

(١) قال الخطابي في «معالم السنن» ١/٩: «البراز - بالباء الموحدة من تحت المفتوحة - : اسم للفضاء الواسع من الأرض، كنوا به عن حاجة الإنسان، كما كنوا بالخلاء عنه.

يقال: تبرز الرجل إذا تغوط، وهو أن يخرج إلى البراز، كما يقال: تخلَّىٰ إذا صار إلى الخلاء، وأكثر الرواة يقولون: البِراز - بكسر الباء - وهو غلط، وإنما البِراز - يعني بكسر الباء - مصدرُ بارزت الرجل في الحرب مبارزة وبرازاً».

نقول: وهذا مجاز مرسل أطلق المحل وأراد الحالَّ. وانظر النهاية - ب ر ز - وانتهض: قام.

(٢) إسناده ضعيف، فهو منقطع، وفيه مدلسان وقد عنعنا وهما الحسن بن ذكوان - وقد اسقط شيخه في هذا الحديث وهو عمرو بن خالد الكوفي - وشيخُهُ.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٧٧٧ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وأخرجه عبد الله بن أحمد عن أبيه وجادة ١/٣٢١، والطبراني في الكبير ١٢/٢٤ برقم (١٢٣٥٩) من طريق عبد الصمد، بهذا الإسناد. ولكن عندهما «الحسين بن ذكوان».

وقال عبد الله بن أحمد: «وفي الحديث كلام كثير غير هذا فلم يحدثنا به، ضرب عليه في كتابه فظننت أنه ترك حديثه من أجل أنه روىٰ عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً».

نقول: وظن عبد الله بن أحمد - ولو كان صحيحاً - فليس بعلة يعل بها حديث.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٧٧٧ من طريق ابن صاعد، حدثنا علي ابن مسلم، حدثنا عبد الصمد، به.

وقال: «وقال لنا ابن صاعد: والحسن بن ذكوان إنما يحدث بهذه الأحاديث، عن عمرو بن خالد، عن حبيب...».

٢٦٨ ـ حدثنا عباد بن موسىٰ الْخُتَّلِي(١)، قال: حدثنا القاسم بن

= وقال النسائي: «عمرو بن خالد يروي عن حبيب بن أبي ثابت، روىٰ عنه الحسن بن ذكوان، كوفي، ليس بثقة».

ولعل هذا يبرر لنا قولنا: إن (الحسنَ بن ذكوان) قد تحرف في المسند، وعند الطبراني إلى «الحسين بن ذكوان».

وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٣/٢٦٨: «حدثنا عبد الله قال: ذكرت لأبي حديث عبد الصمد، عن أبيه، عن الحسن بن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير ـ وذكر الحديث ـ فقال أبي: هذا حديث منكر.

قيل له: إن غير عبد الصمد يقول: عن عبد الوارث، عن الحسن، عن عمرو بن خالد، عن حبيب.

قال أبي: عمرو بن خالد ليس يسوىٰ حديثه شيئاً، ليس ثقة».

ولعلها هذه هي العلة التي من أجلها ضرب الإمام أحمد علىٰ هذا الحديث، والله أعلم.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/١٣٩ باب: لا يمشي أحد في نعل واحدة ولا في خف واحدة، وقال: «هكذا وجدته في النسخة التي كتبته منها وليست بأصل. رواه الطبراني وعبد الله بن أحمد وجادة عن كتاب أبيه، وقال: ضرب عليه أبي ولم يحدثنا به. ورجال أحمد رجال الصحيح، وكذلك رجال الطبراني، إلّا أن عبد الله نقل عن أبيه أنه ضرب علىٰ الحديث من أجل الحسن بن ذكوان. قلت: وهو من رجال الصحيح».

ويشهد لبعضه حديث جابر في المسند برقم (٢٢٥٤).

كما يشهد لبعضه أيضاً حديث أبي هريرة عند البخاري في اللباس (٥٨٥٥) باب: لا يمشي في نعل واحدة، ومسلم في اللباس (٢٠٩٧) باب: استحباب لبس النعل باليمنىٰ.

وانظر حديث أنس في المسند برقم (٢٩٣٦، ٣٠٧٧).

(١) الختلي ـ بضم الخاء، وتشديد التاء المثناة من فوقها بالفتح ـ: نسبة إلى الخُتَّل وهي كورة واسعة كثيرة المدن، وقال الاصطخري: أول كورة من وراء النهر على جيحون الختل والوحش... انظر معجم البلدان ٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧، والأنساب للسمعاني ٥/٤٤ ـ ٤٦، واللباب ١/٤٢١.

مالك قال: حدثنا أيوب بن عائذ الطائي، عن بكير بن الأخنس، عن مجاهد،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَرَضَ الصَّلاَةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ـ ﷺ ـ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعاً، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً(١).

٢٦٩ ـ حدثنا غندار بن يسار السامي(٢)، قال: حدثنا مالك بن غسان(٣) النَّهْشَلِيّ(٤)، قال: حدثنا ثابت،

(١) إسناده صحيح، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٦٨٧) (٦) باب: صلاة المسافرين وقصرها، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد جميعاً عن القاسم بن مالك، بهذاالإسناد. ولتمام تخريجه انظر (٢٣٤٦) في المسند.

(٢) هكذا جاء في (ظ)، وأما في (ش) فهو «عياذ بن بشار السامي» وأشار الناسخ فوق «عياذ» نحو الهامش، ولكنه لم يظهر شيء في المصورة التي بين أيدينا.

وشيخ أبي يعلىٰ في هذا الحديث عند ابن عدي هو «معاذ بن شعبة أو غيره». وأمّا الراوي عن مالك النهشلي عند العقيلي فهو «عبد الملك بن بشير السامي» ـ تصحف فيه إلى (الشامي) ـ.

(٣) قال ابن عدي «مالك بن غسان النهشلي، بصري». وأضاف الذهبي في «ميزان الاعتدال» ٣/٤٢٨: «عن ثابت، لا يعرف. وقيل: هو مالك بن سليمان».

وجزم الحسيني أنه «مالك بن سليمان أبو غسان». وقال العقيلي: ٤/١٧٢ «مالك بن سليمان النهشلي، بصري».

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٣/٣٦: «مالك بن سليمان أبو غسان النهشلي من أهل البصرة».

وقال ابن الأثير في اللباب ٣/٣٣٨: «... منهم أبو غسان مالك بن سليمان النهشلي».

(٤) النهشلي ـ بفتح النون، وسكون الهاء، وفتح الشين المعجمة وبعدها لام ـ: هذه النسبة إلى نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة... بطن كبير من تميم. وانظر اللباب ٣/٣٣٨.

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**»(١).

٢٧٠ - حدثنا عمار أبو ياسر الْمُسْتَمْلِيّ، قال: حدثنا هشام بن زياد أبو المقدام، قال: حدثني أبي، عن يوسف بن عبد الله بن سلام،

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، مالك بن سليمان أبو غسان قال العقيلي ٤/١٧٢: «يروي المناكير». وقال الذهبي في «المغني في الضعفاء»: «لا يعرف، حديثه منكر».

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٣/٣٦: «يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات».

وقال العقيلي بعد أن أخرج هذا الحديث: «ليس له من حديث ثابت أصل».

وقال ابن عدي أيضاً بعد إخراجه: «وهذا الحديث يرويه عن ثابت مالكٌ هذا، وهو غير محفوظ عن ثابت». وأما شيخ مالك فما عرفته.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٣٧٩ من طريق أبي يعلىٰ، حدثنا معاذ بن شعبة - أو غيره - حدثنا مالك بن غسان النهشلي، بهذا الإسناد.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/١٧٢ - ١٧٣ من طريق أحمد بن داود قال: حدثنا عبد الملك بن بشار السَّامي،

وأخرجه البزار في الصيام ١/٤٧٦ برقم (١٠٠٧) من طريق حميد ابن مسعدة، كلاهما حدثنا مالك بن سليمان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٦٩ باب: الحجامة للصائم وقال: «رواه البزار وفيه مالك بن سليمان وضعفوه بهذا الحديث».

وانظر الكامل لابن عدي ٦/٢٣٠١، وسنن الدارقطني ٢/١٨٢ - ١٨٣.

وفي الباب عن سعد وقد تقدم برقم (١٧١).

وعن أبي هريرة برقم (٥٣٦٥، ٦٢٣٩، ٥٨٤٩) في المسند..

(٢) إسناده ضعيف، وعمار هو ابن هارون، والحديث في المسند برقم (٧٥٠٠).

وانظر الحديثين التاليين، وحديث علي برقم (٤٢٥)، وحديث ابن مسعود برقم (٥٤٠٦) كلاهما في المسند.

٢٧١ - حدّثنا عمار الْمُسْتَمْلِيّ، قال: حدّثنا عمر(١) بن هارون، قال: أخبرنا ثور. قال: حدّثنا مكحول.

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**»(٢).

٢٧٢ - حدثنا عمار قال: حدثنا عدي بن الفضل، قال: حدثنا عبيد الله بن أبي بكر،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**»(٣).

---

(١) في (ش): «عمرو» وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف جداً، عمار بن هارون ضعيف، وعمر بن هارون متروك،

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٦٢ باب: البكور وما فيه من البركة، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عمار بن هارون وهو متروك».

وانظر الحديث السابق والحديث اللاحق.

(٣) إسناده ضعيف جداً: عمار بن هارن، وعدي بن الفضل أبو حاتم البصري متروكان،

وأخرجه البزار ٢/٨٠ برقم (١٢٤٩) من طريق عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير العطار، حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، عن عنبسة بن عبد الرحمن.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/١٧٠ من طريق علي بن سعيد بن بشر، حدثنا إبراهيم بن عيسىٰ الكوفي، حدثنا أحمد بن بشير، كلاهما حدثنا شبيب ابن بشر، عن أنس بن مالك...

وهذا إسناد حسن، شبيب بن بِشْر ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢٣١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/٣٥٧: «هو لين الحديث، حديثه حديث الشيوخ».

=

= وقال ابن معين في تاريخه - رواية الدوري - برقم (٣٢٦٥): «شبيب ابن بشر، ثقة».

ووثقه ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» ص (١١٢) برقم (٥٤٠)، وذكره ابن حبان في الثقات.

وأحمد بن بشير المخزومي مولى عمرو بن حريث قال ابن معين: «لم يكن به بأس». وقال عثمان الدارمي: «متروك» وتعقب الخطيب ذلك بقوله: «... وأما مولى عمرو بن حريث فليست حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرد بروايتها، وقد كان موصوفاً بالصدق». وقال ابن حجر: «وهو كما قال الخطيب».

وقال ابن نمير: «كان صدوقاً، حسن المعرفة بأيام الناس، حسن الفهم، إنما وضعته عند الناس الشعوبية». وقال أبو زرعة: «صدوق». وقال أبو حاتم: «محله الصدق» وقال النسائي: «ليس بذاك القوي». وقال مرة: «ليس به بأس». وقال الدارقطني، والعقيلي: «ضعيف». وزاد الدارقطني: «يعتبر بحديثه».

وقال ابن عدي في الكامل ١٧١/١: «وأحمد بن بشير له أحاديث صالحة، وهذه الأحاديث التي ذكرناها أنكر ما رأيت له، وهو في القوم الذين يكتب حديثهم».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦١/٤ باب: البكور وما فيه من البركة، وقال: «رواه البزار، وفيه عنبس بن عبد الرحمن وهو متروك».

نقول: يشهد له حديث صخر الغامدي عند أحمد ٤١٦/٣ و ٣٨٤/٤، ٣٩١ من طريق محمد بن جعفر.

وأخرجه أحمد أيضاً ٤٣٢/٣، و٣٩٠/٤ من طريق عفان، كلاهما حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي أن النبي ﷺ قال: ... وصححه ابن حبان - الاحسان ١٢٢/٧ - ١٢٣ - برقم (٤٧٣٥).

وأخرجه أحمد ٤١٧/٣، و٣٩٠/٤ من طريق هشيم، حدثنا يعلى ابن عطاء، به وصححه ابن حبان برقم (٤٧٣٤).

نقول: إسناده جيد، عمارة بن حديد ترجمه البخاري في الكبير ٤٩٧/٦ =

٢٧٣ - حدثنا عمار بن زَرْبي أبو المعتمر، قَالَ: حدثنا النضر بن حفص بن النضر بن أنس، عن أبيه، عن جده،

عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ - ﷺ - (٣٠/٢): «**يَا أَنَسُ إنَّ الْمُسْلِمِينَ سَيُمَصِّرُونَ أَمْصَاراً يَكُونُ فِيمَا يُمَصِّرُونَ مِصْراً يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ، فَإِنْ أَنْتَ أَتَيْتَهَا فَسَكَنْتَ فِيهَا، فَاجْتَنِبْ مَسْجِدَهَا، وَسُوقَهَا، وَفَيْضَهَا**». وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «**عَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا فَسَيَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَمَسْخٌ**».

قَالَ أَنَسٌ: فَمِنْ هَا هُنَا سَكَنْتُ الْقَصْرَ يَعْنِي قَصْرَ أَنَسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -(١).

= ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٦٤/٦: «هو مجهول».

وقال ابن أبي حاتم: «سئل أبو زرعة عن عمارة بن حديد فقال: لا يعرف».

ووثقه ابن حبان. وانظر تعليقنا على الحديث (٥٢٩٧، ٦٧٨٤، ٧٣٧١).

(١) إسناده ضعيف عمار بن زربي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٩٢/٦ وقال: «سألت أبي عنه فقال: هو كذاب، متروك الحديث، وضرب على حديثه ولم يقرأه علينا».

وقال العقيلي في الضعفاء ٣٢٧/٣: «الغالب على حديثه الوهم». وتركه عبدان الأهوازي ورماه بالكذب، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان ضريراً يغرب ويخطىء».

والنضر بن حفص بن النضر بن أنس قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٢٩٤/٤: «مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٧٣١/٥ من طريق أبي يعلى هذه، وقال: «هذا أيضاً غير محفوظ».

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٩٤/٤ من طريق أحمد بن عبيد الله بن جرير ابن جبلة، قال: حدثنا عمار بن زريق قال: حدثني النضر بن حفص بن النضر ابن أنس، بهذا الإسناد. =

٢٧٤ ـ حدثنا عيسىٰ بن سالم أبو سعيد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن أيوب، عن ابن سيرين،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ نَهَىٰ أَنْ يُتَلَقَّىٰ الْجَلَبُ، فَإِنْ تَلَقَّاهُ إِنْسَانٌ فَابْتَاعَ، فَصَاحِبُ السِّلْعَةِ بِالْخِيَارِ إِذَا وَرَدَ السُّوقَ[١].

٢٧٥ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة أبو الحسن، قال: حدثنا جرير ابن عبد الحميد، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ٱلْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَشْهَدُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ مَشَاهِدَهُمْ، قَالَ: فَسَمِعَ مَلَكَيْنِ خَلْفَهُ: أَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا حَتَّىٰ نَقُومَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ: كَيْفَ نَقُومُ خَلْفَهُ وَإِنَّمَا عَهْدُهُ بِاسْتِلَامِ ٱلْأَصْنَامِ قُبَيْلُ؟ قَالَ: فَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ يَشْهَدَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ مَشَاهِدَهُمْ[٢].

= وأخرجه أبو داود في الملاحم (٤٣٠٧) باب: في ذكر البصرة، من طريق عبد الله بن الصباح، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا موسىٰ الحناط ـ لا أعلمه ذكره إلا عن موسىٰ بن أنس، عن أنس بن مالك... وهذا إسناد صحيح. ولفظه: «... فإن أنت مررت بها ـ أو دخلتها ـ فإياك وسباخها، وكَلَّاءَهَا، وسوقها، وبَابَ أمرائها، وعليك بضواحيها، فإنه يكون بها خَسْفٌ وقذفٌ وَرَجْفٌ، وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير».

وانظر كنز العمال ٣٠٧/١٢ برقم ٣٥١٥٠ ونسبه إلى أبي داود.

(١) إسناده صحيح، وهو في المسند برقم (٦٠٧٨) بهذا الإسناد. ولتمام تخريجه انظر الحديث (٦٠٧٣) في المسند أيضاً.

وفي الباب عن ابن عباس برقم (٢٣٤٥)، وعن ابن مسعود برقم (٤٩٩٠، ٥٢٣٩، ٥٢٥٤) وعن ابن عمر برقم (٥٨٠٧) وجميعها في المسند.

(٢) حديث منكر، وقد أطلنا الحديث عنه في المسند برقم (١٨٧٧).

ملاحظة: على هامش (ش) ما نصه: «من الأول إلى ها هنا سمع الشيخ =

٢٧٦ ـ حدثنا عثمان بن عمرو بن أبي عاصم، قال: سمعت الخليل البصري قال:

سمعت يزيد بن يزيد يقول في سجوده: خَبَّثْنَا أَنْفُسَنَا بِالذُّنُوبِ فَطَيِّبْنَا بِالْمَغْفِرَةِ[١].

٢٧٧ ـ حدثنا عاصم بن محمد بن النضر بن المنتشر التيمي الأحول، قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أبو عثمان، عن أنس بن جندل يحدثه

أَنَّهُ سَمِعَ من أَبِي مُوسَىٰ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ حَدَّثَ بِفِتْنَةٍ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي أَوْ كَمَا قَالَ[٢].

٢٧٨ ـ حدثنا (٣١/١) عاصم بن عمر بن علي بن مقدم، قال: حدثنا أبي، عن أبي حازم،

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ**»[٣].

= الإمام أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي، من جده.

ومن ها هنا إلىٰ آخره بالإجازة من جده.

وسمع الكل علىٰ أخيه الشيخ... أبو المعالي محمد».

(١) في إسناده من لم أعرفهم، وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ١٥٢/١٠ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

(٢) إسناده جيد، وقد خرجناه في المسند برقم (٧٣٢٩).

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص برقم (٧٥٠)، وعن خرشة برقم (٩٢٤)، وعن أبي هريرة برقم (٥٩٦٥)، وعن خباب برقم (٧٢١٥) وجميعها في المسند.

(٣) إسناده ضعيف عمر بن علي بن مقدم موصوف بالتدليس وقد عنعن، وباقي =

٢٧٩ ـ حدثنا عقبة بن مكرم الهلالي، قال: حدثنا يونس بن بكير، قال حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أيوب بن بشير، عن محمد بن جعفر، عن عروة،

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ الله عَلَيْهَا ـ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ مِنْ مَاءِ سَبْعَةِ آبَارٍ شَتَّىٰ» فَفَعَلُوا[١].

٢٨٠ ـ حدثنا عقبة قال: أخبرنا يونس بن بكير، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: آخِرُ جَنَازَةٍ صَلَّىٰ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً[٢].

= رجاله ثقات، عاصم بن عمر بن علي ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٤٧/٦ وأورد فيه قول ابن معين، وقد سئل عنه: «ليس به بأس». ووثقه ابن حبان.

غير أن الحديث صحيح، وقد خرجناه في المسند برقم (٧٥٥٥) وعلقنا عليه بما يفيد إن شاء الله. ونضيف هنا أن ابن عدي أخرجه في الكامل ١٧٠٢/٥ من طريق أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عمر بن علي بن مقدم، بهذا الإسناد. وقد صرح علي بن مقدم هنا أيضاً بالتحديث، فصح الإسناد.

وفي الباب عن جابر برقم (١٨٥٥، ٢١٠٩) ـ وسيأتي في المعجم برقم (٣١٩) ـ، وعن عائشة برقم (٤٦٨٥)، وعن أبي هريرة برقم (٦٢٠٠)، وعن الأشعري برقم (٧٢٧٥). وكلها في المسند.

(١) رجاله ثقات غير أن ابن إسحاق قد عنعن وهو موصوف بالتدليس، وهو في المسند برقم (٤٧٧٠) بهذا الإسناد. وقد خرجناه في المسند أيضاً برقم (٤٥٧٩) وإسناده حسن.

(٢) إسناده ضعيف، النضر بن عبد الرحمن أبو عمر متروك الحديث، وعقبة هو ابن مكرم الهلالي. =

= وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٤٨٦/٧ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

ومن طريق ابن عدي هذه أخرجه البيهقي في الجنائز ٣٧/٤ باب: ما يستدل به علىٰ أن أكثر الصحابة اجتمعوا علىٰ أربع.

وقال البيهقي: «تفرد به النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز، عن عكرمة، وهو ضعيف. وقد روي هذا اللفظ من وجوه أخر كلها ضعيفة، إلا أن اجتماع أكثر الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ على الأربع كالدليل علىٰ ذلك».

وأخرجه الحاكم ـ شاهداً ـ ٣٨٦/١ وفي إسناده الفرات بن السائب الجزري وهو ضعيف.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٥/٣ باب: التكبير علىٰ الجنازة، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه النضر أبو عمر وهو متروك».

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٧٤/١١ برقم (١١٤٠٣) من طريق أحمد ابن القاسم الطائي، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا أبو يوسف القاضي، حدثني نافع بن هرمز ـ تحرفت فيه إلى (عمر) ـ قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث عن ابن عباس «أن رسول الله ـ ﷺ ـ صلّىٰ علىٰ قتلىٰ أحد فكبر عليهم تسعاً تسعاً، ثم سبعاً سبعاً، ثم أربعاً أربعاً حتى لحق بالله عزَّ وجلَّ».

ونافع بن هرمز ـ وسماه ابن عدي في بعض رواياته نافع بن عبد الله، وسماه العقيلي: نافع بن عبد الواحد ـ ضعفه أحمد، وكذبه ابن معين، وقال أبو حاتم: «متروك، ذاهب الحديث». وقال النسائي «ليس بثقة».

وقال ابن عدي: «أحاديثه غير محفوظة، والضعف علىٰ رواياته بين».

وقد اختلف عليه فقال ابن عدي في الكامل ٢٥١٣/٧: «وبإسناده ـ يعني أخبرنا الحسن بن علي بن عاصم، حدثنا شيبان، حدثنا نافع بن عبد الله، عن أنس ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كبر علىٰ أهل بدر تسع تكبيرات، وعلىٰ بني هاشم سبع تكبيرات، وكان آخر صلاته أربع تكبيرات حتى خرج من الدنيا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٥/٣ وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وإسناده فيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف».

وفي الباب عن جابر برقم (٢١٤٤)، وعن أنس برقم (٣٦٦٠) وهما في المسند.

وعن ابن عمر وقد تقدم برقم (٢١٢).

باب الفاء

٢٨١ ـ حدثنا فضل بن الصباح أبو العباس، قال: حدثنا أبو عبيد، الحداد، عن محتسب، عن ثابت البناني،

عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**مَتَىٰ أَلْقَىٰ إِخْوَانِي؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟

قَالَ: «**بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي**»[١].

٢٨٢ ـ حدثنا فضل بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسىٰ، عن عبد الله بن أبي الجعد،

عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ**»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف محتسب بن عبد الرحمن، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٤٥٧ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

والحديث في المسند برقم (٣٣٩٠) بهذا الإسناد حيث خرجناه.

ويشهد له حديث أبي هريرة في المسند أيضاً برقم (٦٥٠٢).

(٢) إسناده جيد الأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن، وعبد الله بن أبي الجعد، روىٰ عنه أكثر من واحد، وما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي في الكاشف «وثق». وعبد الله بن عيسى هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، =

٢٨٣ ـ حدثنا فضل بن سُكَيْن بن سُحَيْت السِّنْدي[١] قال: حدثنا أحمد بن محمد الرملي، عن يحيى بن عيسىٰ، عن الأعمش، عن زيد ابن وهب.

عَنْ عُثْمَانَ ـ رَضِي اللهُ عَنْهُ ـ[٢] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ لِعَمَّارٍ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ: «**تَقْتُلُ عَمَّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**»[٣].

= والفضل بن إسحاق هو أبو العباس البزاز الدوري حدث عنه عدد منهم عبد الله ابن أحمد.

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/٣٦١: «أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ المزكي، أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا أبو العباس الفضل بن إسحاق الدوري ثقة مأمون». ووثقه ابن حبان.

وأخرجه أحمد ٥/٢٧٧، ٢٨٢، وابن أبي شيبة ١٠/٤٤١ ـ ٤٤٢ باب: من قال: الدعاء يرد القدر، وابن ماجه في الفتن (٤٠٢٢) باب: العقوبات، من طريق وكيع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٤١ ـ ٤٤٢ من طريق الفضل بن دكين، وأخرجه أحمد ٥/٢٨٠ من طريق عبد الرزاق.

وأخرجه الشهاب ٢/٣٥ برقم (٨٣١) من طريق خالد بن يزيد العمري، جميعهم عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم ١/٤٩٣ ووافقه الذهبي.

(١) السندي ـ بكسر السين المهملة، وسكون النون، وكسر الدال المهملة ـ: هذه النسبة إلى السند، وهي من بلاد الهند... انظر الأنساب ٧/١٦٩ ـ ١٧١، واللباب: ٢/١٤٨، ومعجم البلدان ٣/٢٦٧.

(٢) سقطت من (ش) عبارة «رضي الله عنه».

(٣) إسناده ضعيف، الفضل بن سكن بن سحيت أبو العباس القطيعي، ونسبه بعضهم إلى جده فقالوا: الفضل بن سحيت، كما قال آخرون: الفضل بن السكن.

روىٰ الخطيب في تاريخه ١٢/٣٦٢ بإسناده إلى إبراهيم بن عبد الله بن =

= الجنيد قال: «سمعت يحيى بن معين - وذكروا الفضل بن سحيت أبا العباس السندي - فقال: كذاب، ما سمع من عبد الرزاق شيئاً.

قالوا: إنه يحدث؟. قال: لعن الله من.يكتب عنه من صغير أو كبير إلا أن يكون لا يعرفه».

وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٣/٤٤٩: «لا يضبط الحديث وهو مع ذلك مجهول».

وضعفه الدارقطني. وانظر الميزان، ولسان الميزان ٤/٤٤١.

ويحيى بن عيسى الرملي كان أحمد يثني عليه وقال: «ما أقرب حديثه».

وقال أبو معاوية: «اكتبوا عنه فطالما رأيته عند الأعمش». ووثقه ابن حبان، والعجلي، وقال مسلمة: «لا بأس به، وفيه ضعف».

وقال الذهبي في «المغني»: «مشهور، ضعفه ابن معين، وقال النسائي ليس بشيء».

وقال الذهبي في الكاشف: «قال النسائي وغيره: ليس بالقوي».

وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال: «لا يكتب حديثه، ضعيف». وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» ص (٦٢): «يروي أحاديث ينكرها الناس».

وقال ابن عدي في كامله ٧/٢٦٧٥: «وعامة ما يرويه مما لا يتابع عليه».

وانظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٢١.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٤/١٧٢ من طريق أبي عمرو بن حمدان، حدثنا الفضل بن سحيت، بهذا الإسناد.

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الأعمش، تفرد به يحيى».

ونسبه صاحب الكنز في كنزه ١٣/٥٢٨ برقم (٣٧٣٦٧) ونسبه إلى أبي نعيم في الحلية، وابن عساكر.

وفي الباب عن أبي رافع، وقد تقدم برقم (١٧٧).

وعن أم سلمة برقم (١٦٤٥، ٦٩٩٠)، وعن ابن أبي الهذيل برقم (٤١٨١)، وعن أبي هريرة برقم (٦٥٢٤)، وعن عمرو بن العاص برقم (٧٣٤٢)، وعن عبد الله بن عمرو (٧٣٥١)، وعن عمرو بن العاص، وعمرو ابن حزم برقم (٧١٧٥، ٧٣٤٦)، جميعها في المسند.

باب القاف

٢٨٤ - حدثنا قطن بن نُسَيْر أبو عباد الغُبَرِيّ[1]، قال: أخبرنا جعفر ابن سليمان، عن ثابت،

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ (٢/٣١) رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: «**لِيَسْأَلَنَّ[2] أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ**»[3].

٢٨٥ - حدثنا قاسم بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله - أو عبد الله -، عن نافع،

(١) الغبري - بضم الغين المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها راء -: هذه النسبة إلى غُبَر وهم بطن من يشكر، من ربيعة... انظر الأنساب ٩/١٢٢ - ١٢٤، واللباب ٢/٣٧٤ - ٣٧٥.

(٢) في المسند «ليسأل» وهذا من الأماكن التي يجوز فيها توكيد الفعل المضارع وعدم توكيده لأنه سبق بلام الأمر.

(٣) إسناده صحيح، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٠٧٦ من طريق إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وعبد الله بن محمد البغوي قالا: حدثنا قطن بن نسير، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في الكامل أيضاً ٦/٢٠٧٦ من طريق البغوي، حدثنا القواريري، حدثنا جعفر بن سليمان، به.

والحديث في المسند برقم (٣٤٠٣) بهذا الإسناد فانظره لتمام التخريج.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**النَّوائحُ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلَيْهِمْ سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ**»[1].

٢٨٦ ـ حدثنا قاسم بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن عاصم، عن أبي وائل،

عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلاَتُهُ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ**»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب. قال الذهبي في كاشفه: «واهٍ». وقاسم بن يحيىٰ هو ابن عطاء الهلالي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/١٤ باب: في النوح، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن عياش».

ونسبه صاحب الكنز ١٥/٦١٦ برقم (٤٢٤٥٣) إلىٰ أبي الحسن السقلي في أماليه، والطبراني في الأوسط.

وفي الباب عن أبي مالك الأشعري برقم (١٥٧٧)، وانظر حديث أبي هريرة (٦٠٠٥، ٦١٣٧) وكلاهما في المسند.

(٢) إسناده فيه ضعيفان، شريك بن عبد الله القاضي، والقاسم بن محمد بن أبي شيبة وقد فصلت القول فيه عند الحديث (٦٠٦٩) في المسند.

والحديث في المسند برقم (٥٤١٤) من طريق القاسم بن أبي عبيد ـ ولعل محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة والد القاسم كان يكنىٰ بأبي عبيد. وانظر أيضاً (٥٠٩٩، ٥٢١٥) في المسند.

ونضيف هنا أن الشهاب أخرجه في المسند ١/١٥٤ برقم (٢١٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي، حدثنا إسحاق الأزرق، بهذا الإسناد.

وأخرجه ـ مختصراً ـ الشهاب ١/١٥٤ برقم (٢١٢)، والطبراني في الأوائل برقم (٢٤) من طريق الأعمش، عن أبي وائل، به. وهذا إسناد صحيح.

وفي الباب عن أنس برقم (٣٩٧٦، ٤١٢٤) وعن أبي هريرة برقم (٦٢٢٥) كلاهما في المسند.

باب الكاف

٢٨٧ ـ حدثنا كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيىٰ، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا عمارة بن غزية، عن عامر الشعبي قال:

دَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَقَرَّبَتْ إِلَيَّ تَمْراً فَقَالَتْ: تَمْرٌ طَيِّبٌ، فَكُلْ.

قُلْتُ: إِنَّ هٰذَا لَطَيِّبٌ. قَالَت: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: عَامِرٌ.

قَالَتْ: الشَّعْبِيّ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. حَدِّثِينِي حَدِيثاً سَمِعْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ

فَقَالَتْ: قَامَ يَوْماً عَلَىٰ الْمِنْبَرِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ. فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَأْتِنِي خَبَرٌ مِنْ عَدُوِّكُمْ**». فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**وَلٰكِنْ حَدَّثَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيّ أَنَّ نَفَراً مِنْ قَوْمِهِ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَعَصَفَتِ الرِّيحُ، فَأَضَافَتْهُمْ إِلَىٰ جَزِيرَةٍ، فَنَزَلُوا، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا. قُلْتُ: مَنْ أَنْتِ؟. قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ ـ أَوِ الدَّسَّاسَةُ ـ فَقَالَت: انْطَلِقُوا إِلَىٰ [هٰذَا]**[1] **الدَّيْرِ فَإِنَّ ثَمَّ الْخَبَرَ ـ إِلَىٰ دَيْرٍ قَرِيبٍ مِنَّا ـ: قَالُوا: فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا الدَّجَّالُ نَعْرِفُهُ**

---

(١) في (ظ): «هـذه».

بِعَيْنِهِ. قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: أُمَّةُ مُحَمَّدٍ، فَفَرِحَ، فَقَالَ: أَوَ قَدْ بُعِثَ مُحَمَّدٌ؟. ثُمَّ سَأَلَهُمْ عَنْ زُغَرَ[١]، وَعَنْ طَبَرِيَّةَ. وَعَنْ نَخَلاتِ بَيْسَانَ، ثُمَّ شَالَ بِإِحْدَى رِجْلَيْهِ، فَإِذَا هُمَا مُقَيَّدَتَانِ، فَقَالَ: لَوْ أُطْلِقَتْ هٰذِهِ لَوَطِئْتُ بِهَا الْأَرْضَ كُلَّهَا إِلَّا الْمَدِينَةَ»[٢].

---

(١) عين زغر: بلدة معروفة في الجانب القبلي من الشام.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وقد تقدم برقم (١٥٧).

باب الميم

٢٨٨ ـ حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري (٢/٣٢) أبو عبد الله، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله، عن نافع،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ عُمَرُ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ لِأُسَامَةَ أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضَ لِي: فَقُلْتُ: إِنَّمَا هِجْرَتِي وَهِجْرَةُ أُسَامَةَ وَاحِدَةٌ. فَقَالَ: إِنَّ أَبَاهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ أَبِيكَ. وَإِنَّهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْكَ، وَإِنَّمَا هَاجَرَ بِكَ أَبَوَاكَ[١].

٢٨٩ ـ حدثنا منصور بن أبي مزاحم أبو نصر، قال: حدثنا أبو سعيد المؤدب، عن زكريا، عن الشعبي، عن مسروق،

عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَا أَنْسَىٰ تَسْلِيمَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي الصَّلَاةِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ عَنْ يَمِينِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ عَنْ شِمَالِهِ**» حَتَّىٰ نَرَىٰ بَيَاضَ خَدِّهِ[٢].

---

(١) رجاله ثقات، غير أن عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال النسائي: «لا بأس به، وحديثه عن عبيد الله العمري منكر». وهو في المسند برقم (١٦٢).

(٢) إسناده صحيح، وأبو سعيد المؤدب هو محمد بن مسلم، وزكريا هو ابن أبي زائدة، والحديث في المسند برقم (٥٠٥١، ٥١٠٢، ٥٢١٤، ٥٣٣٤).
وفي الباب عن ابن عمر برقم (٥٧٦٤) في المسند أيضاً.

٢٩٠ ـ حدّثنا محرز بن عون أبو الفضل، قال: حدّثنا خلف بن خليفة، عن الوليد بن سريع مولىٰ آل عمرو بن حريث،

عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ الْفَجْرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿ **فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ** ﴾ [التكوير: ١٥، ١٦]، وَكَانَ لَا يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَسْتَتِمَّ سَاجِداً[١].

٢٩١ ـ حدّثنا محرز قال: حدّثنا عثمان بن مطر، قال: حدثنا عبد الغفور، عن أبي نُصَيْرَةَ، عن أبي رجاء،

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالْاسْتِغْفَارِ فَأَكْثِرُوا مِنْهُمَا، فَإِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ: أَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ، وَأَهْلَكُونِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالْاسْتِغْفَارِ. فَلَمَّا رَأَيْتُ ذٰلِكَ، أَهْلَكْتُهُمْ بِالْأَهْوَاءِ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ**»[٢].

٢٩٢ ـ حدّثنا مسلم بن أبي مسلم الْجَرْمِيّ قال: حدثنا مخلد ابن حسين، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: زَرَعْتُ وَلْيَقُلْ: حَرَثْتُ**. قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ **أَفَرَأَيْتُم مَا تَحْرُثُونَ، أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحنُ**

(١) رجاله ثقات، وهو حديث صحيح، وانظر (١٤٥٧، ١٤٦١، ١٤٦٣، ١٤٦٨) في المسند.
وفي الباب عن البراء وقد تقدم برقم (٦١، ٦٢)، وعن أنس والبراء في المسند برقم (٤٠٨٢).

(٢) إسناده ضعيف، وهو في المسند برقم (١٣٦).
وأورده ابن كثير في التفسير ٢/١١٨ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

الزَّارِعُونَ ﴾[١] [الواقعة: ٦٣، ٦٤].

٢٩٣ ـ حدّثنا مسلم بن أبي مسلم، قال: حدثنا مخلد (٢/٣٢) ابن حسين، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّىٰ تَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ[٢]، فَيَكُونُ لِلْبَائِعِ الزِّيَادَةُ وَعَلَيْهِ النُّقْصَانُ[٣].

(١) إسناده جيد، مسلم بن أبي مسلم الجرمي فصلنا القول فيه عند الرقم (٤٩٢٥، ٦٠٣٩) في المسند، انظر «تاريخ بغداد» ١٣/١٠٠.
وأخرجه البزار في البيوع برقم (١٢٨٩) باب: النهي أن يقول: زرعت، من طريق محمد بن عبد الرحيم،
وأخرجه الطبري في التفسير ٢٧/١٩٨ ـ ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٦/٥٣٢ ـ من طريق أحمد بن الوليد القرشي.
وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٨/٢٦٧ من طريق خلف بن عمرو، وأحمد بن أبي عون، جميعهم حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي، بهذا الإسناد.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/١٢٠ باب: لا يقال: زرعت، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، والبزار، وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات».
وزاد السيوطي نسبته في «الدر المنثور» ٦/١٦٠ ـ ١٦١ إلىٰ ابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان، وضعفه. وانظر كنز العمال ٣/٦٦١ برقم (٨٣٩٣).

(٢) في حديث جابر عند البيهقي ٥/٣١٦: «حتى يجري فيه الصاعان: صاع البائع، وصاع المشتري». والصاع مكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أمداد، وهو يذكر ويؤنث.

(٣) إسناده جيد، انظر سابقه.
وأخرجه البزار ٢/٨٦ برقم (١٢٦٥) من طريق محمد بن عبد الرحيم،
وأخرجه البيهقي في البيوع ٥/٣١٦ باب: الرجل يبتاع طعاماً كيلاً فلا يبيعه =

٢٩٤ ـ حدثنا موسىٰ بن عبد الرحمن، قَالَ: حدثنا عمر بـن سعيد الأبح[1]، عن سعيد[2]، عن قتادة، عن الأشعث الأعمىٰ وهو الحُدَّانِيّ، عن شهر بن حوشب،

= حتىٰ يكتال لنفسه من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق، كلاهما حدّثنا مسلم الجرمي، بهذا الإسناد.

وقال البزار: «لا نعلمه عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه تفرد به مخلد، عن هشام».

نقول: مخلد بن الحسين ثقة فاضل لا يضر الحديث تفرده والله أعلم.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٩٨ ـ ٩٩ باب: بيع ما لم يقبض، وقال: «قلت: لأبي هريرة في الصحيح النهي عن بيع الطعام حتى يكتاله ـ رواه البزار وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

والذي أشار إليه الهيثمي أخرجه ابن أبي شيبة في البيوع ٦/٣٦٩ باب: من قال: إذا بعت بيعاً فلا تبعه حتى تقبضه ـ ومن طريق ابن أبي شيبة هذه أخرجه مسلم في البيوع (١٥٢٨) باب: بطلان بيع المبيع قبل القبض ـ، وأحمد ٢/٣٣٧ من طريق زيد بن الحباب، حدثنا الضحاك بن عثمان، حدثنا بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «من اشترىٰ طعاماً فلا يبعه حتى يكتاله». واللفظ لمسلم.

ويشهد لحديثنا ما أخرجه ابن ماجه من حديث جابر في التجارات (٢٢٢٨) باب: النهي عن بيع الطعام ما لم يقبض، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلىٰ وهو ضعيف.

وانظر حديث ابن عمر برقم (٥٧٩٨، ٥٨٠٠) في المسند.

(١) الأبح ـ بفتح الألف، والباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الحاء المشددة المهملة ـ والبحح تغير في الصوت، وعرف بهذه الصفة عمر بن حماد بن سعيد الأبح عداده في أهل البصرة...

انظر الأنساب ١/١١١ ـ ١١٢، واللباب ١/٢٣.

(٢) في (ش): «شعبة». وقد استدرك الصواب علىٰ هامشها.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: «فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَىٰ سَائِرِ الْكَلَامِ، كَفَضْلِ الرَّحْمنِ عَلَىٰ خَلْقِهِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، وموسىٰ بن عبد الرحمن الثقفي قال ابن حبان: شيخ دجال، يضع الحديث، وعمر بن سعيد الأبح ـ وعند ابن حبان، والذهبي في المغني عمر بن حماد بن سعيد الأبح ـ ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/١١١ وسأل أباه عنه «فقال: ليس بقوي». وقال البخاري: «عمر ابن سعيد الأبح بصري، منكر الحديث».

وقال ابن عدي في الكامل ٥/١٧٠٥: «ولعمر الأبح غير ما ذكرت من الحديث، وهو بصري، يروي عنه جماعة من البصريين، وفي بعض ما يرويه عن سعيد بن أبي عروبة إنكار».

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢/٨٧: «كان ممن يخطىء: فلم يكثر خطؤه حتى استحق الترك، ولا اقتصر منه علىٰ ما لم ينفك منه البشر حتّىٰ لا يعدل به عن العدالة، فهو عندي ساقط الاحتجاج فيما انفرد به...». وانظر «المغني» ٢/٤٦٥، وميزان الاعتدال ٣/١٩١ ولسان الميزان ٤/٣٠٥، والضعفاء الكبير ٣/١٦٦ ـ ١٦٧.

نقول: وإضافة إلى كل ما تقدم فإن عمر سمع من سعيد بعد الاختلاط.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٧٠٥ من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدنا شيبان، حدثنا عمر الأبح، بهذا الإسناد، وليس عنده «الأشعث الحداني».

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن ٢/٤٤١ باب: فضل كلام الله علىٰ سائر الكلام، من طريق سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أشعث الحداني، عن شهر بن حوشب ـ رفعه إلى النبي ـ ﷺ ـ، وهذا مرسل.

وذكره صاحب الكنز ١/٥١٦ برقم (٢٣٠١) ونسبه إلى أبي يعلىٰ في معجمه، والبيهقي في شعب الإيمان.

وفي الباب عن الخدري عند الترمذي في ثواب القرآن (٢٩٢٧) باب: من شغله القرآن أعطي أفضل العطايا، والدارمي ٢/٤٤١، وفي إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

٢٩٥ ـ حدثنا مسروق بن المرزبان قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن شقيق،

عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّىٰ فِي نَعْلَيْهِ[١].

٢٩٦ ـ حدثنا مسروق قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن إسرائيل، عن سماك، عن مصعب بن سعد،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**لَا يَقْبَلُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ**»[٢].

٢٩٧ ـ حدّثنا مسروق قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة،

عَنْ عَبْدِ اللهِ، عن النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مِثْلَهُ[٣].

---

(١) إسناده حسن من أجل مسروق بن المرزبان، وابن أبي زائدة هو يحيىٰ بن زكريا، وما وجدته بهذا النص.

ويشهد له حديث عمرو بن حريث برقم (١٤٦٥، ١٤٦٦)، وحديث أبي بكرة برقم (٢٦٣٣)، وحديث أنس برقم (٢٩١٢) جميعها في المسند.

(٢) إسناده حسن، ومسروق هو ابن المرزبان، وابن أبي زائدة هو يحيىٰ بن زكريا.

وهو في المسند برقم (٥٦١٤، ٥٦١٦، ٦٥١٥). وانظر الحديث التالي.

وفي الباب عن أنس برقم (٤٢٥١)، وعن أبي هريرة برقم (٦٢٣٠) وهما في المسند وعن أسامة بن عمير في الموارد برقم (١٤٥) بتحقيقنا.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، أبو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من أبيه.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/١٨٣ برقم (١٠٢٧٦) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا مسروق بن المرزبان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني برقم (١٠٢٠٥) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عباد بن أحمد العرزمي، حدثنا عمي، عن أبيه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي السفر، عن الأسود، عن عبد الله قال: سمعت النبي ـ ﷺ ـ =

٢٩٨ ـ حدثنا مغيرة بن معمر أبو الفضل البصري قال: حدثنا مسعدة بن اليسع، عن بهز بن حكيم، عن أبيه،

عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَىٰ أَيِّهِمَا أُهْدِي؟. قَالَ: «**إِلَىٰ أَقْرَبِهِمَا بَاباً**»[١].

٢٩٩ ـ حدثنا مسجع[٢] بن مصعب أبو الحكم البَصْرِيّ قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا قَنَان بن عبد الله، عن عبد الرحمٰن بن عوسجة.

= يقول: . . .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/٢٢٧ باب: فرض الوضوء، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عباد بن أحمد العرزمي وهو متروك».

وانظر الحديث السابق.

(١) إسناده ضعيف، مسعدة بن اليسع قال الإمام أحمد: «حرقنا حديثه منذ دهر».

وقال البخاري: «مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي، بصري. قال أحمد: ليس بشيء، حرقنا كتبه، أو تركنا حديثه».

وقال ابن عدي: «ومسعدة هذا ضعيف الحديث في كل ما يرويه: من المراسيل، ومن المسند، وغيره». وانظر «الضعفاء الكبير» ٤/٢٤٥.

وقال الذهبي: «هالك، كذبه أبو داود».

وقال محمود بن غيلان: «أسقطه أحمد، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة».

وباقي رجاله ثقات. مغيرة بن معمر البصري ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٢٣٠ ـ ٢٣١ وما رأيت فيه جرحاً وروىٰ عنه أكثر من واحد منهم أبو زرعة وهو ممن لا يروون إلا عن الثقات، ووثقه ابن حبان.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٣٨٦ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

ولكن يشهد له حديث عائشة في الصحيح، وقد خرجناه في المسند برقم (٤٩٦١) فانظره مع التعليق عليه.

(٢) في كـل من (ظ) و (ش): «منتجع» وهو تحريف.

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - «أَفْشُوا السَّلَامَ، تَسْلَمُوا»(١).

٣٠٠ - حدثنا معاوية بن عبد الله بن معاوية البصري، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي نضرة،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَحْيَوْنَ.

وَأَمَّا قَوْمٌ يُرِيدُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِمُ الرَّحْمَةَ - أَوْ يُرِيدُ رَحْمَتَهُمْ فَتَمَسُّهُمُ النَّارُ، فَيَكُونُونَ فِيهَا حَتَّى تُدْرِكَهُمْ الشَّفَاعَةُ (٣٣/ ١) فَإِنَّ الرَّجُلَ أَوِ الْمَلَكَ لَيَحْمِلُ مِنْهُمُ الضِّبَارَةَ(٢) أَوِ الضِّبَارَتَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةَ، فَيَبُثُّهُمْ عَلَى نَهْرِ الْحَيَاةِ - أَوْ عَلَى نَهْرِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الشَّجَرَةُ فِي حَمِيلِ

---

(١) إسناده حسن من أجل قنان بن عبد الله، قال النسائي: «ليس بالقوي». ووثقه ابن معين، وابن حبان. وباقي رجاله ثقات. ومسجع بن مصعب ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/ ٤٤٢ وقال: «سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس» ووثقه ابن حبان.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٣/ ٤٨٩ من طريق محمد ابن إسماعيل، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، بهذا الإسناد.

وقال: «والمتن معروف بغير هذا الإسناد في إنشاء السلام بأسانيد جياد».

وأخرجه ابن حبان برقم (٤٨٤) بتحقيقنا من طريق عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو معاوية.

وأخرجه الشهاب في المسند ١/ ٤١٧ برقم (٧١٨)، من طريق موسى بن محمد الأنصاري، كلاهما حدثنا قنان بن عبد الله، بهذا الإسناد.

والحديث في المسند برقم (١٦٨٧) فانظره، وإسناده حسن أيضاً.

(٢) الضبارة - وزان عمارة - : الجماعة، وكل مجتمع ضبارة، والجمع الضبائر.

السَّيْلِ - أَوْ قَالَ: حَمِيلِ السَّيْحِ(١) - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : «الشَّجَرَةُ بَيْنَمَا هِيَ صَفْرَاءُ بَيْنَمَا هِيَ خَضْرَاءُ». قَالَ: يَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - نَشَأَ بِالْبَادِيَةِ(٢).

٣٠١ - حدثنا محمود بن خِدَاش قال: حدثنا سيف بن محمد الثوري قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : «﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ﴾ [الرعد: ٤] قَالَ: الدَّقَلُ، وَالْفَارِسِيُّ، وَالْحُلْوُ، وَالْحَامِضُ(٣).

---

(١) السَّيْح - بفتح السين المهملة، وسكون الياء المثناة من تحت - : الماء الجاري الظاهر وقد فاتنا أن نشرحها في المسند برقم (١٢١٩).

(٢) إسناده صحيح، معاوية بن عبد الله بن معاوية البصري ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٨٧ وقال: «سألت أبا زرعة عنه فقال: لا بأس به، كتبنا عنه بالبصرة»، ووثقه ابن حبان، وباقي رجاله ثقات. وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة.

والحديث في المسند برقم (١٠٩٧، ١٢١٩، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٣٧٠) فانظره مع التعليق عليه. وانظر صحيح ابن حبان برقم (١٨٢) بتحقيقنا.

(٣) إسناده ضعيف جداً قال ابن معين في تاريخه - رواية الدوري - برقم (٢١٨٣، ٢٢٦٣، ٢٣٠٤): «سيف بن محمد ليس بثقة»، «وسيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري ضعيف». «سيف ابن أخت سفيان ليس بشيء، وهو سيف بن محمد أخو عمار...».

وقال عثمان الدارمي في تاريخه ص (١١٨ - ١١٩) برقم (٣٦٧): «سمعت يحيى يقول: سيف بن محمد - ابن أخت سفيان الثوري - كان شيخاً هاهنا كذاباً خبيثاً».

وقال ابن طهمان في «من كلام أبي زكريا يحيى بن معين» ص (٧٧): «سمعت يحيى بن معين يقول: ..... وعمار بن أخت سفيان ليس به بأس، =

= وأخوه سيف كذاب، رجل سوء وعمار أكبرهما».

وقال عبد الله بن أحمد: «سمعت أبي يقول: سيف ابن أخت سفيان الثوري يضع الحديث».

وقال - يعني أحمد -: «ليس سيف بشيء، كان يضع الحديث». وقال البخاري: «لا يتابع، هو ذاهب الحديث». وقال أبو داود: «كذاب». وقال النسائي: «ليس بثقة ولا مأمون، متروك». وقال مرة: «ضعيف». وقال الدارقطني: «متروك». وقال: الساجي: «يضع الحديث».

وقال ابن عدي في الكامل ٣/١٢٧١: «ولسيف أحاديث غير ما ذكرت يشبه بعضها بعضاً عن الثوري وغيره، وعن كل من روىٰ عنه سيف، فإنه يأتي عنه بما لا يتابعه عليه أحد، وهو بَيِّنُ الضعف جداً».

وقال ابن حبان في «المجروحين» ١/٣٤٦: «كان ممن يُدْخَل عليه فيجيب، إذا سمع المرء حديثه شهد عليه بالوضع». وانظر الضعفاء الكبير ٢/١٧٢ - ١٧٣.

والحديث أخرجه ابن عدي ٣/١٢٧٠ من طريق أبي يعلىٰ هذه.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٣١١٧) باب: ومن سورة الرعد، والطبري في التفسير ١٣/١٠٣، وابن عدي في الكامل ٣/١٢٧٠، وابن حبان في «المجروحين» ١/٣٤٧ من طريق محمود بن خداش، بهذا الإسناد.

وقد اقحم «سفيان الثوري» في إسناد الطبري بين سيف، وبين الأعمش.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وعلقه الترمذي (٣١١٧) بقوله: «وقد رواه زيد بن أبي أنيسة، عن الأعمش، نحو هذا».

ووصله الطبري ١٣/١٠٣ من طريق أحمد بن الحسن الترمذي،

وابن عدي في الكامل ٣/١٢٧٠ من طريق ابن النفاخ، حدثنا عبد الرحمن ابن خالد الرقي، كلاهما حدثنا سليمان بن عبيد الله الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمر الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، بالإسناد السابق. وقد تحرف «سليمان بن عبيد الله» عند الطبري إلى «سليمان بن عبد الله».

وانظر ابن كثير ٤/٦٧، والدر المنثور ٤/٤٤.

٣٠٢ - حدثنا معاذ بن شعبة قال: حدثنا داود بن الزبرقان، عن ابن أبي الهيثم[1]، عن إبراهيم التيمي،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: «**إِذَا قُرِّبَ لأَحَدِكُمْ طَعَامٌ[2] وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ[3]، فَلْيَنْزِعْ نَعْلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِلْقَدَمَيْنِ، وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ**»[4].

٣٠٣ - حدثنا مخلد بن أبي زميل قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن أيوب، عن أبي قلابة.

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «**أَتَقْرَؤُونَ فِي صَلَاتِكُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟**» فَسَكَتُوا، فَقَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ قَائِلٌ - أَوْ قَائِلُونَ -: إِنَّا لَنَفْعَلُ. قَالَ: «**فَلَا تَفْعَلُوا وَلْيَقْرَأْ[5] أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ**»[6].

---

(١) هكذا جاءت في (ظ) و(ش)، ولكنها في المسند «عن أبي الهيثم» وهو المرادي الكوفي صاحب القصب، وهو الصواب برأينا والله أعلم.

(٢) في (ظ): «طعاماً»، وفي المسند «طعامه».

(٣) في كل من (ظ) و(ش): «نعلين». وانظر المسند.

(٤) إسناده ضعيف، داود بن الزبرقان متروك، وكذبه غير واحد، وباقي رجاله ثقات. معاذ بن شعبه ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٢٥١ ولم يورد فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، وأبو الهيثم قال أبو حاتم: «لا بأس به»، ووثقه ابن حبان.

وهو في المسند برقم (٤١٨٨) بهذا الإسناد.

(٥) في (ش): «أو ليقرأ» وهو تحريف.

(٦) إسناده صحيح، وأبو قلابة هو عبد الله بن زيد، ؛ وأيوب هو السختياني، وهو في موارد الظمآن برقم (٤٥٩) بتحقيقنا من طريق أبي يعلىٰ هذه. وانظر =

٣٠٤ ـ حدثنا مؤمل بن إهاب، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري،

عَنْ أَنسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ دَخَلَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمٰنُ فِي تَنْزِيلِهِ

بِأَنَّ خَيْرَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِهِ[١]

٣٠٥ ـ حدثنا مجاهد بن موسىٰ، قال: حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم، عن الوليد بن أبي هشام، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عروة

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ (٢/٣٣) وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ[٢] مَا يَقْرَأُ الإِنْسَانُ أَرْبَعِينَ آيَةً[٣].

٣٠٦ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حيان، قال: حدثنا محمد

= الإحسان ٣/١٦٠، ١٦٤ برقم (١٨٤١، ١٨٤٩).

والحديث في المسند برقم (٢٨٠٥) فانظره لتمام التخريج.

(١) إسناده صحيح، مؤمل بن إهاب ـ ويقال: ابن يهاب ـ قال إبراهيم بن الجنيد: سئل عنه ابن معين فكأنه ضعفه. وقال أبو حاتم: «صدوق». وقال النسائي: «لا بأس به». وقال مرة: «ثقة». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال مسلمة ابن قاسم: حدثنا عنه غير واحد، وهو ثقة صدوق». والحديث تقدم برقم (٢١٠)، وهو في المسند رقم (٣٥٧١) بهذا الإسناد.

(٢) في (ش): «بقدر». وعلىٰ هامشها كما هنا.

(٣) إسناده صحيح، وإسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية، والوليد بن أبي هشام هو أخو هشام أبي المقدام. وهو في المسند برقم (٤٨٨٥) بهذا الإسناد. وقد حكمنا على إسناده هناك بالحسن سبق قلم، ولتمام التخريج انظر (٤٧٢٢، ٤٨٧٧).

ابن جعفر، عن شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت،

عَنْ أَنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرٍ[١].

٣٠٧ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حفص بن وَسيم بن أسامة، قال: حدثنا عمير بن سعيد أبو يحيىٰ، قال:

سمعت عَابِداً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ يَقُولُ: مَحَبَّةُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ تُورِثُ أَهْلَهَا سُرُورَ الأَبَدِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، ثُمَّ غُشِيَ عَلَيْهِ[٢].

٣٠٨ ـ حدثنا أبو ثابت مشرف بن أبان الخطاب، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن زيد بن وهب،

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**أَمَا إِنَّهُ سَتُصِيبُكُمْ بَعْدِي أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا**» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟

قَالَ: «**أَعْطُوا الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ، وَسَلُوا اللهَ الَّذِي لَكُمْ**»[٣].

---

(١) إسناده حسن من أجل موسىٰ بن محمد بن حيان، والحديث في المسند برقم (٣٤٥٤) بهذا الإسناد.

ونضيف أن ابن حبان أخرجه في صحيحه ـ الإحسان ٥/٣٤ ـ برقم (٣٠٧٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن السامي قال: حدثنا ابن حنبل، قال: حدثنا محمد بن جعفر غندر، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عباس برقم (٢٥٢٣) في المسند، وانظر حديث أبي هريرة برقم (٦٤٢٩).

(٢) إسناده فيه من لم أعرفه، وهو أثر ما وقعت عليه.

(٣) إسناده جيد، مشرف بن أبان ما وجدت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، وتابعه عليه أبو خيثمة في المسند، وباقي رجاله ثقات.

والحديث في المسند برقم (٥١٥٦).

باب النون

٣٠٩ ـ حدثنا نعيم بن الهيصم أبو محمد، قَالَ: حدثنا عبد الواحد ابن زياد، عن حجاج بن أرطأة، قال: حدثني أبو مطر أنه سمع سالم بن عبد الله بن عمر يحدث،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ**»[1].

٣١٠ ـ حدثنا نصر بن علي الجهضمي أبو عمرو، قال: حدثنا أبي، عن شعبة، عن أبي بشر، عن مجاهد،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي التَّشَهُّدِ: «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ـ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ـ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**»[2].

(١) إسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطأة، وهو في المسند برقم (٥٥٠٧) بهذا الإسناد. ونعيم بن الهيصم الهروي قال ابن معين «صدوق».

(٢) إسناده صحيح، وأبو بشر هو جعفر بن إياس. وأخرجه أبو داود في الصلاة =

٣١١ ـ حدثنا نافع بن خالد الطاحي، قال: حدثنا نوح بن قيس قال: حدثنا خالد بن قيس، عن قتادة،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ (٣٤/ ١) أَمْلَحُ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ**

= (٩٧١) باب: التشهد من طريق نصر بن علي، بهذا الإسناد.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في الصلاة ٢/ ١٣٩ باب: مبتدأ فرض التشهد.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٥١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٦٣ باب: التشهد في الصلاة وكيف هو من طريق أبي بكر بن أبي داود.

وأخرجه الطحاوي ١/ ١٦٣ من طريق يحيى بن إسماعيل البغدادي.

وأخرجه البيهقي ٢/ ١٣٩ من طريق يوسف بن يعقوب، جميعهم حدثنا نصر ابن علي، به.

وقال الدارقطني: «هذا إسناد صحيح، وقد تابعه ـ يعني علياً أبا نصر ـ ابن أبي عدي، عن شعبة، ووقفه غيرهما».

نقول: إن وقفه لا يضره ما دام من رفعه ثقة، لأن الرفع زيادة، وزيادة الثقة مقبولة، والله أعلم.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٢٦٤ من طريق ابن أبي داود، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، به موقوفاً.

وأخرجه مالك في الصلاة (٥٧) باب: التشهد في الصلاة، من طريق نافع، عن ابن عمر، موقوفاً.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٥١ برقم (٧) من طريق... موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، موقوفاً.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٢٦١ من طريق... ابن جريج: قلت لنافع: كيف كان ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ يتشهد؟ قال:...

وفي الباب عن ابن مسعود برقم (٥٠٨٢، ٥٣٤٧)، وعن الأشعري برقم (٧٢٢٤) وهما في المسند.

يُنَادي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا؟». قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَعَـمْ رَبَّنَـا، هٰذَا الْمَوْتُ. فَيُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ. فَيَأْمَنُ هٰؤُلَاءِ وَيَنْقَطِعُ رَجَاءُ هٰؤُلَاءِ»[1].

(١) إسناده صحيح، نافع بن خالد الطاحي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٤٥٧، ومن الرواة عنه أبو زرعة وهو لا يروي إلا عن ثقة، ووثقه ابن حبان، والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/١٥١ باب: صلة الرحم وقطعها.

والحديث في المسند برقم (٢٨٩٨) بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث الخدري برقم (١١٧٥)، وحديث ابن عمر برقم (٥٥٨٥) وهما في المسند.

باب الهاء

٣١٢ ـ حدثنا هدبة بن خالد الأزدي قال: حدثنـا همام، عن سليمان بن موسىٰ[1]، عن نافع قال:

سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: أَمَرَنَا بِهِ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ[2].

٣١٣ ـ حدثنا هدبة قال: حدثنا هارون بن موسىٰ النحوي، عن ثابت، عن ابن ابن أم الحصين،

عَنْ جَدَّتِهِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ الله[3] ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ ﴿ **مَالِكِ**[4] **يَوْمِ**

(١) سقطت من (ش): «بن موسىٰ».

(٢) إسناده حسن، سليمان بن موسىٰ بينا أنه حسن الحديث عند الرقم (٤٧٥٠) في المسند والحديث في المسند برقم (٥٤٨٠، ٥٥٢٩، ٥٧٩٣).

وفي الباب عن الخدري برقم (٩٧٨، ١١٠٠، ١١٢٧)، وعن البراء بن عازب برقم (١٦٥٩، ١٦٨٤)، وعن ابن عباس برقم (٢٥٥٨). وانظر حديث أنس (٤٠٨٦).

(٣) علىٰ هامش كل من (ظ) و (ش): «النبي» وفوقها (ص).

(٤) في (ش): «مَلِكِ». وقد قرأ عاصم والكسائي ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ بألف. وقرأ الباقون بغير ألف. وانظر حجة القراءات لابن زنجلة ص (٧٧ ـ ٧٩) بتحقيق أستاذنا الشيخ سعيد الأفغـاني.

الدِّينِ ﴾ فَقَرَأَ حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ قال: آمينْ(١).

٣١٤ ـ حدثنا هارون بن معروف أبو علي قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رحمة الله عليها،

قال وحدثني أسامة بن زيد أن حفص بن عبيد الله بن أنس حدثه قال:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِصَلاَةِ الْمُنَافِقِ؟ يَدَعُ الْعَصْرَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ(٢) بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ ـ أَوْ عَلَىٰ قَرْنِ الشَّيْطَانِ ـ قَامَ فَنَقَرَهُنَّ كَنَقَرَاتِ الدِّيكِ، لاَ يَذْكُرُ اللهَ فِيهِنَّ إِلاَّ قَلِيلاً»(٣).

---

(١) إسناده صحيح، وثابت هو ابن أسلم البناني، وابن ابن أم الحصين هو يحيىٰ ابن الحصين.

ويشهد له حديث أبي هريرة عند ابن أبي داود في «المصاحف» ص (٩٤)، وفي معجم الشيوخ لابن جميع ص (١٧٥) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... وصححه الحاكم ٢/٢٣٢ ووافقه الذهبي. وعندهم ﴿ ملك يوم الدين ﴾ بغير ألف. وقد خرج الدكتور عمر عبد السلام تدمري حديث أم سلمة، بينما حديث ابن جميع عن أبي هريرة.

كما يشهد له حديث أم سلمة عند أحمد ٦/٣٠٢، والترمذي في القراءات (٢٩٢٨) باب: في فاتحة الكتاب، وابن أبي داود في «المصاحف» ص: (٩٤)، وأبي داود في الحروف والقراءات (٤٠٠١)، والدارقطني ١/٣٠٧ برقم (٢١)، وصححه الحاكم ٢/٢٣١ ـ ٢٣٢.

وعند أحمد والدارقطني «مالك»، وعند الباقين «ملك».

(٢) التقدير: «كان قرص الشمس بين...».

(٣) إسناده حسن، وهو في المسند برقم (٤٦٤٢)، وحديث أنس أيضاً في المسند برقم (٣٦٩٦).

٣١٥ ـ حدثنا هارون بن عبد الله أبو موسىٰ البزاز، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: أخبرني موسىٰ بن يعقوب بن(١) عبد الله بن وهب ابن(٢) زمعة، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن ابن شهاب، قال أخبرني عثمان بن عبد الله بن سراقة، عن بسر بن سعيد،

أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»(٣).

---

(١) في كل من (ظ) و (ش): «عن» وهو تحريف.

(٢) في (ظ): «عن» وهو تحريف.

(٣) إسناده حسن موسىٰ بن يعقوب الزمعي بينا أنه حسن الحديث في المسند عند الرقم (٥٠١١). وعبد الرحمن بن إسحاق هو العامري المدني.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/٢٠٦ من طريق جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح، حدثنا هارون بن عبد الله، بهذا الإسناد. وقد تحرفت فيه «... سراقة، عن بسر» إلى «... سراقه بن بسر».

وأخرجه أحمد ٤/١١٥، ومسلم في الإمارة (١٨٩٥) باب: فضل إعانة الغازي في سبيل الله بركوب وغيره، والنسائي في الجهاد ٦/٤٦ باب: فضل من جهز غازياً، والبيهقي في السير ٩/٤٧ باب: النفير وما يستدل به علىٰ أن الجهاد فرض علىٰ الكفاية، وفيه أيضاً ٩/١٧٢ باب: فضل الإنفاق في سبيل الله ـ عزَّ وجلَّ ـ من طريق عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج.

وأخرجه أحمد ٤/١١٦ و ٥/١٩٣، والبخاري في الجهاد (٢٨٤٣) باب: فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير، ومسلم (١٨٩٥) (١٣٦)، وأبو داود في الجهاد (٢٥٠٩) باب: ما يجزىء من الغزو، والترمذي في فضائل الجهاد (١٦٢٨، ١٦٣١) باب: ما جاء في فضل من جهز غازياً، والنسائي ٦/٤٦، والبيهقي في السير ٩/٢٨ باب: ما جاء في تجهيز الغازي، والبغوي في «شرح السنة» ١٠/٣٥٩ برقم (٢٦٢٤) من طريق يحيىٰ بن أبي كثير، حدثنا أبو سلمة ابن عبد الرحمن، كلاهما عن بسر بن سعيد، به.

=

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ أَخْبَرَنِيهِ بُسْرُ بْنُ سَعِيد.

٣١٦ ـ حدثنا هارون بن إسحاق الهمذاني قال: حدثنا محمد بن عَبْد الوهاب القَنَّاد، عن مسعر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة،

عَنْ أُمِّهِ سُعْدَى (٢/٣٤) الْمُرِّيَّةِ قَالَتْ: مَرَّ عُمَرُ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ مُكْتَئِباً؟ أَتَسُوؤُكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: لاَ. وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ: **«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ كَانَتْ نُوراً لِصَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَوْحاً(١) عِنْدَ الْمَوْتِ»**.

قَالَ: أَنَا أَعْلَمُهَا. هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئاً أَنْجَى لَهُ مِنْهَا لأَمَرَهُ(٢).

= وأخرجه الحميدي ٢/٣٥٨ برقم (٨١٨)، والترمذي (١٦٢٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٧/٩٨، والبيهقي في الصيام ٤/٢٤١ من طريق سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح، عن زيد بن خالد... ونسب الترمذي سفيان فقال: «ابن عيينة» ونسبه البيهقي فقال: «الثوري».

وأخرجه أحمد ٤/١١٤ ـ ١١٥، ١١٦، و٥/١٩٢، والترمذي (١٦٣٠)، وابن ماجه في الجهاد (٢٧٥٩) باب: من جهز غازياً، والدارمي في الجهاد ٢/٢٠٩ باب: في فضل من جهز غازياً، والبيهقي ٤/٢٤١ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان.

وأخرجه البيهقي ٤/٢٤١ من طريق سفيان، عن ابن جريج،

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١/٢٤٣ من طريق يعقوب بن عطاء،

جميعهم عن عطاء بن أبي رباح، بالإسناد السابق.

وفي الباب عن عمر برقم (٢٥٣) في المسند.

(١) الروح: الطيب.

(٢) إسناده صحيح، وهو في المسند برقم (٦٤٢) بهذا الإسناد. ولتمام تخريجه =

٣١٧ ـ حدثنا هاشم بن الحارث المروروذي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عنْ الحكم، عن نافع،

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ قَالَ: **«مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ»**(١).

٣١٨ ـ حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن المسعودي، عن يونس بن عبيد، عن عبد الله بن مَعْقِل،

عَنْ عَائِشَةَ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهَا ـ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا صَلَّى قَائِماً رَكَعَ قَائِماً، وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً رَكَعَ قَاعِداً(٢).

٣١٩ ـ حدثنا هريم(٣) بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي أبو حمزة، قال: حدثنا المعتمر، قال: سمعت أبي يذكر، عن ثابت،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾** [الحجرات: ٢] إِلَى قَوْلِهِ: **﴿وَأَنْتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ﴾** [الحجرات: ٢] قَالَ: قَالَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ: أَنَا وَاللهِ الَّذِي

= انظر الحديث (٦٤٠، ٦٤١) أيضاً. وانظر صحيح ابن حبان برقم (٢٠٤، ٢٠٥) بتحقيقنا، وموارد الظمآن (٢٥١) أيضاً.

(١) إسناده صحيح، وهاشم بن الحارث ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤/٦٦ وقال بعد أن ذكر شيوخه وتلامذته: «وكان ثقة». ووثقه ابن حبان.
والحكم هو ابن عتيبة.

والحديث في المسند (٥٤٨٠، ٥٥٢٩، ٥٧٩٣)، وانظر الحديث السابق برقم (٣١٢).

(٢) إسناده ضعيف، وهو في المسند برقم (٤٧٩٥) بهذا الإسناد. غير أن الحديث صحيح، وانظر تخريجه عند الحديث (٤٧٢٨).

(٣) في كل من (ظ) و (ش): «هارون» وهو خطأ.

كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ غَضِبَ عَلَيَّ.

قَالَ: فَحزِنَ وَاصْفَرَّ قَالَ: فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّهُ يَقُولُ: أَخْشَى أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ - ﷺ - «**بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**».

قَالَ: فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ[1].

٣٢٠ - حدثنا الهذيل بن إبراهيم الجُمَّانِيّ[2]، قال: حدثنا عثمان ابن عبد الرحمن الزهري، عن حماد بن أبي سليمان، عن شقيق، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**»[3].

---

(١) إسناده صحيح، وهو في المسند برقم (٣٣٨١) بهذا الإسناد. ولتمام تخريجه انظر الحديث (٣٣٣١، ٣٤٢٧) في المسند أيضاً.

(٢) الجماني - بضم الجيم، وتشديد الميم المفتوحة، في آخرها نون بعد الألف - : نسبة إلى الجمة - وهي الشعر في مقدم الرأس - والمشهور بذلك هذيل بن إبراهيم الجماني، روىٰ عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، حدّث عنه أبو يعلىٰ الموصلي، وأبو مسلم الكجي.

وانظر الأنساب ١/٢٩٨ - ٢٩٩، واللباب ١/٢٩١.

(٣) إسناده ضعيف عثمان بن عبد الرحمن الزهري هو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي قال ابن معين: «لا يكتب حديثه، كان يكذب». وقال مرة: «ضعيف»، وقال أيضاً: «ليس بشيء». وقال ابن المديني: «ضعيف جداً». وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» ص: (١٢٧) «ساقط». وقال البخاري: «تركوه». وقال أيضاً: «سكتوا عنه». وقال أبو حاتم: «متروك الحديث، ذاهب». وقال أبو داود: «ليس بشيء». وقال الترمذي: «ليس بالقوي». وقال النسائي: «متروك». وقال مرة: «ليس بثقة، ولا يكتب حديثه». وقال الساجي: =

= «يحدث بأحاديث بواطيل». وقال ابن عبد البر: «ليس بثقة». وقال أبو بكر البزار: «لين الحديث». وقال أبو أحمد الحاكم: «متروك الحديث». وانظر الضعفاء الكبير ٣/٢٠٦ - ٢٠٧.

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢/٩٨: «كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به».

وقال ابن عدي في الكامل ٥/١٨٠٩: «... ولعثمان غير ما ذكرت من الحديث، وعامة أحاديثه مناكير: إمَّا إسناداً؛ أو متنه منكر». وباقي رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٨١٠ من طريق أبي يعلىٰ هذه، ولكنه جعله من رواية عثمان بن عبد الرحمن الجمحي أبي عمرو البصري، وليس الأمر كذلك، عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ليس من الرواة عن حماد ابن أبي سليمان، ولم يرو عنه الهذيل الجماني، وانظر كتب الرجال.

وأخرجه أبو حنيفة في المسند برقم (٣٠) من طريق حماد، بهذا الإسناد. وقد فصلنا القول في حماد بن سليمان عند الحديث (٤٤٦٦) في المسند، وأبو حنيفة إمام.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٢٤٠ برقم (١٠٤٣٩) من طريقين عن الهذيل بن إبراهيم الجماني - تصحفت فيه إلى (الحماني) - بهذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/١١٩ باب: في طلب العلم، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي، عن حماد بن أبي سليمان، وعثمان هذا قال البخاري: مجهول، ولا يقبل من حديث حماد إلا ما رواه عنه القدماء: شعبة، وسفيان الثوري، والدستوائي، ومن عدا هؤلاء رووا عنه بعد الاختلاط».

وأورده الحافظ في «المطالب العالية» ٣/١٣٠ برقم (٣٠٦٥)، وعزاه إلى أبي يعلىٰ.

وقال الشيخ حبيب الرحمن: «وسكت عليه البوصيري».

وفي الباب عن أنس برقم (٢٨٣٧، ٢٩٠٣، ٤٠٣٥) وقد أطلنا الحديث عنه فانظره.

باب (١/٣٥) الواو

٣٢١ ـ حدثنا وهب بن بقية الواسطي، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ وَأَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، بِكَم انْقَطَعَ الْوَحْيُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَبْلَ مَوْتِهِ؟ قَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْ هٰذَا أَحَدٌ مُنْذُ وَعَيْتُهَا مِنْ أَنَسٍ.

قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ قُبِضَ مِنَ الدُّنْيَا يَوْمَ قُبِضَ، وَهُوَ أَكْثَرُ مَا كَانَ[١].

٣٢٢ ـ حدثنا واصل بن عبد الأعلىٰ أبو محمد الأسدي، قال:

(١) إسناده صحيح، وعبد الرحمن بن إسحاق هو ابن عبد الله بن الحارث، وقد بينا أنه صحيح الحديث في المسند عند الرقم (٧١٢١).
والحديث في صحيح ابن حبان برقم (٤٤) من طريق أبي يعلىٰ هذه.
وأخرجه أحمد ٣/٢٣٦، والبخاري في فضائل القرآن (٤٩٨٢) باب: كيف نزل الوحي، ومسلم (٣٠١٦) في التفسير، من طريق يعقوب بن إبراهيم، حدثني أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال: أخبرني أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ «أن الله تعالى تابع علىٰ رسوله ـ ﷺ ـ قبل وفاته، حتى توفاه أكثر ما كان الوحي، ثم توفي رسول الله ـ ﷺ ـ بعد» واللفظ للبخاري.
قال ابن حجر في الفتح ٩/٨: «والسر في ذلك ـ أي في كثرة الوحي قرب وفاته ﷺ ـ أن الوفود بعد فتح مكة كثروا، وكثر سؤالهم عن الأحكام فكثر النزول بسبب ذلك...». وانظر بقية كلامه هناك.

حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا ابن أبي ليلىٰ، عن نافع،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ[١] ـ ﷺ ـ دَعَا أَبَا طَيْبَةَ فَحَجَمَهُ. فَسَأَلَهُ عَنْ خَرَاجِهِ، فَقَالَ: ثَلَاثَةُ آصُعٍ. فَوَضَعَ صَاعاً وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ[٢].

٣٢٣ ـ حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، قال: حدثنا المغيرة بن سقلاب، عن معقل بن عبيد الله، عن عمرو بن دينار،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَبَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[٣].

٣٢٤ ـ حدثنا الوليد بن الحكم القصاب البصري، قال: حدثنا الحسن بن السكن قال: حدثنا أبو عاصم الشامي، عن رجل من أهل الشام، قال:

(١) في (ش): «أن النبي»، ولكن علىٰ هامشها كما هنا.
(٢) إسناده ضعيف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ سيّىء الحفظ جداً، وانظر كامل ابن عدي ٦/٢١٩١.
وفي الباب عن جابر برقم (١٧٧٧، ٢٠٥٧)، وانظر أيضاً حديث عقبة بن عامر برقم (١٧٦٥)، وحديث جابر (٢٠٣٧، ٢١٠٠، ٢٢٠٥)، وحديث أنس برقم (٢٨٣٥، ٣٧٤٦، ٣٧٥٨، ٣٨٥٠، ٤٢٢٥)، وحديث أبي هريرة برقم (٥٩١١) جميعها في المسند.
(٣) إسناده ضعيف، وهو في المسند برقم (١٨٥٥، ٢١٠٩) بهذا الإسناد.
ونضيف هنا أن الشهاب أخرجه في المسند ١/٣٢٤ برقم (٥٤٦) من طريق الوليد بن شجاع، بهذا الإسناد.
ويشهد له حديث سهل بن سعد وقد تقدم رقم (٢٧٤) فانظره.
وانظر حديث عائشة برقم (٤٦٨٥)، وحديث أبي هريرة برقم (٦٢٠٠)، وحديث الأشعري برقم (٧٢٧٥) جميعها في المسند.

كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَا هُنَا رَجُلٌ قَدْ رَأَى رَسُولَ اللهِ - ﷺ -.

قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ - رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ - وَقُمْنَا مَعَهُ فَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ -؟. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْهُ شَيْئاً أَوْ رَأَيْتَهُ يَصْنَعُ شَيْئاً؟.

قَالَ: لا، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُهُ عَلَيْهِ كَبْكَبَةٌ[1] مِنَ النَّاسِ، وَرَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنِ الرُّؤْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: «**الرُّؤْيَا سِتَّةٌ: الْمَرْأَةُ خَيْرٌ، وَالْبَعِيرُ حَزَنٌ، وَاللَّبَنُ: الْفِطْرَةُ، وَالْخُضْرَةُ: الْجَنَّةُ، وَالسَّفِينَةُ: نَجَاةٌ**»[2].

٣٢٥ - حدثنا الوليد بن الزَّيْنَبِيّ[3] أبو العباس، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل، عن أبيه،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ قَالَ: «**بَارَكَ اللهِ فِيكَ (٢/٢٥) وَبَارَكَ لَكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ**»[1].

---

(١) كبكبة - بفتح الكافين، وضمهما لغة، وسكون الباء الموحدة الأولى، وفتح الثانية -: الجماعة المتضامنة من الناس وغيرهم.

(٢) إسناده تالف، الحسن بن السكن فصلنا القول فيه وبينا ضعفه عند الحديث (٦١٤٣) في المسند، وشيخه أبو عاصم ما عرفته، والإسناد فيه جهالة، وانظر الكامل ٢/ ٧٣٩ - ٧٤٠، والضعفاء للعقيلي ١/ ٢٤٤، والوليد بن الحكم القصاب، ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان.

والحديث أورده صاحب الكنز ١٥/ ٣٧٥ برقم (٤١٤٤٧) وعزاه إلى أبي يعلى في المعجم، ولم يعزه إلى أحد سواه.

(٣) الزينبي - بفتح الزاي، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت، وبعد نون مفتوحة، في آخرها باء منقوطة بواحدة - هذه النسبة إلى زينب بن سليمان بن علي...

وانظر الأنساب ٦/ ٣٤٥ - ٣٤٧، واللباب ٢/ ٨٧ - ٨٨، والإكمال ٤/ ٢٠٢.

---

(١) إسناده جيد، الوليد بن الزينبي ما رأيت فيه جرحاً، ووثقه ابن حبان، وقد تابعه عليه أكثر من ثقة كما يتبين من مصادر التخريج.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨١، وأبو داود في النكاح (٢١٣٠) باب: ما يقال للمتزوج، والترمذي في النكاح (١٠٩١) باب: ما جاء فيما يقال للمتزوج، والبيهقي في النكاح ٧/ ١٤٨ باب: ما يقال للمتزوج، من طريق قتيبة بن سعيد،

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨١ من طريق سعيد بن منصور.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١٩٠٥) باب: تهنئة النكاح، من طريق سويد ابن سعيد،

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (٢٥٩) - ومن طريقه أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٦٠٤) باب: الرخصة في ذلك - من طريق عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي،

وأخرجه الدارمي في النكاح ٢/ ١٣٤ باب: إذا تزوج الرجل ما يقال له؟. من طريق نعيم بن حماد،

وأخرجه البيهقي ٧/ ١٤٨ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب، جميعهم حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، بهذا الإسناد.

وصححه ابن حبان برقم (٤٠٦٠) بتحقيقنا - انظر الاحسان ٦/ ١٤٢ برقم ٤٠٤١ - كما صححه الحاكم ٢/ ١٨٣ ووافقه الذهبي.

وقال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح».

ويشهد له حديث عقيل بن أبي طالب عند أحمد ١/ ٢٠١، و٣/ ٤٥١، والنسائي في النكاح ٦/ ١٢٨ باب: كيف يدعى للمتزوج، وابن ماجه في النكاح (١٩٠٦) باب: تهنئة النكاح، والدارمي ٢/ ١٣٤، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٦٠٢)، والبيهقي في النكاح ٧/ ١٤٨.

وقال ابن فارس في «مقاييس اللغة» ١/ ٢٢٧: «الباء، والراء، والكاف أصل واحد، وهو ثبات الشيء، ثم يتفرع فروعاً يقارب بعضها بعضاً...».

وقال ابن الأثير في النهاية ١/ ١٢٠ شارحاً (وبارك على محمد وعلى آل محمد): «أي: أثبت له، وأدم ما أعطيته من التشريف والكرامة، وهو من برك البعير إذا ناخ في موضع فلزمه». وتطلق البركة على الزيادة والنماء.

باب الياء

٣٢٦ - حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا قال: حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ أَبُو يَعْلَىٰ: لَمْ أَفْهَمْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَمَا أُرِيدُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: **«مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً عَثْرَتَهُ(١)، أَقَالَهُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**(٢).

---

(١) قال ابن فارس في «مقاييس اللغة» ٤/٢٢٨: «العين والثاء والراء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على الاطلاع على الشيء، والآخر على الإثارة للغبار.
فالأول: عثر، يعثر، عثوراً، وعثر الفرس يعثر عثاراً وذلك إذا سقط لوجهه...».
والعثرة: المرة من العِثار في المشي.

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه أحمد ٢/٢٥٢، وأبو داود في الإجارة (٣٤٦٠) باب: فضل الإقالة، من طريق يحيىٰ بن معين، بهذا الإسناد. وصححه ابن حبان - في الإحسان ٧/٢٤٣ - برقم (٥٠٠٨). وهو في الموارد برقم (١١٠٣) بتحقيقنا.
وأخرجه البيهقي في البيوع ٦/٢٧ باب: من أقال المسلم إليه بعض السلم وقبض بعضاً من طريق أحمد بن علي بن سهل المروزي، والعباس بن محمد الدوري،
=

٣٢٧ - حدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثنا حسان بن إبراهيم، قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن سفيان الثوري قال: حدثنا سلمة ابن كهيل، عن الحسن الْعُرَنِيِّ(١)،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ حُرِمْتُمْ مِنْهُ إِلَّا النِّسَاءَ».

قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: وَالطِّيبُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالْمِسْكِ، أَفَطِيبٌ ذَاكَ(٢) أَمْ لَا؟!(٣).

٣٢٨ - حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا حميد بن

= وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/١٩٦ من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، جميعهم حدثنا يحيىٰ بن معين، به. وصححه الحاكم ٢/٤٥.
وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢١٩٩) باب: الإقالة من طريق زياد بن يحيىٰ أبي الخطاب، حدثنا مالك بن سعير، حدثنا الأعمش، به.
وأخرجه البيهقي ٦/٢٧، وابن عدي في الكامل ٦/٢٣٠٥ من طريق مالك، عن سميّ، عن أبي صالح، به. وصححه ابن حبان - الإحسان ٧/٢٤٣ - برقم (٥٠٠٧)، وهو في «موارد الظمآن» برقم (١١٠٤) بتحقيقنا أيضاً.

(١) العرني - بضم العين، وفتح الراء المهملتين، وفي آخرها النون - هذه النسبة إلى (عرينة)... وانظر الأنساب ٨/٤٣٥ - ٤٣٦، واللباب ٢/٣٣٦.

(٢) في (ش): «ذلك».

(٣) إسناده منقطع، قال أحمد بن حنبل: «الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس شيئاً». وقال أبو حاتم: «لم يدركه». وقال ابن معين: «صدوق، ليس به بأس، يقال: إنه لم يسمع من ابن عباس».
والحديث في المسند برقم (٢٦٩٦)،
وفي الباب عن عائشة في المسند برقم (٤٤٦٤، ٤٤٦٥).

عبد الرحمن، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن ابن عوسجة،

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ**». وَقَرَأَ: ﴿ **وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾[1] [غافر: ٦٠].

٣٢٩ ـ حدثنا يحيى بن حجر بن النعمان السَّامِيّ[2]، قال: حدثنا علي بن منصور الأنباري، عن عثمان[3] بن عبد الرحمن الوقاصي، عن محمد بن كعب القرظي، قال:

بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَعْرِفُ هٰذَا الْمَارَّ؟ قَالَ: وَمَنْ هٰذَا؟ قَالُوا: هٰذَا سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ الَّذِي أَتَاهُ رَئِيُّهُ[4] بِظُهُورِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ:

(١) إسناده صحيح، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» **١٢/٢٧٩** من طريق يحيى بن أيوب، بهذا الإسناد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» **٥/٣٥٥** ونسبه إلى ابن مردويه، والخطيب.

وذكره صاحب الكنز **٢/٦٢** برقم **٣١١٣** ونسبه إلى أبي يعلى.

وانظر «مسند الشهاب» **١/٥٢** حيث نقل محققه الأستاذ حمدي عبد المجيد السلفي عن فتح الوهاب للغماري **١/١٤** قوله: «ورواه أبو يعلى في معجمه بسند صحيح من حديث البراء بن عازب».

ويشهد له حديث النعمان بن بشير عند ابن حبان برقم (**٨٧٨**) بتحقيقنا.

وانظر الشهاب **١/٥١ ـ ٥٣**.

(٢) في (ش): «الشامي» وهو تصحيف.

(٣) في أصل (ظ)، وفي (ش): «محمد» وهو تحريف، وانظر كتب الرجال.

(٤) الرَّئِي ـ وزان كَمِيّ ـ: التابع من الجن، سُمِّي بذلك لأنه يتراءى لمتبوعه.

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ـ فَقَالَ: أَنْتَ سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: أَنْتَ الَّذِي أَتَاكَ رَئِيُّكَ بِظُهُورِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَنْتَ عَلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كَهَانَتِكَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ وَقَالَ: مَا اسْتَقْبَلَنِي بِهٰذَا أَحَدٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

فَقَالَ عُمَرُ: يَا سُبْحَانَ اللهِ. مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الشِّرْكِ أَعْظَمُ مِمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كَهَانَتِكَ! فَأَخْبِرْنِي بِإِتْيَانِكَ رَئِيُّكَ بِظُهُورِ رَسُولِ[1] اللهِ ـ ﷺ ـ (**١/٣٦**) قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. بَيْنَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ أَتَانِي رَئِيِّي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: قُمْ يَا سَوَادُ بْنَ قَارِبٍ فَاسْمَعْ مَقَالَتِي وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ. إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ثُمَّ[2] أَنْشَأَ يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتَطْلَابِهَا ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ[3] بِأَقْتَابِهَا[4]

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى ... مَا صَادِقُ الْجِنِّ كَكَذَّابِهَا

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... لَيْسَ قُدَامَاهَا[5] كَأَذْنَابِهَا

(١) في (ش): «النبي».

(٢) في (ش): «وأنشأ».

(٣) العيس ـ بكسر العين المهملة ـ: الإبل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة. واحدها أَعْيَس. ويقال: هي كرائم الإبل.

(٤) أقتاب، واحدها قَتَب. وهو ما يوضع على ظهر الجمل للحمل عليه. فهو للجمل كالإكاف لغيره، ويسمى أيضاً: الرحل ولكنه أصغر من القتب.

(٥) مقدمة العسكر، وقادمتهم، وقُدَاماهم: متقدموهم.

قَالَ: قُلْتُ: دَعْنِي أَنَامُ فَإِنِّي أَمْسَيْتُ نَاعِساً، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ أَتَانِي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: قُمْ يَا سَوَادُ بْنَ قَارِبٍ فَاسْمَعْ مَقَالَتِي، وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ. إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَىٰ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَإِلَىٰ عِبَادَتِهِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتَخْبَارِهَا ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَكْوَارِهَا[1]
تَهْوِي إِلَىٰ مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَىٰ ... مَا مُؤْمِنُ الْجِنِّ كَكُفَّارِهَا
فَارْحَلْ إِلَىٰ الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... بَيْنَ رَوَابِيهَا وَأَحْجَارِهَا

قَالَ: قُلْتُ: دَعْنِي أَنَامُ، فَإِنِّي أَمْسَيْتُ نَاعِساً.
فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ أَتَانِي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: قُمْ يَا سَوَادُ بْنَ قَارِبٍ فَاسْمَعْ مَقَالَتِي وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ، فَإِنَّهُ[2] قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَإِلَىٰ عِبَادَتِهِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتَحْسَاسِهَا ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَحْلَاسِهَا[3]
تَهْوِي إِلَىٰ مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَىٰ ... مَا خَيِّرُ الْجِنِّ كَأَنْجَاسِهَا
فَارْحَلْ إِلَىٰ الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... فَاسْمُ بِعَيْنَيْكَ إِلَىٰ رَاسِهَا

فَقُمْتُ فَقُلْتُ: قَدِ امْتَحَنَ اللهُ قَلْبِي فَرَحَلْتُ نَاقَتِي[4]، ثُمَّ أَتَيْتُ

(١) أكوار: جمع كور، وهو الرحل.
(٢) في (ش): «إنه».
(٣) أحلاس واحدها حِلْسٌ وهو كساء يكون علىٰ ظهر البعير تحت البرذعة، وهو أيضاً ما يبسط في البيت تحت حر الثياب. ويقال: استحلس فلانٌ الخوْفَ: لَزِمَهُ.
(٤) رحل البعير ـ بابه: قطع ـ: شد علىٰ ظهره الرحل.

الْمَدِينَةَ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ، فَدَنَوْتُ فَقُلْتُ: اسْمَعْ (٢/٣٦) مَقَالَتِي يَا رَسُولَ اللهِ.
قَالَ: «هَاتِ» فَأَنْشَأْتُ أَقُولُ:

أَتَانِي نَجِيِّي بَيْنَ هَدْءٍ وَرَقْدَةٍ ... وَلَمْ يَكُ فِيمَا قَدْ تَلَوْتُ بِكَاذِبِ
ثَلَاثَ لَيَالٍ، قَوْلُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ ... أَتَاكَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ
فَشَمَّرْتُ مِنْ ذَيْلِي الْإِزَارَ وَوَسَّطَتْ ... بِيَ الذِّعْلِبُ[1] الْوَجْنَاءُ[2] بَيْنَ السَّبَاسِبِ[3]
فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ ... وَأَنَّكَ مَأْمُونٌ عَلَىٰ كُلِّ غَائِبِ
وَأَنَّكَ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ وَسِيلَةً ... إِلَىٰ اللهِ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ الْأَطَايِبِ
فَمُرْنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَىٰ ... وَإِنْ كَانَ فِيمَا جَاءَ شَيْبُ الذَّوَائِبِ
وَكُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ ... سِوَاكَ بِمُغْنٍ عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

قَالَ: فَفَرِحَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَصْحَابُهُ بِمَقَالَتِي فَرَحاً شَدِيداً حَتَّىٰ رُئِيَ الْفَرَحُ فِي وُجُوهِهِمْ.
قَالَ: فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ـ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ ـ فَالْتَزَمَهُ وَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْكَ، فَهَلْ يَأْتِيكَ رَئِيُّكَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: أَمَّا مُنْذُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ، فَلَا. وَنِعْمَ الْعِوَضُ كِتَابُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنَ الْجِنِّ.
ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ يَقُولُ: كُنَّا يَوْماً فِي حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُمْ آلُ ذَرِيحٍ، وَقَدْ ذَبَحُوا عِجْلاً لَهُمْ، فَالْجَزَّارُ يُعَالِجُهُ، إِذْ سَمِعْنَا صَوْتاً مِنْ جَوْفِ

(١) الذِّعْلِب ـ بكسر الذال المعجمة، وسكون العين المهملة، وكسر اللام ـ والذعلبة: الناقة السريعة.
(٢) الوجناء: الغليظة الصلبة، وقيل: العظيمة الوجنتين.
(٣) السباسب واحدها سبسب: القفر والمفازة.

الْعِجْلِ وَلَا نَرَىٰ شَيْئاً: يَا آلَ ذَرِيحٍ ، أَمْرٌ نَجِيحٌ، صَائِحٌ يَصِيحٌ، بِلِسَانٍ فَصِيحٍ ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ(1).

---

(١) إسناده تالف: عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متروك، وكذبه ابن معين، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث السابق برقم (٣٢٠) - ومحمد بن كعب القرظي لم يسمع من عمر، وعلي بن منصور الأنباري ما وجدت له ترجمة فيما لدي من مصادر.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٢٥٢، وابن كثير في السيرة ١/٣٤٤ - ٣٤٦ من طريق أبي يعلىٰ هذه. وقد تحرفت عند ابن كثير «عثمان» إلى «محمد»، وتصحفت «السامي» إلى «الشامي». وتحرفت «عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي» عند البيهقي إلى: «أبو عبد الرحمن الوقاصي».

وأخرجه الطبراني في الكبير ٧/٩٢ - ٩٥ برقم (٦٤٧٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٢٥٣، وأبو نعيم برقم (٦٢) في «دلائل النبوة» من طريق يحيى بن حجر السَّامي - وقد تحرفت عندهم إلى «بشر بن حجر الشامي - حدثنا علي بن منصور الأنباري، به.

وصححه الحاكم ٣/٦٠٨ - ٦١٠ وتعقبه الذهبي بقوله: «والإسناد منقطع».

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٢٥٣ - ٢٥٤، والطبراني في الكبير برقم (٦٤٧٦) من طريق أبي معمر عباد بن عبد الصمد قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: أخبرني سواد بن قارب الأزدي قال: كنت نائماً علىٰ جبل من جبال السراة، وعباد ضعيف.

وهذه الرواية ذكرها البخاري في التاريخ الكبير ٤/٢٠٢ - مختصرة - وقال: «ولا يصح الحكم بن يعلى». والحكم بن يعلى هو ابن عطاء المحاربي، وهو الراوي عن عباد بن عبد الصمد.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٢/٢٤٨ - ٢٥١ من طريق... أحمد بن موسى الحمار الكوفي، قال: حدثنا زياد بن يزيد بن باروية أبو بكر القصري، قال: حدثنا محمد بن تراس الكوفي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس علىٰ منبر النبي - ﷺ - إذ قال: أيها الناس، أفيكم سواد بن قارب... =

٣٣٠ - حدثنا يعقوب بن عيسىٰ أبو يوسف قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عباس، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه،

عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»**(1).

٣٣١ - حدثنا يعقوب بن ماهان، قال: حدثنا هشيم، قال: أبو بشر أخبرنا عن سعيد بن جبير،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: **«يَقُولُ**

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/٢٤٨ - ٢٥٠ باب: فيمن أخبر بنبوته - ﷺ - وقال: «رواه الطبراني - وفي رواية عنده عن سواد بن قارب... - وكلا الإسنادين ضعيف».

وقال الحافظ في «الإصابة» ٤/٢٩٣ - ٢٩٥ بعد أن أورد أربعة طرق للحديث: «له طريق خامسة أخرجها الحسن بن سفيان، وأبو يعلىٰ، والحاكم، والبيهقي، والطبراني، من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، عن محمد ابن كعب القرظي...».

وقال ابن كثير في السيرة ١/٣٤٦: «وهذا منقطع من هذا الوجه، ويشهد له رواية البخاري...». وانظر السيرة ١/٣٤٦ - ٣٥٢ ففيها طرق أخرىٰ. ولكثرة الاختلاف بين الروايات تركنا الإشارة إلى ذلك.

ويشهد لبعضه ما أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٨٦٦) باب: إسلام عمر بن الخطاب. فانظره، وانظر فتح الباري ٧/١٧٨ - ١٨٢، والاستيعاب - الترجمة (١١٠٩) - وأسد الغابة - الترجمة (٢٣٣٣).

(١) إسناده حسن، وهو في المسند برقم (٦٧٧٥) بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث سعيد بن زيد برقم (٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٣)، وحديث جابر برقم (٢٠٦١) وهذه في المسند.

كما يشهد له حديث ابن عمر المتقدم برقم (١١٣). وفي المسند شواهد أخرىٰ لهذا الحديث.

اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فَصَبَرَ (٣٧/ ١) وَاحْتَسَبَ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ»[١].

٣٣٢ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا ٱلْأَشْجَعِيّ يعني: عُبيد الله، عَنْ سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الأسود

عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ نَقُولَ إِذَا جَلَسْنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ: **«التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»**[٢].

٣٣٣ ـ حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش يعني سليمان بن مهران أبو محمد، عن أبي سفيان، عن كريب،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ عَلَى يَسَارِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي الصَّلَاةِ فَأَقَامَنِي عَنْ[٣] يَمِينِهِ[٤].

---

(١) إسناده صحيح، و هو في المسند برقم (٢٣٦٥) بهذا الإسناد، وسيأتي في المعجم برقم (٣٣٦).

ويشهد له حديث أنس في المسند برقم (٣٧١١، ٤٢١١، ٤٢٣٧، ٤٢٨٥). وحيث خرجنا حديثنا أوردنا له شواهد أخرى.

(٢) إسناده صحيح، سفيان الثوري قديم السماع من أبي إسحاق، والحديث في المسند برقم (٥٠٨٢، ٥١٣٥).

وفي الباب عن ابن عمر تقدم برقم (٣٠٦)، وعن أبي موسى الأشعري برقم (٧٢٢٤) وهو في المسند.

(٣) على هامش (ش): «على».

(٤) إسناده صحيح، وأبو سفيان هو طلحة بن نافع، والحديث في المسند برقم (٢٤٦٥، ٢٥٧٠).

٣٣٤ ـ حدثنا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الْجِيزي[١] قال: حدثنا مؤمل يعني ابن إسماعيل، قال: حدّثنا حماد، قال: حدثنا حميد ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال:

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٢] ـ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ مَا يُهْلِكُ هٰذِهِ ٱلْأُمَّةَ كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ[٣].

---

(١) الجيزي ـ بكسر الجيم ـ نسبه إلى الجيزة، وهي حي من أحياء القاهرة الآن. وانظر الأنساب ٣/ ٤١١ ـ ٤١٢، واللباب ١/ ٣٢٣، ومعجم البلدان ٢/ ٢٠٠، وقد تحرفت في (ش) إلى «الجريري».

(٢) في (ش): «رحمة الله عليه».

(٣) إسناده ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل، والحسن قد عنعن. وأخرجه البزار في العلم ١/ ٩٧ باب: التحذير من علماء السوء، من طريق أبي غسان روح ابن حاتم يذكر عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أبي سويد بن المغيرة، عن الحسن، به.

وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن عمر متصلاً إلا عن الأحنف، وأبي عثمان. وسويد بن المغيرة بصري جليل».

وأخرجه أحمد ١/ ٢٢، ٤٤، والبزار ١/ ٩٧ برقم (١٦٨) من طريق ديلم ابن غزوان العبدي، حدثنا ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن عمر ابن الخطاب، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان». واللفظ لأحمد.

والحديث في «المقصد العلي» برقم (٩٠).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ١٨٧ باب: ما يخاف على الأمة من زلة العالم، وقال: «رواه البزار، وأحمد، وأبو يعلى ورجاله موثقون».

نقول: إسناده صحيح، ميمون الكردي قال ابن معين: «ليس به بأس». وقال مرة: «صالح». وقال الآجري: عن أبي داود: «ثقة». وذكره ابن حبان في الثقات.

وفي الباب عن عمران بن حصين عند ابن حبان برقم (٨١) بتحقيقنا، وهو في الموارد برقم (٩١).

آخر المعجم*

٣٣٥ ـ وأخبرنا الشيخ القاضي مجدُ القضاة أبو الحسن عليّ بن محمد بن يحيى قال: وأخبرنا الشيخ أبو الحسن قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين[١] قال:

وحدثنا القاضي أبو بكر قال: قرأت علىٰ أبي العباس محمد ابن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السرّاج النَّيسابوري بنيسابور في شهر ربيعٍ الأوّل سنة ست وثلاث مئة قلت له: حدّثكم يعقوب بن ماهان وعبد الله ابن مطيع قالا: حدثنا هشيم قال: أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: «**إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً إِلَّا[٢] الْجَنَّةَ**»[٣].

(*) في (ش) ما نصه: «آخر كتاب المعجم، والحمد لله حق حمده، وصلوات الله علىٰ محمد خير خلقه وعلىٰ آله وصحبه، وسلم تسليماً».

(١) في (ش): «أخبرنا أبو الحسين محمد ـ تحرفت فيه إلىٰ أحمد ـ بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر قال: حدثنا القاضي أبو بكر...».

(٢) في (ش): «دون».

(٣) إسناده صحيح، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي هو أحد الأئمة الثقات، =

هٰذَا حَدِيثُ يَعْقُوبَ.

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُطِيعٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ﴿**إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي...**﴾[١].

آخرُ المعجم، والحمد لله رب العالمين، وصلواته علىٰ محمد وآله أجمعين وأزواجه الطاهرات.

يقول عبد الله بن عيسىٰ بن عبيد الله بن عيسىٰ المرادي الأندلسي ثم الإشبيلي: سمع معي جميع هذا الجزء علىٰ الشيخ الإمام الكامل القاضي مجد القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي بداره بمدينة دمشق، بقراءة الشيخ أبي المواهب الحسن بن القاضي النجيب هبة الله بن صصرىٰ الشيوخ: ولدُ المسمع القاضي أبو المعالي محمد.

= الحفاظ وكان أماراً بالمعروف نهاءً عن المنكر ـ انظر البداية لابن كثير ١٥٣/١١، وشذرات الذهب ٢٦٨/٢، وأبو بشر هو جعفر بن إياس. وأبو بكر هو الميانجي.

والحديث تقدم برقم (٣٣١).

(١) جاء في (ش) بعد هذا ما نصه: «نقلته من جزء بخط أبي المعالي محمد ابن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي ـ بحق الجزء ـ وبحمد الله.

قرأ عليَّ جميع هذا الجزء وهو الثالث من معجم أبي يعلىٰ الموصلي بحق سماعي في أوله، والباقي بإجازتي من صاحبه الشيخ النجيب أبو (كذا) العساكر المطهر بن محمد بن المطهر نفعه الله به وذلك في صفة الكلاسة من الجامع المعمور بدمشق حرسها الله.

وكتب الفقير إلى الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أحمد بن حمزة بن علي الشافعي في التاريخ».

والمشايخ: الشريفُ أبو الفضل محمد بن الحسين بن علي الناصري.

وأبو علي حسين بن محمد الصوفي.

وأخو القارىء الحسين بن هبة الله بن صفدي، وذلك في يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر من سنة ست وخمسين وخمس مئة.

والحمد لله وحده وصلواته علىٰ نبيّه محمد.

فهارس الكتاب

فهرس الأجزاء والأبواب

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث	الراوي	رقم الحديث	ملاحظات
«إن النبي ﷺ حدث بفتنة النائم فيها خير من القاعد...»	أبو موسى	٢٧٧	
«أن النبي ﷺ صلىٰ علىٰ قبر...»	أنس بن مالك	٣٠٦	
«أن النبي ﷺ صلىٰ علىٰ النجاشي...»	ابن عمر	٢١٦	
«أن النبي ﷺ صلىٰ في نعليه...»	حذيفة	٢٩٥	
«أن النبي ﷺ عق عن الحسن والحسين...»	أنس بن مالك	١٥٢	
«أن النبي ﷺ قرأ «أيحسب أن لن يقدر عليه أحد...»	جابر بن عبدالله	٩٤	
«أن النبي ﷺ قسم سورة البقرة بين ركعتين...»	عائشة	١٥٥	
أن النبي ﷺ كان إذا اشتكىٰ قرأ علىٰ نفسه بالمعوّذات...»	عائشة	٦٨	
«أن النبي ﷺ كان له سك يتطيب منه...»	أنس	١٤١	
«أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه...»	حفصة	٢٢٢	
«أن النبي ﷺ كان يستحب إذا أراد سفراً أن يخرج يوم الخميس...»	بريدة	٢٦٤	
«أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته..»	ابن عمر	٥١	
	ابن عباس	٥٢	
«أن النبي ﷺ كان يطعم شيئاً يوم الفطر قبل أن يغدو...»	الخدري	٢٢١	
«أنه كان يسجد في إذا السماء انشقت...»	أبو هريرة	٧	
«أنه نبيء وهو ابن أربعين...»	أنس	٢٥	
«إن هذا المال حلوة خضرة...»	الخدري	٥٥	
«أنهاكم عن ثلاث: عن قيل...»	عبدالله بن سبرة	١٧	
«إني ادخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي...»	ابن عمر	١٩٨	
إني أكره أن أعينك علىٰ خيانة الأمير...»	محمد بن سيرين	١٣٣	موقوف
«إني صليت الليلة العشاء في هذا المسجد...»	أم هانىء	١٠	

الحديث	الراوي	رقم الحديث	ملاحظات
«إني لأعرف ليلة القدر...»	أبي بن كعب	٢٢٣	
«إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته...»	طلحة	٣١٦	
«إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب...»	سعد بن أبي وقاص	٢٦٣	
«أهل الجنة عشرون ومئة صف...»	بريدة	٢١١	
«أوصاني خليلي بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر...»	أبو هريرة	٥٥	
«أول ما يحاسب به العبد صلاته...»	ابن مسعود	٢٨٦	
«إياك يا سعد أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله...»	ابن عمر	١٨٩	
«أيّما شاب تزوج في حداثة سنه عج شيطانه...»	جابر بن عبدالله	١٤٦	
«أيما عامل استعملناه...»	بريدة	٢٤٤	
«أي يوم هذا؟...»	عمار بن ياسر	٢٤٣	

حرف الباء

الحديث	الراوي	رقم الحديث	ملاحظات
«بارك الله فيك...»	أبو هريرة	٣٢٥	
«بعمرة وحجة...»	أنس بن مالك	٤٢	
«بل أنتم أصحابي...»	أنس بن مالك	٢٨١	
بل هو من أهل الجنة...»	أنس بن مالك	٣١٩	
«بها نظرة فاسترقوا لها...«	أم سلمة	١٨٠	
«بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان...»	سواد بن قارب	٣٢٩	موقوف
«بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة...»	جابر بن عبدالله	١٧٩	

حرف التاء

الحديث	الراوي	رقم الحديث	ملاحظات
«تبغض العرب فتبغضني...»	سلمان الفارسي	٥٧	
«التحيات لله والصلوات...»	ابن عمر	٣١٠	
	ابن مسعود	٣٢٢	

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

الحديث	الراوي	رقم الحديث	ملاحظات
«يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم...»	أبو الدرداء	٦٤	
«يسّرا وبشرا...»	أبو موسى	٦٧	
«يسيل عنق من جهنم...»	الخدري	١٧٧	
«يغسل مذاكيره ويتوضأ...»	عمار بن ياسر	١١٥	
«يقول الله عز وجل: إذا أخذت كريمتي عبدي...»	ابن عباس	٣٣١، ٣٣٥	
«يكون لهذه الأمة اثنا عشر قيماً...»	جابر بن سمرة	٦٥	
«يوشك أن يطم الجهل...»	ابن عمر	١٣٧	

فهرس شيوخ أبي يعلىٰ

حرف الألف

إسماعيل بن عبدالله القرشي: **١٥٥**.
أمية بن بسطام: **١٦٠**.
أبو أيوب = سليمان بن عبد الجبار.
أبو أيوب = سليمان بن الفرج.
أبو أيوب الرقي = سليمان بن عمر.
أبو أيوب الشاذكوني = سليمان بن داود المنقري.
أيوب بن يونس: **١٥٨**.

حرف الباء

أبو بحر = عبد الواحد بن غياث.
بسام بن يزيد النقال: **١٦٣**.
بشر بن سليمان: **١٦١**.
بشر بن هلال الصواف: **١٦٣**.
بشر بن الوليد الكندي: **١٦١**، **٢٧٩**.
أبو بكر = محمد بن زنجويه.
أبو بكر بن أبي شيبة = عبدالله بن محمد.
أبو بكر بن أبي النضر: **٨٩**
بندار = محمد بن بشار.
أبو بهز = صقر بن عبد الرحمن.
جبارة بن مغلس: **١٦٨**.
الجراح بن مخلد: **١٧٠**.
أبو جعفر = محمد بن أحمد.
أبو جعفر = ابن بكير: **١٠٣**.
جعفر بن حميد الكوفي: **١٦٩**.
جعفر بن محمد بن الفضيل: **١٧٠**.
جعفر بن مهران السباك: **١٦٥**، **١٦٦**.

حرف الحاء

الحارث بن سريج: **١٩٩**.
الحارث بن مسكين: **١٩٩**.
حجاج بن يوسف الشاعر: **٢٠٣**.
أبو حرب الجمحي = عبد الرحمن بن سلام.
أبو الحسن: عثمان بن أبي شيبة: **٣٠٦**.
أبو الحسن = علي بن عبدالله.
الحسن بن إسماعيل: **٢٠٥**.
الحسن بن حماد سجادة: **١٧٧**.
الحسن بن حماد الكوفي: **١٧٨**، **٢٠٢**.
الحسن بن خالد السكري: **١٨١**.
الحسن بن أبي الربيع الجرجاني: **١٩٤**.
الحسن بن شبيب: **١٧٤**.
الحسن بن الصباح البزار: **١٨٣**.
الحسن بن عرفة: **١٨٢**.
الحسن بن علي: **١٨٤**.
الحسن بن عمر: **١٧٤**، **١٧٦**.
الحسن بن عيسى: **١٧٩**.
الحسن بن عياش: **١٨٣**.
الحسن بن قزعة: **١٨٥**، **١٨٦**.
الحسين: **١٨٨**.
الحسين بن الأسود **١٩١**.
الحسين بن الحسن: **١٩١**.
حسين بن عمرو **١٩٥**.
الحسين بن يزيد الطحان: **١٨٧**.
حفص بن عبدالله **٢٠١**
الحكم بن موسى: **١٩٦**، **١٩٨**.
أبو حمزة = هريم بن عبد الأعلى
حميد بن الربيع الخراز: **٢٠٥**
حميد بن مسعدة: **٢٠٢**
موثرة بن أشرس: **١٧٢**.
حيان بن بشر: **١٧٣**.

حرف الخاء

خالد بن محمد: **٢٠٨**، **٢١٠**.
خالد بن مرداس: **٢٠٧**.
خلف بن هشام: **٢٠٦**.
خلاد بن أسلم: **٢٠٧**.
خليفة بن خياط: **٢٠٧**، **٢٤٢**.

حرف الدال

داود بن رشيد: **٢١٣**.
داود بن عمرو الضبي: **٢١٢**.
أبو داود المباركي = سليمان بن أحمد.

حرف الراء

رباح بن الجراح العبدي: **٢١٩**.
الربيع بن ثعلب: **٢١٨**.
روح بن حاتم: **٢١٧**.
روح بن عبد المؤمن: **٢١٦**.

حرف الزاي

زكريا بن يحيى: **٢٢١**، **٢٢٢**.
زهير بن حرب النسائي: **٢٢١**.
زياد بن أيوب: **٢٢٤**.
أبو زيد = عمر بن شبة.

حرف السين

سجادة = الحسن بن حماد.
سريج بن يونس: **٢٣٥**.
أبو سعيد = عبدالله بن سعيد الأشج.
أبو سعيد = عبيدالله بن عمر القواريري.
أبو سعيد = عيسى بن سالم.
سعيد بن أبي الربيع السمان: **٢٢٩**، **٢٣٠**
سعيد بن عبد الجبار: **٢٢٨**.
سعيد بن مطرف الباهلي: **٢٣٠**.
سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي: **٢٣٢**.
سفيان بن وكيع: **٢٣٩**.
سلمة بن حيان: **٢٣٨**.
سليمان بن داود الختلي: **٢٢٥**.
سليمان بن داود الزهراني: **٢٢٥**.
سليمان بن داود المنقري: **٢٢٦**.
سليمان بن أبي شيخ: **٢٢٨**.
سليمان بن عبد الجبار: **٢٣٢**.

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرس رجال الأسانيد

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرس الأعلام المذكورة في المتن

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

فهرس الأشعار

صدر البيت	القافية	عدد الأبيات	القائل	البحر	الصفحة
أتاني نجيي	بكاذب	٧	سواد بن قارب	طويل	٣٤٩
نذودُ أخانا	نتابع	٢	العباس بن مرداس	طويل	١٢٩
إن تغفر	ألما	١	ورد مرفوعاً عن النبي ﷺ	رجز	٢٣٣
عجبت للجن	بأحلاسها	٩	رئيّ سوادِ بن قارب	سريع	٣٤٧، ٣٤٨
خلوا بني الكفار	تنزيله	٣	عبدالله بن رواحة	رجز	٢٥٤، ٣٢٨

فهرس الأماكن والقبائل وما إلىٰ ذلك

فهرس من تكلم فيهم أبو يعلىٰ بجرح أو تعديل

المــــراجع

- **القرآن الكريم**:
- **إثبات عذاب القبر**: للبيهقي، تحقيق المكتب السلفي لتحقيق التراث، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة.
- **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**: للأمير علاء الدين الفارسي. قدم له كمال يوسف الحوت. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولىٰ (١٤٠٧) هـ.
- **أحوال الرجال**: لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني. تحقيق صبحي السامرائي. مؤسسة الرسالة (١٤٠٥) هـ.
- **أخلاق النبي ﷺ وآدابه**: لأبي الشيخ. تحقيق أحمد محمد مرسي. مكتبة النهضة المصرية (١٩٧٢) م.
- **أسباب النزول**: للواحدي. عالم الكتب. بيروت.
- **أسد الغابة**: لابن الأثير. كتاب الشعْب (١٩٧٠) م.
- **الأسماء والصفات**: للبيهقي. صححه محمد زاهد الكوثري.
- **الإصابة**: لابن حجر العسقلاني وبهامشه الاستيعاب لابن عبد البر. تحقيق طه محمد الزيني. مكتبة الكليات الأزهرية.
- **الإكمال**: لابن ماكولا. صححه عبد الرحمٰن بن يحيىٰ المعلمي. الطبعة الثانية. الهند.
- **الأم**: للشافعي. أشرف على طبعه محمد زهري النجار. دار المعرفة. بيروت. الطبعة الثانية (١٣٩٣) هـ.
- **الأنساب**: للسمعاني. تحقيق عبد الرحمٰن اليماني. نشر أمين دمج. بيروت. الطبعة الثانية (١٤٠٠) هـ.

- **الأوائل**: للطبراني. تحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير. مؤسسة الرسالة (١٤٠٣) هـ.
- **الإيمان**: لابن منده. تحقيق الدكتور علي بن محمد الفقيهي. مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية (١٤٠٦) هـ.
- **البيان والتبيين**: للجاحظ. تحقيق عبد السلام هارون. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. القاهرة (١٣٦٧) هـ.
- **التاريخ**: ليحيى بن معين. تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف. كلية الشريعة بمكة المكرمة. الطبعة الأولى (١٣٩٩) هـ.
- **تاريخ أسماء الثقات**: لعمر بن شاهين. تحقيق صبحي السامرائي. الدار السلفية. الكويت. الطبعة الأولى (١٤٠٤) هـ.
- **تاريخ بغداد**: دار الكتاب العربي. بيروت.
- **تاريخ الثقات**: للعجلي. تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٥) هـ.
- **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي**: تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف. جامعة الملك عبد العزيز (أم القرى) بمكة.
- **التاريخ الكبير**: للبخاري. المكتبة الإسلامية. محمد أزدمير. تركيا.
- **ناريخ مدينة دمشق**: لابن عساكر. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- **تبصير المنتبه**: لابن حجر العسقلاني. تحقيق علي محمد البجاوي. الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- **تحفة الأشراف**: للمزي. وبذيله النكت الظراف لابن حجر العسقلاني. تحقيق عبد الصمد شرف الدين. المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية (١٤٠٣) هـ.
- **الترغيب والترهيب**: للمنذري. تعليق مصطفى محمد عمارة. دار إحياء التراث العربي. بيروت. الطبعة الثالثة (١٣٨٨) هـ.
- **تفسير الطبري**: طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر. الطبعة الثالثة (١٣٨٨) هـ.
- **تفسير ابن كثير**: أشرف على طبعه لجنة من العلماء. دار الفكر. الطبعة الثانية (١٣٨٩) هـ.
- **تلخيص الحبير**: لابن حجر العسقلاني. صححه عبد الله هاشم اليماني. دار المعرفة. بيروت.
- **تلخيص المتشابه في الرسم**: للخطيب البغدادي. تحقيق سكينة الشهابي. دار طلاس بدمشق. الطبعة الأولى (١٩٨٥) م.
- **تهذيب التهذيب**: لابن حجر العسقلاني. دار صادر. بيروت.
- **تهذيب الكمال**: للمزي. مصورة قدم لها عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق. دار المأمون للتراث. دمشق.
- **الثقات**: لابن حبان البستي. دائرة المعارف العثمانية بالهند، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ.
- **جامع الأصول**: لابن الأثير الجزري. تحقيق عبد القادر الأرنؤوط. نشر مكتبة الحلواني والملاح ودار البيان (١٣٨٩) هـ.
- **الجرح والتعديل**: لابن أبي حاتم بعناية عبد الرحمن المعلمي اليماني. دار الكتب العلمية (١٣٧١) هـ.
- **الجواهر المكللة بالأحاديث المسلسلة**: لشمس الدين السخاوي. مخطوط.
- **حجة القراءات لابن زنجلة**: تحقيق سعيد الأفغاني. مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية (١٣٩٩) هـ.
- **حلية الأولياء**: لأبي نعيم الأصبهاني. دار الكتاب العربي. بيروت. الطبعة الثانية (١٣٨٧) هـ.
- **الدر المنثور**: للسيوطي. دار المعرفة. بيروت.
- **دلائل النبوة للبيهقي**: خرّج أحاديثه الدكتور عبد المعطي قلعجي. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٥) هـ.
- **دلائل النبوة**: لأبي نعيم الأصبهاني. خرج أحاديثه عبد البر عباس. المكتبة العربية بحلب. الطبعة الأولى (١٣٩٠) هـ.
- **دليل العالمين**: لابن علان.
- **الرسالة**: للشافعي. تحقيق أحمد محمد شاكر. المكتبة العلمية. بيروت.
- **سنن الترمذي**: أشرف على التعليق والطبع عزت الدعاس. دار الدعوة بحمص (١٣٨٥) هـ.
- **سنن الدارقطني**: عالم الكتب. الطبعة الثانية (١٤٠٣) هـ.
- **سنن الدارمي**: طبع بعناية محمد أحمد دهمان. نشر دار إحياء السنة النبوية.
- **سنن أبي داود**: تحقيق عزت الدعاس. توزيع محمد علي السيد. حمص. الطبعة الأولى (١٣٨٨) هـ.
- **السنن الكبرى**: للبيهقي. دار المعرفة. بيروت.

- **سنن ابن ماجه**: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي (١٣٩٥) هـ.
- **سنن النسائي**: أشرف على الطبع محمد علي الدعاس. المكتبة الإسلامية. حمص (١٣٨٨) هـ.
- **سنن النسائي**: دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- **سير أعلام النبلاء**: للذهبي. تحقيق عدد من الأفاضل. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى (١٤٠١) هـ.
- **السيرة النبوية**: لابن كثير. تحقيق مصطفى عبد الواحد. دار المعرفة. بيروت (١٣٩٦) هـ.
- **السيرة النبوية**: لابن هشام. تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي. طبع مصطفى البابي الحلبي بمصر. الطبعة الثانية (١٣٧٥) هـ.
- **شذرات الذهب**: لابن العماد الحنبلي. المكتب التجاري للطباعة. بيروت.
- **شرح السنة**: للبغوي. تحقيق شعيب الأرنؤوط وزهير شاويش. المكتب الإسلامي. الطبعة الأولى (١٣٩٠) هـ.
- **شرح صحيح مسلم**: للنووي. تحقيق عبد الله أحمد أبو زينة. كتاب الشعب.
- **شرح معاني الآثار**: للطحاوي. تحقيق محمد زهري النجار. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى (١٣٩٩) هـ.
- **الشمائل المحمدية**: للترمذي. خرج أحاديثه عزت عبيد الدعاس. مؤسسة الزعبي. الطبعة الثانية (١٣٩٦) هـ.
- **صحيح ابن حبان (الإحسان)**: تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين سليم أسد. مؤسسة الرسالة.
- **صحيح ابن خزيمة**: تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي.
- **صحيح مسلم**: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- **الضعفاء الكبير**: للعقيلي. تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الأولى (١٤٠٤) هـ.
- **الضعفاء والمتروكون**: للنسائي. تحقيق محمد إبراهيم زايد. دار الوعي. حلب. الطبعة الأولى (١٣٩٦) هـ.
- **الطبقات الكبرى**: لابن سعد. دار التحرير (١٣٨٨) هـ.
- **علل الحديث**: لأبي محمد عبد الرحمن الرازي. طبع بنفقة محمد نصيف. دار السلام. حلب (١٣٤٣) هـ.
- **العلل المتناهية**: لابن الجوزي. قدم له خليل الميس. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى (١٤٠٣) هـ.
- **عمل اليوم والليلة**: لابن السني. طبعة الهند (١٣٥٨) هـ.
- **عمل اليوم والليلة**: للنسائي. تحقيق الدكتور فاروق حمادة. نشر وتوزيع الرئاسة العامة للإفتاء بالسعودية.
- **فتح الباري**: لابن حجر العسقلاني. رقّمه محمد فؤاد عبد الباقي. المكتبة السلفية.
- **فتح القدير**: لابن الهمام. طبع مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الأولى (١٣٨٩) هـ.
- **فيض القدير**: للمناوي. دار المعرفة. بيروت. الطبعة الثانية (١٣٩١) هـ.
- **الكاشف**: للذهبي. راجعه لجنة من العلماء. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى (١٤٠٣) هـ.
- **الكامل في التاريخ**: لابن الأثير. دار صادر. بيروت (١٣٨٥) هـ.
- **الكامل في ضعفاء الرجال**: لابن عدي. دار الفكر. الطبعة الثانية (١٤٠٥) هـ.
- **كشف الأستار عن زوائد البزار**: للهيثمي. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى (١٣٩٩) هـ.
- **كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**: للعجلوني. دار إحياء التراث العربي. بيروت. الطبعة الثانية (١٣٥١) هـ.
- **الكنى والأسماء**: لمسلم بن الحجاج. مصورة قدم لها مطاع الطرابيشي. دار الفكر. الطبعة الأولى (١٤٠٤) هـ.
- **الكنى والأسماء**: للدولابي. دار الكتب العلمية. بيروت. الطبعة الثانية (١٤٠٣) هـ.
- **كنز العمال**: للهندي. ضبطه وصححه بكري حياني وصفوة السقا. مكتبة التراث الإسلامي. حلب. الطبعة الأولى (١٣٩١) هـ.

- **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**: للسيوطي. المكتبة التجارية الكبرى بمصر.
- **لسان العرب**: لابن منظور. دار صادر. بيروت.
- **لسان الميزان**: لابن حجر العسقلاني. مؤسسة الأعلمي. بيروت. الطبعة الثانية (١٣٩٠) هـ.
المجروحين: لابن حبان. تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي. حلب. الطبعة الأولى (١٣٩٦) هـ.
- **مجمع الزوائد**: للهيثمي. دار الكتاب العربي. بيروت (١٩٦٧).
- **مجموع فتاوى شيخ الإسلام**: ابن تيمية. جمعه عبد الرحمن النجدي.
- **المحلى**: لابن حزم الأندلسي. المكتب الإسلامي. بيروت.
- **المراسيل**: لعبد الرحمن بن أبي حاتم بعناية شكر الله قوجاني. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى (١٣٩٧) هـ.
- **المستدرك على الصحيحين**: للحاكم النيسابوري وبذيلة التلخيص للذهبي. مكتب المطبوعات الإسلامية. حلب. محمد أمين. دمج. بيروت.
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**: المكتب الإسلامي. بيروت. الطبعة الثانية (١٣٩٨) هـ.
- **مسند الحميدي**: تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. عالم الكتب. بيروت.
- **مسند أبي حنيفة**: تحقيق صفوة السقا. مكتبة ربيع. حلب. الطبعة الأولى (١٣٨٢) هـ.
- **مسند الشهاب القضاعي**. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى (١٤٠٥) هـ.
- **مسند الطيالسي (منحة المعبود)**: المكتبة الإسلامية. بيروت. الطبعة الثانية (١٤٠٠) هـ.
- **مسند أبي عوانة**: دار المعرفة. بيروت.
- **مسند أبي يعلى الموصلي**: تحقيق حسين سليم أسد الداراني. نشر دار المأمون للتراث بدمشق. الطبعة الأولى (١٩٨٤) م.
- **مشيخة ابن طهمان**: تحقيق محمد طاهر مالك. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤٠٣) هـ.
- **المصاحف**: لابن أبي داود. صححه الدكتور آثر جفري. المطبعة الرحمانية

بمصر. الطبعة الأولى (١٣٥٥) هـ.
- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**: للبوصيري. تحقيق محمد المنتقى الكشناوي. دار العربية. بيروت. الطبعة الثانية (١٤٠٣) هـ.
- **المصنف**: لأبي بكر بن أبي شيبة. تحقيق عبد الخالق الأفغاني. الدار السلفية. الهند.
- **المصنف**: لعبد الرزاق الصنعاني. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي. الطبعة الأولى (١٣٩٠) هـ.
- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: لابن حجر العسقلاني. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. وزارة الأوقاف الكويتية.
- **معالم السنن**: للخطابي. المكتبة العلمية. بيروت. الطبعة الثانية (١٤٠١) هـ.
- **معجم البلدان**: لياقوت الحموي. دار صادر. بيروت (١٣٩٧) هـ.
- **المعجم الصغير**: للطبراني. دار الكتب العلمية. بيروت (١٤٠٣) هـ.
- **المعجم الكبير**: للطبراني. تحقيق حمدي السلفي. مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية.
- **معجم مقاييس اللغة**: لابن فارس. تحقيق عبد السلام هارون. طبع مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الثانية (١٣٩٢) هـ.
- **معرفة الرجال**: ليحيى بن معين. تحقيق محمد كامل القصار. مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤٠٥) هـ.
- **المعرفة والتاريخ**: للفسوي. تحقيق أكرم ضياء العمري. مطبعة الإرشاد. بغداد (١٣٩٤) هـ.
- **المغني في الضعفاء**: للذهبي. تحقيق نور الدين عتر.
- **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي**: تحقيق الدكتور نايف بن هاشم الدعيس. جدة (١٤٠٢) هـ.
- **المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة**: لمحمد عبد الباقي الأيوبي. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى (١٤٠٣) هـ.
- **من كلام أبي زكريا**: يحيى بن معين في الرجال. تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف. كلية الشريعة بمكة المكرمة. دار المأمون للتراث. دمشق.
- **موارد الظمآن**: للهيثمي. تحقيق حسين سليم أسد الداراني. نشر دار المأمون للتراث. دمشق.

- **الموطأ**: للإمام مالك. صححه محمد فؤاد عبد الباقي. كتاب الشعب.
- **ميزان الاعتدال**: للذهبي. تحقيق علي محمد البجاوي. دار إحيـاء الكتب العربية. الطبعة الأولى (١٣٨٢) هـ.
- **النهاية في غريب الحديث**: لابن الأثير. المكتبة الإسلامية.
- **نيل الأوطار**: للشوكاني. دار الجيل. بيروت (١٩٧٣) م.
- **هدي الساري**: لابن حجر العسقلاني. إخراج محب الدين الخطيب. المكتبة السلفية.